



القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



AL-Quds Al-Arabi Volume 25 - Issue 7709 Saturday/Sunday 5/6 April 2014

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الخامسة والعشرون - العدد 7709 السبت/الأحد 6/5 نيسان (أبريل) 2014 - 6/5 جمادى الثاني 1435هـ

إسرائيل تقرر خفض مستوى المفاوضات باستبدال ليفني بجنرال عسكري وفلسطين تقرر الرد بالمثل

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وحسب ما قال مسؤول فلسطيني لـ «القدس العربي» فضل عدم ذكر اسمه إن «دولة فلسطين سترد بالمثل، ولكن لم يشر إلى نوعية التمثيل الفلسطيني وإن كان هناك قرار بخفض مستوى التمثيل في لجنة المفاوضات. وفي إسرائيل قال الوزير الإسرائيلي أوري أوريخ من حزب «البيت اليهودي»، إن الرئيس محمود عباس «ليس شريكاً للسلام وأنه ليس معنا بالتوصل إلى تسوية دائمة، وأنه يريد إخلاء سبيل الأسرى القدامى فقط. وجرى بحث سبل دفع الجهود السلمية إلى الأمام، وفي الاتصال مع الرئيس عباس علمت «القدس العربي» أن كيري، «نقل صيغة تهديدات مطبلة، من نتنياهو للجانب الفلسطيني، في محاولة لإنشاء عباس عن خطوة الإلتحاق بالمؤسسات الدولية. وخلال الاتصال أبلغ عباس كيري أن موضوع الانضمام لـ 15 مؤسسة دولية خاضة «جرى الإنتهاء منها، وأنه لا يمكن العدول عنها الآن أو سحب الطلبات»، وحث الوزير الأمريكي أن يطلب من إسرائيل الإلتزام بما تعهدت به وفق الخطة الأمريكية.

قررت إسرائيل بعد يوم واحد من جلسة مفاوضات صاخبة تخللها «تراشق» بين رؤساء الوفدين الإسرائيلي وتسبب ليفني، والفلسطيني صائب عريقات، تخفيض مستوى تمثيلها في لجنة المفاوضات، بأن وضعت مسؤولاً عسكرياً، كرد على قرار الفلسطينيين الانضمام لـ 15 معاهدة ومؤسسة دولية، وهو قرار سيقابل بالمثل في الجانب الفلسطيني، في الوقت الذي تضع فيه الإدارة الأمريكية على الجانب الفلسطيني لعدم الذهاب أكثر لـ «أحضان المؤسسات الدولية». وأبلغت إسرائيل الجانب الفلسطيني أنها قررت اتخاذ سلسلة من الإجراءات العقابية، في أعقاب طلبات الفلسطينيين لـ 15 للانضمام لهيئات ومؤسسات دولية. ومن بين هذه الإجراءات خفض مستوى الحوار الثاني على أن يتولى إدارة المفاوضات أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية الجنرال يوآف مردخاي.

مصباح مفنخ يقتل ضابطاً كبيراً في الاستخبارات العراقية... وميليشيات تستولي على عقارات المسيحيين في بغداد

العراق - وكالات:

عراقية إن ضابط جهاز الاستخبارات العراقية برتبة عقيد يدعى كريم جبار يوسف قتل الجمعة مع أحد مرافقيه، وأصيب 5 آخرون في انفجار عبوة ناسفة استهدفت موكب قوات أمن عراقية جنوبي مدينة سامراء الواقعة جنوبي بغداد. مصدر الانفجار -بحسب وكالات الأنباء - كان مصباحاً مفنخاً تم تجديده عن بعد أثناء مرور الموكب الأمني، فقتل الضابط الكبير وأحد مرافقيه وأصاب 5 آخرون. من ناحية أخرى تشن صاعبات تدعى الارتباط بديانة وحزبية في العراق، عملية استيلاء على عقارات وأراض في بغداد تعود خصوصاً إلى مسيحيين غادر معظمهم البلاد بسبب أعمال العنف والوقضي المستمرة منذ

الاحتجاج الأمريكي في 2003. ويساوي المتمردين في حي الكرادة في المناطق السكنية نحو 1500 دولار، فيما يتجاوز في المناطق التجارية الثلاثة آلاف دولار. لكن الزعيم الشيعي مقتدى الصدر أثار مفاجأة متدخلاً للمرة الأولى في هذه القضية التي تحدث عنها بصراحة لكن دون الإشارات إلى أن الاملاك تعود للمسيحيين، وأضاف «تلك جرائم لم نستطع السكوت عنها فصوتنا ضد الباطل ولن يتوقف إلا عندما يمس بأمن العراقيين ولتقدم مضافاً إلى تشويه سمعتنا، من جهة، قالت أحلام عسكري المقيمة في بريطانيا، إن «مصايب تدعى انتقامها التي التفتير الصوري استولت على منزلها في الكرادة وحاول موكبها استرداده إلا أن محاولاته باءت بالفشل»، (تفاصيل ص 3)

الجزائر: تصريحات كيري «المحرقة» بشأن الانتخابات الرئاسية المقبلة تثير الجدل

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زيات:

دبلوماسي» يقال في مثل هذه المناسبات وهو «تتضح أن تجرى الانتخابات في ظروف شفافة»، ورغم أن الاختلاف لا يمكن إلا في كلمة واحدة، لكن هذه الكلمة غيرت معنى تصريح الوزير الأمريكي 180 درجة. الحادثة أثار جدلاً غير مسبوقة، لأن الأمر يتعلق بولاية الأبناء الرسمية، المعروفة عادة بالدفعة في نقل التصريحات، كما أن الأمر يتعلق بوزير خارجية أمريكا، ويضاف إلى هذا أن الخطأ ظهر كحداثة مقصودة ومقصوحة لتخريف كلام وزير خارجية أقوى دولة في العالم، ليبدو كأنه يجري بدمر مد سلطان القائمة، وبطريقة غير مباشرة قد يفهم من هذا الكلام أن هناك دعماً أمريكياً للولاية الرابعة ليو تليفقة.

لم يكن جون كيري قد غادر الجزائر بعد حتى كانت السفارة الأمريكية في حالة استنفار قصوى، السبب، برقية صادرة عن وكالة الأنباء الجزائرية جعلت وزير خارجية أكبر دولة في العالم يقول ما لم يقل، ولم تجد السفارة ما تفعله سوى أن اتصلت بكل وسائل الإعلام الجزائرية لترسل إليها نص تصريح الوزير كيري الذي يخالف طولاً وعرضاً ما نشرته الوكالة. البرقية جعلت الوزير يقول بأنه مرشح للشفافية التي تجرى فيها الانتخابات الرئاسية في الجزائر، في حين أن كيري لم يقل سوى «كلام

الجربا يشكل مركزاً للتنسيق بين «الحر» والفصائل الإسلامية وقوات المعارضة السورية تعيد السيطرة على المرصد 45



سوريون ينتشلون ضريبة من تحت انقاض بناية قصفتها قوات النظام

شهادات عن مقاتلين من حزب الله يطلقون نداءات استغاثة بعد محاصرهم

أفاد أحد المقاتلين من تنظيم «انتصار الشام» لـ «القدس العربي» وهو على مشارف المرصد بأن من على قمة المرصد كانوا من حزب الله اللبناني وكانوا ينادون على أجهزة الاتصال كيرين يزيد سحب الجرحى والانسحاب ولا يستطيع أكثر من ذلك، وقال أنهم كانوا يستغيثون من كثافة القصف عليهم.

وتضم غرفة العمليات للكتائب الإسلامية كلا من جبهة النصرة وحركة احرار الشام وانصار الشام وتجمع نصرة المظلوم وحركة شام الإسلام التي قدمت أكثر من 15 شهيداً في الیومین الماضی. وعلمت «القدس العربي» أن غرفة عمليات أخرى تشكلت بعد زيارة رئيس الائتلاف المعارض الجربا لكسب، وستقوم غرفة العمليات هذه بقيادة الكتائب تابعة للائتلاف من الجيش الحر وبالتنسيق مع الكتائب الإسلامية وغرفة عملياتها التي تقود المعركة في الساحل الآن. وشكلت غرفة عمليات الساحل للجيش الحر من ضباط منشقين عن النظام كان لهم دور كبير في تأسيس الجيش السوري الحر في بداياته. وأضاف قائد ميداني لـ «القدس العربي» أن هذه القمعة «فقتنا الكثير من الشهداء وواجب علينا أن نسميها قبة الشهداء أو مرصد الشهداء حيث استشهد فيها قائد من التركمان وقائد حركة شام الإسلام بالإضافة إلى 15 شهيداً من مقاتليها». ركز اعلام النظام طوال الیومین الماضی على اجراء اهمة المرصد بالنسبة له وراحت وسائل اعلامه تروج ان المرصد في قبضة الجيش النظامي لكن فعليا لم يتم أي تسجيل فيديو يظهر فيه قوات النظام على المرصد.

كسب -ريف اللاذقية - «القدس العربي» من سليم العمر:

نجحت قوات المعارضة السورية في استعادة المرصد 45 بعد اشتباكات عنيفة جدا مع قوات النظام... وقد قامت قوات النظام بإدخال ثلاث دبابات حديثة من طراز T72 إلى قمة المرصد واستهدفت المرصد بـ 12 غارة جوية متتالية، لكن قوات المعارضة دمرت دبابتين لحظة وصولهما إلى البرج وبق سوري دبابية واحدة فر طاقمها تاركاً إياها غنيمة لقوات المعارضة. ومنذ سيطرة الأماهير على مدينة كسب والمعبر يحاول النظام استرداد قمة المرصد 45 الاستراتيجية التي تتصرف على مدينة كسب وعلى معبرها مع تركيا، وتتصرف هذه القمعة أيضاً على قرية النبعين من جهة الغرب وعلى قرية عد في جبل التركمان من ناحية الشرق والجنوب منها قرية شحرورة الواقعة على الشريط مع تركيا وصولاً إلى قرية غمام القرب نقطة تماس واشتباك مع قوات النظام. وسرعان ما تشكلت غرفة عمليات خاصة لتحرير هذا المرصد، وأفاد الناشط المعتمد بالله لـ «القدس العربي» بأن غرفة العمليات تشكلت منذ لهد المرصد لما له من أهمية، وحسب وصف الناشط فإن المرصد يعد بوابة كسب التي تحميها ولا بد من المحافظة عليه للحفاظ على سلامة البلدة.

لندن - يو بي بي: اتهم زعيم المعارضة في ماليزيا، أنور إبراهيم، حكومة بلاده بإخفاء معلومات عن الطائرة المفقودة بصورة متعمدة، ودعا إلى تشكيل لجنة دولية لتولي مسؤولية عمليات البحث عنها بدلاً من الحكومة الماليزية. وقال إبراهيم في مقابلة مع صحيفة «ديلي تيليغراف» الجمعة «إن نزاهة الأمة الماليزية كلها على المحك الآن، وهناك احتمال ممكن بوجود تواطؤ من قبل السلطات الماليزية بشأن حقيقة ما حدث للطائرة المفقودة وركابها». وأضاف «من غير المقبول والمكمن بأن الطائرة لم يتم رصدها من قبل أنظمة الرادار على الفور بعد أن غُيرت الطائرة من المفترض أن تكون رصدت على الفور الطائرة أثناء طيرانها من الشرق إلى الغرب وعبر أربع ولايات ماليزية». وأبدى إبراهيم استغرابه من «بقاء سلاح الجو الماليزي صامتا بشأن قضية الطائرة المفقودة»، واقترح بأن طائرتها «تحتاج إلى ثلاث دقائق فقط للتحليل بموجب إجراءات التشغيل القياسية، لكن هل تكن هناك أي استجابة ممتدة، فقدان الطائرة».

«هستيريا الأمن» تجتاح القاهرة: تفتيش عشوائي للحقائب والأشخاص والمركبات.. و«اهتمام خاص بالملتحمين»

القاهرة «القدس العربي» - من منار محمد:

جماعة أو حزب ديني، ويؤكد أنها المرة الأولى في حياته التي يتعرض فيها للتفتيش اصلاً، رغم أن لحوان شهدت العديد من الاعتقالات بل والمعارك في الماضي، وأن ما يحدث من حملات أمنية حالها هو، وبحسب تعبيره، نوع من «المنحولي» أي الهستيريا. لكن مع محمد ليس الوحيد الذي يتعرض للتفتيش في القاهرة منذ تفجيرات جامعة القاهرة قبل عدة أيام، إذ انتشر ملتحمون من القوات الخاصة في بعض وسائل النقل والشوارع القريبة من مرافق حيوية ومنشآت سيادية، بحثاً عن مشتبه بهم أو متفجرات. واستسلم أغلب المصريين لهذه الإجراءات التي لم يعتادوا عليها، وانظر إلى التفجيرات الراهية التي وقعت عدداً كبيراً من عناصر الشرطة والمدنيين قبل عدة أيام، إلا أن بعض الطلاب اظهروا استياءً منها، وانتشرت فيديوهات طلاب يسبحون من القناع الذي يرتديه المقتنعون، وقال أحدهم: «القع القناع التي انت لاسه يا أخ، وتولي القوات الخاصة «اهتماماً خاصاً» بالملتحمين حيث لا تكتفي أحياناً بتفتيشهم بل تجري تحقيقاً سريعاً معهم أحياناً. أما لحوان فنفسها وهي معروفة بأنها أحد معالق الإخوان والحركة العمالية بسبب مصانع الصلب، فقد تحولت إلى كتنة عسكرية إلا أن هذا لم يمنع انطلاق مسيرة تندتد بما سمته «حكم العسكر» لكنها

أثرت أن تتفرق على أن تواجه قوات الامن التي بدأ وأصحا أنها كانت متحفرة للمواجهة. وكالعادة عرفت القاهرة «جمعة مشتعلة اس» لم تخل من مواجهات بالرصاص الحي كما حدث في امباية وعين شمس، بينما لم انتهت مظاهرات اخرى بشكل سلمي كما بدأت سلمية، ومنها مظاهر خرجت من مسجد السيدة نفيسة في حي مصر الجديدة في محافظة القاهرة. وقد جابت المسيرة العديد من الشوارع مروراً بشوارع صلاح سالم، ومن ثم عاودت مسيرها قبل أن تختتم فعاليات مرة أخرى أمام مسجد الصديق.

وحمل المظاهرون لافتة كتب عليها: «اقسم بالله ما في رغبة لحكم مصر» في إشارة لكلمة قالها المشير السيسي قبل ترشحه، ولافتات أخرى تحمل كلمات «عسكر كاذبون، وعسكر فاشلة». كما ورد المظاهرون هتافات تطالب بإسقاط النظام ومحكمة قاتله، وتطالب بالخصاص العاجل لدماء الشهداء، والإفراج الفوري عن المعتقلين.

أراد حظه العاثر أن يجعله مضطراً لقطع رحلة تبدأ من ضاحية حلوان في جنوب القاهرة إلى مصر الجديدة في الشرق، قبل صلاة الجمعة، وهي «ساعة الصفر» التي تنطلق بعدها المظاهرات المؤيدة للاخوان في بعض المناطق من العاصمة المصرية. لكن «عم محمد السندي» كما يعرفونه في حلوان، بسبب لحيته التي يظلم عليها البياض، لم يتوقع أن يتعرض للتفتيش أربع مرات في يوم واحد، رغم أنه في أواخر الستينيات من عمره، وكان يحمل كيساً مليئاً بالابوية، مرة وهو يسير قرب المسجد بعد خروجه مباشرة من بيته، ومرة وهو يدخل محطة قطار الأنفاق في حلوان، ومرة داخل عربة المترو لدى مروره بوسط القاهرة، والأخيرة وهو يسير في شارع الخليفة المنوم المزدحم بالمؤسسات العسكرية، وهو بالصداقة مقر الإقامة الرسمي للمرشد الرئاسي المحتمل عبد الفتاح السيسي كما تقول بقاتته الشخصية ذات نشرتها صورتها قبل عدة أيام.

ويؤكد مع محمد أنه عرض أن يخلق زقنه امام «هوجة الاعتقالات» التي اعتبعت عزل محمد مرسي، بسبب قناعته أنه «شخصية مشهورة في حلوان»، ولا يحتاج لأن يقدم دليلاً على أنه ليس عضوًا في أي

بيريس: قلوبنا كانت مع إيران وضد العراق... كيري: زوج ابنتي إيراني وأختي تتكلم الفارسية تهاني النوروز: رسائل «غزل» أمريكية واسرائيلية جديدة لإيران

الدوحة - من رشيد يلوح:

الثورة، حيث شغلت هناك وظيفة مديرة إحدى المؤسسات». واختار آل إير المتحدث الفارسي باسم الخارجية تهنة الإيرانيين بقدومهم القومي عبر فيديو مسجل وباكثر قدر من المحاكاة لتفاعة وتقاليدهم التهنة الأوروبية كما يعرفها الإيرانيون، واستخدم أبياناً شعورية في تمجيد النوروز استعارها من الشعارين الفارسيين فريد الدين العطار وموتشاهري دامغاني. لم يخرج خطاب آل إير عموماً عن إطار ما قاله الرئيس أوباما ووزير خارجيته جون كيري، مؤكداً أنه من الممكن جداً أن يتم حل الملف النووي وفق قاعدة: منتهصر/منتصهر. وأجرى الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس بدوره حواراً مع شبكة (راديو فرود) الفارسية وأشار بيريس في حوار إلى أحداث تاريخية معينة في العلاقات الإيرانية الإسرائيلية، كان أبرزها فضيحة (إيران كونترا) والحرب العراقية الإيرانية التي أكد بخصوصها أن إسرائيل لم تكن يوماً إلى جانب العراق في حربه على إيران، قائلاً: «لانتسوا أن العراق لما هاجم إيران استمرت الحرب لست سنوات وقتل فيها مليون شخص، هل نظنون أن قلوبنا كانت مع العراق؟ هل نظنون أننا كنا سعداء لأن العراقيين يقتلون الإيرانيين؟ أعوذ بالله».

وفي خطابها إلى الإيرانيين اعتمدت أوباما فرصة التهنة ليؤكد على أن من حق طهران الحصول على تكنولوجيا الطاقة النووية، وأنه متفهم إلى حد كبير بالديبلوماسية كحل للخلافات الحاصلة على الملأ النووي، ولم يفتأ أوباما التذكير بحرصه على أن تعود إيران لتؤدي دورها كاملاً داخل المجتمع الدولي قائلاً: «هذا النوروز لن يكون بداية سبحة جديدة فحسب، بل سيكون أيضاً بداية جديدة وأعمق مع الولايات المتحدة وشعبها تضمن الاحترام والمصالح المتبادلة لكلا الطرفين».

وكان اهتمام وزارة الخارجية الأمريكية بالنوروز الإيراني هذه السنة بدوره لافتاً، فعرضت الوزارة سفرة (هفت سين) النوروزية بالقرب من مكتب وزير الخارجية نفسه، وخصص كيري حواراً بالمناسبة لقناة «صوت أمريكا» الفارسي عبره عن إعجابه الكبير بالثقافة الفارسية، مؤكداً أنها ليست غريبة عن أسرته، وكشف في هذا الحوار لأول مرة عن جوانب من ارتباط أسرته الصغيرة بإيران. إذ قال: «زوج ابنتي الصغرى إيراني الأصل، وأنا أحبه وأعتبره رجلاً استثنائياً، كما سبق لأختي أن عاشت في إيران قبل

لم يُعد عيد النوروز الإيراني مناسبة لتبادل تهاني رأس السنة الفارسية فحسب، بل أصبح منذ سنوات فرصة لتبادل الرسائل السياسية بين طهران والغرب. يواصل كم كبير من رسائل التهنة إلى بلاد فارس، وكانت أبرزها على الإطلاق تلك التي تلقاها الإيرانيون من واشنطن وتل أبيبا.

على خلاف العادة حمل نوروز هذه السنة قدراً كبيراً من الاهتمام والاحتفال الأمريكي الرسمي، ما أثار انتباه الإيرانيين أنفسهم. فبالإضافة إلى الخطاب السنوي الذي وجهه الرئيس باراك أوباما إلى الإيرانيين، بنسب البيت الأبيض داخل أحد أروقته سُفِّرة (هفت سين) أي (السينات السبع)، وهي طقس رمزي أساسي في عيد النوروز، كما استقبلت فيليري غرد مستشارة الرئيس أوباما في البيت نفسه فرقة استعراض بلباس إيراني تقليدي. علماً أن فيليري من مواليد مدينة شيواز حيث كان أبواها مقيمين قبل ثورة 1979، وتعتبرها الصحافة الأمريكية من أقوى المدافعين عن سياسة التقارب مع إيران في البيت الأبيض.

حزب الشعب العلماني رشح محجبة وابن شقيق اربكان انتخابات تركيا تكشف تأثير الطوائف في التصويت

انطاكيا - «القدس العربي»

من وائل عصام:

ينتخبوا حزب العدالة. وهو ما يشير إلى قوة الانتعاش العميقة، وتجذر الهوية الإثنية في المجتمع التركي وغلبيتها على التحزب السياسي، ويوافق الباحث التركي زاهد غول على هذه الرؤية عموماً ويشير إلى أنها تلعب دوراً حاسماً في الانتخابات، ويمكن تعيينها العامل العائلي والعشائري، وموضحاً أنه في محافظات كاذنة وماردين لا مجال لغزاي أي حزب دون التحالف مع كبرى العائلات «أيما كان كبار القادة العشائريين الناس سينتخبونهم، مع هذا الحزب أو ذاك». ويعلق زاهد غول موضحاً لـ «القدس العربي» «حتى في استنبول صوتت الأحياء ذات النسبة الكبيرة من العلويين لصالح حزب الشعب وبأغلبية ساحقة، فأحياء إرتوكوي ويشكاش وكادي كوي حصلت على نسب تفوق الـ 70 بالمئة لحزب الـ GHP وكذلك الأمر

أظهرت نتائج الانتخابات التركية مدى سطوة الانتعاش العرقية والطائفية على الناخب التركي، ويقامها تعامل مؤثر في توجيه الولادات السياسية الحزبية. وشكل الاتراك السنة العنكة الانتخابية الأكبر لحزب العدالة والتنمية، والعلويون الاتراك والعرب الكتلة الأساسية لحزب الشعب الاتتوركي، والاراد في شرق البلاد الكتلة الأساسية لحزب السلام الديمقراطي، بينما حصل حزب الشعب القومي على أصواته من السنة الذين لم



مسيرات صباحية لمؤيدي مرسي في مدن مصرية رفضا لترشح السيسي لانتخابات الرئاسة

وفي محافظات الاسماعيلية والسويس (شمال شرق)، نظم أنصار مرسي سلاسل بشرية، رفعوا خلالها شارات رابعة، وردوا هتافات من قبيل، «اقتل واحداً اقتل مئة (مئة)». مش هتبقى (إن تكون) عسكرية مش هتبقى بوليسية».

وجاءت دعوة التحالف لهذا الأسبوع الاحتجاجي الجديد، بعد يومين من مقتل ضابط إرث تفجير 3 عبوات ناسفة في محيط ميدان نهضة مصر، أمام جامعة القاهرة، بمحافظة الجيزة، بحسب بيان لوزارة الداخلية.

وتدخلت تظاهرات «عاش صمود الطلبة»، الأسبوع 41 من احتجاجات مؤيدي مرسي، والتي بدأت في 28 حزيران/يونيو الماضي، واليوم 281 منذ ذلك التاريخ، والـ 277 منذ عزل مرسي في 3 تموز/يوليو الماضي، والـ 236 منذ فض اعتصام مؤيدي مرسي في رابعة العدوية والنهضة في 14 آب/ أغسطس الماضي.

له «السيسي»، مرددين هتافات من قبيل، «الثورة ثورة شعبية.. ضد السيسي والداخلية»، «الثورة ثورة شهداء.. مش هتسببها (إن نتركها) للعلماء»، «يسقط يسقط حكم السيسي».

وفي محافظات الشرقية وكفر الشيخ (دلتا النيل)، والإسكندرية (شمال) والنيا بني سويف (وسط)، خرجت تظاهرات مماثلة للمطالبة به الإفراج عن المعتقلين، «والقصاص للشهداء».

ورفع المشاركون لافتات تندد بما سموه «سوء أحوال الوطن من تردي حالة الأمن واستمرار انقطاع التيار الكهربائي والمياه لفترات طويلة، وارتفاع الأسعار»، رافضين في الوقت نفسه ترشح السيسي بانتخابات الرئاسة في أيار/مايو المقبل.

كما نددت المسيرات به اقتحام الشرطة للحرم الجامعي، و«به أحكام الإعدام الجماعية بالمنيا» الأسبوع الماضي، مطالبين بالإفراج عن المعتقلين، وردوا هتافات مناهضة للشرطة والجيش.

القاهرة- الأناضول: نظم مؤيدون للرئيس المعزول محمد مرسي، صباح الجمعة، مسيرات صباحية في عدة مدن مصرية، رفضاً لترشح وزير الدفاع المستقيل، عبد الفتاح السيسي، للانتخابات الرئاسية المقبلة.

ودعا التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب المؤيد لمُرسي، الخميس، إلى أسبوع احتجاجي جديد، تحت شعار «عاش صمود الطلبة»، يبدأ من الجمعة، وذلك لدعم صمود الحركة الطلابية وفي مقدمتهم «طلاب جامعة الأزهر».

وقد بلغت أعداد المسيرين في القاهرة أكثر من مليون نسمة قبيل 2003، إلا أنها تراجعت وتدنّت في حوالي 400 الف نسمة يتوزعون خصوصاً على المحافظات الشمالية والعاصمة بغداد، وفقاً لإرقام الكنائس ومراكز الأبحاث.

وتشير الأرقام إلى استهداف عشرات الكنائس من أصل 170 موزعة في العراق من زاحو شمالاً إلى البصرة جنوباً، فيما أدت الهجمات إلى مقتل نحو ألف مسيحي وإصابة أكثر من ستة آلاف بجروح.

عصابات مسلحة تستولي على عقارات المسيحيين في بغداد

على ارتكاب هذه الانتهاكات، وقال «هناك مجموعة تعمل على الاستيلاء على قطع الأراضي في بغداد ومناطق أخرى مدعين معرفتنا بذلك».

وأضاف «تلك جرائم لم استطع السكوت عنها فصوتنا ضد الباطل ولن يتوقف لا سيما من يس بائع العراقيين ولقمتهم مضافاً إلى تشويه سمعتنا».

وقال وليد وردة رئيس منظمة «حموازي لحقوق الإنسان»، «تلقتنا عشرات الحالات وغالبيتها تخشى التقدم بسكوى إلى الدولة، قائلين لا نستطيع أن نخفي انفسنا إذا رفعنا شكوى خوفاً من خطف أحد أفراد عائلتنا لأن هؤلاء اشرا».

ورغم لجوء اصحاب العقارات إلى القضاء، إلا أن محاولاتهم تبوء بالفشل بسبب تعاون بعض عناصر الشرطة التي تخشى سطوتهم أو التعاون معهم على اسس حزبية.

من جهتها، قالت احلام عسكر المقيمة

بغداد- أف ب: تشن عصابات تدعي الارتباط بجهات دينية وحزبية في العراق كما تقول منظمة غير حكومية وضحايا، عملية استيلاء على عقارات وأراض في بغداد تعود خصوصاً إلى مسيحيين غادر معظمهم البلاد بسبب أعمال العنف والفوضى المستمرة منذ الاجتياح الأمريكي في 2003.

لكن الجهات التي قال أفراد هذه العصابات نفت أي تورط في هذه الاعمال وعزت الامر إلى عجز الدولة عن ضمان أمن هذه الأراضي.

وقال رجل دين من إحدى الطوائف المسيحية رفض الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس أن «عددا كبيرا من اصحاب العقارات من المسيحيين باعوا عقاراتهم بابخس الامان بسبب التهديدات التي تلقوها من عصابات استولت على ممتلكاتهم».

وأضاف ان «عمليات الاستيلاء بدأت قبل سنوات في منطقة الكرادة التي

في تضريرات لوكالة الأناضول إنه «قر خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، وإنه «في حال فوزه سيكون رئيسا لكل الأندية المصرية».

وأضاف منصور أنه «لن يتنازل» لصالح وزير الدفاع المصري السابق، والمرشح الرئاسي المحتمل، عبد الفتاح السيسي، أو غيره من المرشحين في أية مرحلة من الانتخابات.

منصور الذي فاز مؤخرا برئاسة نادي الزمالك، مضى قائلا: «قرت الترشح للرئاسة، وأعتقد أن منصبى الحالي كرئيس لنادي الزمالك أشهر من منصب رئيس الجمهورية، وبالتالي فانا لا احتاج للمنصب أو الجاد ولكني أريد تلبية احتياجات المصريين».

وحول ما إذا كان ينوي الترشح كي يقوم بتقديت أصوات «منافسيه السيسى»، قال منصور: «ليس هذا صحيحا فانا لن أترشح

رئيس نادي الزمالك الرياضي في مصر يقرر الترشح للسباق الرئاسي ويتعهد باعتقال الأطباء المضربين



المستشار مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك يقرر خوض انتخابات الرئاسة

رئاسة البلاد، سأقوم باعتقال هؤلاء الأطباء؛ لأن إضرابهم يضر بمصلحة الوطن، وبالنسبة لي صحة المواطن أهم من جيب الطبيب، كما أن البلد منهكة اقتصاديا ونسبة البطالة في ازدياد والعشوائيات أيضا فكيف سنزيد لهم رواتبهم»، مضيفا: «هذا الكلام يطبق عليهم وغيرهم من مختلف القطاعات».

وتنظم نقابات الأطباء والصيادلة وأطباء الأسنان في الآونة الأخيرة، إضرابا جزئيا مفتوحا (بشكل يومي)، عقب تنظيم إضرابات جزئية غير مفتوحة (في أيام محددة) خلال الأسابيع الماضية، للمطالبة بمزايا مادية وتحسين المنظومة الصحية.

أما عن مشكلة المرور، قال منصور إن «حل هذه المشكلة بسيط في برنامجي الانتخابي، فسأقوم باستغلال المساحات الخضراء التي لا يحتاجها المواطن في الشوارع، وتقوم بتوسيع الشوارع والميادين، أما الباعة من الجائلين فسأمنحهم إعانة مادية لمدة 6 شهور حتى أجهز لهم مكانا يجمعهم»، وأعلنت اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية في مصر، الأحد الماضي، عن فتح باب الترشح للسباق الرئاسي اعتبارا من الإثنين الماضي وحتى يوم 20 نيسان/أبريل الحالي، وأن الانتخابات ستجري يومي 26 و27 من أيار/مايو القادم.

ومن المقرر أن تكون فترة الدعاية الانتخابية أقل من شهر حيث ستبدأ بصورة رسمية خلال الفترة من 3 وحتى 23 أيار/مايو المقبل.

وبداية من فتح باب الترشح، تمر الانتخابات الرئاسية المصرية بعدة مراحل هي: مرحلة تقديم أوراق الترشح، ثم مرحلة الدعاية الانتخابية، والتصويت في الجولة الأولى من الانتخابات، وإن لم يحصل مرشح واحد على أغلبية الأصوات، تجرى جولة ثانية (مقرة 16 و17 حزيران/يونيو المقبل).

يذكر أن السيسي، أعلن أواخر الشهر الماضي، استقالته من منصبه كوزير للدفاع، واعتزاه الترشح لانتخابات الرئاسة المقبلة في مصر، ويعد وزير الدفاع السابق والسياسي الناصري حديدن صباحي، أبرز شخصيتين أعلنتا اعتزامهما الترشح للانتخابات الرئاسية قبل أن ينضم إليهما مرتضى منصور.

ولن أنسحب في أي مرحلة من المراحل الانتخابية، بل على العكس حتى لو كان برنامج المشير الانتخابي رثعا فسأبقى في السباق الانتخابي».

وتابع: «أصواتي ليست نفس الأصوات التي سيسمح عليها المشير السيسي، فانا لي جمهوري ومحبيني ومريدي».

وحسب منصور، فإنه من المقرر أن يعلن برنامجا انتخابيا صباح الأحد، كاشفا عن بعض ملامحه، حيث قال إن أساسه «احترام القانون المصري».

ومضى قائلا: «سأوقف الاعتصامات والمظاهرات والوقفات الاحتجاجية لمدة عام حتى يمكن للبلاد أن تتعافى وتعود السياحة والاقتصاد لسابق عهدها، كما أنني سأهتم بكيفية تطبيق القانون فأجعله يطبق على الجميع سواء إخوان مسلمين أو أقباط أو نشطاء سياسيين أو أمناء شرطة وعسكري في دولة قانون».

منصور بدأ حاسما عند الحديث عن إضراب العمال والأطباء قائلا: «أقسم بأنني في حال تولي

القاهرة- من هاجر الدسوقي: أعلن رئيس أحد أكبر الأندية الرياضية في مصر، الخميس، أنه قرر الترشح لانتخابات الرئاسة المقبلة المقرر إجراؤها يومي 26 و27 أيار/مايو القادم.

وقال مرتضى منصور، رئيس نادي الزمالك، في تصريحات لوكالة الأناضول إنه «قر خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، وإنه «في حال فوزه سيكون رئيسا لكل الأندية المصرية».

وأضاف منصور أنه «لن يتنازل» لصالح وزير الدفاع المصري السابق، والمرشح الرئاسي المحتمل، عبد الفتاح السيسي، أو غيره من المرشحين في أية مرحلة من الانتخابات.

منصور الذي فاز مؤخرا برئاسة نادي الزمالك، مضى قائلا: «قرت الترشح للرئاسة، وأعتقد أن منصبى الحالي كرئيس لنادي الزمالك أشهر من منصب رئيس الجمهورية، وبالتالي فانا لا احتاج للمنصب أو الجاد ولكني أريد تلبية احتياجات المصريين».

وحول ما إذا كان ينوي الترشح كي يقوم بتقديت أصوات «منافسيه السيسى»، قال منصور: «ليس هذا صحيحا فانا لن أترشح

محااولات قانونية لحذف الأحزاب الكردية العراقية من قائمة الإرهاب في واشنطن

الأمريكي على تلك الأحزاب منع أي مسؤول أو عضو من الحصول على تأشيرة لدخول الولايات الأمريكية.

ووفقا لرسالة بعثها المكتب إلى علاقاته فإن تكلفة العمل على تحليل المستوى الثالث وصياغة المذكرة القانونية تكلف أكثر من 25 ألف دولار وإذا كانت هناك حاجة لإجراء لاحقة بما في ذلك الدعوى فإن مصاريف الرسوم والتكاليف ستزترق.

ويقول نقاد في واشنطن لوجود الأحزاب الكردية القائمة أن تلك الأحزاب ساعدت الولايات المتحدة للاطاحة بالرئيس العراقي السابق صدام حسين في عام 2003 وأنه ليس من العدل استمرار الحظر على أحزاب لم يقع في الأراضي التي تسيطر عليها أي ضحايا يحملون الجنسية الأمريكية.

وكان مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني قد رفض دعوة لزيارة البيت الأبيض حتى يتم رفع الحظر، ووفقا لفلح مصطفى أحد وزراء إقليم كردستان فإنه تحدث شخصيا للسفير الأمريكي لحظة وصول الدعوة في كانون الثاني/يناير ليبلغه ان الرئيس الكندي لن يزور الولايات المتحدة حتى يتم الغاء الحظر على الأحزاب الكردية وأن السلطات الأمريكية قد وعدته بتسوية القضية على أعلى المستويات.

وقالت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما إنه لا يمكنها أن تحذف أية مجموعة من قائمة الإرهاب دون أن يوافق الكونغرس على التحرك بتشريع، وقد دعت اللجنة القضائية القائمة في مجلس الشيوخ مرة أخرى ضد تعديل فردي في قانون الكونغرس وعرضا عن ذلك طالبات بإجراء اصلاح واسع النطاق. ويعمل تافوري في مكتب باتون بغض مع العديد من العملاء في الدول العربية والشرق الاوسط بما في ذلك ليبيا وكبر بنك في العراق، ويساعد حاليا مجلس الأعمال الكردستاني كما ساهم في تأسيس مبادرة رجال الأعمال العراقيين في غرفة التجارة الأمريكية، وقد شغل تافوري سابقا منصب منسق كما فعل في عام 2008 مع حركة المؤتمر الوطني الافريقي.

جامعة القاهرة تقر دخول قوات الشرطة الحرم الجامعي لحماية الطلاب والمنشآت

القاهرة- يو بي بي أي: قرّرت جامعة القاهرة ادخال قوات الشرطة داخل الحرم الجامعي اعتبارا من الجمعة لحماية الطلاب والمنشآت.

وجاء ذلك في ختام اجتماع مجلس عمداء الجامعة الذي استمر عدة ساعات، وخصص لبحث تداعيات أعمال العنف على العملية الدراسية.

وقال نائب رئيس الجامعة الدكتور عن الدين أبو ستيت، في مداخلة مع إحدى الفضائيات المصرية، إن «قرار دخول قوات الشرطة ومركزها بصفة مستمرة داخل الحرم الجامعي جاء بسبب الإرهاب الذي يستهدف الجامعة»، مشيرا إلى أن الشرطة ستظل متواجدة إلى حين عبور هذه الفترة الصعبة.

وأضاف أبو ستيت أن «الأمن الإداري سيظل موجودا داخل الجامعة إلى جانب الدارسة غير وارد «لأنه إذا تم تأجيلها سيعني الاستجابة لتحقيق أهداف هؤلاء المجرمين».

من جهتها طالبت عميدة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالجامعة الدكتورة هالة السعيد، في تصريح للصحافيين، الدولة باتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بحماية الجامعة والطلاب.

وقالت السعيد، بحسب موقع «اليوم السابع»، إن «لم تستطع الدولة حماية الجامعات فلنتلقها»، وأشارت إلى أن مجلس عمداء الجامعة، طالب بتوفير كافة الإجراءات الأمنية للطلاب والجامعة. وتأتي التطورات عقب يوم واحد من وقوع ثلاثة انفجارات بمحيط جامعة القاهرة، أسفرت عن مقتل مفتش مباحث مديرية أمن الجيزة العميد طارق المرجاوي وإصابة خمسة آخرين.

أوباما يمهد الطريق لفرص عقوبات في جنوب السودان

واشنطن- الأناضول: وقع الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، الخميس، قرارا، يمهد الطريق أمام إمكانية تطبيق عقوبات، على أي أفراد أو مؤسسات تقف وراء تأجيج العنف في جنوب السودان، وذكر بيان صدر عن البيت الأبيض، الخميس، أن هذا القرار «يشكل أرضية تمهيدية لعقوبات تشمل حظر منح تأشيرات دخول للولايات المتحدة، فضلا عن تجميد الأصول والممتلكات بحق سودانيين جنوبيين»، مشيرا إلى أن «من يهددون السلام والأمن والاستقرار في جنوب السودان لن يكون لهم أصدقاء في الولايات المتحدة».

وأضاف البيان «من يهددون السلام والأمن والاستقرار في جنوب السودان، ويعرقلون عملية السلام، ويستهدفون قوات السلام الأممية، ويتنكحون بحقوق الإنسان، لن يكون لهم صديق في الولايات المتحدة، وهم معرضون لحظر العقوبات».

وناشد البيان كافة الأطراف لإنهاء العنف، مضيفا «فإنه لم يعد هناك مكان للتأخير أو الأعداء».

وسبق وأن حذرت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، قبل أسبوعين حكومة جنوب السودان والمتطرفين من أنهما قد يتعرضان لعقوبات إذا لم يحرزا تقدما في مفاوضات السلام بينهما ولم يحترما اتفاق وقف إطلاق النار الذي وقعه.

مصرع 3 عسكريين عراقيين بينهم ضابط استخبارات في تفجيرين في سامراء والموصل ومقتل جنديين وثلاثة مسلحين في قصف واشتباكات في محافظة بابل



مقتل أحد العسكريين العراقيين في مدينة الرمادي غرب بغداد

بغداد- يو بي بي: قتل ثلاثة عسكريين عراقيين، بينهم ضابط استخبارات برتبة عقيد في تفجيرين بسامراء والموصل الجمعة. ونقل موقع (السومرية نيوز) عن مصدر في شرطة محافظة صلاح الدين أن عبوة ناسفة كانت موضوعة في أحد البيوتين في منطقة الركة التابعة لقضاء سامراء (40 كم جنوب تكريت) انفجرت، صباح الجمعة، بقوة من الجيش أثناء قيامهم بعملية أمنية، ما أسفر عن مقتل ضابط استخبارات سامراء العقيد كريم خالد ومرافقه، وإصابة خمسة من عناصر حمايته بينهم عنصران بالصحوة أحدهم قيادي».

من جهة أخرى أفاد مصدر في شرطة محافظة نينوى، إن «عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب طريق في منطقة قبر العبد، (35 كم جنوب الموصل)، انفجرت، صباحا، أثناء قيام شرطي بتفتيش إحدى الطرق الخارجية في المنطقة، ما أسفر عن مقتله في الحال».

إن ذلك قال مصدر في الشرطة العراقية، إن «مسلحين مجهولين فجروا، صباح الجمعة، جسر ناحية المشاهدة الذي يربط الناحية بقبضاء التاجي شمالي بغداد، بعدد من

... ومقتل 6 مدنيين

وجرح 9 في قصف على الفلوجة بالعراق

العراق- يو بي بي أي-د ب: أعلن مصدر طبي عراقي الجمعة، عن مقتل ستة مدنيين وإصابة تسعة آخرين في قصف استهدف مناطق جنوبي الفلوجة ووسطها.

ونقل موقع (السومرية نيوز) عن رئيس الأطباء المقيمين في مستشفى الفلوجة العام الدكتور احمد الشامي قوله أن «المستشفى استقبل، صباح الجمعة، ستة قتلى وتسعة مصابين اثر قصف بقذائف الهاون والدفعية على مناطق الخبيثي وحي المعلمين وحي الرسالة وسط الفلوجة ومنطقة جبيل وحي الشهداء جنوبي المدينة».

وأضاف الشامي أن «عددا من الأهالي هم من قاموا بنقل القتلى والجرحى إلى المستشفى».

يذكر أن محافظة الأنبار، ومركزها الرمادي (110 كم غرب العاصمة بغداد) تشهد منذ 21 كانون الأول/ديسمبر الماضي، عملية عسكرية واسعة النطاق تمتد حتى الحدود الأردنية والسورية، وتشارك فيها قطعات عسكرية ومروحيات قتالية إلى جانب مسلحين من العشائر، لملاحقة تنظيم ما يعرف بالولاية الإسلامية في العراق والشام «داعش».



انتشار مكثف لقوات الجيش اللبناني في منطقة درب التبانة في مدينة طرابلس



القوات اللبنانية ترشح قائدها لرئاسة الجمهورية في ذكرى محاولة اغتياله جججج: لا أحمل ضغينة لحزب الله... والمعركة مع عون «حلوة»

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

إختارت الهيئة التنفيذية في حزب القوات اللبنانية الجمعة 4 نيسان/أبريل، وهو التاريخ الذي انطلقت فيه رسالتهم في مراب في العام 2012 محاولة اغتيال رئيس الدكتور سمير جعجع، في موعد إذا أقدم هذه الرئاسة الجمهورية في الإستحقاق الذي تنتهي الملهة الدستورية في 25 أيار/مايو المقبل وسط قلق من عدم إتمام هذا الإستحقاق في موعده إذا أقدم الأطراف السياسية على ممارسة لعبة التعطيل من خلال تطيير نصاب الجلسة الإنتخابية التي تقترض حضور 86 نائباً من أصل 128.

وجاء في قرار الترشيح بعد اجتماع موسع في مراب رأى جعجع في مستقبله

«أن الخطوة بإعلان ترشيحه للرئاسة قد تشكل مفترقا هاما في تاريخ لبنان»، واعتبر «أن لبنان بحال تدور طالع كافة جوانب حياتنا الوطنية، بصورة لبنان بالخارج ضربت الثقة بلبنان اهتز ما دفع بدول عربية الى منع مواطنيها من القدوم الى لبنان كذلك فعلت دول غربية».

ولفت الى «أن حدود لبنان لم تعد واضحة المعالم بعد اختراقها على نطاق واسع ذهابا وإيابا للقتال في سوريا وسيادة الدولة استبيحت بفعل السلاح غير الشرعي في الداخل»، وقال «إن اقتصادنا متدهور بسبب عدم الإستقرار وقلّة الثقة بالدولة ما أدى لأوضاع معقدة».

وشدد جعجع على أنه «تجاه كل ذلك نحن أمام خيار من اثنين: إما أن نضع لا يُحسد عليه ووضع لبنان كله أيضا في هذا الوضع، معتبرا أن «ما

يقوم به حزب الله ليس مصلحة لبنان ولا بيئته الحاضنة».

وأشار الى «أن البلاد مقسمة الآن، وهي بحاجة لدولة مركزية قوية»، متمنيا «الوصول الى موقف واحد ورفقة التفاهم للجميع»، مضيفا أنه لا يوافق على «أن يكون مشروع لإخراج لبنان من الوضع الذي هو فيه، والدستور هو الأساس في السيادة والحريّة والإستقلال والإستقرار والحيوية والله ولي كل توفيق».

وبعد إعلان نائب رئيس حزب القوات اللبنانية النائب جورج عدوان ترشيح رئيس الحزب، أكد جعجع في دربكة إعلامية أنه «لا يحمل أي ضغينة لحزب الله على الإطلاق»، معتبرا أن «حزب الله سيكون أكثر المستفيدين من الإصلاح»، العمد ميشال عون بشأن وضع لا يُحسد عليه ووضع لبنان كله قاتعير الأخير أن «موقف عون إيجابي»،

مضيفاً: «وحتى إن بقي مرشحا للرئاسة تكون المعركة «حلوة»، لافتا إلى أن «من حق الجميع الترشح للرئاسة، لكن يجب الذهاب إلى التصويت».

ورأى أيضا أن «التفاهم الخارجي على رئيس لبنان عادة سيئة»، معتبرا أن «أي رئيس تسوية يعني ذلك تمديد الأزمة القائمة في البلاد»، مؤكدا «إستعداده للذهاب إلى أي جلسة يدعو إليها رئيس مجلس النواب نبيه بري»، متمنيا على كل الأفرقاء «التصرف بالطريقة ذاتها»، من ناحيتها، واعتبرت النائبة ستريدا جعجع «أن المعركة جيدة كاتفاقية وهي جدية كما أكدت أن القوات على تواصل مع رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري منذ 2005 الى اليوم

الإعلان عنه في 14 أو 15 نيسان/أبريل الحالي، وسيتم من بعده إجراء عدد من الزيارات لكل الكتل النيابية»، لافتة الى أن «الطبريزك مار بشارة بطرس الراعي شجع جعجع على الترشيح في إحدى الجلسات».

وقبما توجه الأنظار الى معرفة موقف رئيس تيار المستقبل سعد الحريري من الترشيح جعجع وهو كان أول من رشحه قبل ستة ونصف قبل أن يتواصل مع الجنرال ميشال عون فإن نائب رئيس مجلس النواب فريد مكارى لفت الى «أن الواجب تجاه الشعب اللبناني هو انتخاب رئيس جديد في خدمة البلد»، وقال: «تريد رئيسا متمسكا بالدولة والسيادة وقادرا على بناء دولة المؤسسات ودعم الجيش والإقتصاد».

وأضاف: «أنا جزء من 14 آذار، وسنتشاور مع الرئيس الحريري ومن تدعمه هذه القوى للرئاسة أنا معه، والأكد أن جعجع من أبرز قياديي 14 آذار وله كل الاحترام والمحبة وأنا ملتزم بقرار 14 آذار»، مشيرا الى أن «حفظو دعم كل قوى 14 آذار لترشيح جعجع عالية جدا».

وعلم أن جعجع شكّل فريقاً من إقتصاديين وجامعيين وإعلاميين لإعداد برنامجه بطريقة جيدة، تتناول تفاصيل المشكلات التي يواجهها لبنان والحلول الممكنة. وأقيد أن السلاح هو جزء من المقدمة العامة للبرنامج، وهو يأتي في سياق المقدمة السياسية التي ركّز على أن المهم الآن استعادة هيبة الدولة وحصر القرار داخلها. وسيؤجج جعجع في برنامجه الى بيعة «حزب الله» لتساعد الحزب على إنقاذ نفسه من السلاح وإيجاد حل له. كما سيستغرق البرنامج في الملف القضائي وضرورة أن يكون مرجعية الدولة العادلة، وكذلك

سيستقر الى الهيئة التحتية للدولة والمشكلات الإقتصادية والإجتماعية التي تهم الشباب والطلاب، من زاوية إيجاد حلول فعالة لمواجهة مسألتي البطالة والهجرة.

ويشار الى أنه لم يسبق لأي من الطامحين الجديين للوصول إلى كرسي بعيدا أن أعلن ترشيحه رسميا بعد اتفاق الطائف، باستثناء رئيس حركة التجنّد الديمقراطي «المرحوم الوزير والنائب السابق نسيب لحود ووزير الإتصالات بطرس حرب.

على صعيد آخر، وردا على ما قاله الصحافي جوني منير عن وضع القوات ميزانية مالية لتأمين أصوات نيابية لجعجع رد رئيس دائرة الإعلام الداخلي في «القوات» مارون مارون بالقول «الأسلاف إنه يشؤده صوته الهنيئة وحاول تشويه صورة المجلس النيابي المنتخب».

كارنيغي: حزب الله يواجه تحديات إقليمية ويتعرض إلى ضغوط دولية للانسحاب من سوريا

بيروت - من حمزة تكين: قال تقرير صادر عن «مركز كارنيغي للششرق الأوسط»، إن حزب الله اللبناني يواجه سلسلة من التحديات الإقليمية ويتعرض إلى ضغوط دولية شديدة للانسحاب من سوريا، بعد تورط قواته في الأزمة الدائرة في البلاد منذ آذار/مارس 2011.

وأضاف التقرير أن حزب الله «يعتبر اليوم الفريق السياسي الأكثر سيطرة في لبنان، لديه مصلحة إستراتيجية ووجودية أساسية في الإبقاء على هيمنته السياسية على النظام السياسي اللبناني، لاسيما من خلال الوسائل العسكرية»، مشيرا إلى أنه «من المستبعد أن يتراجع عن ركائز إستراتيجيته السياسية والتحديات».

ولفت التقرير إلى أن امتلاك القوة العسكرية واستخدامها هي الوسيلة الأساسية التي يلجأ إليها حزب الله بغية الإستمرار في فرض هيمنته السياسية، مشيرا إلى أنه «بعد إلى تعزيز جهوزيته وقدرته على فرض سيطرة عسكرية كاملة على الأراضي اللبنانية عند الحاجة».

واعتبر أن «قوة الحزب العسكرية الهائلة تتخطى بأشواط كبيرة قدرات الجيش اللبناني الضعيف وغير المهزّب كما يجب»، مستطردا أن حزب الله «دأب على إستغلال ضعف الجيش اللبناني من أجل الحصول على الدعم لشريعية ترسانته العسكرية، ما أتاح له الإحتفاظ بسلاحه خارج إطار الدولة اللبنانية».

واعتبر أن حزب الله «يحتاج إلى تحالف قوي مع النظام السوري من أجل ضمان وصول السلاح إليه عبرها، ففي المعبر الأساسي لنقل الأسلحة من إيران، الراعية الأكبر للحزب، مضيفا أنه «يسعى أيضا إلى ضمان مصالح إيران ويقتله على ساحل المتوسط، وفي شكل خاص على طول الحدود مع إسرائيل».

ورأى التقرير أن الحزب «يواجه حاليا عوائق وتحديات على كل الجبهات، بسبب تورطه في النزاع السوري، ومواجهته مع المتشددين السنة، والإفتاق الذي تم التوصل إليه بواسطة أمريكية وروسية من أجل تسليم سوريا أسلحتها الكيميائية، والمفاوضات النووية الإيرانية، والدعم الدولي للجيش

اللبناني، والحكمة الخاصة بلبنان التي أنشئت للتحقيق في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، والتي وجهت اتهاما إلى خمسة عناصر منه».

وحول مشاركة عناصر حزب الله في القتال الى جانب قوات النظام السوري، قال التقرير إن «تخلّح حزب الله في سوريا هو محاولة لضمان بقاءه عبر الحفاظ على خطوط إمداداته العسكرية، بعد أن وجد أن إمداداته العسكرية مهذدة بسبب عدم الإستقرار الذي أحدثته الإنتفاضة السورية»، مشيرا الى أنه «يسعى جاهدا لإضفاء شرعية على تدخله في سوريا».

وأضاف أن الحزب «يدعي الدفاع عن القامات الدينية الشعبية التي تتعرض إلى التهديد من المنظمات السنية المتطرفة المناهضة لنظام الأسد»، معتبرا أن هذه التربة «تخدم مآرب الحزب لأنها تساعد على إثارة شعور قوي بالتماهي والانتعاش لدى أنصاره ومقاتليه».

وأشار إلى أن الحزب «يحاول تغيير صورته في نظر الرأي العام السوري، بحيث يتحوّل من معتد إجتبي يدعم نظام الأسد إلى مدافع

عن السوريين في مواجهة المجموعات الإرهابية الأجنبية التي تتوافد من مختلف أنحاء العالم للقتال في سوريا»، وأن دعوة الحزب لخصومه من أجل القتال في سوريا «أنت من أجل أن تساهم أيضا في إضفاء شرعية على تدخله في القتال».

وأكد التقرير أن الحزب «لم ينجح في انتراع الشرعية حول تدخله في النزاع السوري، فالتحديات السلبية التي يتحملها اللبنانيون من جراء هذه الحرب أكبر من المنافع، واللاجئون السوريون متواجدين اليوم بأعداد هائلة في لبنان، كما أن المسلحين السوريين حولوا البلدات الحدودية اللبنانية إلى منطلق للعمليات العسكرية في سوريا، بل أيضا للهجمات على معازل حزب الله».

واعتبر أن الحزب أصبح مكشوف في الداخل اللبناني، وهو يعتمد على تكتيف جهوده الأمنية من أجل درء المخاطر بعد الواجهة بينه وبين المنظمات السنية المتشددة في ضوء وقوع عدد من التفجيرات الإنتحارية في الداخل اللبناني، ولاسيما في معاقله في الضاحية الجنوبية لبيروت».

وأكد التقرير أن الحزب لن يتراجع ولن ينسحب من سوريا تحت تأثير هذه الضغوط «فهو لن يهادر قبل أن يتنزع اتفاقا شاملا من أي قيادة سورية جديدة لضمان خطوط إمداداته العسكرية»، معتبرا أنه «إذا تمكن حزب الله من هزم أعدائه السنة على الأرض، في سوريا ولبنان، وتعزيز المكانة العسكرية لنظام الأسد أو الحصول على دعم الرأي العام السوري لتدخله في النزاع، فسوف تكون أمامه فرصة جيدة لأداء دور أساسي في أي تسوية محتملة في المستقبل، حتى لو لم يكن يشار الأسد جزءا منها».

وأشار إلى أن حزب الله حاول بمساعدة سورية بناء إمكاناته الخاصة في مجال الأسلحة الكيميائية «بغية تطوير ترسانة صاروخية ضخمة»، وأنه «استخدم المنشآت الكيميائية السورية واعتمد على التدريب من الخبراء السوريين والإيرانيين».

وأضاف أنه «بعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي 2118 الذي فرض على سوريا تفكيك برنامجهما الكيميائي وتدمير أسلحتها الكيميائية ومنشآت تصنيع السلاح

الكيميائي، لم يعد بإمكان حزب الله الوصول إلى المرافق اللوجستية الضرورية لتطوير إمكاناته في مجال الأسلحة الكيميائية، وتوقفت الخيارات المتاحة أمامه مستقبلا لتطوير إمكاناته في مجال الصواريخ التقليدية، على امتلاكه صواريخ بالستية إستراتيجية يمكن استخدامها في أي نزاع مع إسرائيل».

واعتبر أنه «من غير المرجح أن يسعى الحزب إلى امتلاك صواريخ بالستية إستراتيجية حتى لو كان قادرا على ذلك، فليس من مصلحته ولا من أولوياته إشعال نزاع عند حدود لبنان الجنوبية مع إسرائيل التي لن تتردد بضربه إن امتلك مثل هذه الصواريخ».

ولفت التقرير إلى أن الافتقار النووي الإيراني في العلاقات بين طهران والغرب طرح تحديا إضافيا على حزب الله الذي خفف من حدّة إجهته ضد الولايات المتحدة «حتى إنه التقى مع الخطاب الأمريكي في خطابه المناهض للإرهاب»، معتبرا أنه بالرغم من ذلك فإن حزب الله «لن يسير على

عمان - «القدس العربي»
من يسام البدارين:

غياب إسب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ومشروعه وحتى أخبار المفاوضات بين القاموس السياسي الأردني العلني لا يؤشر في رأي خبراء الدبلوماسية الأردنية على «عدم وجود مستجدات» أو تراجع إمكانية الداعمة لعملية المفاوضات بقدر ما يدلل على مساحة العيّن السياسي عند الدوائر الأردنية المطلعة على الحثثيات.

بوضوح شديد توقف وزير الخارجية الأردني النشوط ناصر جودة عن الإدلاء بتصريحات أو تعليقات تخص المفاوضات وكيري.

ولم تصدر بيانات رسمية أردنية تعلق على مسار الأحداث خصوصا بعدما دخل الرئيس محمود عباس في استعراض «رد الفعل» ويبدأ بخيارات تصعيدية من المرجح في رأي المستوى السياسي الأردني أنها محسوبة ولا يمتنها الإنطلاق والتعاسس بعيدا عن أليات الضغط التي يفرها كيري أصلا في الإتجاه المضاد للإسرائيليين.

لكن صمت المؤسسة الأردنية وعدم تسرب موقف لها خصوصا بعدما أعلنت مساجد الضفة الغربية المقاومة السلمية بتوجهيات وزير الأوقاف محمود هباش المقرّب من عباس لا يعني سياسيا وإعلاميا أكثر من أن عمان تتشخص وتقيم المسألة

بدقة إضافة لكونها «داخل الصورة»، مما يبقيا جزءا منها عموما.

بالنسبة لنقاشات مغلقة جرت مؤخرا وراء كواليس مجلس الأعيان الأردني لا زالت إسرائيل ترى نفسها في موقع القوة والصدارة الذي يتيح لها الإنتعاش عن تقديم أي تنازل ومن أي نوع للطرف العربي والفلسطيني ما دام النظام الرسمي العربي مشغول بقضاياه الداخلية ومتخندق وراء وثيقة المبادرة العربية التي تم التأكيد عليها كخرج في قمة الكويت الأخيرة.

الطرف الذي سيعيق كيري وحظته في تقييم غرفة القرار الأردنية هو بنيامين نتنياهو وشريكه الموتر أفيغدور ليبرمان والأطراف الوطنية المحلية التي تعترض على تداعيات مشروع كيري على الوضع الداخلي في الأردن يقال لها أن تترك الأمر لإعاقه الخطة عبر الطرف الإسرائيلي على أمل تراكم الخلاف بين تل أبيب وواشنطن مما سيحقق قدرا من الإسترخاء لاحقا للاردن وسلطة عباس.

على هذا الأساس إستتمعت «القدس العربي» بمباشرة رئيس وزراء الأردن عبدالله النسور وهو يتحدث بانتباه عن «شغف وحماس» الوزير كيري في الوقت الذي يتداول فيه السياسيون القصة المتعلقة برغبة كيري في تحقيق إختراق كبير في الشرق الأوسط كرافعة لترشيحه لانتخابات الرئاسة رغم أن خطته المثيرة للجدل وفي رأي الوزير جودة هي في الواقع التعامل معها.

خطة إدارة أوباما برمتها.

على نحو أو آخر تبدو عمان وهي العاصمة العربية الأكثر احتكاكا وقربا من الحدث الفلسطيني والإسرائيلي معنية بعدم التحدث رسميا عن خطة كيري التي تتميز بديناميكية الرونة دليل أنها لم تنتج بعد حتى تتضح ورقة كيري المتكاملة بعيدا عن الحزن العربي والأردني ثم بجري التعامل معها.

بنكاء وخبرة يقصد الأردنيون الإنزواء قليلا حتى تتضح الواجهة مباشرة بين كيري والإسرائيليين على أمل أن يحدث ذلك فارقا في مستوى الضغط الأمريكي على البينين الإسرائيليين خصوصا وأن ما تسرب من خطة كيري حتى اللحظة يؤشر على مشروع متكامل يعالج كل القضايا وتتسعى حكومة نتنياهو حصريا لإعاقته قبل غيرها وهي المهمة التي يسعى لها ليبرمان عشية

انصارها في الكونغرس ويهددون عباس بعقوبات إقتصادية.

في المقابل يفتي عباس الأوراق التي تنفذ التهديد بالإضمام إلى الخطبات بالدعوة وبدأت مساجد الضفة الغربية بالدعوة للقائمة السلبية وهدد صاحب عريقات مباشرة أمام إنديك قادة إسرائيل بأن «دولة فلسطين» التي حظيت بشرعية الإعراف فلسطين كمجرمي حرب.

على أقل تقدير لا يمكن لعباس بحكم الإعترافات الواقعية والخبرة السابقة بالداخل مع الإسرائيليين بدون «تنسيق» مع الأطراف العربية وتحديد ما في الجبهة التي يقودها كيري فالأخير رافق عباس في رحلته الأخيرة إلى واشنطن إلى منظمة إيباك وطلب من رموز اللوبي اليهودي «ترك هذا الرجل الصديق يعمل» كما طلب «تقدير جهود الرئيس عباس».

وكيري عمل بنشاط وراء وراء الكواليس على إنجاز صفقة الأسرى وفقا للمعايير الأقرب لعباس بسبب حساسية هذا الملف للشعب الفلسطيني.

عليها يوحى تصرف كيري بأن «خليفة الأزمة» التي يديرها الأمريكيون لصناعة عملية سلام جديدة معنية في الجوهر بسياسة «متكبن» الرئيس عباس وبالضغط على إسرائيل بالمقابل في إطار عملية مزدوجة تهدف لفرص تصوري كيري على جميع الأطراف.

قد يعني ذلك أن تهديدات عريقات بحاكمه ليفني ورفاقها في القيادة الإسرائيلية والتقدم بطلب للإضمام إلى المنظمات الدولية في إسقاط مباشر على اتفاقية الحصّة الجنائية الدولية هي في الواقع سلوك سياسي تفاوضي قد لا يمكنه الولاة خارج مطبخ كيري.

بموضوع الجنائية الدولية هو أكثر ما يريك الإسرائيليين بسبب معايير القانون في الدول الغربية.

قبل ذلك بنحو عامين جازف عباس بإغضاب المجموعة العربية عندما ذهب بطلب الدولة لمجلس الأمن مواجه لا «فيو المرشح وليس للجمعية العمومية كما صرح العرب وهو الإتجاه الذي عاد إليه لاحقا وحصل على «الدولة».

بكل الأحوال تمارس سلطة عباس سلوكا سياسيا وهي ترد بسبب الأوراق المتاحة، على الصلف الإسرائيلي ولا يتعد مطبخ كيري عن سياسات الممارسة السياسية وهو يسمح بعبور «التصعيد الفلسطيني» على أساس أنه أداة تفاوضية.

طاقات الصبر السياسي وهو يراقب تفاعات المعينين مباشرة بالمشهد والصدام التفاوضي فعمان تخطط جيدا لمسألتين: إذا نجحت خطة كيري وأصبحت واقعا «ستدعما» وإذا أخفقت لن تستطيع جهة إتهاها بعاقبتها.



جون كيري



بنيامين نتنياهو

محمود عباس

القائه المفترض بكيري.

على هذا الأساس يمكن رصد الهدوء الأردني التام وعدم التعليق على مجريات أحداث نهاية الأسبوع حيث فشلت جولة المفاوضات التي رعاها مارتن إندريك في القدس وأعلنت تل أبيب التراجع عن إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى وفضفت غرة وهددت للسلطة بعقوبات إقتصادية لم تر لها مثيلا في الماضي قبل أن يتجاوب

مقاتلون سوريون في الأردن ينتظرون الشفاء للعودة إلى القتال ضد قوات الأسد مكتب لتوثيق الكيميائي السوري: قوات النظام استخدمت غازا ساما في جوبر في دمشق



الدخان يتصاعد من إحدى السيارات جراء القصف المتواصل في منطقة الشعار في ريف حلب

مسجل لدى الأمم المتحدة، في حين دخل الباقي قبل بدء الأزمة السورية بحكم علاقات عائلية وأعمال التجارة. ومنذ آذار/مارس 2011، تحولت الاحتجاجات الشعبية المطالبة برحيل نظام بشار الأسد إلى نزاع مسلح بعد استخدام النظام للأسلحة لقمع تلك الاحتجاجات وهو النزاع الذي أدى إلى نزوح ملايين السوريين من ديارهم.

في أنحاء جسده أجبرته على مغادرة محافظةه إلى الأردن لتلقي العلاج. والاردن من أكثر الدول المجاورة لسوريا استقبالا للاجئين السوريين، وتأثرا بالأزمة السورية منذ اندلاعها، وذلك لطول الحدود البرية بين البلدين، والتي تصل إلى 375 كلم. ويتجاوز عدد السوريين في الأردن المليون و300 ألف، بينهم 600 ألف لاجئ

إصابات شديدة جراء سقوط برميل متفجر بالقرب منه أثناء قيامه بإسعاف جرحى من جيرانه. وقال الجهاني «إن برميلاً متفجراً سقط من قبل الطيران الحربي على منزل جيرانه في أحد أحياء درعا المدينة، وعندما خرج لإسعاف الجرحى سقط برميل آخر على نفس المنطقة، ما أدى لإصابته بجروح متفرقة

عام اشتباكات عنيفة بين قوات المعارضة وقوات النظام السوري التي تسعى للسيطرة على كامل المحافظة، وتستعين قوات النظام بالقصف المدفعي وبالطيران الحربي لنصف المقاتلين الذين يحاولون صد تقدمهم. وبغرفة أخرى، يصارع عبد العزيز الجهاني (نحو 50 عاماً)، رجوعه إلى دمشق، منذ أن تعرض

منه أنها طائرة تابعة للنظام السوري، ويقول عم عبد الرحمن وسلمي، رفض ذكر اسمه لأسباب «أمنية»، إن البرميل المتفجر التي سقطت على مدينة درعا يشكل مستحضر خلال الأشهر الماضية، تسببت لآباء أخيه بمرض نفسي خصوصا بعد سقوط البرميل وتورق في محافظة درعا منذ أكثر من

مدني برصاص وقذائف قوات النظام. عبد العزيز أحد مقاتلي الجيش الحر مختصين في هذا المجال، بحسب ما ذكر اختصاصي سوري في الفيزياء النووية، وقال الاختصاصي رفض ذكر اسمه لأسباب أمنية، إن الطبيب الذي يستقبل الحالة يستطيع أن يحدد «بشكل أولي» تعرض المصاب لغاز سام أو سلاح كيميائي، لكن تأكيد ذلك بحاجة لسجلات واختبارات أكثر تعقيداً. ووجه النظام السوري، نهاية الشهر الماضي، رسالته إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وإلى مجلس الأمن الدولي بخصوص تخليط «مجموعات إرهابية مسلحة» لاعتداء بسلاح كيميائي في حي جوبر في دمشق، مستنداً إلى ما قال إنه «رصد للاتصالات لاسلكية بين مسلحين بهذا الشأن».

وحذر يدر جاموس، الأمين العام للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، الأربعاء، من أن «النظام السوري قد يكون على مقربة من تنفيذ هجوم كيميائي جديد». وقال جاموس، في بيان للائتلاف، إن «الرسالة التي أرسلها النظام للأمم المتحدة، والتي تقول إن مجموعات مسلحة من المقاتلين تخطط لهجوم كيميائي في حي جوبر بدمشق، تدل على تخطيط سابق ونية مبيتة من جانب النظام لاستخدام السلاح الكيميائي ضد المدنيين السوريين».

ومن جهة أخرى يردد العديد من عناصر الجيش السوري الحر، على أسرار الشفاء في مستشفيات العاصمة الأردنية عمان، بانتظار البراءة من جروحهم التي أصيبوا بها خلال المعارك ضد قوات رئيس النظام بشار الأسد، للعودة إلى بلادهم وحمل السلاح والقتال مجدداً. وخلال زيارة لأحد مشافي عمان للجرحى، التي تخصص طباقا بأكملها للسوريين، التقت مقاتلين جرحى من الجيش الحر، ومصابين

العاقل الأردني يزور الفاتيكان وفيينا الأسبوع المقبل

عمان- الأناضول: يقوم العاقل الأردني، عبد الله الثاني، الأسبوع المقبل، بزيارة إلى كل من الفاتيكان، والعاصمة النمساوية فيينا، يبحث خلالها العلاقات الثنائية، ومستجدات الأوضاع في المنطقة. وحسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي في الديوان الملكي، تلقت الأناضول نسخة منه، الجمعة، فإن «العاقل الأردني سيقوم الإثنين المقبل، بزيارة عمل إلى الفاتيكان، يلتقي خلالها قداسة البابا فرنسيس الأول، وسيسبغ العلاقات الثنائية وسيسلطها على القضايا المتصلة بتعزيز التعاون والحوار

المسجل لدى الأمم المتحدة، في حين دخل الباقي قبل بدء الأزمة السورية بحكم علاقات عائلية وأعمال التجارة. ومنذ آذار/مارس 2011، تحولت الاحتجاجات الشعبية المطالبة برحيل نظام بشار الأسد إلى نزاع مسلح بعد استخدام النظام للأسلحة لقمع تلك الاحتجاجات وهو النزاع الذي أدى إلى نزوح ملايين السوريين من ديارهم.

إصابات شديدة جراء سقوط برميل متفجر بالقرب منه أثناء قيامه بإسعاف جرحى من جيرانه. وقال الجهاني «إن برميلاً متفجراً سقط من قبل الطيران الحربي على منزل جيرانه في أحد أحياء درعا المدينة، وعندما خرج لإسعاف الجرحى سقط برميل آخر على نفس المنطقة، ما أدى لإصابته بجروح متفرقة

منه أنها طائرة تابعة للنظام السوري، ويقول عم عبد الرحمن وسلمي، رفض ذكر اسمه لأسباب «أمنية»، إن البرميل المتفجر التي سقطت على مدينة درعا يشكل مستحضر خلال الأشهر الماضية، تسببت لآباء أخيه بمرض نفسي خصوصا بعد سقوط البرميل وتورق في محافظة درعا منذ أكثر من

مدني برصاص وقذائف قوات النظام. عبد العزيز أحد مقاتلي الجيش الحر مختصين في هذا المجال، بحسب ما ذكر اختصاصي سوري في الفيزياء النووية، وقال الاختصاصي رفض ذكر اسمه لأسباب أمنية، إن الطبيب الذي يستقبل الحالة يستطيع أن يحدد «بشكل أولي» تعرض المصاب لغاز سام أو سلاح كيميائي، لكن تأكيد ذلك بحاجة لسجلات واختبارات أكثر تعقيداً. ووجه النظام السوري، نهاية الشهر الماضي، رسالته إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وإلى مجلس الأمن الدولي بخصوص تخليط «مجموعات إرهابية مسلحة» لاعتداء بسلاح كيميائي في حي جوبر في دمشق، مستنداً إلى ما قال إنه «رصد للاتصالات لاسلكية بين مسلحين بهذا الشأن».

وحذر يدر جاموس، الأمين العام للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، الأربعاء، من أن «النظام السوري قد يكون على مقربة من تنفيذ هجوم كيميائي جديد». وقال جاموس، في بيان للائتلاف، إن «الرسالة التي أرسلها النظام للأمم المتحدة، والتي تقول إن مجموعات مسلحة من المقاتلين تخطط لهجوم كيميائي في حي جوبر بدمشق، تدل على تخطيط سابق ونية مبيتة من جانب النظام لاستخدام السلاح الكيميائي ضد المدنيين السوريين».

ومن جهة أخرى يردد العديد من عناصر الجيش السوري الحر، على أسرار الشفاء في مستشفيات العاصمة الأردنية عمان، بانتظار البراءة من جروحهم التي أصيبوا بها خلال المعارك ضد قوات رئيس النظام بشار الأسد، للعودة إلى بلادهم وحمل السلاح والقتال مجدداً. وخلال زيارة لأحد مشافي عمان للجرحى، التي تخصص طباقا بأكملها للسوريين، التقت مقاتلين جرحى من الجيش الحر، ومصابين

بمقتل ثلاثة أطفال في حي الدخانية، بحسب المرصد. ورجح مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن «أن يكون هذا التصعيد يهدف إلى إقحام البلية». وقال ناشط في الغوطة يدعى باسم أبو صقر- مأمون إن «هناك محاولات لقوات الأسد لاقتحام البلدة بدأت منذ يومين والجيش الحر يتصدى لها». وأضاف أن «الجيش النظامي مدعوم من دبابات وعربات شيلكا وطيران ميغ، ومن جيش الدفاع الوطني ومليشيات عراقية مثل (لواء أسد الله الغالب)»، مشيراً إلى أن القصف العنيف دفع بالعديد من سكان المدينة إلى النزوح إلى أماكن مجاورة، وبدأت قوات النظام في آذار/مارس 2013 حملة على الغوطة الشرقية، وتمكنت في تشرين الأول/أكتوبر من تشديد الحصار عليها بعد تقدمها في مناطق عدة في ضواحي العاصمة.

لافرورف: تصريحات الغرب عن مسؤولية الأسد في تنامي «الإرهاب» في سوريا غير مقبولة

المح وزير الخارجية الروسي إلى أن الغرب وقف مع من يمارس «الإرهاب» في أوكرانيا، ولدت إلى أن سوريا وأوكرانيا شهدتا محاولة لتغيير النظام بالطرق المختلفة، مضيفاً أن المحاولة التي بُدأت في أوكرانيا حققت النجاح. ودعا لافروف «الغرب إلى الكف عن التدخل في شؤون أوكرانيا»، معتبراً أنه «لا يمكن تسوية الأزمة الأوكرانية من دون حل الخلافات الداخلية في هذه البلاد». وأكد أن السلطات الأوكرانية الحالية غير قادرة على احترام حقوق جميع مواطني أوكرانيا.

في أنحاء جسده أجبرته على مغادرة محافظةه إلى الأردن لتلقي العلاج. والاردن من أكثر الدول المجاورة لسوريا استقبالا للاجئين السوريين، وتأثرا بالأزمة السورية منذ اندلاعها، وذلك لطول الحدود البرية بين البلدين، والتي تصل إلى 375 كلم. ويتجاوز عدد السوريين في الأردن المليون و300 ألف، بينهم 600 ألف لاجئ

إصابات شديدة جراء سقوط برميل متفجر بالقرب منه أثناء قيامه بإسعاف جرحى من جيرانه. وقال الجهاني «إن برميلاً متفجراً سقط من قبل الطيران الحربي على منزل جيرانه في أحد أحياء درعا المدينة، وعندما خرج لإسعاف الجرحى سقط برميل آخر على نفس المنطقة، ما أدى لإصابته بجروح متفرقة

منه أنها طائرة تابعة للنظام السوري، ويقول عم عبد الرحمن وسلمي، رفض ذكر اسمه لأسباب «أمنية»، إن البرميل المتفجر التي سقطت على مدينة درعا يشكل مستحضر خلال الأشهر الماضية، تسببت لآباء أخيه بمرض نفسي خصوصا بعد سقوط البرميل وتورق في محافظة درعا منذ أكثر من

مدني برصاص وقذائف قوات النظام. عبد العزيز أحد مقاتلي الجيش الحر مختصين في هذا المجال، بحسب ما ذكر اختصاصي سوري في الفيزياء النووية، وقال الاختصاصي رفض ذكر اسمه لأسباب أمنية، إن الطبيب الذي يستقبل الحالة يستطيع أن يحدد «بشكل أولي» تعرض المصاب لغاز سام أو سلاح كيميائي، لكن تأكيد ذلك بحاجة لسجلات واختبارات أكثر تعقيداً. ووجه النظام السوري، نهاية الشهر الماضي، رسالته إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وإلى مجلس الأمن الدولي بخصوص تخليط «مجموعات إرهابية مسلحة» لاعتداء بسلاح كيميائي في حي جوبر في دمشق، مستنداً إلى ما قال إنه «رصد للاتصالات لاسلكية بين مسلحين بهذا الشأن».

وحذر يدر جاموس، الأمين العام للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، الأربعاء، من أن «النظام السوري قد يكون على مقربة من تنفيذ هجوم كيميائي جديد». وقال جاموس، في بيان للائتلاف، إن «الرسالة التي أرسلها النظام للأمم المتحدة، والتي تقول إن مجموعات مسلحة من المقاتلين تخطط لهجوم كيميائي في حي جوبر بدمشق، تدل على تخطيط سابق ونية مبيتة من جانب النظام لاستخدام السلاح الكيميائي ضد المدنيين السوريين».

ومن جهة أخرى يردد العديد من عناصر الجيش السوري الحر، على أسرار الشفاء في مستشفيات العاصمة الأردنية عمان، بانتظار البراءة من جروحهم التي أصيبوا بها خلال المعارك ضد قوات رئيس النظام بشار الأسد، للعودة إلى بلادهم وحمل السلاح والقتال مجدداً. وخلال زيارة لأحد مشافي عمان للجرحى، التي تخصص طباقا بأكملها للسوريين، التقت مقاتلين جرحى من الجيش الحر، ومصابين

بمقتل ثلاثة أطفال في حي الدخانية، بحسب المرصد. ورجح مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن «أن يكون هذا التصعيد يهدف إلى إقحام البلية». وقال ناشط في الغوطة يدعى باسم أبو صقر- مأمون إن «هناك محاولات لقوات الأسد لاقتحام البلدة بدأت منذ يومين والجيش الحر يتصدى لها». وأضاف أن «الجيش النظامي مدعوم من دبابات وعربات شيلكا وطيران ميغ، ومن جيش الدفاع الوطني ومليشيات عراقية مثل (لواء أسد الله الغالب)»، مشيراً إلى أن القصف العنيف دفع بالعديد من سكان المدينة إلى النزوح إلى أماكن مجاورة، وبدأت قوات النظام في آذار/مارس 2013 حملة على الغوطة الشرقية، وتمكنت في تشرين الأول/أكتوبر من تشديد الحصار عليها بعد تقدمها في مناطق عدة في ضواحي العاصمة.

القضاء اللبناني يدعي على موقوفين اثنين و6 فارين بجرم الإنتماء إلى «جبهة النصرة»

بيروت - من وسيم سيف الدين: ادعى القضاء العسكري اللبناني الجمعة على موقوفين لبنانيين اثنين و6 فارين بتهمة الانتماء إلى «جبهة النصرة»، بهدف القيام بعمليات إرهابية، والاعتداء على الجيش اللبناني.

في أنحاء جسده أجبرته على مغادرة محافظةه إلى الأردن لتلقي العلاج. والاردن من أكثر الدول المجاورة لسوريا استقبالا للاجئين السوريين، وتأثرا بالأزمة السورية منذ اندلاعها، وذلك لطول الحدود البرية بين البلدين، والتي تصل إلى 375 كلم. ويتجاوز عدد السوريين في الأردن المليون و300 ألف، بينهم 600 ألف لاجئ

إصابات شديدة جراء سقوط برميل متفجر بالقرب منه أثناء قيامه بإسعاف جرحى من جيرانه. وقال الجهاني «إن برميلاً متفجراً سقط من قبل الطيران الحربي على منزل جيرانه في أحد أحياء درعا المدينة، وعندما خرج لإسعاف الجرحى سقط برميل آخر على نفس المنطقة، ما أدى لإصابته بجروح متفرقة

منه أنها طائرة تابعة للنظام السوري، ويقول عم عبد الرحمن وسلمي، رفض ذكر اسمه لأسباب «أمنية»، إن البرميل المتفجر التي سقطت على مدينة درعا يشكل مستحضر خلال الأشهر الماضية، تسببت لآباء أخيه بمرض نفسي خصوصا بعد سقوط البرميل وتورق في محافظة درعا منذ أكثر من

مدني برصاص وقذائف قوات النظام. عبد العزيز أحد مقاتلي الجيش الحر مختصين في هذا المجال، بحسب ما ذكر اختصاصي سوري في الفيزياء النووية، وقال الاختصاصي رفض ذكر اسمه لأسباب أمنية، إن الطبيب الذي يستقبل الحالة يستطيع أن يحدد «بشكل أولي» تعرض المصاب لغاز سام أو سلاح كيميائي، لكن تأكيد ذلك بحاجة لسجلات واختبارات أكثر تعقيداً. ووجه النظام السوري، نهاية الشهر الماضي، رسالته إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وإلى مجلس الأمن الدولي بخصوص تخليط «مجموعات إرهابية مسلحة» لاعتداء بسلاح كيميائي في حي جوبر في دمشق، مستنداً إلى ما قال إنه «رصد للاتصالات لاسلكية بين مسلحين بهذا الشأن».

وحذر يدر جاموس، الأمين العام للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، الأربعاء، من أن «النظام السوري قد يكون على مقربة من تنفيذ هجوم كيميائي جديد». وقال جاموس، في بيان للائتلاف، إن «الرسالة التي أرسلها النظام للأمم المتحدة، والتي تقول إن مجموعات مسلحة من المقاتلين تخطط لهجوم كيميائي في حي جوبر بدمشق، تدل على تخطيط سابق ونية مبيتة من جانب النظام لاستخدام السلاح الكيميائي ضد المدنيين السوريين».

ومن جهة أخرى يردد العديد من عناصر الجيش السوري الحر، على أسرار الشفاء في مستشفيات العاصمة الأردنية عمان، بانتظار البراءة من جروحهم التي أصيبوا بها خلال المعارك ضد قوات رئيس النظام بشار الأسد، للعودة إلى بلادهم وحمل السلاح والقتال مجدداً. وخلال زيارة لأحد مشافي عمان للجرحى، التي تخصص طباقا بأكملها للسوريين، التقت مقاتلين جرحى من الجيش الحر، ومصابين

بمقتل ثلاثة أطفال في حي الدخانية، بحسب المرصد. ورجح مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن «أن يكون هذا التصعيد يهدف إلى إقحام البلية». وقال ناشط في الغوطة يدعى باسم أبو صقر- مأمون إن «هناك محاولات لقوات الأسد لاقتحام البلدة بدأت منذ يومين والجيش الحر يتصدى لها». وأضاف أن «الجيش النظامي مدعوم من دبابات وعربات شيلكا وطيران ميغ، ومن جيش الدفاع الوطني ومليشيات عراقية مثل (لواء أسد الله الغالب)»، مشيراً إلى أن القصف العنيف دفع بالعديد من سكان المدينة إلى النزوح إلى أماكن مجاورة، وبدأت قوات النظام في آذار/مارس 2013 حملة على الغوطة الشرقية، وتمكنت في تشرين الأول/أكتوبر من تشديد الحصار عليها بعد تقدمها في مناطق عدة في ضواحي العاصمة.

لبنان يرفض اتهامات المعارضة السورية له بممارسات عنصرية تجاه النازحين السوريين

بيروت - يو بي اي: رفض لبنان الجمعة اتهامات الائتلاف السوري المعارض له بممارسات عنصرية، ضد النازحين السوريين اليه. وقال وزير العمل اللبناني سجعان قزي في تصريحات لوكالة الأنباء التي تبث من بيروت، هذا تكراً لجمعيل للدولة اللبنانية وللشعب اللبناني. وكان الأمين العام للائتلاف الوطني السوري المعارض بجاموس طالب الحكومة اللبنانية بوقف ما وصفه بـ «الممارسات العنصرية ضد اللاجئين السوريين في لبنان» الذين وصل عددهم إلى مليون نازح.

في أنحاء جسده أجبرته على مغادرة محافظةه إلى الأردن لتلقي العلاج. والاردن من أكثر الدول المجاورة لسوريا استقبالا للاجئين السوريين، وتأثرا بالأزمة السورية منذ اندلاعها، وذلك لطول الحدود البرية بين البلدين، والتي تصل إلى 375 كلم. ويتجاوز عدد السوريين في الأردن المليون و300 ألف، بينهم 600 ألف لاجئ

إصابات شديدة جراء سقوط برميل متفجر بالقرب منه أثناء قيامه بإسعاف جرحى من جيرانه. وقال الجهاني «إن برميلاً متفجراً سقط من قبل الطيران الحربي على منزل جيرانه في أحد أحياء درعا المدينة، وعندما خرج لإسعاف الجرحى سقط برميل آخر على نفس المنطقة، ما أدى لإصابته بجروح متفرقة

منه أنها طائرة تابعة للنظام السوري، ويقول عم عبد الرحمن وسلمي، رفض ذكر اسمه لأسباب «أمنية»، إن البرميل المتفجر التي سقطت على مدينة درعا يشكل مستحضر خلال الأشهر الماضية، تسببت لآباء أخيه بمرض نفسي خصوصا بعد سقوط البرميل وتورق في محافظة درعا منذ أكثر من

مدني برصاص وقذائف قوات النظام. عبد العزيز أحد مقاتلي الجيش الحر مختصين في هذا المجال، بحسب ما ذكر اختصاصي سوري في الفيزياء النووية، وقال الاختصاصي رفض ذكر اسمه لأسباب أمنية، إن الطبيب الذي يستقبل الحالة يستطيع أن يحدد «بشكل أولي» تعرض المصاب لغاز سام أو سلاح كيميائي، لكن تأكيد ذلك بحاجة لسجلات واختبارات أكثر تعقيداً. ووجه النظام السوري، نهاية الشهر الماضي، رسالته إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وإلى مجلس الأمن الدولي بخصوص تخليط «مجموعات إرهابية مسلحة» لاعتداء بسلاح كيميائي في حي جوبر في دمشق، مستنداً إلى ما قال إنه «رصد للاتصالات لاسلكية بين مسلحين بهذا الشأن».

وحذر يدر جاموس، الأمين العام للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، الأربعاء، من أن «النظام السوري قد يكون على مقربة من تنفيذ هجوم كيميائي جديد». وقال جاموس، في بيان للائتلاف، إن «الرسالة التي أرسلها النظام للأمم المتحدة، والتي تقول إن مجموعات مسلحة من المقاتلين تخطط لهجوم كيميائي في حي جوبر بدمشق، تدل على تخطيط سابق ونية مبيتة من جانب النظام لاستخدام السلاح الكيميائي ضد المدنيين السوريين».

ومن جهة أخرى يردد العديد من عناصر الجيش السوري الحر، على أسرار الشفاء في مستشفيات العاصمة الأردنية عمان، بانتظار البراءة من جروحهم التي أصيبوا بها خلال المعارك ضد قوات رئيس النظام بشار الأسد، للعودة إلى بلادهم وحمل السلاح والقتال مجدداً. وخلال زيارة لأحد مشافي عمان للجرحى، التي تخصص طباقا بأكملها للسوريين، التقت مقاتلين جرحى من الجيش الحر، ومصابين

بمقتل ثلاثة أطفال في حي الدخانية، بحسب المرصد. ورجح مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن «أن يكون هذا التصعيد يهدف إلى إقحام البلية». وقال ناشط في الغوطة يدعى باسم أبو صقر- مأمون إن «هناك محاولات لقوات الأسد لاقتحام البلدة بدأت منذ يومين والجيش الحر يتصدى لها». وأضاف أن «الجيش النظامي مدعوم من دبابات وعربات شيلكا وطيران ميغ، ومن جيش الدفاع الوطني ومليشيات عراقية مثل (لواء أسد الله الغالب)»، مشيراً إلى أن القصف العنيف دفع بالعديد من سكان المدينة إلى النزوح إلى أماكن مجاورة، وبدأت قوات النظام في آذار/مارس 2013 حملة على الغوطة الشرقية، وتمكنت في تشرين الأول/أكتوبر من تشديد الحصار عليها بعد تقدمها في مناطق عدة في ضواحي العاصمة.

الإحتلال زعم قيام المقاومة بإطلاق خمسة صواريخ على مناطق في النقب الغربي الطيران الإسرائيلي يهاجم قطاع غزة وينفذ 15 غارة



رجل شرطة من حركة حماس يتفقدان اثار الغارة الإسرائيلية

وقال إنها جاءت ردا على إطلاق أربع قذائف صاروخية من القطاع باتجاه النقب الغربي الليلة الماضية. ولم تسفر الصواريخ الأربعة التي استهدفت النقب الغربي عن وقوع إصابات أو أضرار. وظهر الجمعة أعلنت إسرائيل مجددا عن سقوط صاروخ خامس أطلق من القطاع على منطقة قريبة من ساحل عسقلان الواقعة إلى الشمال من القطاع، دون أن يؤدي إلى وقوع إصابات أو أضرار. وفي غزة حمل طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئاسة الوزراء بالحكومة المقالة، الإحتلال الإسرائيلي المسؤولية، وقال إنه «يريد أن يخرج من الأزمة السياسية التي يمر بها عبر خلق تصعيد في غزة لتصدير الأزمة وخلق مواجهة كي يحاول أن يعيد خلق الأوراق وسلم الأولويات الدولية في المنطقة، وحذر النونو الإحتلال من هذا العبث، ودعا كافة الأطراف المعنية إلى «حمل مسؤولياتها في وقف هذا التصرف الأرعن من بنيتامين نتنياهو».

وأكد النونو أن الشعب الفلسطيني «لن يقبل أن يدفع ثمن العجز والغش لنتنياهو» ولديه من الوسائل المتعددة التي تمكن من لجم هذه التصرفات الحمقاء».

وتركت الغارات أضرارا مادية وخسائر كبيرة في ممتلكات المواطنين، كما أدى دوي الانفجارات في أرجاء قطاع غزة الناجمة عن أصوات الصواريخ، إلى إحداث حالة من الخوف والهلع الشديد خاصة في صفوف الأطفال. وقال الطبيب أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة إن مواطنين أصيبوا في سلسلة غارات جوية نفذتها مقاتلات إسرائيلية على مناطق متفرقة. وذكر أن الإصابات وصلت إلى مستشفى الشفاء الطبي إحداهما لطفل يبلغ من العمر عاما واحدا، والأخرى لشاب يبلغ من العمر (30 عاما)، حيث أصيبا بشظايا صاروخ في منطقة الغرارة جنوب مدينة غزة. وجاءت الغارات بعد ثلاثة أسابيع من الهدوء، حيث تعود آخر موجة مواجهات حين قام نشطاء سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي بإطلاق أكثر من 130 قذيفة صاروخية على جنوب إسرائيل، كرد على عمليات اقتيال ستة شبان فلسطينيين نفذتها قوات الإحتلال في الضفة وغزة.

وفي إسرائيل قال المتحدث عسكري إسرائيلي إن الغارات الجوية التي استهدفت مناطق في غزة استهدفت منشآت تابعة لنشطاء الجناح المسلح لحركة حماس كتائب القسام.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بددت إسرائيل سكان ليل قطاع غزة بعد أن شنت فجر الجمعة سلسلة غارات جوية بواسطة طائرات نفاثة، أدت إلى إصابة مواطنين بينهم طفل، وإحداث أضرار مادية بالغة، بعد أن قالت إن نشطاء من المقاومة المسلحة أطلقوا صوب إحدى بلدات الجنوبية أربعة صواريخ. وقالت مصادر محلية وشهود عيان إن طائرات إسرائيلية أطلقت 15 صاروخا على عشرة مواقع شمال قطاع غزة ووسطه وجنوبه أدت إلى وقوع أضرار مادية. وطالت الغارات مصنعا للغسالات في مخيم جباليا شمال القطاع، ما أدى إلى نشوب حريق كبير في المكان، وتدميره، قبل أن تتمكن طواقم الدفاع المدني من السيطرة عليه. واستهدفت طائرات أخرى موقعين لكتائب القسام جنوب مدينة غزة، كذلك شنت غارة على أرض خالية قرب مكان مستوطنة نتساريم السابقة، بأربعة صواريخ، ومركز شرطة الزهراء القديم، وورشة حدادة.

مجموعة المهزرت بثت شريطا توعدت فيه الإحتلال إسرائيل ترفع حالة التأهب القوى لصد هجوم «أنونيموس» الاثنين المقبل وتستعد لـ«الخيار الأسود»

ضاحك، ويتوعدون إسرائيل، بسبب سياستها تجاه قطاع غزة.

وقال أحدهم في الشريط «لن نقف مكتوفي الأيدي وأنتم تستمرون بأعمال القمع ضد الفلسطينيين».

فلن نسبح لكم اليوم بهاجمة دولة مستقلة عبر حملات الكذب والخداع التي تمارسونها، وستستمر بالدفاع عن الأبرياء عبر الهجوم على مواقعكم الحكومية وإحباط خيواتم المنظومة الإلكترونية الخاصة بكم، عدا عن سرقة البطاقات الائتمانية والحسابات المصرفية».

وفي الهجوم السابق قبل عام شارك نحو 20 ألف من المهزرت في الهجوم الكبير على إسرائيل.

وتضم هذه المجموعة شبان من فلسطين وسوريا ولبنان والأردن ومصر والسودان والجزائر والمغرب، وتونس والسعودية وكذلك من إندونيسيا وتركيا.

وحمل الشريط المصور الجديد الذي توعد إسرائيل، صورا لقيام الطائرات الإسرائيلية وهي تثنى غارات جوية بالصاروخ ضد أهداف في قطاع غزة المحاصر.

ونفذت إسرائيل حربيين خلال السنوات الماضية ضد غزة، هي «الرصاصة الصوب» نهاية 2008، و«عامود السحب» منتصف تشرين الثاني/نوفمبر من العام 2012.

وأدت الحربين إلى سقوط مئات الضحايا على الفلسطينيين، وهدم آلاف المنشآت والبيوت، وإصابة عدد كبير من السكان بينهم أطفال.

ويعاني قطاع غزة من حصار مطبق، أثر على كل مناحي الحياة، منذ أن عزلت إسرائيل القطاع عن العالم قبل سبع سنوات.

وترفض مجموعة «أنونيموس»، وهي مجموعة دولية تضم هكرز من عدة بلدان هذه السياسات الإسرائيلية، وتوعدوا مرارا إسرائيل بسبب هذه السياسات تجاه الفلسطينيين.

وسبق وأن عطلت المجموعة حسابات لآلاف الإسرائيليين على مواقع التواصل الاجتماعي، كما نشرت تفاصيل مالية عن آخرين.

غزة - «القدس العربي»:

من أشرف الهور:

تستعد الأجهزة الإسرائيلية المختصة في هذه الأوقات لـ«هجوم إلكتروني» كبير من المحتل أن يتفد من قبل «مجموعة هكرز»، معروفة الأثنين المقبل، وهو اليوم الذي يصادف مرور عام على هجمة سابقة على مؤسسات إسرائيلية حيوية، أدت وقتها إلى إحداث خلل وتعطل في بعض المرافق.

وبحسب تقارير إسرائيلية فإن مجموعة المهزرت المعروفة باسم «أنونيموس» تنوي القيام بشن هجوم قوي الإثنين المقبل، على المؤسسات الإسرائيلية الحيوية، من خلال تعطيل شبكات الحاسب، والدخول إلى الأنظمة الإلكترونية لهذه المؤسسات، والتي كان من بينها العام الماضي وزارة الجيش ومواقع للإستخبارات، ومؤسسات مالية كبيرة وشركات.

ودفع تهديد المهزرت «أنونيموس»، التي بثت شريطا مصورا لعدد من أفرادها وهم يتوعدون إسرائيل بالمؤسسات المعنية في تل أبيب خاصة الأمنية والإلكترونية إلى إعلان حالة التأهب القصوى.

وفي الحديث أن الأجهزة المعنية في إسرائيل «تستعد للخيار الأسود»، وأن من بين الإستعدادات التي سيكون احتمالية أن يطال تدمير المهزرت وشركات ومؤسسات هامة كالتهريب والمياه، هي حين تحدثت تقارير أخرى أن المهزرت يتجه صوب الدخول إلى منظومة الهاتف الذكي التابع لرئيس هيئة أركان الجيش بني غانتس، من خلال إحدى الثغرات في الأجهزة المشتركة معه.

ويبدو الخوف الأمني الإسرائيلي، لتمكن هذه المجموعة في السابق باقتراق حواسيب شركات أمنية كبيرة في إسرائيل.

وظهر شريط مصور لمجموعة المهزرت «أنونيموس»، وهم يضعون أقتعتهم المعروفة على وجوههم، وهي أشكال رسومية لشخص

إسرائيل توافق على إدخال مواد بناء لصالح 8 مدارس لـ«الأونروا»

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» عن موافقة إسرائيل على إدخال مواد بناء لصالح 8 مدارس في قطاع غزة المحاصر.

وقالت «الأونروا» في بيان لها إنها تلقت موافقة من الجانب الإسرائيلي على إدخال مواد بناء لصالح 8 مشاريع مدارس في مختلف مناطق القطاع بما فيها المدرسة الخضراء النوي إقامتها في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وأوضحت أن تكلفة هذه المشاريع تبلغ 24.6 مليون دولار وأن من شأن إعادة تفعيل هذه المشاريع «خلق فرص عمل جديدة في قطاع البناء للعاطلين عن العمل».

كانت هذه المشاريع قد توقفت قبل عدة شهور، عقب قرار إسرائيل في أكتوبر من العام الماضي وقف إمداد القطاع بمواد البناء المخصصة للمشاريع الدولية.

وأوضحت «الأونروا» أنه رغم الظروف الصعبة والحصار إلا أنها استطاعت العام الماضي بناء 30 مدرسة في قطاع غزة، وهو «رقم قياسي عالمي إذا ما قورن بعدد السكان والمساحة الجغرافية».

وتنتظر «الأونروا» موافقة إسرائيل على مشاريع بـ 150 مليون دولار لا زالت معلقة حتى الآن، لعدم توفر مواد البناء، ويجب أن تعطي إسرائيل موافقة على إدخال مواد البناء لصالح المشاريع الدولية التي تنفذ في غزة، في ظل سياسة الحصار المفروض على السكان منذ أكثر من سبع سنوات.

وقبل أيام أعطت إسرائيل موافقة على إدخال مواد بناء لصالح مستشفى التركي، غير أن رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري قال إن إسرائيل لم تف بالتزامها.

وبسبب أزمة مواد البناء توقفت كل مشاريع البناء الخاصة في القطاع، وهو أمر زاد من نسب الفقر والبطالة.

إصابة فلسطينيين برصاص وغاز إسرائيلي في مواجهات غربي رام الله



فلسطينية تقف أمام سجن عوفر

أسيرا، بينهم أسرى من فلسطيني عام 1948 (إسرائيل)، مساء السبت الماضي، وأمام مطاطة إسرائيل في إطلاق سراجهم، وقع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الثلاثاء الماضي، أمام وسائل الإعلام، على أوراق انضمام بلاده إلى 15 معاهدة واتفاقية دولية، وبرعاية أمريكية، توصل الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي إلى اتفاق استئناف مفاوضات الجيش الإسلامي في شهر يوليو/ تموز الماضي، الذي ينص على أن تفرج إسرائيل عن 104 من الأسرى الفلسطينيين الذين اعتقلوا قبيل اتفاق أوسلو عام 1993 على أربع دفعات (نفذت ثلاث منها)، مقابل امتناع الفلسطينيين عن طلب العضوية في مؤسسات الأمم المتحدة والمعاهدات الدولية.

بالرصاص الحي في القدس، تم نقلهم لجمع رام الله الطبي، إلى جانب إصابة العشرات بحالات اختناق، نتيجة استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، تمت معالجتهم ميدانيا. واستولى الجيش الإسرائيلي على منزل فلسطيني بالقرب من السجن، وحوله لنقطة عسكرية استخدمها في إطلاق الأعباء النارية، والرصاص المطاطي تجاه المحتجين. وكانت لجنة التنسيق الفصائي (لجنة تضم الفصائل الفلسطينية)، ولجان المقاومة الشعبية المناهضة للإستيطان والحد الفاصل الإسرائيلي (غير حكومية)، دعما، أمس الخميس، على أداء صلاة الجمعة أمام بوابة سجن «عوفر» احتجاجا على رفض إسرائيل إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى. وكان من المقرر أن تفرج إسرائيل عن 30

رام الله - الأناضول: أصيب سبعة فلسطينيين بالرصاص الحي، وآخرين بحالات اختناق بالغاز، خلال مواجهات اندلعت بعد صلاة الجمعة، مع الجيش الإسرائيلي أمام بوابة سجن «عوفر»، غرب رام الله. وأدى مئات الفلسطينيين، أمام سجن «عوفر» الإسرائيلي صلاة الجمعة، احتجاجا على رفض إسرائيل إطلاق سراح الدفعة الرابعة والأخيرة من الأسرى القدامى، التي كسان من المقرر إنمامها، السبت الماضي، أعقبها مواجهات مع الجيش الإسرائيلي في المكان. واستخدم الجيش الإسرائيلي في تلك المواجهات، قنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص الحي لتفريق المواطنين الذين قاموا برشق بوابة السجن بالحجارة، والعبوات الحارقة والفارغة، ما أدى إلى إصابة سبعة

جهاد وهزار... شراكة في الزوجية والنضال

«فلسطينيات»... حركة سياسية تتحدى «الأبرتهاید» الإسرائيلي من عكا



مجموعة «فلسطينيات» حركة سياسية غير حزبية داخل أراضي 48

محددة كمخيمات العودة الثقافية للشباب في القرى المهجرة في رمضان الفائت.

في الطريق لتحريك الأوضاع ولعب دور المزعج للمسؤولين عن الظلم والساكنين عليه بإدارة «فلسطينيات»، الأسبوع الماضي لتوزيع بيان بالعبرية في مستوطنة «باعد، القائمة على قرية ميعار المهجرة في الجليل خاطبت فيه سكانها اليهود بالقول: «أنتم جزء من منظومة إستعمارية ولن يبدأ بالكلم طمنا لم يرجع أهالي ميعار إلى بيوتهم وطمنا لا نتناقص الموارد».

في الأسبوع الماضي أنجزت «فلسطينيات» ما لم تنجزه الأحزاب العربية بتنظيمها مؤتمر هام في عكا بعنوان المؤتمر الأول المناهضة لنظام الفصل العنصري (الأبرتهاید) الإسرائيلي تزامنا مع فعاليات مشابهة في العالم، أبو ريا ربما يكون في الواجهة لكونه رجلا ومحاميا لكن زوجته المعالجة النفسية هزرا يعقوب حجازي (38) هي شريكته في تنظيم مبادرات «فلسطينيات».

تعترف هزرا بأن المجموعة قيد التطور من ناحية رؤيتها الفكرية والسياسية بيد أنها تؤمن بكيفية أفراد المجموعة بتسوية الدولة الواحدة كحل أفضل للصراع.

هزرا، إبنة الكاتب يعقوب حجازي تقول لـ «القدس العربي» إنها على قناعة راسخة برؤية المؤرخ اليهودي المعادي للصهيونية إيلان بابيه بأن كل الفلسطينيين يواجهون منظومة إستعمارية واحدة.

ولذا فإن «فلسطينيات» تؤمن بضرورة مشاركة كل ضحايا منظومة السيطرة الإسرائيلية في مواجهتها وببضال متكامل ومبتكر.

بل تتعدى «فلسطينيات» إلى ما يتعدى حدود الوطن وتصل حتى السويد حيث تستعد لبناء خيمات رمضانة بالصحف القادم متزامنة بين عكا وأوبسالا تجسيدا لفكرة اللحمة والتواصل، الصمود والعودة.

الناصرة - «القدس العربي»:

«فلسطينيات» حركة سياسية غير حزبية داخل أراضي 48 عمرها نحو عام لها مقر ولا مكتب سياسي لكن أهدافها كبيرة، تعمل وتنجز ويقي أفرادها أحيانا جنودا مجهولين. و«فلسطينيات» (مجموعة من أجل حركة وطنية مدني) حركة تحمل أسما جمليا مشحونا تختلف عن حركات سياسية تقليدية بانضمام أسر (عائلات) بكاملها، ينضم الزوج أو الزوجة وما تلتب بقية الأسرة وتنضم وتشارك بفعاليات «فلسطينيات»، مستفيدة من الثورة المعلوماتية والإلكترونية للتعبئة والتشبيك والتنظيم، غير أن ما يميزها يكمن في صلب رؤيتها لا بوسائل عملها فحسب فهي ترى أن هناك نظام فصل عثماني إسرائيلي (أبرتهاید) واحد في فلسطين لا فرق بين ممارساته في يافا وعكا والنقب وبين جرائمه في القدس وجنين ورفح، ولذا فهي تؤمن بالرد الفلسطيني الموحد.

تتلعب الحركة لتحقيق أهداف سياسية وميدانية وعينها ليست على الانتخابات البرلمانية (الكنيست) وتسعى لتحقيق أهداف ونشاطات على نفقة أفرادها لأنها ترفض ميدانيا التمويل من أي جهة حفاظا على «نقاوة العمل» كما يقول المحامي جهاد أبو ريا (40) من عكا، أحد قادة «فلسطينيات» لـ «القدس العربي»، موضحا أن الحركة الشعبية تأسست من أجل التواصل مع الأهل في الضفة الغربية وغزة خاصة في النقاط الساخنة المهتدة بالترحيل والتطهير والضميات، ويوضح أبو ريا أن «فلسطينيات» تساند العمل الشعبي الاحتجاجي بالتعبئة والتشبيك والمشاركة كما كان في مظاهرات الإحتجاج على مخطط براهف وتهجير النقب وفعاليات الإحتجاج على قانون منع لم الشمل. كما تسعى «فلسطينيات» للابتعاد عن أساليب العمل الروتيني المألوف وتبحث عما هو مفيد للقضية الوطنية من خلال أهداف عينية

متحف مثير للجدل

في حي سلوان الفلسطيني

القدس - آ ف ب: أعلنت وزارة الداخلية الإسرائيلية أمس الجمعة أنها عيّن متحفها على مشروع بناء متحف للأثر مثير للجدل في حي سلوان الفلسطيني في القدس الشرقية المحتلة.

وقالت الوزارة في بيان إن «اللجنة الإقليمية التابعة لوزارة الداخلية استمعت إلى الاعتراضات على مشروع البناء (...) لكنها رأت أن هذا المشروع سيسمح بعرض اكتشافات أثرية مهمة للجمهور وسيساهم، بصفته نقطة للجدل السياحي، في تطوير مدينة القدس».

وأضاف البيان «إن اللجنة قررت الموافقة على المشروع لكن مع إجراء تعديلات بشأن علو المبنى الذي كان في الأساس مكونا من ثلاثة طوابق ما يجعله أعلى من أسوار المدينة الحقيقية».

ويستقر متحف في حي سلوان في وسط القدس القديمة، وسيتم نشر الترخيص رسميا في غضون أسبوعين.

ويصم المشروع الذي قدمته البلدية الإسرائيلية في القدس على تشييد مبنى مساحته 1203 أمتار مربعة لاستقبال الزوار.

وأقامت عشرات العائلات اليهودية في سلوان قرب جدران المدينة القديمة في وسط السكان الفلسطينيين في موقع اسمي «مدينة داود».

ويندد سكان الحي بمحاولة الإسرائيليين تعزيز تواجدهم في هذا الحي الواقع في القدس الشرقية.

وقال سامي أرشيد الحماسي الذي يمثل سكان حسي سلوان «منذ

واعتبر إسرائيل القدس عاصمة موحدة وغير قابلة للقسمة»، لكن المجتمع الدولي لا يعترف بضمها في 1967 القدس الشرقية التي يناضل الفلسطينيون من أجل جعلها عاصمة دولتهم.

وزارة العدل تنفي الإفراج عن أموال لأحد أقرباء الرئيس السابق خبير اقتصادي: ما نهفته عائلة بن علي يعادل ما اقترضناه منذ الثورة التونسية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

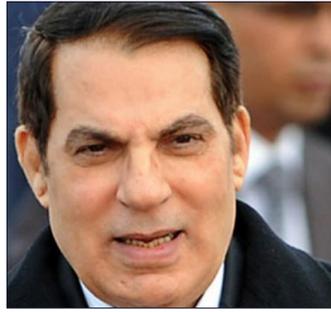
أثار خبر نشرته عدد من وسائل الإعلام التونسية حول الغاء القضاء الأوروبي تجميد أموال لأحد أقرباء بن علي جدلا في البلاد، في حين سارعت وزارة العدل إلى نفي الخبر مؤكدة أن قرار تجميد أموال عائلة الرئيس السابق ما زال قائما حتى كانون الثاني/يناير 2015.

وكانت بعض وسائل الإعلام أشارت إلى أن محكمة الاتحاد الأوروبي ألغت قرار وضع المهدي بن علي (أحد أبناء شقيق الرئيس التونسي السابق) ضمن قائمة الأشخاص المجدمة أموالهم منذ شباط/فبراير 2011.

وقالت إن القرار الأوروبي يأتي بعد اعتراض المهدي بن علي على القرار كونه يشمل فقط الأشخاص المسؤولين عن ارتكاب جرائم ضد الشعب التونسي.

لكن وزارة العدل التونسية نفت في بيان أصدرته الخميس وجود أي قرار أوروبي يقضي بإلغاء تجميد أموال المهدي بن علي، مؤكدة أن التجميد يبقى قائما ضد الأشخاص الواردة أسماؤهم بملحق قرار مجلس الاتحاد الأوروبي حتى 31 كانون الثاني/يناير 2015.

وتشير بعض المصادر إلى أن الأموال التي تم تهربها من



بن علي

طرف عائلة بن علي ورموز نظامه تتجاوز 40 مليار دولار، فيما يؤكد بعض الخبراء أن تونس أنفقت 25 مليار دينار (حوالي 15 مليار دولار) لسداد ديون اقترضها النظام السابق.

ويقول الخبير الاقتصادي محسن حسن «ليس هناك إحصاءات دقيقة لحجم الأموال المهربة، لكن يمكن القول إن

ما تم تهربه للخارج يعادل ما اقترضناه منذ الثورة حتى الآن».

ويضيف: «بعد الثورة كان هناك رغبة ملحة لاسترجاع الأموال المهربة، لكن واجهنا مشاكل لعدة أسباب، منها بطء الإجراءات القانونية والإدارية للحكومات المتعاقبة، وقلة الخبرة التونسية في هذا المجال، واعتماد المهريين على أساليب ملتوية ودقيقة في تهريب الأموال».

ويتابع «لدينا أزمة مالية كبيرة وتراجع كبير في النمو الاقتصادي والاستثمار، إضافة إلى تزايد نسبة البطالة، فضلا عن الفساد الكبير الذي استشرى في الاقتصاد التونسي، ونحن بأبأس الحاجة للأموال المهربة».

وكان محافظ البنك المركزي الشاذلي العياري أكد مؤخرا أن شركات أمريكية اقترحت على تونس التكلّف باسترجاع الأموال المهربة إلى الخارج مقابل الحصول على نسبة من هذه الأموال، مشيرا إلى أن هذا الاقتراح يلقي قبولا لدى السلطات التونسية.

يذكر أن السلطات السويسرية قررت في العام الماضي تجميد نحو 65 مليون دولار تابعة لعائلة بن علي، فيما قررت السلطات الليبنانية مؤخرا إعادة حوالي 17 مليون دولار إلى تونس، وهي الأموال التي أودعتها ليلي الطرابلسي (زوجة بن علي) في عدد من البنوك الليبنانية.

وزير الأمن يقول إن مخططات تنظيم «أنصار الشريعة» السلفي الجهادي تتجاوز بلاده نقابي أممي يحذر من مخطط لزراعة جنوب تونس لتسهيل عودة «جهادي سوريا»

وليس فقط تونس..

وأضاف أن المشاكل الكبيرة التي تعاني منها تونس «تتم في حدودها مع ليبيا التي تشهد تازما، نظرا لوجود جماعات متطرفة تخلف بعضها من الدخول إلى تونس وتشكيل خلايا نشطة وأخرى ناشئة».

ومن جهة أخرى، دعا صفر، إلى ضرورة السيطرة المساجد التي مازالت خارج سيطرة الدولة في عدد من مناطق البلاد.

وأشار في هذا السياق إلى أن السلطات الداخلية والعدل والشؤون الدينية تواجه صعوبات في عملية استرجاع المساجد الخارجة عن السيطرة والتي يُقدر عددها بنحو 150 مسجدا موزعة على عدد من مناطق البلاد.

وأشار في هذا السياق إلى أن السلطات التونسية «بصد البحث عن طرق ملائمة يتم في أثرها استرجاع هذه المساجد، التي سيطرت عليها بعض التيارات المتطرفة».

وذلك في إشارة إلى التيار السلفي الجهادي الذي حول تلك المساجد إلى منابر لنشر الأفكار التكفيرية والدعوات إلى الجهاد في سوريا».

الشديد، انفجرت على شكل موجات عنيفة بين أهالي هذه البلدة وقوات الأمن.

وأضاف إن سيارته أحداث مدينة القصيرين المجاورة للحدود مع الجزائر «تكرر هذه المرة في بلدة بن قردان، والهدف واحد هو مساعدة الإرهابيين على التمركز بالمنطقة ليتم لاحقا توزيعهم في المناطق التي يريدونها».

وأشار إلى أن وزارته تعمل حاليا على «تأمين الحدود وتضييق الخناق على العناصر الإرهابية المتواجدة في البلاد»، لافتا إلى أن عدد التونسيين الذين يُقاتلون في سوريا يُقدر بنحو 1800، وأن بلاده تعزز اتخاذ إجراءات استثنائية بشأنهم لا تستثني «الرحمة والتوبة».

وقال صفر في تصريح نُشر امس الجمعة، إن «التنظيم أنصار الشريعة» الذي عتبره «إرهابيا، والذي ينبع إداريا ببلدة بن قردان التي تشهد منذ مدة حالة من الإحتقان

تونس - وكالات: حذر حبيب الراشدي الأمين العام المساعد لقنصلية الأمن الجمهوري التونسية، من وجود مخطط لزراعة الأمن الحدودية مع ليبيا، لتسهيل عودة «جهادي سوريا» إلى تونس، وتهريب المزيد من السلاح، فيما حذر رضا صفر، الوزير المكلف شؤون الأمن لدى وزير الداخلية التونسي، من مخططات تنظيم «أنصار الشريعة» السلفي الجهادي، الموالي لتنظيم «القاعدة»، في البلاد.

وقال الراشدي في تصريح إذاعي بُث الجمعة، إن تدهور الأوضاع الأمنية في بلدة «بن قردان»، يندرج في سياق «مخطط لحزب سياسي تابع لـ«الترويك» الحاكمة سابقا، بهدف تخريب المنطقة وتحويلها إلى معبر مفتوح للأسلحة وللمقاتلين التونسيين المتواجدين بسوريا».

وقال الراشدي، إن العشرات من «الإرهابيين» نجحوا في التسلسل للبلاد عن طريق معبر «راس جدير» الحدودي مع ليبيا، والذي ينبع إداريا ببلدة بن قردان التي تشهد منذ مدة حالة من الإحتقان

انطلاق الدورة الثانية للحوار الاستراتيجي بين واشنطن والرباط

مزور: إمارة المؤمنين تمكن من محاربة التطرف وإشاعة الإسلام المعتدل

مجلس الأمن يتضمن توسيع صلاحيات قوات الامم المتحدة المنتشرة بالصحراء الغربية المتنازع عليها بين المغرب وجبهة البوليساريو.

ونص مشروع القرار، الذي تراجعت عنه واشنطن فيما بعد، على تكليف قوات المينورسو بمراقبة حقوق الإنسان بالصحراء الغربية والتقرير بها لمجلس الأمن الدولي وهو ما رفضه المغرب لانتقاص المشروع من السيادة الغربية على المنطقة التي استردها من إسبانيا 1976.

ويؤكد المغرب دعمه لسعي الامم المتحدة لإيجاد تسوية سلمية للنزاع لكنه يقترح منذ 2007 منح الصرايين حكما ذاتيا ذات صلاحيات محدودة تحت السيادة الغربية كحل دائم ونهائي للنزاع وتعتبر الادارة المغربية المقترح الامريكي جاد وذات مصداقية الا انها تربطه بحق تقرير المصير.

وترفض جبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر المقترح المغربي وتطالب بتطبيق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة التي تقول باستفتاء الصرايين لتقرير مصيرهم بدولة مستقلة أو الاندماج بالمغرب وترهانا على قرار جديد لمجلس الأمن الدولي الذي يتوسيع صلاحيات البعثة الدولية لتشمل مراقبة حقوق الإنسان..

الغربي حول قضية الصحافي الغربي البارز علي أنوزا ناسر موقع لكم. كوم، الذي اعتقل مدة شهرين بسبب بث الموقع خبرا حول شريط منسوب إلى تنظيم القاعدة ولازال متابعها يتهم تنسجيع الارهاب ودعمه كما ترفض السلطات المعنية رفع الحجب عن الموقع.

وقال صلاح الدين مزور إن الأمر يتعلق بقضية معروضة على القضاء، وأن ذلك يفرض عدم التدخل فيها موضحا أن «أي شخص يشتد بالإرهاب يعتبر فعلة مستغزلا للمجتمع، وهذا ما كان أساس المتابعة في هذا الملف».

وأضاف مزور أن أنوزا صحافي كبير ولكن له احتراما كبيرا، وتنص أن يصبح مثل هذا النوع من الأسئلة مجازوا، وقال أن كل الدول تضع لنفسها قواعد يُجمع عليها مجتمعها، ونحن في مجتمع شديد الحساسية تجاه موضوع الإرهاب.. أمريكا أيضا تتحرك بصراحة في موضوع الإرهاب لأن هذا الأمر أساسي ويتعلق بالاستقرار، ومن جانبنا نحرص على ذلك عبر الحوار واحترام القانون».

وتشكل تطورات النزاع الصحراوي الملف الأهم المسكوت عنه في التصريحات الرسمية للتسؤولين الأمريكيين والمغاربة حيث لا زالت الرباط تخشى من مفاجأة أمريكية في مجلس الأمن الدولي على غرار صدمتها للمغرب العام الماضي حين قدمت مشروع قرار

الاقليمية، وتبني دستور 2011، في سياق إصلاحية يتكئ على العدالة كما الحكامة وإرساء اليات وطنية لراقية احترام حقوق الإنسان، الذي أنشئت له فروع في جهات المغرب، واضطاعه يدور في حث الحكومة على الاطراف في جبل جديد من الحقوق.

وتحدث مزور دور المغرب في مكافحة الارهاب والتطرف الديني وقال إن «إمارة المؤمنين، باعتبارها سلطة روحية يتمتع بها الملك المغربي، تمكن من محاربة التطرف، وإشاعة الإسلام المعتدل».

وأكد رئيس الدبلوماسية المغربية تقاطع بين توجه المغرب نحو إفريقيا، كما تعبى مع الجولة الأخيرة للعامل المغربي إلى أربعة بلدان إفريقية، وبين إيلاء الولايات المتحدة اهتماما ماثمًا، وأقبلها على احتضان القفلة الأولى للولايات المتحدة وأفريقيا، في اب/ أغسطس المقبل.

وتطرق مزور إلى التعاون المشجع بين المغرب والولايات المتحدة على عدة أصعدة، إلا أنه قال أن الجانب الاقتصادي لا يزال في حاجة إلى المزيد، على اعتبار أن حصّة الولايات المتحدة من الاستثمارات الأجنبية في المغرب لا تتخطى 8 بالمائة، وهو ما افقه كبرى عليه، وأبدى أمله في أن يشهد تطورا في المستقبل.

وسأل صحافي أمريكي وزير الخارجية والتعاون المغربي



صلاح الدين مزور

نموذجا للاستقرار والإصلاحات الهائلة، مشيرا إلى الإصلاحات التي انخرط فيها المغرب منذ سنوات، ومعالجة إرثه الحقوقي بيهبة الإنصاف والصالحة، التي جعلت المغرب مرجعا، وصولا إلى التجاوب مع المتغيرات

سبتمبر 2012 بالولايات المتحدة الأمريكية، يعكس مستوى العلاقات المتميزة ومثانة الصداقة العريقة التي جمعت يوما بين البلدين «الذين يتقاسمان القيم نفسها والمصالح المشتركة ذاتها وفق رؤية واضحة بشكل تعزز الثقة المتبادلة من أجل توطيد الشراكة الاستراتيجية بينهما في شتى المجالات الحيوية».

كما شكلت الدورة، حسب المصدر نفسه، مناسبة لتعميق التشاور السياسي بين المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية في ما يخص القضايا الثنائية وكذا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية، أن الدورة الثانية للحوار الاستراتيجي بين المغرب والولايات المتحدة تستغل مناسبة لتعزيز تعاوننا المتواصل الوثيق مع المغرب في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية والتربوية».

وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في افتتاح الدورة إن الولايات المتحدة تظل «ملتزمة بشكل عميق» تجاه دينامية الإصلاحات التي يشرها المغرب تحت قيادة المعامل المغربي الملك محمد السادس بعد أن يشر بإصلاحات هامة ونجح في تدبير العملية المغربية والتي صرح بها وزير الخارجية المغربي «على اهتمام الإدارة الأمريكية بالمغرب، كبلد يمثل

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بحث وزير الخارجية المغربي ونظيره الأمريكي العلاقات الثنائية وقضايا تتعلق بالمصالح المشتركة بين البلدين وذلك في إطار الدورة الثانية من الحوار الاستراتيجي بين المغرب والولايات المتحدة، التي عقدت صباح الجمعة في الرباط التي وصلها المسؤول الأمريكي قادما من الجزائر، ما يحمل ذلك من إشارة لاهمية العلاقات الجزائرية المغربية في الرؤية الأمريكية للمنطقة.

وتشكل الدورة الثانية للحوار الاستراتيجي بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية التي تعقد تحت شعار «تعزيز علاقات التعاون المثبتة بين البلدين»، فرصة بلاغ وزارة الخارجية المغربية، فرصة بالتمسك للجانبيين للرفق بالشرعية المثبتة بين البلدين في جميع مجالات التعاون، السياسية منها والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية، بشكل يجعلها أكثر دينامية وفعالية وقائمة على أسس قوية.

وأضاف البلاغ أن انعقاد الدورة الثانية للحوار الاستراتيجي، بعد تلك التي انعقدت في 13 ايلول/

الجزائر: قناة خاصة توقف بث برنامجين بسبب «قربها» من بوتفليقة

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زایت:

مشلان يحضران بانتظام في برنامج عبد الله بن عودة، ويتعلق الأمر بمحمد بونغاز وأمين الخلف، ووجد بن عودة أن المنطق الصحافي يفرض عليه أن يجعلهما يجلسان في مقعد الضيوف وأن يترشح عليهما أسئلة محرجة، وهو ما حدث فعلا.

وقد ظهر بونغاز وأخلف محرجين، ومستأين من كنية الشتام والانتقادات التي وصلتها، وإذا كان أمين الخلف قد أكد أن الأمر حرجية شخصية، إلا أن محمد بونغاز أوضح أنه لو كان يتصور لحظة إن ردة فعل الجمهور ستكون سلبية إلى حد ما، إلا أن ما كان واقف على المشاركة في الفيديو كليب، وكان اعترافه بأنهما حصلتا على مقابل مالي للمشاركة في الفيديو كليب هو أهم موقف في تلك الحلقة، وعندما في الأخير أن يتبرعا بالكلب لجمعية خيرية فور حصولها عليه.

واستقبلت هذه الحلقة باهتمام واسع وانتشرت كالنار في الهشيم على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما جعل إدارة القناة تلجأ إلى حذف البرنامج من شبكتها.

وتنشر أيضا خبر مقص الرقابة الذي طالب البرنامجين بسرعة، وانقسم المعلقون على صفحات الفيسبوك بين متضامن مع الصحافيين عبد الله بن عودة وخالد درارني وبين من اعتبر أن الأمر عادي، لأن القناة مملوكة لرجل الأعمال في عهد الذي لا يخفي قربيه من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ومحيطه، وكذا الخرافة في حملة الولاية الرابعة، وأنه من الطبيعي أن يفرض حداد على قناته الخط الافتتاحي الذي يتناسب مع مصالحه الاقتصادية والسياسية.

أقدمت إدارة قناة «زاير تي في» الخاصة المملوكة لرجل الاعمال الجزائري في عهد علي وقف بث برنامجين بسبب تناولها مواضيع لها علاقة بالحملة الانتخابية.

وكانت القناة الخاصة قد منعت في وقت أول بث برنامج «كونترافرس» الحواري الذي تبثه القناة باللغة الفرنسية، ويقدمه الصحافي خالد درارني، بسبب استضافته لجيلالي سفیان رئيس حزب جيل جديد المعارض، وهو الأمر الذي أكد هذا الأخير على صفحته بموقع فايسبوك وحسابه على تويتر، دون أن تقدم القناة أي تبريرات لتضايقها عن الأسباب التي دفعها لمنع هذا البرنامج، ودون أن تشرّح إن كان الأمر يتعلق بحلقة واحدة أو بالبرنامج ككل.

من جهة أخرى قامت قناة «زاير تي في» بمنع برنامج يومي «سيستم دي زا» الذي يتناول الأخبار بتعليقات ساخرة، بسبب حديث مقدمه الصحافي عبد الله بن عودة عن فيديو كليب سجلته مجموعة من المغنّين والمغنيات والمغنيين والمغنيات لدعم ترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وهو الفيديو الذي في اقتراح قريب من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة اضطر إلى حذفه.

ومن مجموعة الذين شاركوا في هذا الفيديو كليب يوجد

الرئيس الجزائري يظهر واقفا لأول مرة منذ نحو عام

الجزائر - د ب أ:

ظهر الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الخميس واقفا في صورة هي الاولى من نوعها منذ تعرضه لضربة دماغية في 27 نيسان / ابريل 2013، نظمت نقله إلى فرنسا في رحلة علاجية استمرت أكثر من 80 يوما.

وبث التلفزيون الرسمي في نشرته الرئيسية مساء الخميس صورة بوتفليقة واقفا وهو متكى على كرسيه عند مصافحة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الذي التقاه بإقامة الدولة بزرادة في الضاحية الغربية للعاصمة الجزائرية.

وظهر بوتفليقة خلال حبال استقباله لأمير قطر التلفزيوني جالس على كرسي، بينما حضر الشيخ تميم بن حمد أمير قطر في وقت سابق من الشهر.

وسرب التلفزيون جزءا مما راى بين بوتفليقة وصفه الشيخ تميم وجون كيري، رغم أنه بدأ متعبا بعض الشيء وتحدث بصعوبة.

ويبدو أن اظهرا بوتفليقة واقفا والكشف عن فعوى بعض كلامه، وهو رسالة من الحكومة للمعارضة التي أعلن الرئيس المرشح في انتخابات الرئاسة المقررة في 17 نيسان/ابريل الحالي يتعاقب بشكل صحيح وأن عقله يشتغل بصورة جد طبيعية.

التقارب مع الإسلاميين يأتي في إطار الانفتاح على جميع التيارات السياسية

مدير حملة بن فليس: لا نعارض العهدة الرابعة بقدر رفضنا للتزوير في انتخابات الرئاسة الجزائرية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

نفى مدير الحملة الانتخابية لعلي بن فليس في العاصمة الجزائرية محمد علاو وجود أي مساع من طرف بن فليس لإعادة إحياء حزب «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» المنظر، مشيرا إلى أن التقارب مع بعض الأحزاب الإسلامية يأتي في إطار «الانفتاح» الذي يبديه بن فليس على جميع التيارات السياسية في الجزائر.

ويعتبر بن فليس من أبرز المنافسين للرئيس عبد العزيز بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية التي ستعقد في 17 نيسان/أبريل، ويحظى بدعم عدد كبير من التيارات السياسية المعارضة لإعادة انتخاب بوتفليقة، من بينها بعض الأحزاب الإسلامية كحزب الإصلاح الوطني وحركة العدالة والبناء وغيرها.

وقال علاو في تصريح خاص لـ«القدس العربي»: «مخططنا كبيرة في الانتخابات القادمة لأننا نعتقد على التصويت الشعبي الكبير وعلى البرنامج الانتخابي الشامل الذي يعزز حرية التعبير والعدالة في البلاد ويحارب الفساد ويطلب بعدم التداخل بين المؤسسات

الحكومية في البلاد».

ويرى بعض الرافقين أن بن فليس يسعى لاستمالة بعض رموز حزب الجبهة الإسلامية للانقاذ (الفيس) المنحل، في وقت تبدو فيه الجبهة منقسمة بين مقاطعة الانتخابات كليا ودعم بن فليس ضد بوتفليقة.

ويبقى علاو وجود نوع من «الحماية» لبعض التيارات الإسلامية وتقديم بعض «الوعود والالتزامات» لها بهدف كسب دعمها في الانتخابات الرئاسية، مشيرا إلى أن «إعادة إحياء جبهة الإنقاذ ليست ضمن برنامجنا الانتخابي».

لكنه يؤكد بالمقابل أن بن فليس يرحب بأعضاء الجبهة غير المتورطين بأعمال عنف سابقة «فنحن لا نستطيع إقصاء جزائريين على أساس الانتماء».

وكان بن فليس غاؤل في إحدى جولاته الانتخابية مؤخرا لتيار السلفي، متقدما منع السلفيين أصحاب الحسنى من التصويت، وأضاف «يقولون هذا بولحية صوته غير صالح، لذا هذا التفرقة حتى في السنة، الرسول دعا إلى إسدال اللحية فلماذا يحقرون الشعب».

وقال علاو إن حملة بن فليس لا تعارض من حيث المبدأ ترشح بوتفليقة لفترة رئاسية رابعة باعتبارها تتم في إطار الدستور، لكنه حذر من محاولة التلاعب بنتائج

بسبب ضغط الهجرة الأفريقية... إسبانيا تنقل مهاجرين سوريين من مليلية إلى جنوب الأندلس

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

قادرة على إيواء مزيد من المهاجرين. ونظرا لكون السوريين يشكلون أقلية في هذه المراكز أترات السلطات نقلهم تدريجيا إلى مالقا وبرشلونة من بين مدن أخرى.

ويحاول السوريون الموجودون في المغرب وكذلك في الجزائر الانتقال إلى شمالي المغرب في محاولة للتسلسل إلى مدينتي سبتة ومليلية لأن ذلك يعني ضمان مركز لايواء ومساعدات إنسانية وكذلك بطاقة الالجي «التي تنص عليها القوانين الإسبانية والأوروبية»، ويبقى الأمل هو الانتقال إلى إسبانيا وباقي أوروبا. ويؤكد لاجئون سوريون في المغرب أن لهم أفرادا من عائلاتهم في مختلف أوروبا، وينشدون الاتحاد الأوروبي لتسهيل عملية الانتقال إلى أوروبا انطلاقا من المغرب.

ويدخل السوريون إلى سبتة ومليلية عبر طرق مختلفة منها المساعدة التي يقدمها لهم مغاربة بسبب التعاطف معهم، أو شراء جوازات سفر مزيفة أو الزهان على عمليات التسلسل الجماعية مثل المهاجرين الأفارقة.

وتطالب أحزاب المعارضة من الحكومة الإسبانية الترخيص بنقل المهاجرين من المدينتين، سبتة ومليلية بل وتطالب جمعيات حقوقية السماح لهم بالانتقال من المغرب إلى إسبانيا بحكم أن مدريد لم تستقبل بعد النسبة التي تعهدت باستقبالها في اتفاق مع الاتحاد المتحدة. ويوجد اتفاق بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة يخص عدم استقبال أوروبا نسبة معينة من اللاجئين السوريين سنويا، لكن الاتحاد الأوروبي لا يحترم هذا الاتفاقية ولو في حدها الأدنى.

مخاوف من عودة التوتر للعلاقات بين البلدين منتجعون موريتانيون في السنغال يشكون التعرض لحجز المواشي وفرض الإتاوات

نواكشوط - «القدس العربي»:

الموريتانيون منذ أكثر من شهر من طرف السلطات السنغالية التي تسعى لطردهم من مناطق الرعي الخصبة».

وأوضح «أن السلطات السنغالية اعتقلت عددا من رعاة المواشي مما تسبب في ضياعها وشقتها في منطقة كثيرة للرصوص».

وأكد مصدر موريتاني لـ«القدس العربي» أن هذه الاحتكاكات تقع يوميا في المناطق الحدودية وأن اتصالات تتواصل حاليا مع السلطات السنغالية لضبط تنقل المواشي بين البلدين».

وتأتي هذه الحادثة متزامنة مع احتجاجات أطلقتها الجمعة في مدينة ستلوس السنغالية، نقابة الصيادين السنغاليين التقليديين الناشطين في المياه الموريتانية ذات الوفرة السمكية، حيث احتجت هذه النقابة على السماح للصيادين الموريتانيين بانتجاع المراعي السنغالية، بينما لا يسمح للصيادين السنغاليين باستغلال الموارد السمكية الموريتانية».

مخاوف من عودة التوتر للعلاقات بين البلدين منتجعون موريتانيون في السنغال يشكون التعرض لحجز المواشي وفرض الإتاوات

أكد أن الربيع العربي عاصفة هوجاء نتائجها وانعكاساتها غير معروفة رئيس حزب موريتاني معارض يقدم لوحة قائمة عن أوضاع بلده

نواكشوط - «القدس العربي»:

بعد الانقلاب في مصر وتمادي ميليشيات المالكي في تصفية أهل السنة في بلاد الرافدين، فيما يتعرض مسلمو وسط إفريقيا لإبادة جماعية على أيدي الميليشيا المسيحية المعروفة بـ«أنتي بلاتا»، لكن العزاء كما يقول، هو في نجاح العدالة والتنمية في تركيا رغم كيد أعداء الأمة من الصهيونية وغيرهم».

وقدم ولد حننه الذي يتصدر حزبه التشكيلات السياسية المعارضة لنظام الرئيس ولد عبد العزيز، صورة قائمة للوضع في موريتانيا، مؤكدا «أنها تعاني من مضاعفات أزمة سياسية في منتهى الخطورة ناجمة عن غياب قاعدة التوافق وغياب الوفاق والجماع حول قواعد اللعبة الديمقراطية، وعن شلل في معظم مؤسسات الدولة وغياب تام للفصل بين السلطات، كيدا لا بد منه لأية ممارسة ديمقراطية».

وأوضح صالح ولد حننه «أن تأسيس المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة (المعارضة الرواديلية)، يشكل أملا جديدا ونشاطا ضم مكونات عديدة تعمل اليوم بجد ونشاط لتحقيق هذه الأهداف الكبرى وحسب تعامل النظام مع العريضة التي تقدم بها المنتدى سيكون الموقف إما مقاطعة أو مشاركة».

أكد صالح ولد حننه رئيس حزب الاتحاد والتغيير الموريتاني المعارض «أن الربيع العربي عاصفة اجتاحت منطقة المغرب العربي ومناطق أخرى، وجاءت بردا وسلاما حيثما وقع في المغرب وتونس، وإعصارا مدمرا أحيانا أخرى وخاصة بفعل التدخل الأجنبي كحماة وقع في ليبيا ومصر وسوريا».

وأوضح ولد حننه وهو ضابط سابق قاد الانقلاب الفاشل ضد الرئيس ولد الطابع عام 2003 في عرض قدمه أمس أمام المؤتمر التاسع لحزبه، «أن تقاعلات الربيع العربي مستمرة، لكن نتائجها وانعكاساتها غير معروفة، إلا أن الربيع العربي هو في التحليل النهائي حراك جماهيري رافض للاستبداد والطغيان والفساد، الذي ميز الأنظمة التي حكمت وتوكلت بلداننا، ولا شك أنه سيتواصل بشكل أو بآخر حتى يتم إرساء أنظمة ديمقراطية مقبولة لدى شعوبها ورشيدهة في حكمها».

وقال «إن تعثر التغيير، وما وصلت إليه الأمة أدى من جهة أخرى إلى تشديد الحصار على أهلنا في فلسطين وخاصة في غزة

المنافقون العابرون لكل العصور والحكام في قمة النشاط يلوثون حياتنا ويزيدون من مرار عيشتنا «محب» لا يريد حماية قاضي الموت... والتاريخ يجهز للسيسي نهاية مهيبة

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

بعد ان دانت له الاقدار وخضعته لرقاب البلاد والعباد، يبدو السؤال وجيهاً حول المستقبل الذي يعده التاريخ لوزير الدفاع السابق عبد الفتاح السيسي، الذي بات المرشح الرئاسي الأوفر حظا في الوصول للمقعد الرئاسي.. كل الشواهد تشير الى ان الرجل الذي قد يصل بسهولة لحلمه الكبير، لكنه لن يواجه اقامة هادئة في القصر الرئاسي، بل سيواجه المتاعب بعد ان اشتدت المشاكل، خاصة الاقتصادية منها، بالبلاد والعباد وبات تحقيق الحد الأدنى لمطالب الجماهير مهمة شبيهة مستحيلة. خصوم السيسي باتوا يراهنون على ان ايامه ستكون معدودة، وان مصيره يدور بين سيناريوهين لا ثالث لهما، إما ان تكون نهايته على طريقة مبارك، او على طريقة مرسى، وفي كلتا الحالتين يرى اصحاب تلك النبوءة ان القدر سيكون رحيمًا به اذا ما اهداه احدى هاتين النهايتين. غير ان طرفًا ثالثًا يرى ان التاريخ بالفعل لن يرحم المشير، بل سينتقم لخصومه المنتشرين في السجون، بطول البلاد وعرضها، وسيهبه نهاية تليق بالألم الذي حل بضحاياها.. على كل الاحوال الايام تسير بسرعة الماراثون والعد التنافلي للانتخابات يقتر ب سرعة، لكن الاخطر الذي يواجهه ذلك الرجل، الذي خلق اخيرا البدلة العسكرية، هو أولئك المنافقون الذين ضيعوا قبله بعشرات القرون فرعون وهامان وقارون. المنافقون لا دين لهم هكذا تخبرنا تصاريح الاقدار، فهم يقدمون خدمتهم «دليفري» لكل من يملك المقابل، فهل سيكونون السمسار الأخير في نعش المشير. من جانبه مبارك الرئيس المخلوع مقاتلًا جدا بالسيسي، وهذا التفاؤل في حد ذاته يبدو خبرا سارا بالنسبة للاخوان وانصار الرئيس المغزول، فالعمود عن المخلوع بعد ثلاثة عقود قضاها في سدة الرئاسة أنه كلما تفاعل بشيء حدث نقيضه.. حتى في مباريات كرة القدم التي كان يحضرها بتشجيع المتتبعين القومي، عادة ما كانت الاهداف تدخل في شبك الفريق المصري بعد دقائق من وصوله للمقعد، فهل يلقي السيسي مصير مصر المنتخب، أم تبتسم له المقادير.

في صفح الجمعة انتشرت موالد النفاق للسيسي بشكل يثير الغثيان، بينما الحرب على الاخوان مستمرة حتى اشعار آخر، في ما وجه قاضي الاعدام صاحب الحكم على 526 من عناصر الاخوان بالاعدام صرخات متتالية مطالبا بتوفير حمايه له. وتعرض رئيس الوزراء ابراهيم محلب للتلذد بسبب انقطاع التيار الكهربائي وتراجع اداء كثير من الوزراء الذين قرر بعضهم السير في مواكب دعم المشير والى التفاصيل:

تعددت أسماء الإرهابيين والفاعل واحد

ومع مزيد من القراءة حول تفجيرات جامعة القاهرة يادر جلال عارف عدو الاخوان اللدود بتوجيه الاتهام للجماعة في جريدة «التحرير»: «آخر جرائم الإرهاب بتفجير القنابل أمام جامعة القاهرة أول من أمس، ليست أسوأ ولا أخطر جرائم الجماعات الإرهابية، ولكنها واحدة من الجرائم التي تكشف الوجه الحقيقي للإرهاب وتسقط ما تبقى من أكاذيب حول المتورطين فيه» سوف نسمع بيانات بأسماء جماعات حقيقية أو وهمية تتبنى الجريمة المنحطة، ومع كل التقدير للدراسات التي تحدثت عن هذه الجماعات والفروق بينها، فإن الواقع في مصر يقول إننا أمام عدو واحد يغير ملامحه ويبدل اللافقات التي يحملها، ولكنه يبدأ وينتهي من حيث تقف جماعة «الإخوان» أساس الإرهاب ومتبعه الفكرية والتنظيمي.. ويستشهد عارف على صحة اتهامه «حيث بدأ الإخوان في ممارسة العنف والاعتقال بعد سنوات قليلة من نشأتهم، والا كيف وقف حسن البنا ينكر أمام النيابة معرفته بالتمه الرئاسي في إحدى جرائم الاعتقال، ليعود بعد ذلك فيعترف بأن المتهم هو سكرتيره الخاص! ولا كيف تمرس الإخوان في فن «الملاعة» حتى أصبح علامة مسجلة باسمهم.. فالقلمة منهم يغتالون السياسيين بسبب «الطيش» فققا!! ويغتالون القضاة لأنهم فهموا خطأ أن مرشدهم حين يطلب «التخلص» من شخص ما فهو لا يعني «قتله»، ويذهب فريق منهم لاغتيال عبد الناصر، فكتفون الحزبية والقيادة كانت قد تراجعت عن قرارها بقتله، لكنها لم تستطع إبلاغ قرارها لن حاولوا اغتياله، في الوقت المناسب بسبب المواصلات.. فكان ما كان».

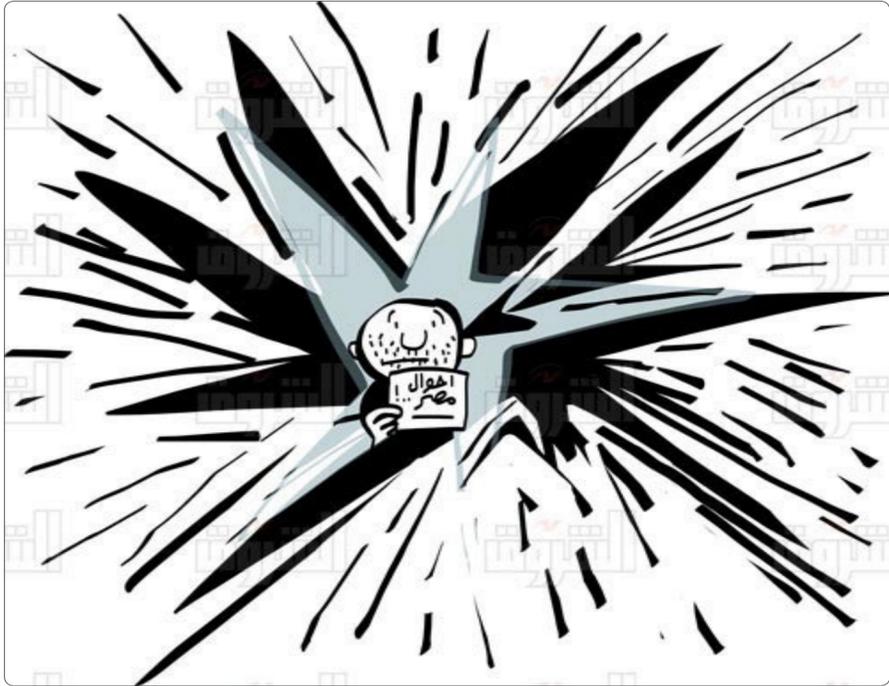
إلى بعض أنصار المرشح المحتمل: أنتم تسارعون بإعدامه

تشهد الصحف هذه الايام حالة من النشاط المكثف لأخبار عن الرئيس المغزول مبارك، فضلا عن تصريحات صوتية له يتم نشرها وهو ما أثار حفيظة جمال فهمي في جريدة «التحرير» الذي اعتبر الامر بمثابة الموضة السخيفة التي ينبغي منعها: «فأما الموضة يا عزيزي فهمي ما يجري هذه الايام من استدعاء ونشاط ومثير للجدل ومسئيل للموم، وخلافة لحكام ومخلفات وكراكيب نظام الأستاذ المخلوع أفندي حسني مبارك وولده.. مع ترك الأخير، لأنه في السجن والإسباك بالآب الذي في مستشفى المعادي ينظر حكم المحكمة في قضيتيه، ومن ثم محاولة استنطاق الرجل بشيء من آراء سياساته المحكمة قوي جدا خالص (هل تذكرون مستشفي «الحكمة» التي عشنا فيها معه ثلاثين عاما حتى كدنا نموت فيها من البؤس أساسا والضحك أحيانا؟) وسبحه للإفاته في امور البلاوي والمصائب السوداء المنطلقة التي تركها خلفه واضطرت شعرب هذا البلد إلى صنع ثورتين عارمتين في أقل من ثلاث سنوات، لكي يقف فقط على بداية طريق الخلاص من هذه التركة القذيلة، التي لا تبدأ بالفساد والتأخر والتبعية، ولا تنتهي بهيئة مناخ بيئة مجتمعية وعقلية وروحية مسمومة..» ويرى فهمي أن «عجلة» إنتاج النفاق باتت تعمل هذه المرة لصالح واحد بعينه: «الآن موسم النفاق الهابط مزدهر جدا، والمنافقون العابرون لكل العصور والأزمان والحكام يبدون في أوج التجلي وقمة النشاط.. إن يلوثون حياتنا ويزيدون من مرار عيشتنا بابتكاراات واختراعات رهيبة ومعتوقة في الفجر والقبح والسوء، لدرجة -أظنها تلحق أشد الضرر بصورة وسفوعة قبلة و«كعبة» الموجة الحالية من الرأيا.. هل فهمت من السطر السابق أنني أقصد المشير عبد الفتاح السيسي؟.. نعم هذا هو قصدي، فالرجل يتعرض فعلا هذه الأيام لحملة قاسية وعاتية و«مروعة» تستهدف حصاره بأرخاص وأحط أنواع النفاق وأكثرها إثارة للضحك، الذي هو أمر من البكاء».

رجال مبارك يعتبرونها

لحظة مثالية للعودة للحكم

والى اهم الآثار السبئية الناجمة عن عزل الاخوان عن سدة الحكم كما يراها زياد العلمي في «المصري اليوم»: «يرى رجال مبارك في سقوط الإخوان فرصتهم الذهبية للعودة إلى سدة الحكم، واستعادة دولة، فسادستان» التي عملوا على بناؤها خلفه سنوات طويلة، كما رأى الإخوان أن فرصتهم في سقوط رجال مبارك لاقتناص السلطة التي حملوا بها طويلا، والحقيقة أن الطرفين يتعمنان لنفس النظام، وانتصار الثورة يعني القضاء عليهما معاً، وبالتالي من الطبيعي أن يكون عدوهما المشترك هو كل ما ينتمي لحلم التغيير، فيطلق رجال مبارك الاتهامات، ويؤمن عليها الإخوان ويحاولون تأكيدها بشكل غير مباشر، وإذا ردا معرفة حقيقة الأمر، دعنا نصدق كل ما أطلق على الثورة والثوار من شائعات، وسأصدقها جميعا معك، من دون مناقشة للتناقضات التي كتنتفت تلك الشائعات نفسها: سأصدقك في أن الثورة عبارة عن مؤامرة خارجية لإسقاط نظام مبارك، وسأتجاهل أن مبارك كان حليفاً استراتيجياً في المنطقة للإدارة الأمريكية التي تمسكت به حتى اليومين الأخيرين من الثورة عندما حسم المصريون الأمر. وسأصدقك في أن الثورة صنعتها إخوانية، وسأتجاهل أن الإخوان الذين تقول إنهم حشدوا تلك الملايين لم يتمكنوا من الصمود أمام من خرجوا لإسقاطهم بذات الطريقة. كما سأصدقك في أن الثوار عملاء مخابرات أجنبية، وهناك دلائل على تورطهم في تلك الأنشطة المخابراتية، وسأتجاهل أن هذا يعني إما أن بلادنا فيها جهاز مخابرات فاشل في جميع أدلة تدنيهم، أو متواطئ بأن أخفي أدلة تورطهم ولم يقدمهم للمحاكمة».



ابواب العالم الأول. أما من خسر صورته، حتى لو كسب الانتخابات، ففي رأيي أنه قد خسر كل شيء، فالشرعية الأخلاقية لا تقل أهمية عن الشرعية السياسية والقانونية..»

مبارك: «نفسى أعرف حمدين بيترشح على أي أساس»

ومادمننا نحن في حضرة مبارك لا يمكن تجاهل التصريحات التي انفردت بها مؤخرا جريدة «المصري اليوم» نقلا عنه: «قال الرئيس المغزول، إن جماعة الإخوان المسلمين «حاولت الاستحواذ على الضفة الشرقية للاستيلاء على سيناء، وبيعها للشركات الأجنبية ذات الجنسية اليهودية، والإسرائيلية، وفي النهاية كانت ستضيع من مصر». وأضاف مبارك في أول حوار مسجل مع انفردت به «المصري اليوم»، وأذاعته ونشرته قنوات وصحف محلية، أنه لا يوجد أحد الآن سوى المشير عبدالفتاح السيسي، فليس أمام الشعب على الساحة السياسية إلا هو، والموضوع انتهى. ويسؤال عن علاقة الإخوان بالولايات المتحدة قال مبارك: «الإدارة الأمريكية ترغب في تركيع مصر من خلال تعليقها صفقة الطائرات لمصر، وحاولوا معي، لكنني لم أركع يوما، وكنت أرفض». وعن رأيه في ترشح حمدين صباحي للرئاسة قال مبارك: «مفيش فايده منه، ومينعش، أنا مستغرب إزاي ممكن يكون رئيس جمهورية، وأضاف: «حمدين ممن يتمسكون في عبدالناصر، الذي كان يحكم مصر قبضة من حديد، ومن يتكلم كان مصيره السجن».

قاضي الإعدامات يطلب الحماية

ولا يمكن بأي حال أن نغض الطرف عن الاستغاثات التي اطلقها قاضي الحكم الشهير على الاخوان، والتي ازعجت حمدي رزق في «المصري اليوم»: «لو صحت مذكرة المستشار سعيد يوسف (قاضي الإعدام في المنيا) إلى رئيس الوزراء، بأن بيت بلا حراسة، ويضطر إلى الإخفاء بعيدا خشية على حياته، تاركًا زوجته في البيت تحت رحمة إخوان القليوبية.. إن هذه حكومة لا تستحق البقاء يوما واحدا، ووزير داخلية عليه أن يرحل من فوره، مع إزالة كل رئاسات الأجهزة الأمنية إلى التقاعد، واتهامها بالإهمال الجسيم على نحو يعرض البلاد لكارثة محققة.. لو اغتيل هذا القاضي يضيف رزق: «المستشار يوسف يصفه صدينا بقسوة: «الدولة تخلت عنا».. يستحيل هذا، أي دولة تلك التي تتخلي عن تأمين قاض حكم بالإعدام على 528 في (مطاي)، وينظر في إعدام 683 آخرين في (العدوة)؟ قاض مطلوب إخوانيا حيا أو ميتا، قاض مصنف عدوا ثانيا للإخوان» بعد السيسى مباشرة، قاض أتى بمال يات به الأولون. أتى حكما إدا، قاض مهاجم من البر ومن في البحر ومن في الأم المتحدة.. بان كي مون سحبنا من بريده التخلص من قاض سبب اشك في نفسي، هل في حكومة محلب من بريده التخلص من قاض سبب حرجا دوليا للنظام، أفي الدولة من يتبرا من أحكامه، أفي الداخلية من قرر تركه في العراق ليلقي مصيره المحتوم؟ الإخوان سيعدمونه عاجلا أو آجلا، قاض حكم بالإعدام على إخوان مطاي.. هل سيرحمه إخوان القليوبية (محل سكنه)؟ هذا القاضي محكوم عليه بالإعدام إخوانيا.. قاض يتحرك بسبب (من حدائق قلوب) إلى (بزارى المنيا) بلا حراسة، تاركا بيته وزوجته بلا حراسة، وبحسب مذكرته إلى محلب: «الدولة تخلت عنه وأصبحت منطقة سكنه حدائق قلوب» بسبب الإخوان الذين يحاصرونه».

مصر يشوهها إعلامها لا الآخرون

لايختلف اثنان على ان مصر تواجه حرب تشويه في الوقت الراهن، وهناك اختلاف حول الطرف المسؤول عن ذلك.. فالرؤى جريدة اعترف بالحقيقة المرة في «الاهرام» مؤكدا أنها تشوه بأيدي إبانها من الاعلاميين: «لا تحتاج اي دولة أو مؤسسة اجنبية تعمل لإنتاج افلام أو مسلسلات أو اخبار لتشويه صورة مصر أمام العالم، غير ان تترك المهمة لأي مخرج مبتدئ يجلس امام الفضائيات المصرية ويحذف من هنا ويوصل من هناك ويجمع بعض المشاهد لما يحدث في الشارع ويرصد صور المذيعين والمذيعات وحالات التشنخ والصرخ التي تصيهم كل يوم، هذه المشاهد لو جمعت في فيلم قصير فسوف يفوز بأحد الجوائز العالمية تحت عنوان «كيف تشوهه وطنا وتدعو شعبا للانتصار». يضيف جريدة: «على الفضائيات المصرية يمكن في وقت واحد ان تضحك وتبكي وتصاب بالإحباط وربما القيت نفسك من البلكونة أو حاولت اقتحام الشاشاة أو تخلصت من التلفزيون.. ما يحدث للمصريين الآن بسبب الإعلام والفضائيات جرائم اغتيال مع سبق الإصرار والترصد.. والأخطر من ذلك هذا الصراخ وهذه الأصوات العالية وكأننا فيها مستنقفي الأمراض العقلية.. وتتساءل اين مدارس الإعلام التي ينتمي اليها هؤلاء؟ اين تعلموا واين المهنية في ما يفعلون واين لغة الحوار في ما يقولون؟ حاول مرة ان تغلق الصوت وتشاهد الصورة فقط لتكتشف حجم المسألة التي تركتها هذه الوجوه في حق هذا الشعب الغلبان. إذا انتقلنا من الشكل إلى المضمون فسوف نجد ظواهر غريبة انتشرت بين المصريين بسبب الإعلام.. لقد زاد حجم الكراهية بين الناس حتى وصلت الى ارتفاع حالات الطلاق.. وانقسم المصريون الى فصائل وميليشيات، ومع ارتفاع معدلات القوضي والعنف أصبحت الدماء قفرة دائمة على الشاشات، دون مراعاة لأطفال يجلسون على امهات يتحسرن على أبناء حلوا من دون ذنب او جريمة..»

حينما يهزول المنافقون لدعم المشير

والى صور بشعة من نفاق المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي، كما يوردها نجاد البرعي في «المصري اليوم»: «من حق السيدة فائزة أبو النجاة أن تعلن تأييدها المرشح الرئاسي المحتمل السيد عبدالفتاح السيسي. من حقها أن تبدي رأيها كما تشاء. يمكن لأي موظف حكومي سابق أن يفعل الأمر نفسه. يبدو الأمر مختلفا عندما يتعلق بموظفي الحكومة وفعلي المستوي، ليس من حقهم إعلان انحيازهم السياسي لأي مرشح. انحياز أعضاء هيئة الوزارة التي ستدير العملية الانتخابية من الكباطر، وهو يلقي ظللا قوية من الشك حول نزاهة تلك العملية وحيادية الأجهزة القائمة عليها. يجب طرد الوزير الذي يعلن انحيازه من دون تأخير من هيئة الوزارة لو تقاسم هو عن الاستقالة. في الرابع والعشرين من مارس/ آذار الماضي نقلت الصحف عن رئيس الوزراء ابراهيم محلب قوله: «ستتم إقالة أي وزير يعلن تأييده ترشح السيسي للرئاسة»، وزير الشباب حضر هذا اللقاء، واستمع إلى رئيس الوزراء، صحیح أنه بدأ مضطربا أثناء الاجتماع، وغادره مسرعا، عندما بلغه خبر حبس شقيقه، بتهمة إهدار المال العام، إلا أن ذلك لا يعد عنرا يبيح له أن يضرب بقرار رئيس الوزراء عرض الحائط. وزير الشباب أعلن تأييده ترشح السيد عبدالفتاح السيسي للرئاسة ورجيته في أن يكون ضمن حملته الانتخابية. خالد عبدالعزيز ليس وزيرا بلا نفوذ، تحت يد الرجل أكثر من أربعة آلاف مركز شباب. مراكز بناها الشعب بأمواله. الأخطر من موقف وزير الشباب، موقف وزيرة الإعلام التي تسيطر على إمبراطورية «ماسبيرو». أعلنت دوية شرف الدين دعمها المرشح الرئاسي المحتمل عبدالفتاح السيسي، ويشير نجاد الى ان «وزيرة البيبة ليلي إسكندر أكدت دعمها للسيسي وكذلك وزير الكهرباء والطاقة محمد شاكر».

أمريكا ليست أبرز خصوم السيسي

ولكن هل هناك من يوسع ان يحصي اعداء السيسي، هذا ما يجيب عليه ياسر عبد العزيز في جريدة «الوطن»: «.. ورغم الدعم الكبير لترشح السيسي»، والتوقعات بتحقيقه فوزا مريحا في الانتخابات الرئاسية المقبلة، فإن ثمة اعداء عديدين للرجل القوي في مصر، يمكن أن ينالوا من مكائته، ويحدوا من تفوقه، ويصعبوا عليه الأمور، في ولايته الأولى، في حال حقق النجاح، كما هو مرجح العدو الأول له السيسي، ليس سوى تنظيم «الإخوان» بالطبع، الذي أصبح لا يمتلك أي استراتيجية باستثناء القضاء على المشير أو إفشاله أو إسقاط الدول عنه، وهو في طريقة لتحقيق تلك الاهداف السوداء لا يمانع في أن يتحالف مع أعداء اعداء البلاد وأشدهم حقدًا عليها. ليست الولايات المتحدة أكثر الدول عداء له السيسي وما يعبر عنه، فهناك عداء أكبر من بعض الدول الإقليمية، مثل قطر وتركيا، اللتين تفرطان في معاداة الرجل بوضوح، ليس فقط عبر البيانات السياسية المناوئة، ولا الخطاب التي تناصر تنظيم «الإخوان»، ولا الآلات الإعلامية النافذة، التي تركز نفسها لدعم التنظيم، وتشجيع الغوضي، ولكن أيضا من خلال ضيق الأمور، ودعم الإرهاب، كما تشير بعض التقارير، ويرى ياسر أن «خلافات الناشطين السياسيين أيضا يشكل بيئة معادية له السيسي»، إذ يبدو أن قطاعا من الشبان الثوريين المتشددين انتمتصين غير راض أو مطمئن إلى التطورات السياسية الجديدة في مصر. لقد انخرط هذا الشباب في ثورة 25 يناير، مدفوعا بأحلام كبيرة، رأى فيها إمكانية أن تتحول مصر إلى دولة ديمقراطية. ياخذ الشباب فيها موقعا على رأس فعاليات العمل الوطني والسياسي، حيث تخفتي القوى التقليدية والوجوه القديمة، التي تورطت في الفساد، واتسمت بقلة الكفاءة، وأورثت البلاد ضعفا وتراجعا كبيرين. ينشط قطاع من هؤلاء الشبان الثوريين على مواقع التواصل الاجتماعي، ويعبرون عن إحباط ورفض واضحين: لأنهم يشعرون بأن «الدولة البوليسية القديمة» في طريقها إلى العودة إلى الحكم».

بعض أنصار صباحي أخطر عليه من خصومه

ومن اعداء السيسي الى اعداء خصمه المرشح الرئاسي حمدين صباحي كما يلقي الضوء عليهم عمار علي حسن في جريدة «الوطن»: «في الانتخابات السابقة حرص صباحي على الاستيلاء بالمنافسة إلى الرشح السياسي أو القح في منافسيه، فتساقم عن استخدام الفاظ قاسية في وصف من يتأزله، وحين تحدثت اقدمهم عن صحته، رد عليه بذكاء ومن دون تجريح ليؤكد أن الله قد شفاه، وحين استهان آخر بشعبيته وفرصه، قال: فقتي في أن الشعب سيرد على من يشكك في قدرتي». لأجل ذلك يتوجه عمار بالنصيحة لصباحي «بعدم ترك الباب مفتوحا على مصراعيه لبعض شباب حملته فيفعلون ما يحلو لهم من دون تفكير ولا روية، أو يغفلون عن يدسرون بينهم لتحقيق أهداف غير تلك التي يصبو إليها التيار الشعبي، فتنتقل أصعابهم، ويخرجون بمحدمين عن المسار الذي حرص عليه، ويأخذونه إلى خسارته ما هو أهم من انتخابات الرئاسة، وهو صورته التي دفع الكثير من أجل الحفاظ عليها، ورغبة كثيرين في أن يتقدم في الحياة السياسية أكثر، مهما كانت نتيجة الانتخابات». ويرى عمار ان «خسارة صباحي للانتخابات قد تكون مكسبا، وكسبه لها قد يكون خسارة، حين يصل الناس به إلى كرسي الحكم ويعجز عن إنجاز ما أخبرهم به، والإبقاء بما تعهد به. فكثير من السياسيين خسروا الانتخابات غير مرة، لكنهم لم يأسوا، بل صابروا وربطوا وثابروا وواصلوا كفاحهم حتى حققوا ما أرادوا، ليس من أجل أنفسهم إنما من أجل شعوبهم، وأبرزهم لولا دا سيلفا الذي أخرج البرازيل من قاع الفقر والاستدانة والتخلف الشامل إلى



لقاء اوباما بعبد الله بن عبدالعزيز شهد على فشل زعامة رئيس الولايات المتحدة

لقاء الرئيس والملك...الفقير على الباب



صورة ارشيفية للرئيس اوباما في طريقه للقاء الملك السعودي

الخطة سريعة الى هاوية نسيان الربيع العربي. وفي نهاية الامر، وحتى لو كان من الممكن أن نتفهم قلق العربية السعودية بإزاء زيادة قوة المعسكر الاصولي المؤيد ليران، وبإزاء ما يبدو أنه مسار انسحاب امريكي من المجال الدولي (والذي يشكل تهديدا استراتيجيا للاستقرار والنظام في ساحة الخليج)، يصعب أن نتفهم ووقوف زعيم القوة العظمى الامريكية مثل فقير على الباب أمام الملك السعودي العجوز الغاضب.

وعد الرئيس في جملة ما وعد بأن يزيد المساعدة السرية للقسم الموالى للغرب من المتطرفين في سوريا، بل وعد بأن يهدم بمظومات دفاع جوي.

واضيف الى ذلك الزمالة الذي لا ليس فيه بأن يدير التفاوض في التسوية النهائية للقضية اليرانية في صرامة وذلك دون أن يتجاهل لحظة واحدة مواقف الرياض الانتقادية في هذا الشأن ومخاوفها من تحسنة مكانة ايران الاستراتيجية وتحولها الى دولة على شفا القدرة الذرية المهددة.

ولم يبق في هذه المرحلة سوى أن ننظر لنرى هل سيكون مصير هذه الوعود كصير الالتزام الامريكي باستعمال القوة العسكرية في مواجهة الرئيس الاسد بعد أن تجاوز الخط الاحمر في صعيد السلاح الكيماوي؛ وهل سيستمر مسار تهاوي العصر الامريكي، وماذا ستكون نتائجه في الالعبات المركزية في منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها العربية السعودية ومصر؟.

اسرائيل اليوم 4/4/2014

السني المعتدل في حين توحى بالتردد والضعف والميل الى تمايز خطير، ومع ذلك وبرغم أنه لا اعتراض على أن الرئيس اوباما أظهر ضعفاً باحجامه عن مد يد المساعدة الحقيقي للنواة الموالية للغرب في معسكر المتطرفين على نظام الاسد، ينبغي أن نتذكر أن ملكة النفط هي ملقة شوشت على الخطة الاقليمية الاولى التي صاغتها الادارة في 2009.

تتكون أن سياسة البيت الابيض الابتدائية كانت تقوم على الصلح الى انشاء حلف سني وثيق في الشرق الاوسط يعمل على صد ايران ومنع نشوء فراغ خطير في الخليج في الفترة التي تلي الانسحاب الامريكي من العراق.

وان استعداد اسرائيل لتجميد البناء في المستوطنات مدة عشرة أشهر كان يفترض من وجهة نظر اوباما أن يكون حافزا ضروريا للاعبات مركزيات في المنطقة كالعربية السعودية، وأمل بذلك أن يزداد في عمق علاقتهم بواشنطن.

كان يفترض أن يفسروا تجميد البناء بأنه شهادة على قدرة الادارة الامريكية على استعمال ضغط فعال على اسرائيل والتقدم نحو تسوية في الصعيد الفلسطيني، لكن تبين سريعا أن قرار التجميد لم يسهم في تحقيق رؤيا منظومة الصد العربية (على صورة «حلف بغداد» في خمسينيات القرن الماضي). فقد رفضت الملكة السعودية تأييد الخطة الجديدة (التي طمخ اوباما الى أن تكون لبنة مركزية في نطاق خطه الالقيمية).

إن الرياض اذا مصممة على رفضها تنفيذ اجراء يبني ثقة ما مع اسرائيل وتهاوت

أخذ يقل)، فلماذا يخرج المضيف السعودي بالحدث عن خلفية اخلاقية وتُعكر سودك العلاقات المشحونة أصلا بين الشريكين. وعم يتحدث عن تعلق دعاوى الرياض بأن واشنطن تخلت في واقع الحال عن المحور

بجساسته بذلك الموضوع الذي عبر عنه في خطبه أكثر من مرة. حينما تقوم في مركز التفكير الرئاسي مصالح استراتيجية واقتصادية (برغم أن تعلق الولايات المتحدة بالنفط السعودي حتى لو كان ذلك في مستوى الخطابة -

المستمر على حقوق الانسان وعدم وجود حرية دينية وسياسية) من قبل السلطات السعودية، بقى خارج اعمال القصة برغم أن الرئيس الليبرالي يتمدح على الدوام - حتى لو كان ذلك في مستوى الخطابة -

البيت الابيض الهادي في أثناء الحرب الذي سيصم فترة رئاسة روزفلت وصمة لا تمحى، صحا روزفلت رئاسة آخر الامر ليقوم بعملية وطلب دعم الملك السعودي لاقتراح انشاء دولة يهودية في ارض اسرائيل. ورد ابن سعود على نحو ادهش روزفلت بهجوم شديد على الشعب اليهودي، فقد أعلن في ضمن ما أعلن أنهم يفضلون الموت على أن يقدروا ارضهم لليهود، وكان «الحل» الوحيد الذي اقترحه الحاكم السعودي بأديه الجرم أن يسكن اللاجئون والمقتلون اليهود في دول المحور العلماني - الايطالي بعد انتهاء المعارك. وعلى كل حال بقيت ارض اسرائيل خارج مجال التفكير من وجهة نظر ابن سعود.

رفض سعودي عقوق تقريبا منذ كانت تلك القصة السريالية على متن «كوينسي»، وشهدنا مرة أخرى ركوغا - وإن يكن مجازيا هذه المرة - لرئيس امريكي هو براك اوباما أمام ملك سعودي هو عبد الله.

برغم أن الشريك السعودي كان يطعم راعيه الامريكي المرار منذ خمسينيات القرن الماضي (قيادة قطيعه النقط مع الغرب الازهاب الاسلامي؛ والرفض المستمر لاصدار تأشيرات دخول لمواطني امريكيين من أصل يهودي)، ووجد الراعي الامريكي نفسه مرة بعد أخرى في موقع الدفاع عن النفس في وجه الرياض.

من الساخر أن الشيء الذي برز بروزا خاصة في اللقاء بين اوباما وعبد الله كان على الخصوص الرسالة التي لم ينقلها ساكن البيت الابيض فيه، فقد بقي العدوان

ابراهيم بن تسفي

قبل 69 سنة، في 14 شباط 1945، أجرى الرئيس المريض فرانكلين روزفلت واحدا من آخر لقاءاته السياسية في إطار «قمة الثلاثة الكبار»، التي عقدت في يالطا في شبه جزيرة القرم.

وأصبح لقاء آخر تم على متن الدمرة «كوينسي» في البحيرة المرة في مصر، أصبح رمزا ذا معنى تاريخي لا بسبب الشراكة الاستراتيجية التي صيغت فيه بين الرئيس الذاوي والملك السعودي ابن سعود فقط. كان المعنى الرئيس للقاء بين روزفلت وابن سعود يكمن في استخداء امريكي غير مفهوم للحاكم السعودي نقش عميقا في ذاكرة الأمة الجماعية، والصورة الواضحة للقطعة هي التي تحسن أن تشير أكثر من كل شيء الى نوع العلاقات التي شكلت وصيغت بين واشنطن والرياض.

في تلك الصورة يبدو الغوض الامريكي في العاصمة السعودية، كولونيل قوات الانزال البحري وليام ايدي وهو يركع عند أقدام الملك السعودي (الغارق في مقعد ميسما مستريحا)، وكل سحنته تدل على المهانة والاستسلام، فلا شك أنه يوجد أمامنا تعبير نقي خالص عن استراتيجية المروءة الامريكية لارادة العربية السعودية الخيرة حتى منذ الايام الاولى، وستصبح هذه المروءة بعد ذلك نسمة والواضحة للديبلوماسية الامريكية في هذه المنطقة.

وقد اشتعل اللقاء مع الصورة ايضا - وهو الذي كان بمبادرة الرئيس الامريكي - على اذنية مصير ومستقبل الشعب الذي نجنا من معسكرات الموت النازية، فبعد صمت

قالت ليفني لصائب عريقات في آخر لحظة ليلة الأربعاء في غضب؛ لقد قلبتم طاولة المفاوضات

تساؤم حذر



تسبي ليفني

3 - زمن وسائل اأفام

يزعمون في اليمين أنه يجب دخول عصر جديد، فنحن نشبه الكلب الذي يطارد دائما ماذا فعله الآن؟ يجب أن نواجه الواقع، ويجب أن ندرك أن الصراع لا يمكن أن يُحل في هذا العصر.

يجب أن يستقر الرأي منا هل نضم المناطق، وهل ننقل على البني التحتية، وهل نزيل حواجز لمنح الفلسطينيين حرية تنقل كاملة، وهل نتجه الى الاردن لبدء الربط بين الاردن ويهودا والسامرة، ويقول بينيت: هذا حدث كبير، إن عصر التفاوض قد انتهى في المستوى الاستراتيجي فيجب البدء في التفكير في العصر الجديد.

يقول الكين إن لقاء ليفني مع عريقات في ليل يوم الاربعاء ليجدا طريقة لانصاف الصفقة والاستمرار في التفاوض لم يكن أقل من مهانة. ويقول: يجب علينا أن نجمد التفاوض الى أن يرجع أبو مازن عن ذلك لأنه سيهزمن في الساحة الدولية، ولذلك فإن الطريقة الوحيدة لوقف المسيرة هي استعمال سائر الضغط التي نملكها، وما هي هذه الوسائل؟ إنها تجميد اموال نقلها اليهم وأن نعيد لأفئسنا دينهم الضخم لشركة الكهرباء، وأن نطبق السياسة الاسرائيلية على الكتل الاستيطانية وأن نبدأ البناء في المنطقة «اي ا». ففهم لن يقفوا اذا لم نُحدث وسائل ضغط تؤلهم لكن لأحد من اليمين واليسار يتحدث عن أهم شيء ألا وهو عدم الثقة، ففشل التفاوض سببه أنه لا توجد ثقة بين الطرفين، فقد فقد الفلسطينيون ثقتهم بالامريكيين وصعب اللحظة التي يكون فيها من معاملة الامريكيين باعتبارهم وسطاء تكون تلك هي النهاية. ولما تغير الثقة بين الاطراف تكون الصفقة مثل قنصة على وجه الوضع الراهن. لأنه حتى يُحذ ذلك أو لا يُحجب كبتها التزميت، وهي الآن تحاول أن تحسن الصفقة، فلماذا نجيب من أن الفلسطينيين يحاولون زيادة الثمن؟ وربما يكون هذا هو هدف الطرفين. أن نكسب نحن وقتنا وأن نعوق الفلسطينيين، وماذا بقى؟ بقى كيري واحد فقط ينتقل بين السماء والارض ولم يفقد الأمل الى الآن.

يديعوت 4/4/2014

على حدوثها، ويوضح الآن أن ذلك لا ينتج عنه شيء، فإذا نتج فسيفكون إطالة أمد تفاوض مربية.

يقول بينيت نحن نشهد الآن احتضار هذا الامر، وأعتقد أن استراتيجيتنا وهي ضبط النفس كانت صحيحة. في اليمين ينسبون كل الفشل الى أبو مازن بالطبع، لكن ينبغي أن نقول أنهم ليسوا وحدهم كذلك، فهم حول ليفني يقولون إنها غاضية، وقد لا تقول كلمتي «لا شريك»، لكن بعد أن عملت في شخصيا على هذه الصفقة مدة 11 يوما، ونجحت في اقناع جميع الاطراف وجاءت بصفقة جيدة لكل الاطراف في رأبها - احتال أبو مازن هذه الحيلة، وما الذي طلبوه منه في الحاصل العام؛ طلبوا إطالة أمد التفاوض بضعة اشهر أخرى، وسيحصل على جميع السجناء الذين أرادهم معهم 400 سجين آخر، مع تجميد جزئي للبناء، لكنه يعوق ذلك.

إن ليفني التي نامت في ديوان ننتياهو تقريبا منذ يوم الاحد الماضي شديدة الغضب، وفي ليل يوم الاربعاء، في محاولة من الامريكيين لانقاذ هذه السفينة العنقوبة من غرق نهائي، التقت في مولوجو مع صائب عريقات وماجد فرج رجل الامن الفلسطيني، في فندق في القدس، وكان ذلك لقاء صعبا، فقد وضبت ليفني لأن الفلسطينيين سار عوا الى التوجه الى الامم المتحدة في الوقت الذي يعملون فيه في القدس في اجازة الصفقة، وقدقت الفلسطينيين لوميا «نكتم متعجلين»، وقلبت الطاولة سريرا جدا، «نكتم التفاهات والاتفاقيات»، وزعم الفلسطينيون من جهتهم أن اسرائيل هي التي فعلت ذلك اول حينما لم تنفذ الدفعة الرابعة، في الساعة الثامنة والنصف مساء انضم اليهم مارتن اينديك وفرانك ليفنستين، وجلسوا جميعا مدة ثماني ساعات حتى الساعة الثالثة فجرا وحاولوا ان يستوضحوا اسباب الازمة وهل يوجد اصلا احتمال لانقاذ شيء ما، وكان الجميع مصيبن وغاضبين ومتعبين، وبرغم كل هدوء ويكون ذلك اول حجر ينتفض من سور الائتلاف الحكومي.

2 - غاضبون ومتعبون

لكن الكين ليس الوحيد من الليكود الذي عارض الصفقة، فقد أعلن نائب وزير الدفاع في بداية الاسبوع أنه اذا نفذت الدفعة الرابعة من الافراج عن السجناء، فسيفسقل من الحكومة، واستقالة داني دنون سبب كاف لنتياهو يجعله يسارع الى تنفيذ الدفعة، لكن رئيس الوزراء يعلم أنه قد يأتي ايكونيس وحطوبلي على إثر داني دنون والكين، ويصعب على وزراء البيت اليهودي ايضا أن يجلسوا في هدوء ويكون ذلك اول حجر ينتفض من سور الائتلاف الحكومي.

ومع كل ذلك فإن الذي لم يسمع كلامه في الايام الاخرة هو رئيس البيت اليهودي، فقد حافظ بينيت على الصمت، ولم يبلغ الي نقطة حسم هل يؤيد الصفقة أم يعارضها، فبعد التجربة المرة التي كانت له في المرة السابقة حينما بتوا أمر الافراج عن سجناء بدل تجميد البناء - لم يكن مستعدا كما يبدو لأن يجيز أي قرار حتى يرى كل مركاته.

لكن جاء آنذاك مؤتمر أبو مازن الصحفي فأحرق اوراق اللعب كلها. يذكرون في اليمين اجراءين دراماتيين قام بهما أبو مازن في الايام العشرة الاخرة وهما اعلانه معارضته قبول أن دولة اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي، وتوجهه الى الامم المتحدة، وما الذي يزعمونه هناك؟ صحيح أن أبو مازن كشف عن وجهه الحقيقي وكأنه بقي يقول بينيت: مكنت من تفاوض نقي في هدوء بلا مظاهرات وبلا تشويشات، وتركتاهم يعملون في أكثر الحالات هدوء، وقد غرني بجر من الانتقاد فقلت: فكروا وكفوا ودعوهم يستنفدون التفاوض، ولاول مرة في تاريخ التفاوض تمت محادثات دون أن يتشوش أحد

وبرغم تعثر التفاوض وعدم إتمام الصفقة فما زال عند الأطراف جميعا ما يخسرونه اذا فشل التفاوض بصورة مطلقة

ستستمر الوساطة الامريكية هذا الشهر لكن مؤشرات تشير إلى احتمال التصعيد في الضفة

تفجير التفاوض تفجير للأوضاع في الضفة

اسرائيل، ويكون ضمانا ما من نشوب عنف جديد على الارض - وهو قلق الجانب الاسرائيلي الرئيس.

لكن عباس كانت عنده تقديرات أخرى ايضا، وكانت الرغبة في الرض على تاخير الدفعة واحدا منها، ومثله ما نشر في اسرائيل (وهو في نفسه طعاما قديما جدا) بشأن مناقصة لبناء 700 وحدة سكنية في الحي المقدسي غيليو، وراء الخط الاخضر، واضيف الى ذلك كما يبدو ظن الفلسطينيين أن اسرائيل استخرجت من الامريكيين بالصفقة المقترة أكثر مما أخذوا هم أنفسهم، واذا كان ننتياهو مستعد الافراج عن 400 سجين للحصول على إطالة أمد التفاوض حتى نهاية السنة على الأقل، وعلى بولارد، فانه من الممكن أن يُبْتَر من نتائج تنازلات أكثر جوهرية، وقد أصبحت ساعة النهاية تنتكح بقوة.

وكانت هناك ايضا مسألة «شوع» المخرج عنهم، فما زال الفلسطينيون يتذكرون لنتياهو الحيلة قبل 16 سنة، في حكومته التي باعها ذلك جزءا من اتفاقات واي، عن مئات لصوص السيارات بدل مخربين سجناء، وفي هذه النقطة أكثر من جديد طلب عليه الفلسطينيون قبل شهرين، لأنه اذا كان سفير عن مشاهير همه أبناء ضائعون يهودون في حضن الشعب المحب، فلماذا لا يتكفي ببولارد ول يزداد مروان البرغوثي على القائمة ايضا وقد بحث في الافراج عن البرغوثي في اطار الاتصالات بحماس بشأن صفقة شليط، لكن ذلك اعيق الضقة بدعم مبالغ كبيرة من المال القطري - وقد يكون محتاجا الى البرغوثي ليقتل معه ليجادل زيادة قوة دتلان، برغم تحفظه من الحقيقة اعية رمزية الافراج عن السجناء، لكن الوافقة الصامتة لعباس يشعر بأنه مهدد بإزاء نشاط محمد حسان التامري في الضفة بدعم مبالغ كبيرة من المال القطري - وقد يكون محتاجا الى الشخص نفسه ومن مجرد فترة عرض رويث محتمل، لكن يبدو أن محادثات لا يقبل ننتياهو هذا الطلب ضعيفة جدا.

وفي خلفية كل ذلك توجد مسألة أشد بدئية ايضا، ففي التسوية السابقة التي بدأت المحادثات بمبادرة كيري في تموز الاخير تم قبول صيغة حثت اسرائيل عليها وفي الافراج عن سجناء عوض الاستمرار على البناء، ويظن عباس أنه أعطى الكثير جدا في الجولة السابقة وحصل على القليل جدا، توجد في الحقيقة اعية رمزية الافراج عن السجناء، لكن الوافقة الصامتة على البناء من وجهة نظر فلسطينية ولا سيما في المستوطنات خارج الكتل الاستيطانية، تعني استسلاما للجهد الاسرائيلي لاقرار حقائق أخرى على الارض لحيط كل احتمال لانداب في المستقبل من أكثر أجزاء الضفة.

ما هي احتمالات أن تتم الصفقة الآن مع كل ذلك بعد أن بدأ في الايام الاخرة أن عجلة التفاوض تنفض اجزاء وتنتشر في كل اتجاه؛ بل تقريبا في شأن بولارد الذي يبدو شبه محقق بعد رفض متفاد دام ثلاثة عوام، بسبب رغبة الادارة الاقليمية الياسية في اظهار نتائج، ظهرت معارضة شديدة من اعضاء في مجلس النواب ومن العاملين في وكالات الاستخبارات، لا شك في أن الامريكيين يبدلون الآن وجهيا لمحاولة حل الاختلافات، ويجب أن نتذكر أن أقل الاتفاقات في الـ 25 سنة الاخرة كانت مصحوبة على نحو عام بامتازات حتى اللحظة الاخرة وبتهديدات متبادلة وبحذيرات امريكية من ترك الوساطة، وأن الوسيط لا يمكن أن يبريد السلام أكثر من الأعداء أنفسهم.

لكن أبو مازن ليس ياسر عرفات، فهو مواطن عجوز في التاسعة والسبعين من عمره لا يؤمن منذ سنين كثيرة بقدره كقوة، ببطء، ويعبر عن ذلك ازدياد عدد القتل الفلسطينيي الارهاب والنضال العنيف على أي فرضا على اسرائيل استجابة لمطالب الفلسطينيين في الحد الاعلى، وللسلطة الفلسطينية الآن ايضا الكثير جدا مما تخسره اذا فجرت المحادثات مع اسرائيل كلها، فان ذلك قد يجعل انهايارها، فيمكن اذا أن تُقَر في حذر أن محاولات وساطة واشنطن تستمر في شهر نيسان كله بغية التقريب بين وجهات النظر بين اسرائيل والفلسطينيين، ويبدو أن أكبر خطر الآن ليس في الجبهة الدبلوماسية بل في صعيد آخر على الخصوص وهو صعيد الأحداث على الارض.

ما زالت تتجمع علامات على تصعيد عسكري محتمل منذ اسابيع كثيرة، ببطء، ويعبر عن ذلك ازدياد عدد القتل الفلسطينيي برصاص الجيش الاسرائيلي في الضفة، وتزايد حوادث رشق الحجارة والزجاجات الحارقة في المناطق، والتوتر المستمر على جبل الهيكل، وهجمات «شبان الثمن» من اليمين المتطرف على مساجد وممتلكات اللاجئين، وقدفان اجهزة السلطة السيطرة على محميات اللاجئين، وليس والسؤال الذي يجيد أن يقال الآن لا الامريكيين فقط بل القيادة الاسرائيلية والقيادة الفلسطينية ايضا هو ما الذي سيطوي عليه هذا التاكليف بين ازمة طوية في التفاوض بينهما والاحتمال التوتري الذي أخذ ينشأ بالترديج على الضمون اشهرها الامم يسهل التنسيق الامني الفلسطيني مع

يديعوت 4/4/2014

شاهد نفي

علي تخوم الشعر!

خيرى منصور

ربما كان بول فاليري الأكثر شغفاً بما سمّاه الشعر الصافي، وانقطع عشرين عاماً عن كتابة الشعر كي يتوصل إلى تنقية الشعر مما يتصور أنه من الشوائب، وبذلك كان أشبه بمن يسخن الرمل كما يقول جاك برتلمي بحيث يفقد رملته ويتحول إلى زجاج شفاف، والحقيقة أن الصفاء المطلق هو درجة قصوى يقاس عليها كالعافية ومثلاً، وإن شئنا استعارة مثال من الفيزياء فإن مقياس ريختر للزلازل في درجته القصوى أو ما بعدها لا يجد من يشهد على الدمار الذي يحدثه الزلازل لأنه يذهب حتى بريختر ومقياسه.

إن السعي نحو المطلق هو بالضرورة توغل في التجريد، وكل تجريد هو انقطاع عن المحسوس والقابل للمسّ والمعاينة، ولأن الشعر قماشته الكلام كما يقول أحد نقاده فهو الأكثر عرضة للانتباس بين الفنون، لهذا نجحت فنون أخرى كالوسيقى والرسم من هذا الانتباس، لأن لغتها وبالطبع أدوات التعبير فيها ليست اللغة التي نستخدمها جميعاً لتلبية ضرورات التواصل، أو حتى المونولوج الذي هو في نهاية المطاف لغة أيضاً. ورغم أن سيمونديس قال في وقت مبكر من طفولة الإنسانية أن الرسم شعر صامت كما أن الشعر رسم ناطق إلا أن هذه المزاوجة الدامجة للفنون تبقى مجازية، ونحن نطلب من عازف أن يشرح معزوفته بكلمات أو يشرحها لما يجد أمامه إلا أن يعيد عزفها وذلك دفاعاً عن أداته التعبيرية وأمتهارها الفائق والمتجاوز للغة.

إن الحديث عن الشعر الصافي لا يشبهه في حياته الإنسانية إلا الحديث عن حبّ كامل أو كراهية مقصيدة النقي... وفي ديوانه الثاني هذا، بعد ديوانه الأول (الغائبون: من أرشيف قصصنا الزرقاء) 2009، يضيف مروان خورشيد إلى آداب الثورة السورية التي لم تنم غربلتها بعد، عملاً شعرياً حقيقياً وصادقاً، لا يفرط بمستواه الفني على حساب السياسي أو الثوري، إنه يقدم نفسه ببساطة للقارئ، بعيداً عن الصراخ والشعاراتية، وقريباً جداً من شاعرية الزمان والمكان والحلم والبحرية وبسوريا المستقبل، وطناً حراً لكل مكوناتها وأبنائها، في نسج حضاري مفتوح الفضاءات، مشبع الأحاسيس، متداخل الرجعيات والرموز.

توصيفاً دقيقاً لتداخل الإيثار مع الإثرة، فقد يكتشف العاشق أنه نرجس لكن بصورة أخرى وفي عيني إنسان آخر وليس على صفحة الماء. وقد يكتشف أيضاً كما في الحب العذري أنه يحب الحب ذاته، فيقول العاشق إن الحب هو صريح ومباشر قيس بن الملوح الذي يموت الهوى في قلبه عند اللقاء، ويعود ليحيى في الفراغ. وهناك دراسة قيمة للحب العذري كشكل لهذا الانتباس العاطفي لنديس دورجمون الفرنسي وأخرى للطاهر ليبب، فالدراسات على اختلاف التقريبات والتماهات تضمان حداً للمفهوم التقليدي والموروث والشعر الصافي من شواذب الألاسر الافتراضي، بل هو مثال افلاطوني سماوي ما إن يتجرل ليلامس الأرض أو يدنو من جاذبية الواقع حتى يفقد بياضه البكر كما يحدث لندف الثلج. إنه شعر مُخْتَلِج، كرقم فلكي تقاس عليه أرقام قابلة للتداول، لكن أهميته مفهومة تكمن في أنه يجعل من كل شعر ناقصاً، ومحدوف منه قوس ولو كان صغيراً، كي تبقى القصائد أشبه بموجات تتعاقب لكنها ما إن تدنو من الوصول إلى اليابسة حتى تعود، واليابسة في هذا المثال ليست الثر كما قد يتبادر إلى الذهن المحكوم بالثنائيات المتقابلة والحزونة من الجدلية، لأن الثر أساساً ليس هو تقويض الشعر، كما إنه ليس من أقرابه الفقراء كما يقول ميشيل بوتور تقويض الشعر هو شعر آخر يديه ويحاول التعاهي معه أو حتى انتحاله حد التقصص وهو بالتحديد النظم، الذي يذكر غياب الشعر بدلاً من أن يستدعيه.

كان من السهل على النقد الاتباعي والمدرسي أن يرسم تخوماً للشعر ما دامت الأرقام قائمة، وهي الوزن والقافية وقد أضيف إليهما أقنوم ثالث هو نية النظم، وكان هذه النية التخوم الغالبة التي تعزل تضاريس اليابسة عن المحيط! في إحدى قصائد الهايكو التي تسعى إلى تقطير غنية من الكلمات في صورة واحدة قابلة لتأويلات لا نهائية ومتعددة بتعدد قرائتها، تصوير لمزهية بانخة ومزخرفة لكن ما إن تقع عليها العين حتى ترى ما هو غائب عنها، وهو الزهور التي بذلت وتم تهميرها منها، ونقاد الشعر على ما يبدو منهم من تحطفت بصره وبصيرته معاً الرسوم على جذران من النهم من يصرف غياب انتباهه عن ذلك.

وقد يكون من أسوأ ما أفرزه النقد الاتباعي التي يتغذى على الخصوص ويقترها ويستبدن منها كغنى لغتها بدلاً من اغناؤها بالأضواء والكشف والتأويل وهو تصنيف الشعر إلى جيّد وريء وتصنيف الشراء إلى كبار وصغار ومتوسطي الحجم وكانهم معاطف أو قمصان أو حتى ملابس داخلية متساوية الحجم. أتاح هذا التعميم للشعرية المجال لأدراج ادعاء الشعر في صواحي القصيدة النائية، وهو بالضبط ما عبّر عنه بوتور بقوله أقارب الشعر الفقراء.

وحيث نقرأ عناوين كتب من طراز أجمل ما قاله العرب في الحب أو الرثاء أو الفخر، نشعر على الفور بأننا آراء خديعة مزدوجة، فمن ناحية تم توظيف غرض شعري لما يتخطاه من التقييم والاسترقاء الجمالي، ومن ناحية أخرى يفرض فرد واحد ذاتقته ومنسوب القصيدة النائية، وهو بالضبط ما عبّر عنه بوتور بقوله أقارب الشعر الفقراء.

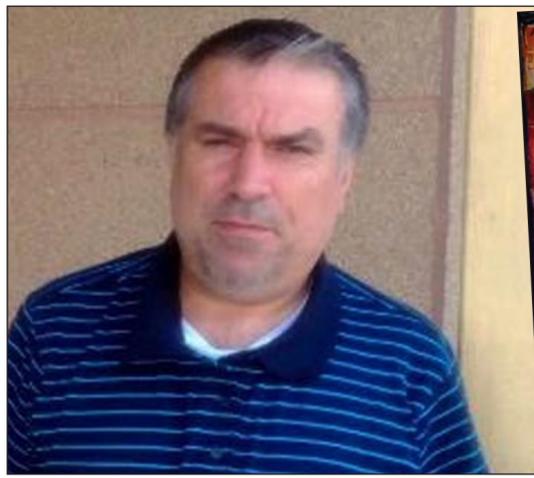
والصعب، بهذه العجالة، الحديث عن تعدد الأصوات السردية في الرواية لكنه أسهم بتأكيد مصادقية مذكرات سارة، من جانب وأوضح زاوية الرؤية التي تنظر بها كل شخصية في الرواية من جانب آخر، ففي هذا الجانب كان الاختلاف والتعدد في تقديم تصورات الشخصيات للحياة مصدر غنى في الرواية، وكسر رتابة السرد.

عرفت ثقافتنا نوعاً من التمييز بين الأصول والأشياء، كما فرقت بين الفخر الحقيقي والفخر الكاذب وبين العمل الحقيقي الموعود وبين بمخاض وولادة وبين العمل الكاذب وبين الماء والسراب، ولم يكن ذلك خارج مدار العلم، لأن العلم يثبت الآن بأن العين الكلية تتورط برؤية تضاريس كاذبة، وهذا أيضاً ما عبّر عنه أوزك شينجرل في كتابه تدور العوالم، فالجيولوجيا تتطهر أيضاً بتضاريس ومشاهد ليست حقيقية.

لكن المفارقة أن العرب قالوا أن أعذب الشعر أكذب، وهذه عبارة عندما توضع تحت المجهر تنضح لها دلالات وتداعيات غير تلك التي اقترنت بها شغفاً بالخيال، ذلك لأن أكذب الشعر بمقياس آخر هو صدقه، لأن هناك أيضاً كذبا كاذب كالحمل الكاذب وهناك كتابات يظن من يكتبونها أنهم يكتبونها من تخوم الشعر، لأنهم ينسجون على غرار نمونج في الذاكرة ليجدوا أنفسهم في المنفى إلا صدح أن للشعر ملكوتاً وأن المزهية الفارغة تذكرنا بغياب الزهور!!

شاعر اردني

شاعر كردي يهجو حزب العمال الكردستاني في ديوانه الجديد!



مروان خورشيد عبد القادر



قيامه الياسمين

مروان خورشيد عبد القادر

دمشق الأم التي تحضن مدن سورية، وتغدو زينب عنواناً للتسامح، لا مردفاً للتعبس واختلاق الحروب، إنها أم تسبح عن أطفالها غير الكصف والتعب في إلب، وتهند جبل الزاوية على جسر الشغور، وتشد على كفرنبل ألا تكف عن الحكمة والشغب: في دمشق سيصلح الريح على أطراف بردي ويصرخ على الأذقة أن تعود بكامل أناقيتها في دمشق وأعر عليك لها لئتمسو فوق الأبد دمشق تنهض يا الله وفي خلطة ترابها شقائق نمت فوق الجسد دمشق تنهض يا الله فاعد الدروب إليها كي تحيى المدن تحيى أرياف الدنيا كلها لإقامة كرفنالات الحرية فوق جثة من ادعى أنه الأبد: وفي قصيدته (زينب تنام فوق اكتاف المدن) يحاكي مروان خورشيد دمشق التتوع، ودمشق المفتوحة لكل الطوائف والاثنيات، ودمشق، بعد أن يهدى ديوانه إلى قريته

بها صفحات الديوان. ولعل القصيدة التي يحمل الديوان اسمها، تختزل الكثير من حضور دمشق ومن رمزيته على خارطة الثورة... فهي تسعى لرسم لوحة تاريخية للمدينة ورموزها، لتاريخ من الحب، ومن مرور المسيح، ومن قوافل الحجاج، ومن هذا الاغتسال الحر من وجه العبودية... إلى نهوض الحرية: دمشق تنهض يا الله فاعد الحكمة لها من جديد دمشق تنهض يا الله وفي خلطة ترابها شقائق نمت فوق الجسد دمشق تنهض يا الله فاعد الدروب إليها كي تحيى المدن تحيى أرياف الدنيا كلها لإقامة كرفنالات الحرية فوق جثة من ادعى أنه الأبد: وفي قصيدته (زينب تنام فوق اكتاف المدن) يحاكي مروان خورشيد دمشق التتوع، ودمشق المفتوحة لكل الطوائف والاثنيات، ودمشق، بعد أن يهدى ديوانه إلى قريته

والإحساس العميق بالعدالة، والاقتراب من قيمة الإنسان الحر... ولهذا ينجو الشاعر من سطوة السياسي على الشعر، وتحضر صورته الشعرية بعذوبة أسرة، مشحونة بموهبة حقيقية تبعد السهل المتنع: لم أعد أطبق الغلام ولم أعد أكتب شعراً يتوارى عن المعنى ولا يقول للقاتل إنك لست المقصود بالكلام بل ساكتب شعراً خارجاً من حداثة اللغة إلى حداثة الفطاعة سأكتب عن شاعر كنت أظنه ثائراً على الشعر بارعاً في كتابة القصيدة عن المقاومة ثنائراً عن القضية وهو يردد عاش القائد... عاش القائد الذي ياع دمه في البارز. فاتحة قصائد الديوان (أثر الورد)... أثر الغوطتين يقف فيها الشاعر في حضرة مجرزة الكيمياوي في غوطتي دمشق، التي راح ضحيتها أكثر من (1400) شهيد، والتي صدر تقرير من الأمم المتحدة يؤكد مسؤولية نظام الأسد عن ارتكابها.

في هذه القصيدة وهي من أجمل قصائد الديوان، يبحث مروان خورشيد في ذاكرة الحجر وفي وجود الأطفال المختفين بغيان السارين، يبحث في أحلام الحاصرين جوعاً ثم موتاً عن دمشق وهي تترج تحت الأسر، لكنها تبقى حلماً لخروج من فضاء العدم والموت، يتساءل بلغة مشحونة بدهشة التراجيديا الغائفة: ماذا لو تذكر الحجر كيف كان هذا البيت ماذا لو تذكر الخشب كيف كان هذا الباب ماذا لو تذكر الرخام كيف كان فناء الدار أو درجا يصعد لسطح البيت ماذا عني وأنا لا أنسى كيف كانوا هؤلاء الأطفال شجر الغوطتين وكانوا قبل السارين بديقتين يحملون بدمشق.

ولدمشق التي تحمل الديوان إشارة رمزية لها (قيامه الياسمين) حضور بارز في قصائد الأمل والثورة والثوق إلى الحرية التي تمتلئ

محمد منصور

يُحطُّ على أول القرية حاجزاً من ورقٍ وعلى كتفه بندقيّة من أغصان الزيتون يريد أن يوقني وأنا أتقصّد ألا أمر عليه هو لا يعرف من أقام الحاجز ولماذا بندقيته لا تنمّر كما زيتونة عفوين.

هذا مطلع إحدى قصائد ديوان (قيامه الياسمين) للشاعر السوري مروان خورشيد عبد القادر... الصادر مؤخراً من دار الأدهم في القاهرة، وفي هذه القصيدة التي تحمل عنوان (البندقيّة اللاوطنية الأبوجيية) يهجو الشاعر حزب العمال الكردستاني، الذي يطلق الأكراد على أتباعه لقب (الأبوجيية)، ويصل مستوى الهجاء إلى وضع صورة زعيم الحزب المذكور، في مصاف صورة الأسد، فيقول في القصيدة ذاتها: في غفريين قبل الثورة كانت صورة الأسد تشرف على الثقافة في مركزها الثقافي العربي بعد الثورة

صورة أوجلان التركي تشرف عليها! هكذا يدخل ديوان الشاعر الكردي مروان خورشيد تفاصيل السياسة بقوة، لينشد للثورة السورية، ويتيسط في لغته الشعرية النشار إليها، إلى مستوى الوصف المشهدي لتبدل الصور في المناطق الكردية في الشمال السوري، ليرسم ما يبدو (مفارقة) هجائية ترثي التبعية، وغياب النزعة الاستقلالية عن تفديس الأشخاص، واستيراد واستبدال صورهم!

إلى أي حد يؤثّر هذا على شعرية قصائد هذا الديوان؟! لا يبدو مروان خورشيد مشغولاً بهذا السؤال، وهو يتتبع تفاصيل الثورة، ويأتي على ذكر تراجيديا المجازر التي ارتكبت بحق أبنائها، فهو يعطي إلى حالة من التفاعل الحي، المأخوذ بمشهد دام هادر، لكنه ليس مسكوناً بالشعارات الجوفاء، بل بحلم الحرية،

«سفر الترحال» لفاطمة العريض؛

رصد التعايش الديني في مصر بتقنيات روائية وسردية متعددة

سعاد العنزي

ثمة أعمال أدبية قادرة على اختراق وإستلاب مشاعر متلقيها وتعاطف مع مشخوصها، وتحفيز عقله لفهم حياة موازيته له، بقراً عنها، ويتابع شخصها بشكل مستمر، إلى أن ينهت من قراءة العمل الأدبي، ويصل إلى مرحلة من القراء الواعية التركيبية لما تم تفكيكه في الرواية أثناء عملية السرد، لتصل خلاصة رؤية الكاتب من عمله، هنا في النهاية يستكون بين كاتب فعلي، ونص متخيّل وقارئ فعلي يقرا النص، ويعاطي العالم الذي تم رسمه من خلال الوسيط النص الروائي إلى قارئ مفترض، قد لا يقرأه، ولكن من يقرأه هو القارئ الفعلي الذي يستلم النص بين يديه. قراءة رواية «سفر الترحال»، قراءة تودي بقارئها إلى بساط معرفي وأنساني جميل، ومثالي، وقيل اليونان على هذا البستان الذي يعيش فيه الأفراد متصالحون، كان هناك طريق طويل من السعادة والشقاء، والراحة والتعب، وسلسلة من العبيات التي تهرّفتنا على المرء، وهو يحاول أن يمر بسلاصا ويناقل الخسائر حتى يصل إلى نهاية أكثر صلحا مع المجتمع، توافق بين مآل إليه الفهم أو المجتمع، وبين ما صنعه المجتمع في طريق نموه وازدهاره، والنمّار التي جناها هذا المجتمع.. لن أتحدث عن هذا البستان إلا في نهاية القراءة، لكي لا أفقد القارئ متعة التلقي.. كل ما أستطيع قوله إننا أمام رواية فيها رائحة المعالقة من كتاب الأدب، موبوع وتقنية متميزتان، وفيها قصة تعبيرية عالية جداً، عن ذاكرة أجيال متعاقبة من المصريين تنقلت بهم الأهواء والموجات السياسية إلى مالا يشتبهون، وهذا لم يمنع فاعليتهم وحرمتهم التاريخية والثقافية في مصر.

في هذه القراءة نستطيع الحديث عن كل من دلالة العنوان، والتعايش الديني بين المصريين، وتقنية الرواية السردية، وألية تقديم الصوت السري.

سفر الترحال عتبة لأسفار طويلة:

يبدأ من الرحيل والشات المستمر كان تاريخيا سمة اليهود، قبل ما حدث للفلسطين، فإنا لا بد أن نفهم ونظن العنوان من خلال فهم دلالة الترحال في النص الروائي من خلال العنوان نستطيع أن نرى بعض تفاصيل السرد في القصة بشكل عام التي تدور حول أسرة يهودية تعيش بمصر باستقرار إلى أن يتم تكوين إسرائيل وحروب مصر معها مما اضطر الكثير من اليهود للرحيل إلى أوروبا وأمريكا، وقليل يهاجر إلى إسرائيل.



جمال عبدالناصر حيث تم التشدد على يهود مصر واعتبارهم خونة، وتقليص فرص التعايش السلمي والطبيعي في مصر، والقبض والتحقيق مع الكثير منهم، ومصادرة جزء كبير من أموالهم، وغنى عن الذكر هنا كان بسبب حالة الحرب مع إسرائيل، ومارتتب على ذلك من نتائج، إضافة على تورط بعض يهود مصر في مساهمة الصهيونية في تأسيس إسرائيل، والتي لم يأت تفصيلها في الرواية فقط المتوجه لها، ولكن تم تسلط الضوء عليها في روايات أخرى، من مثل رواية «سنيانوج» الرائدة لتفصيل نظرة المصري اليهودي الأيديولوجي ضد العرب المسلمين، وكما توضح رواية «سفر الترحال» إن أغلبية من هاجروا كانوا يهاجرون إلى أوروبا وأمريكا، وقليل منهم ذهب إلى إسرائيل، مثل سفر عم سارة واختها وزوج اختها إلى فرنسا والولايات المتحدة.

طبعاً كترة الترحال في الرواية تقابلها ثيمة هامة وهي البقاء والاستقرار، وهذا ما قام به كل هارون حكاية داخل حكاية، الأولى في الزمن الحاضر وتسير وفق السرد المتساق، أي يبدأ السرد مع في البقاء في مصر لأنهم مواطنون مصريون يرفضون أن يرحلوا إلى إسرائيل على أساس هوية دينية، ومع التعددية الدينية والسياسية، وكانوا يعارضون تأسيس دولة إسرائيل لانفعا منطقيّة الدولة، وكيف يتم إنشاء دولة على أساس ديني، وأين الفكر العديدي.. فهذا البقاء والمقاومة هو المقابل الإيجابي لمكره الرحيل، وهذا ما كان نشره متضحاً في نهاية الرواية، في تجاح هارون وسارة في التعايش في مصر والحفاظ على هويتهم الدينية.

فيما يخص العنونة، يلاحظ على إن الرواية لم تشمل عناوين فرعية للفصول، ولكنها عملت على تصنيف بداية كل فصل من الفصول بآيات من القرآن الكريم، والأسفار اليهودية لها دلالات مهمة في قراءة الفصول، كما تقدم سبباً لما يحدث في الفصل إلى غيره من الدلالات المكثفة التي تفهم من خلال قراءة النص، فعبير التنصص الديني قدمت الرواية فقرة إن كل شيء قد كتبت في النصوص الدينية، وما يحدث في الوضع الراهن ما هو إلا نتيجة للتفسيرات الخاطئة، والانحراف عن المسار الروماني للبشرية عبر النص الديني.

الرواية عرضت لأشكال عديدة من الترحال، لأسباب متعددة، كان أكثرها إيلا ما السفر الاجباري من مصر بسبب الصراع مع إسرائيل، قابلية ثيمة الصعود والمقاومة الذي قامت به أسرة هارون.. بقاء أسرة الساردة في مصر على الرغم الضائقات المزائدة لهم، أعنت السرد فرصة لعرض تفاصيل حياة الأقلية اليهودية بين أكثرية مسلمة..

التقنية الروائية إبداع صاحبها:

تقنية الرواية في عملية سرد الحكاية أراها عاملاً مميزاً في الرواية، فهو أضاف إلى جمالية الموضوع جمالية تقديمه.. وما أقصده من إن التقنيّة إبداع صاحبها، هي من تأليفه وابتكاره الخاص الذي يقدم من خلاله الرواية، مثلما قدم سعود السنوسي في روايته «ساق الجاهو» تقنية مميزة في تقديم حكاية هوزيه عن طريق



إسمت فرهاد نيس عرب بابتي* * * * * إصفر وجهه خانثا، كان يتعمت بصوت خافت لم يسمعه غيري... ..أنا فرحان ولست فرهاد، أبي يقول المسجال لم يقلق بتسميتي فما ذنبي... ..فصغ وجهه بتلك اليد الكبيرة * * * * * فرهاد.. تعال للسورة * * * * * بهرهاد يا أيها العربي الحاني العذري (أي يقصد بأن العربي عديم الثقافة والحضارة) * * * * * كاتب من الأفوار

فرحان أم فرهاد؟! ثص

محمد بني تميم

ماذا أصابه؟؟ أي شيء جعله يتقلب على عقبيه؟؟؟ ذكرته بذلك الموقف المؤلم... فكر قليلاً، هبط رأسه فذهب مع إبنته ميتراً وإبنة أشكان... ذهب فرحان و أنا أتذكر ذلك اليوم... .. صااح بصوت كصوت الغراب مدرس الأدب الفارسي ذلك الرجل الذي كان أصلح الرأس، كبير البطن، محلّق اللحي، طويل الشارب: «فرهاد... بيا تخته» * * * * * كرر مرة أخرى فلم يجب أحد ضرب بخشيتي على المنخدة وصرخ بصوت عال: «بوزينه، مكه»

كنت مدعوا في حفل زواج ابن مدير إدراتنا (إدارة التربية والتعليم) الإصفهاني!! فرائتي في القاعة... هل هذا فرحان؟؟ فنأديته فرحان فرحان... فنظرت نظرة خجول وتقرب إلي فهمس في أذني: أنا فرهاد ولست فرحان أرجوك لا تخجلني أمام الناس وعائلتي!! لم أزه منذ زمن بعيد كان من أعز أصدقائي كنا ندرس في صف واحد ونجلس على منضدة واحدة ذكرته بذلك الحادث..



«نحن مو هيك» وثائقي لكارول منصور: اللاجئات السوريات في لبنان صرخة وجود في فضاء العدم

باريس - القدس العربي

من صادق أبو حامد:

عندما صدر الفيلم الوثائقي «نحن مو هيك» عن اللاجئات السوريات في لبنان، لم تكن اللاجئة السورية مريم عبد القادر قد أشعلت قهرها أمام مفوضية اللاجئين في طرابلس، ولم تكن قد فارقت حياة لم تقبل ذلها تاركة بصمة رفضها أطفالا سيحملون الاحتقار للبشرية لأجيال قادمة. مريم عبد القادر لم تكن واحدة من بطلات فيلم كارول منصور اللاتي حملن حكايات لجنونهن ليسجلن أمام كاميرا المخرجة الفلسطينية اللبنانية واحدة من وثائق الظلم العنفي، لكن قراءة الفيلم بين يدي مريم المحترقة بالفقر يضيف عدسة سوداء في النظر إلى مشهد اللجوء السوري.

أن تحسر الواقع وتمتلك الحكاية

من فعراء الفتاة التي ترسم حياتها كيوم لا غد له، وتستنكس في شقة تلملم شبيها من بعثرة اللجوء، إلى أم عمر وأم راشد تتسامران وتراقبان دورة الحياة الرتيبة في خيمة العراء، إلى سمر تخفي اسمها وجهها عن المشاهد وتعتبر الطرقات بهيم يريز قليلا فوق ظهرها، إلى سهام تحاول إعادة ترتيب حكايتها وأفكارها وبناتها، لتختفها مع كل محاولة القطعة الناقصة: زوجها الذي غيبه رصاص النظام السوري دون مقدمات، أربع شخصيات يجمعهن الفيلم الذي يندد منذ مطلعته بحرب الرجال التي يدفع ثمنها الأطفال والنساء، ويهزك بطلاقة السرد لديهن، على اختلاف الثقافة والتعليم والبيئة تبدو اللاجئات في هذا الفيلم وقد خسرن كل ماركاتهن في البلاد، واكتسبن حرية التعبير، وكان قوة الصدمة وحشية الصراع الذي خرجن منه فتح أبواب الكلام لهن واستعدن ناصية اللسان، وكان رواية تجربتهن باتت التحدي الأول بالنسبة إليهن، وكيف لهن أن يرضين بعد كل ما عشنه بأن تُسرق حكاياتهن لحماك بعيدا عنهن بكلمات وأصوات الآخرين، أو أن تتسرب بين أصابع الأيام وكأنها لم تكن، فالوقت الذي عشنه لا يترك فرصة للحياة إلا في نبض الحكاية، وإملاك سردها.



أم عمر وأم راشد في لحظة من الفيلم



كارول منصور

تبدأ الحكاية بعفراء الباحثة عن عمل، وحياة جديدة، الفتاة الملوحة بشوق لا يستثنى ملل الساعات الصامتة، تحمل قلعة حلب كذاكرة مضيئة، وتتسلل رغبة الموسيقى والغناء، لا حماس يدفع أيامها إلى الأمام، لكن رفض الهزيمة يبدو قدرا بدلا تتصاع له دون شعارات، بصحية أخت وصديقة وصديق تبني عفراء عالمها الخاص لتحمي نفسها من الوحدة في مجتمع يبدو عصيا على التألف، لا تطلق عفراء أحكاما ضد المجتمع اللبناني، الذي يتحدث تعليق الفيلم عن عنصرية بعض أفراد، لكنها تعلم أن الحساسيات التي صنعها تاريخ النظام السوري في لبنان لا تترك فسحة لعلاقات بلا عقد.

يضع خيام في مهيب الريح تشكل عالم أم عمر وأم راشد، حديثهما البسيط السلسل أشبه بصيغة تشتكي دون بكاء، امرأتان بعدان بساط الرضا وتسلان أوقانها بالأطفال ويتأدية دور سيدات البيوت بعد دمار البيوت، وتعدان مستقبل أقل ضيقا بخيمة أفضل، وطعام أو فر لسلاول، ومرحاض نظيف، وكريباتهما وهما الجاراتان في السيدة زينب في ريف دمشق تنقلن إلى لوجة من التفاصيل اللواتي تفصل الهدايا والأثاث الجديد بانتظار الولادة القادمة، الولادة التي سيكتم لها أن تقع في اللحظة اللاجئة، وتسجل حضيض لبالي الغربية الإجمالية. وجع الأمومة يتحول إلى هاجس وجودي، وأرق عصال لدى سمر، اسم مستعار لها حقيقة، يتبع الموس على الحدين، كما تقول، منذ وافقت على خطبة أيتها لسانين، وهي لا تكف عن تقليد السؤال: هل أنتقدتها أم جنيت عليها؟ وتغرق في تفصيل خير ما فعلت ثم تسارع في نديب نفسها للفر الذي قامت به، لكن سمر المسئلة ليو ميو مياتها البسيطة تعني فقط أن تعود إلى الزبدياتي لتحدث مع شحور شرفتها، التي تعني لنا ولها عن «بجع الورد وجمال الورد»، تمنى الموت في كل لحظة لكنها تتعدون من الفكرة، تعجب لها أن تترك أبناءها في وحل المحنة!

إبتنا سهام أصغر عمرا، وأكبر همأ، لكنهما تختزلان المعنى والعالم بالنسبة إليها، سهام التي تسأل إن كانت الأمومة جزءا من شخصيتها أم لا شخصيتها سيد عليها ألا تتحرك خارج الأمومة، فترة واحدة كانت فيها سهام أنتى أكثر اتساعا من الأمومة، فسرت سنوات هي عمر زوجها بغسان شباي، العمر الذي مزقه رصاصة قنص في مخيم اليرموك لأنه كان يحاول إدخال بعض الخبز لأبناء مخيمه، فقلشت حدائق الألمان، وصصت نساء الحبيب، وجفت جدول العثة الخافضة، هل كانت تلك الحياة القصيرة ترقا زائدا في عين عدالة الكون تسال

«نحن مو هيك، إنما هو اللجوء»

لا تكترت شخصيات الفيلم بالحدثين والحرب وظروف الدمار والخوف التي أجبرتهن على الرحيل، فالرحيل نفسه بات سيد أيامهن الآن. كلمات عفراء القليلة عن الاعتقال في



سمر

سوريا، وعن أصوات التعذيب والمعدن، ودمار بيوت ما عمر وأم راشد وسمر، وأغتيايل زوج سهام، جميعها ترد في جميعية البوح، البوح الذي يصنع حكاية بذاته، ويوحى بهول ما يحدث في البلاد، وما ندفعن إلى غصة اللجوء، لهذا لا تحتاج هذه الشخصيات إلى عناوين سياسية، أو إلى إحصائيات الموتى والجرحى والعنقلين لتعلن علاقتها بالثورة وموقفها السياسي من الطاغية، فالجسد الخن بالجرأح لا يُسأل عن معاني الدم على جهنمه!

بين مشاهد الفيلم، في الطريق من شخصية إلى أخرى، تحملنا الكاميرا لتلمر بالمشردين من اللاجئين السوريين في شوارع المدن اللبنانية، في الحدائق العامة، على الأرصفة المزججة، وفي الأراضي الجرداء.

عائلات، نساء، جازن، أطفال يفتشون كل مساحة ممكنا بانتظار أم، أمل قد لا يجاوز فرصة الحياة بعد أن نجحوا في الهروب من مععة الموت السيل.

لكن فيلم «نحن مو هيك» الذي يذكر ابتداء من عنوانه بأن الصورة لعنتية لتسرد اللجوء وفقره وعوزه وذل ليست

من طبيعة اللاجئات، ولا هي تصف أي نساء هن وأي ثقافة ينتمين إليها، يترك الحرية لأصوات اللاجئات كي ترسم صورة أخرى لنساء يقفن ثابتات فوق أرض قلقة، وثقافة تحسن الحلم، وتحمل بصمت مسؤولية الاستثمار لهن ولعائلتهن، عن غلات من محض وجودهن صغعة للطاقية إذ يتوهم أنه قادر على قتل شعبه.

يقرب اللاجئ في تفاصيل استعادة الوقوف، السكن والأكل والشرب والعلاجات والبدائيات الجديدة، تفاصيل تستغرفه وتُغرق أصل الحكاية في دوامتها، تركز الشهور وراء السنين قبل أن يتاح للاجئ أن يعي في وجدانه معنى الاقتلاع، معنى أن يُكسر صخب المدينة، وترتجف طمانينة القرية، معنى أن تفرط العائلة والحارة ويتعثر المجتمع الصغير.

معنى أن ينقطع التسلسل الطبيعي للأيام والأحداث، للأفراح والأحراج، أن تصبح منتميا إلى السهك، وتبقى معلقة في رباحه، ينشغل اللاجئ بصراع الحياة بمقوماتها الأولى، ولا ينظر إلى الأسفل، كي لا يرى، وليته لا يرى، جذوره المتدلية في الهواء، كارجل مشلولة..

الكاتب وصراعه

هوراسيو كاستيانوس موييا

ترجمة: علال بورقية *

لا أحب كلمة صراع، ربما بسبب سوء تداولها على السنة الساسة، أو لأنها تنتسب إلى هذه الشريحة من الكلمات التي تعقد ألها من جزأء وتوظيفها لتوصيف الأوضاع الأكثر تنافرا. سأستخدم برغم هذا التحفظ المقدم مفهوم الصراع استثناء، بالتحديد بنفس طريقة عندما أسكن مكانا، أفضل ألا أسكنه، في غياب مكان مثالي أرتحل إليه.

إن السبب الأساسي الذي حفزني للكتابة الأدبية، هو أنني عشت، حسب ذكرياتي البعيدة، في حالة صراع دائم. وحين أعيّن صفة دائم، أعني أنني نادرا جدا ما استشفقت هذه التجربة الحيوية المارة من قبل الكثيرين، والموسومة توازنا، طمانينة أو سلاما داخليا. عشت في حالة توتر مستديم مع نفسي، ومع العالم الذي يحتويني. وضع لم اختره طوعا، أي لم يكن خيارا واعيا، بل نمط عيش حظ علي ولا يزال، كنوع من القدر، كعامه أو كعلمة وراثية. بمكنا وصفه بحالة من اللاتوافق الدائم أو التناقض غير المحسوم، حالة فكرية تحبب لي أن أكون في حيز مختلف عن الذي أوجد به. أن أكون مغايرا عما أنا عليه، وأن أملك شخصا وأشياء أخرى غير التي أمتلكها. بالنسبة لبعض الكتاب، لست الأول ولا الأخير الذي يقول هذا، الاندفاع الإبداعي يتغذى على عدم قابلية الكاتب للسعادة، تماما كتغذية الغطريات المهلوسة على روث البقر.

من جانبي، هذه اللاقابلية هي ما يشكّل الاحتكاك الذي يولد الجذوة التي تنبثق عنها المرويات التي أكتبها. من المحتمل، إذا كانت السعادة الملمح الغالب في حياتي، وإذا قنعت بطيبة خاطر بنفسي كما أنا، وإذا قبلت برضى العالم المحيط بي، فإنني ساقضي أوقاتي في التأمل والصمت، أو سستكون حياتي مرصودة لتحقيق بعض الأفعال الطبية التي ستساعد المقربين مني.

يعني هذا أنني لا أكتب فقط من أجل متعة سرد الحكايات، على عكس كتاب كثير حين يجدون أصل موهبتهم. وهذا لا يعني بطبيعة الحال أنه لا يحدث لي أن أستمتع وأتسلى حين أكتب سردياتي، لكن لا أمارس الكتابة فقط من أجل المتعة في حد ذاتها. أكتب لترويض التوتر الذي يتربه بداخلي حالة الصراع الدائم، أرح قابليتي للسعادة، وعدم توافقي مع نفسي، والواقع الذي أزد تحت وطأته. حتى وإن وجدت أسباب أخرى وراء أصل كتابتي، كجروحات الذاكرة، المارة إزاء المظالم، الرغبة في تصفية حسابات.

لكن من أين تتولد حالة الصراع الدائم؟ وما أصلها؟ لست موقنا من معرفة الأجوبة، أعرف فقط أنه بفضل هذه الحالة توجد كتي، وأن كتاباتي أطلقها أحيانا كتعزية. لقد اعتقدت طويلا أن كون أن أولد وأنشأ في مجتمعات أمريكا الوسطى - غير العادلة، واللامتوازنة والعنيفة إلى درجة عالية - هو أصل تصدعي الداخلي، مستعيرا هنا تعبير أوكتافيو باث.

ليس من شك أن الخروج من المراهقة والتواجد كرجل بالغ في نيران الحرب الأهلية لهي تجربة تطبع حياة بأكملها، التماس مع الموت يشوئ الوعي، وطريقة الإدراك. لكن اليوم، لا أعرف إن كان يمكنني أن أنسب طريقة أن أكون إلى هذه التجربة. لست موقنا كذلك من أن ضيقي من نفسي، ومن العالم هو ما يمكنني من أن أصير شخصياتي، وأن أكون في جلد الآخر، ذاك الذي أريد أن أكونه، وذاك الذي كان من المفترض أن أكونه، أو الذي لم أرد يوما أن أكونه، أو أن أتخيل أوضاعا قصوى وأعيشها بعق لحظة كتابتها.

اتساعا لم إذا كان ممكنا أن نقول ببساطة إننا اخترع عالما روياي لأنا غير قانعين بهذا العالم المسمى الواقع، وإنه بدون هذا الصراع الذي يسكن الكاتب موييا، لا يمكن للأدب أن يتخلق، في الأقل حسب رؤيتي.

* كاتب و مترجم مغربي



لوحة للفنان

التشكيلي الليبي الطاهر الامين المغربي: عفة في التدوين وبذخ في التلوين ورشاقة في الخطوط

عدنان بشير معيتيق *

الفنان يرسم بكل صدق ملتمز بفننه والقيم الجميلة التي يعبر عنها في أعماله مبتعدا عن فترة (نخاسة الأعمال التشكيلية) وسياسة الأبت تاتمر بمتطلبات السوق والشتري فهو يطرح قضايا مهمة بالغة في الدقة من الأبرسام وعلاقة الإنسان بالأرض والإنسان بالإنسان والتمسك بكل ما هو جميل في عاداتنا وتقاليدنا مع الانفتاح على الآخر والاستفادة من تجاربه وخبرته في جميع العلوم. فهذا البعد الإنساني يضيء ثراء فنيا في هذه الأعمال وتندرج من ضمن الأعمال الحاملة للقيم الأخلاقية يتفق عليها الجميع وتعتبر كتابا تشكيليا ومرجعا أخلاقيا مهم من ضمن تراثنا الوطني.

يستدعي الفنان مفردات لوحاته من الذاكرة الشعبية، الحياة اليومية، الأسواق، الوجوه، الأزياء الشعبية، الأبنية وشواطئ البحر، الأرياف والحقول والجنوب الليبي الجميل بمزارعه المختبئة بين لفيخ النخيل والحيات الحديثة الملوثة بكل المظاهر السلبية، فيصيح عمله بمثابة وضات تنشيط ذاكرة الأجيال في منظومة بصرية معرفية تصبح ذاكرة للوطن يرجع إليها الجميع الكل حسب والوانها الزاهية.

بن العفة في التدوين البصري والبذخ في التلوين، رشاقة الخطوط في عالم فسح تنتمتع بخبرة كبيرة و ذائقة بصرية متجولة في أرجاء عالم الفنون التشكيلية منذ بداية التعبيرين إلى آخر ما تم إنجازه في تاريخ فن الرسم، الفنان التشكيلي الليبي الطاهر الامين المغربي يعيش بين الناس معبرا عنهم بكل صدق بخطوط تكاد لا تستقر على أسطح لوحات ممثلة بمواظ تشكيلية: وجود الأمهات، امومة، وحين الجادات وقصصهن الملوثة بأصوات زرقاء خافتة في أيام الشتا ونساء يجتمعن عند عين النبع، فتيات بأزياء ليبية مزركشة، فواكه ناضجة بالوان زاهية، تمر، برتقال، رمان، لون اصفر قاقح، طريق يقضي إلى قرية، نخيل وواحات، سماء زرقاء صافية، طفولة ملونة، خيول وفرسان كل هذا استدعاء لحالات وقيم كانت في الماضي الجميل وأعاد صياغتها في نصوص بصرية ملونة تصل إلى المتلقي دون أي عناء.

يخلخل القناعات القارة التي كانت تتمثل في ذائقة مدرسة التربية الفنية ذات الطابع المدرسي والمستوى الفني والمعرفي المتدني وثقافة سائدة في مجتمع غير منفتح على الممارسة التشكيلية وعدم اعتبارها قيمة فكرية وثقافية مهمة في فترات مبكرة من الستينات من القرن الماضي. أعماله لا تسكن دواليب العتمة فهي تحاكي الحياة البسيطة قصص الناس وما يحيط بهم بأسلوب ومعالجة فنية راقية ذات خطاب تشكيلي مرهف تتحسس مكامن الجواند وتحمل قضايا الوطن والناس، تزدهر ألوانه في أغلبها متشعبة براحة حب الأرض الطبية والوانها الزاهية.

«البهجة تعزم حقاؤها» قصص قصيرة للمصري مكايي سعيد عن الموت والثورة



القاهرة - رويترز: تكرس المجموعة القصصية «البهجة تعزم حقاؤها» لقدرة الفن القصصي على اكتساب روح متجددة تصل لأجيال قادمة عبر رصد هامس لوقا وحالات إنسانية بعيدا عن المسائد في الكتابة بمصر منذ الاحتجاجات الشعبية التي أنهت حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك في مطلع 2011.

وفي هذه المجموعة ينجو الكاتب المصري مكايي سعيد من «فخ» الكتابة عن 25 يناير، ويتجاوز هذا الإغراء مرادفا على أن يبقى هو النص الذي يتحدى اختيار الزمن ولا يكون مجرد صدى لزلزال كبير بجمجم ما يجري في البلاد منذ ثلاث سنوات.

عقب اسقاط مبارك يوم 11 شباط/فبراير 2011 كتبت العشرات من دواوين الشعر والروايات والمجموعات القصصية، والكتب التي توثق جوانب من الاحتجاجات ومنها كتاب صدر في مطلع 2014 بعنوان (كراسة التحرير.. حكايات وأمكنة) رصد فيه سعيد على مهيل تفاصيل إنسانية صغيرة وعميقة عن مهبشين أسهموا في الاحتجاجات بنصيب كبير وإن أمثلهم الفضائل.

في مجموعة «البهجة تعزم حقاؤها» لا يقتر المؤلف مما جرى باستثناء مشهد النهاية في قصة (لا أحد قادرا على قهرها) إضافة إلى قصة (صابرين) وطلبتها فتاة فقيرة في الرابعة عشرة كانت في ميدان التحرير منذ جمعة الغضب، 28 يناير كانون الثاني والتي كانت نروة الاحتجاجات ثم أخفقت صابرين في الاحتجاجات بتحتي مبارك.

والجموعه التي صدرت عن (نون للنشر والتوزيع) في القاهرة تقع في 142 صفحة متوسطه القطع وهي القصصية الساسد للمؤلف الذي وصلت روايته (تغريدة البهجة) إلى القائمة القصيرة في مسابقة الجائزة العالمية للرواية العربية (بوكر) في دورتها الأولى 2008.

ويكاد الموت يشمل قصص مجموعة بداية من القصة الأولى (ثلاثة أشكال بدماغ بائع الروبايبيكا»

لأبي) ويطلها صبي في العاشرة يعاني قسوة أبيه الأمي الذي يطلب منه أن يكتب خطابا لخاله في الكويت ليرد دينا وعد برسائه «بعد أن يقبض أول راتبه، ولكن الخال لا يرد الدين بل يعود بعد أربعة أشهر بسبب موت الكليل ولا يطالبه الأب بشيء بل يسعي لتدبير قيمة ذكوة سفر إلى العراق ربما يكون حظه فيها أفضل.

وفي قصة (الهياطون من السماء) يتحول موت إبراهيم (ثلاث سنوات) إلى فجيعة لأهله الذين يظنون راوي القصة وهو طفل في الثامنة تسبب في موته عن غير قصد حين سقط من أعلى، ويصبح الموت شيحا يطارد الصبي إلى أن ينقل أهله إلى مسكن بعيد يطمئن فيه إلى أنه لن يتأعنتي وتغظني الأسئلة عن القطط والغاريت».

وتحضر الحياة بعفوانها في (لا أحد قادرا على قهرها) عبر تتبع بطلتها «الهام» وهي فتاة تشكيلية تعثر بأعمالها ورغم حاجتها إلى المال فإنها ترفض أن ترسم لوحات حسب الطلب إذ لا تحتمل العمل «بدماع بائع الروبايبيكا»



ماجدة الرومي

معجبة بعبد الحليم وأم كلثوم وتريد غناء النشيد الوطني المصري

ماجدة الرومي: صوتي في خدمة مصر والعالم العربي

هاجس الموت.

وعن تجربتها مع الراحل يوسف شاهين، قالت إنه كان مقرراً أن تعمل معه في أربعة أفلام ولكن ظروف الحرب في لبنان منعتها وأبدت غضبها من الحرب لأنها اضاعت عليها العديد من الفرص واجبرتها على البقاء في لبنان ووجهت رسالة لكل من يوجه سلاحه في وجه أخيه العربي أن يوجهه للعدو الإسرائيلي. واستنكرت ما يحدث من أعمال قتل بين أبناء الوطن الواحد، وأضافت ان هناك مخطئا لتفتيت الوطن العربي، وأكدت على انها لن تستسلم يوماً ما حتى أيام الحرب.

وعن علاقتها بيوسف شاهين قالت انها علاقة يغلبها الوفاء وأنه عملها الكثير وأنه ساعدها على تحديد هدفها في الحياة، وأضافت انها تتمنى أن تعود للتمثيل بدورمى زياده وأن تقوم بإدوار غنائية، كما قدمت تجربة أغنية «اعتزلت الغرام».

وعن نزار قباني قالت إنه كان محطة مهمة في حياتها، وأضافت انها كانت تتمنى أن تغني قصيدة «رسالة من تحت الماء» واختتمت انها ولدت في لبنان وهي لبنانية بالهوية وشرف لها أن تكون لبنانية، ولكنها لبنانية عربية، وعبرت الرومي عن حبها لصر. وأشارت الى أن السيدة أم كلثوم أعطت لصر الكثير وجعلت صوتها في خدمة الجيش المصري، وهي تريد أن تسير على المنوال نفسه، وأن يكون صوتها في خدمة الشعب المصري.

منه، وأن ما يحدث في اي بلد عربي شيء يعنى لها الكثير وعبرت عن استيائها مما يحدث لسوريا والأطفال وطريقة موتهم والتي عبرت عنها بكلمة مجنون، وأن ما مر به لبنان أثر على الشعب وما زال صدى الحرب اللبنانية موجود حتى الآن، وانهم لم يخطووا بعد ولكنها تؤمن أن الكلمة الأخيرة ستكون للبنان البلد الحر، وأكدت على انها لم تترك لبنان خلال الحرب.

وأضافت الفنانة ماجدة الرومي انها تعيش وسط كتب الشعر والأدب وانها من عشاق عبد الحليم حافظ، وصرحت خلال حوارها انها ستقوم بإقتراح على الكاتب الكبير عبد الرحمن الابنودي بإضافة مقطع على أغنية «بحلف بسماها وبترابها»، والتي كتبها للعندليب الأسمر وتقوم بغنائها بعد شهر ونصف الشهر من الآن لانها تتمنى أن يكون المقطع الأول من الأغنية بصوت الراحل عبد الحليم حافظ والمقطع الثاني تغنيه هي بصوتها وان يكون المقطع المضاف معبراً عن ما يحدث الآن ويكون تحية للشعب الذي يستحق تلك التحية لأنها تؤمن أن الفن له دور في تلك المرحلة، من ناحية اخرى اكدت انها ذهبت الى الشاعر الكبير عبد الرحمن الابنودي لعمل أغنية لصر وللوطن العربي.

وعن احتفالها بمرور أربعين عاماً على دخولها عالم الفن والغناء، قالت انها تفتخر بهذا وإنها لا تخاف من ذكر عمرها او مروره ولا تخاف الموت لأن علاقتها بربها قوية ولا يتأنها

القاهرة - «القدس العربي»
- من رانيا يوسف:

قالت الفنانة ماجدة الرومي إن سبب غيابها عن المسرح والغناء في مصر لم يكن قطيعة لان مصر بلد الفن، وان عدم غنائها لدة تسع سنوات كان لأسباب خاصة وان عودتها للغناء بعد هذا الغياب يكون بإقامة حفل بالإسكندرية لدعم السياحة بمصر دون أجر وانها قامت بذلك لأن محبتها لصر محبة حقيقية، وأكدت أن في ثورة 30 حزيران/يونيو علم العالم العربي درس عن الوفاء بالأرض.

واعلنت خلال حوارها مع الإعلامية منى الشاذلي أنها مع ما حدث في 30 حزيران/يونيو ومع الملايين الذين نزلوا للشوارع وأبكوا العالم العربي بما فعلوا وعلّموا الجميع معنى الوفاء وأنه شئ جميل وان صوتها في خدمة المصريين.

وعبرت الإعلامية منى الشاذلي عن مدى تأثرها بما فعلته ماجدة الرومي خلال حفلها بالإسكندرية ومدجها للنشيد الوطني المصري بالنشيد اللبناني وصرحت ماجدة الرومي أن والدتها مصرية من مدينة بورسعيد وعائلة والدتها كانوا يعملون في هيئة قناة السويس. وأضافت أن حرب لبنان علمتها كثيراً، وان ما حدث كان أفة أصابهم، وهذا ما جعلها تريد ان تكون ابنة للعالم العربي وتنتي لكل جزء

اخبار فنية

ماليزيا تمنع عرض فيلم «نوح» المثير للجدل

■ كوالالمبور - د ب أ: منعت الرقابة الماليزية عرض فيلم «نوح» في الدولة الواقعة بجنوب شرق آسيا ذات الأغلبية المسلمة لتجسيده أحد الأنبياء. وقال عبدالحليم حامد رئيس ادارة الرقابة على الأفلام الماليزية: «يتنافى فيلم /نوح/ مع أحد التعليمات التي تمنع ظهور وجه نبي على الشاشة». ويستند الفيلم الذي يقوم ببطلته راسل كرو إلى قصة انجيلية بشأن البطريرك الذي بنى سفينة قبل الطوفان. وقال عبدالحليم: «تجسيد أي نبي محظور في الإسلام».

كما منعت الفيلم دول إسلامية أخرى بينها العديد من الدول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.



براد بيت

براد بيت ينتج فيلماً عن كشف عملية اغتصاب مراهقة

■ لوس أنجلوس - يو بي أي: يستعد النجم الهوليوودي، براد بيت، للعمل مع شركته في شركة «بلان بي»، ديدي غارندر، لإنتاج فيلم مقتبس عن قصة حقيقية تحكي عن قرصان إلكتروني يساهم بالقبض على شخصين اغتصاب فتاة مراهقة، وسجنهما عقاباً على فعلتهما.

وأفادت صحيفة (هليوود ريبورتر) الأميركية أنه بعد النجاح الكبير الذي حققه في فيلم «12 سنة من العبودية»، يستعد بيت، وغارندر، لإنتاج فيلم مقتبس عن مقالة Anonymouvs.Steubenville التي نشرت في مجلة «رولينغ ستونز» عن قرصان إنترنت ساهم في القبض على لاعبي كرة قدم وسجنهما بعدما أقدموا على اغتصاب مراهقة.

يشار إلى أن ديفيد كوشنر، هو من كتب المقالة، التي نشرت في تشرين الثاني/نوفمبر 2013 وتحكي قصة ديريك لوستوتر، الذي ينتمي إلى مجموعة «أنونيموس» الشهيرة الذي ساعد في كشف عملية اغتصاب لاعبي كرة قدم من أوهايو، لفتاة في الـ16 من العمر.

ويذكر أنه بعد الكشف عن فيديو للاعب كرة القدم مع صديقتهما، داهم مكتب التحقيقات الفدرالي منزل لوستوتر، ووجهت إليه تهمة انتحال هوية وتهديد «المغتصبين»، ومن الممكن أن يسجن طول أكثر من 10 سنوات، فيما عقوبة الأشخاص اللذين ساهم في القبض عليهم لا تتعدى السنة.



جانبا من المؤتمر الصحافي مؤسسة «روشباك»

يحضرها فنانون مغاربة ونجوم عالميون تظاهرة للموضة تحتضنها فاس العتيقة

الدار البيضاء - «القدس العربي»

- من سعيد فردي:

من المنتظر أن تعيش مدينة فاس المغربية ما بين 08 و10 من شهر أيار/مايو المقبل على إيقاع الموضة والأزياء، ضمن تظاهرة هي الأولى من نوعها في فاس العتيقة، أطلق عليها منظموها اسم «فاشن ويك فاس».

التظاهرة التي تنظمها مؤسسة «روشباك» للخياطة العليا بفاس ومنظمة السلام والتسامح بين الأديان، التي يوجد مقرها العاصمة الفرنسية باريس، ستعرف مشاركة عدة بلدان منها الإمارات والجزائر واندونيسيا، التي ستكون ضيفة شرف الدورة، بالإضافة إلى المغرب.

كما ستحضر التظاهرة شخصيات مرموقة في عالم الموضة والمال والأعمال، وأيضا فنانون ونجوم من المغرب وفرنسا، كماجدة بنكيران

والعارض العالمي نو الأصول الجزائرية سمير بزيمة والممثل الفرنسي سيبستيان غيراي وملكة جمال المغرب وسفيرة النوايا الحسنة قاطمة فايز.

وقال المصمم المغربي رشدي بن بخشوش المشرف على تنظيم تظاهرة «فاشن ويك فاس»، إن اختيار مدينة فاس لاحتضان تظاهرة الموضة جاء لإعادة الاعتبار إلى العاصمة العلمية للمملكة المغربية التي كانت أيضا عاصمة الموضة والجمال، والتي تضم خيرة الحرفيين التقليديين، وموضعا أن يوم الافتتاح سيكون مخصصا لعرض تصاميم القطن المغربي واليومين المواليين لعرض العلامة العائلية المشاركة.

وأضاف بن بخشوش، انه سيتم على هامش التظاهرة تنظيم أعمال اجتماعية، حيث سيتم مساعدا 100 طفل من الأسر المعوزة والخيريات، كما سيتم توزيع 40 آلة لضبط قياس العسكري على النساء من حاملي هذا الداء.



كاني ويست يجهز لألبوم موسيقي جديد

■ سيدني - يو بي أي: قرر النجم الأمريكي، كاني ويست، إرجاع جولته الموسيقية في أستراليا إلى أيلول/سبتمبر المقبل، بغية التركيز على اليوم الموسيقي الجديد.

وأفادت صحيفة (سيدني مورنينغ هيرالد) الأسترالية، ان كل محبي ويست في أستراليا، سيضطرون للانتظار لبعض الوقت قبل التمتع من حضور حفل مباشر له، إثر قراره إرجاع جولته الأسترالية.

يشار إلى أن ويست أطلق اليوم «Yeetus» في العام الماضي، ويتوقع أن يصدر اليوم الجديد، وهو السابع له، في منتصف العام الحالي.

يشار إلى أن ديفيد كوشنر، هو من كتب المقالة، التي نشرت في تشرين الثاني/نوفمبر 2013 وتحكي قصة ديريك لوستوتر، الذي ينتمي إلى مجموعة «أنونيموس» الشهيرة الذي ساعد في كشف عملية اغتصاب لاعبي كرة قدم من أوهايو، لفتاة في الـ16 من العمر.

علي جابر يتحدث عن حياته المهنية والشخصية ويتطرق إلى أبرز إنتاجات MBC



علي جابر مع وفاء الكيلاني

دبي - «القدس العربي»

- من محمد جمال المجايدة:

يحل عميد «كلية محمد بن راشد للإعلام» في الجامعة الأمريكية في دبي، وعضو لجنة تحكيم برنامج «Arab Got Talent» على جابر، ضيفا على برنامج «الحكم» على MBC مع وفاء الكيلاني.

وضمن محاكمة جماهيرية عالمية، يلعب الجمهور فيها دور الحكم، يُمنح الضيف المحاكم فرصة للدفاع عن نفسه، وتبرير قرائنه وخياراته، حيث يتم مواجهة علي جابر بأسئلة جمهور الحكمين وأرائهم في العديد من القضايا التي تتعلق بشخصه، فيما يتطرق بعض تلك الأسئلة إلى مسيرته المهنية، وأسباب نجاحه أو تعثره، وأبرز الإنجازات التي حققها، إلى جانب أسئلة ومدخلات أخرى تتعلق ببرامج «مجموعة MBC» وتعاقداتها الحالية والمستقبلية،

بصفته «مدير عام القنوات» فيها.

وفي هذا السياق، يتحدث علي جابر عن لجنة تحكيم برنامج «Arab Got Talent»، والتناغم القائم ما بين أعضائها، والصدقة التي تجمعهم بنجوى كرم التي يصفها بـ«المرأة الحنونة»، و«الصديقة المخلصة»، و«الفنانة» بكل ما للكلمة من معنى.

كما يتطرق إلى برامج الهواة واكتشاف المواهب الأخرى، على مختلف قنوات MBC، على غرار «the Voice»، «Arab Idol»، وغيرها، واصفا إياها بأنها «برامج يتم إنتاجها بقيمة عالية ما يجعلها تصل إلى مستوى العالمية، فضلا عن كونها تربط الشعوب ببعضها بعض، وتسهم في المحافظة على الموروث الثقافي والفني».

وفي فقرة أخرى، يجيب عن سؤال يتعلّق بالتجاذبات الحاصلة بين عضوي لجنة تحكيم برنامج «Arab Idol»، واغب علامة وأحلام، منظرًا إلى انضمام نانسي عجرم إلى اللجنة

في الموسم الثاني، وما أضافته من قيمة ورونق إلى البرنامج. وفي معرض إجابته عن سؤال آخر، يوضح علي جابر الأسباب الكامنة وراء تعاقد قناة «MBC مصر» مع ياسم يوسف، وما يضيفه «البرنامج» إلى القناة وجمهورها، ومعانيها، من النواحي الإعلامية والتجارية. كما يتحدث جابر عن قضية التشويش المتعدّد الذي يتعرض له «البرنامج» على «قناة MBC مصر»، والذي هدف إلى عدم تمكين الجمهور من متابعة حلقاته... مضيفًا أن الجهة أو الجهات التي تقف وراء هذا التشويش ما زالت مجهولة حتى.

وحول حياته الخاصة، يعترف علي جابر بأنه شخص صريح جدا وواضح، ولكنه يحاول أن يتجنب إيذاء الآخرين، أو جرح مشاعرهم بسبب صراجه الزائدة.

يُعرض برنامج «الحكم» على MBC كل يوم اثنين، في تمام الساعة 06:30 بعد الظهر بتوقيت غرينتش، من 09:30 مساءً بتوقيت السعودية.

سودوكو

		3	4					
8		1	5	4	3	2		
7		8	2	1	5			
9				8	1			
1	3	7			9	2	5	
	2	5					7	
	4	1	5	6		7		
	3	5	8	7	9	6		
				4	3			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

5	2	9	4	3	7	6	8	1
4	3	8	9	1	6	7	5	2
7	1	6	5	8	2	3	4	9
9	7	3	6	5	1	4	2	8
6	8	1	2	4	9	5	3	7
2	5	4	3	7	8	1	9	6
3	6	7	8	9	5	2	1	4
1	9	5	7	2	4	8	6	3
8	4	2	1	6	3	9	7	5

ابراج

الحمل:

تجد الحل الأنسب في مشكلة ظلت عالقلة فترة طويلة، عليك متابعة الحل حتى نهايته لئلا يعود تفعلت منك زمام الأمور.

الثور:

لا تشك بالحبيب لأنه يحبك جداً وهو بانتظارك. ابتعد عن الأوهام والظنون التي حاكها البعض لكما.

الجوزاء:

ترفض أوامر تأتيك من هنا وهناك وتقرر أن تكون سيد قراراتك، ورغم كل هذه الأفكار المسيطرة تجد بصيص أمل يدفعك لإتمام واجباتك.

السرطان:

تتعامل مع أشخاص يتميزون بالطيبة وشدة الاخلاص، لذلك يجب أن تكون على أهبة الاستعداد لأي أمر مفاجئ من أعداءك ملات الغيرة منك قلوبهم.

الأسد:

صديق لك سيجقق أمنية كانت تراودك وتحاول تحقيقها وستقرر لك مجال حياتك مع العائلة والأصدقاء.

العذراء:

الأمر المادية في غاية الأزمة وتوكل عليك مهمات إضافية وكبيرة وتتمكن من تحقيقها وتلافي المخاطر التي كانت ستنتج عنها.

الميزان:

حان وقت التفاهم والتقارب بينك وبين من تحب و عليك أن توصل أبواب المغامرات الجانبية غير المتزمنة.

العقرب:

البعض ممن حولك يهتم بك أكثر من اهتمامك بنفسك فقم بواجبك نحوه واكسب رضا الأيوين، فهذا هو المكسب الكبير.

القوس:

يومك هذا أفضل من سابقه وستقوم بنشاط منتج يعود عليك وعلى أفراد أسرته بالفائدة وعلى حياتك عموماً.

الجدي:

تتعرض اليوم لتيه فكري نتيجة منهاج غير مدروس. احرص على بقاءك حيث هي فائدتك ومصدر رزقك وكسبك.

الدلو:

اليوم لديك ميل لخرق القواعد المألوفة وتشعر بفقدانك لشيء ما وتبحث عنه بدون جدوى، ستمر هذه الزوبعة كما مرت سابقاتها.

الحوت:

لا تحاول أن تحصل على كل ما تريد في آن واحد. عليك الاعتناء من تجارئك السابقة. ترقب التغيير المباشر والعاجل.

احتفال خاص بذكرى ملك الرومانسية

37 عاما من الغياب وما زال عبد الحليم يشجينا!

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

اختلف الاحتفال بذكرى عبد الحليم حافظ هذه المرة، ففي ظل انشغال التلفزيون المصري الرسمي والفضائيات الخاصة بالأحداث الجارية وبرامج «التوك شو»، لم يغفل نشطاء «القيس بوك» وبدأوا ميكرا في وضع صور وفيديوهات لتكريات حليم وحياته وأغانيه العاطفية والوطنية.

هذا الاهتمام دفع ببعض القنوات إلى تخصيص فقرات من برامجها السياسية للحديث عن مرور 37 عاما على رحيل الغدليبين الأسمر الطريين المصريين والعرب على الإطلاق، وربما لأن بعض الفضائيات ذات طبيعة إخبارية فقد اكتفت بالتوضيح عن الدور الوطني لمطرب ثورة يوليو ومشواره مع رموز الإبداع في الشعر والموسيقى والسينما والصحافة وهم كثر.

لقد رافق عبد الحليم في رحلته محمد الموجي وكمال الطويل وبلبل حمدي وصالح جاهن وعبد الرحمن الأبنودي وحسين السيد ومحسن الخياط وجلال معوض وأمال فهمي وسامية صادق، فكل هؤلاء انحاطوا به وصنعوا مجده الغنائي، فضلا عن وجود صحافيين كبار مثل مفيد فوزي وجليل البنداري ونيل عصمت ومصطفى أمين وعلي أمين وغيرهم من الأساتذة الكبار في بلاط صاحبة الجلالة.

ركز موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» ومع النوافذ الإعلامية الأخرى وبالأخص المحطات الإذاعية على كنوز حليم الوطنية فقد وضع المهندس عبد الحكيم عبد الناصر نجح الزعيم جمال عبد الناصر على صفحته الشخصية أغنية «يا جمال يا حبيب الملايين» التي غناها في إحدى حفلات أعياد الثورة في إشارة ذكية للإعراب عن مكانة عبد الحليم حافظ المتميزة فنيا وسياسيا وتاريخيا، فهو ليس مجرد مطرب عادي انتهت مرحلته بانتهاه حياته، ولكنه أحد رموز المرحلة الناصرية بتراتها الثقافية وزخمه الوطني. عاش نجم الأغنية الأسمر ثمانية وأربعين



عبد الحليم حافظ

عاما فقط ولكنه مثل كل المواهب الغدّة التي رحلت مبكرا ترك رصيدا وفيرا من الأغنيات والأفلام حوالي 750 أغنية ما بين العاطفي والوطني وأنتى عشر فيلما. لم يتمتع الطرب الراحل الكبير بالشهرة داخل الوطن العربي فقط، بل تجاوز المحيط العربي إلى منطقة الشرق الأوسط مما أزعج القوى الاستعمارية المعادية لصر وكان موقف إسرائيل منه دلالة واضحة على ما يسببه من صدام مزمن فهو صوت ثورة يوليو وأحد مؤثراتها القوية والداعم لحكم جمال عبد الناصر عدوها اللدود. لقد أذاع راديو إسرائيل خبر وفاة عبد الحليم في 30 آذار/مارس عام 1977 طول اليوم كانتها البشرية يرفقه لشعب الله المختار.

وقد منعت بعض الدول الأجنبية دخوله عوصما في أعقاب نكسة يونيو 67 بحجة أن أغانيه معادية لها وتحرض على كراهية إسرائيل وحلفائها وكان حينئذ يفتي أغانيه الوطنية الشهيرة «خلى السلاح صاحي - ابنك يقولك يا بطل - أحلف بسماها وبتراها - بالدم - راية العرب - الاستعمار - روح الأمة العربية - ناصر يا حرية - فدائي - البندقية» وغيرها الكثير من أغانيه القتالية المهمة.

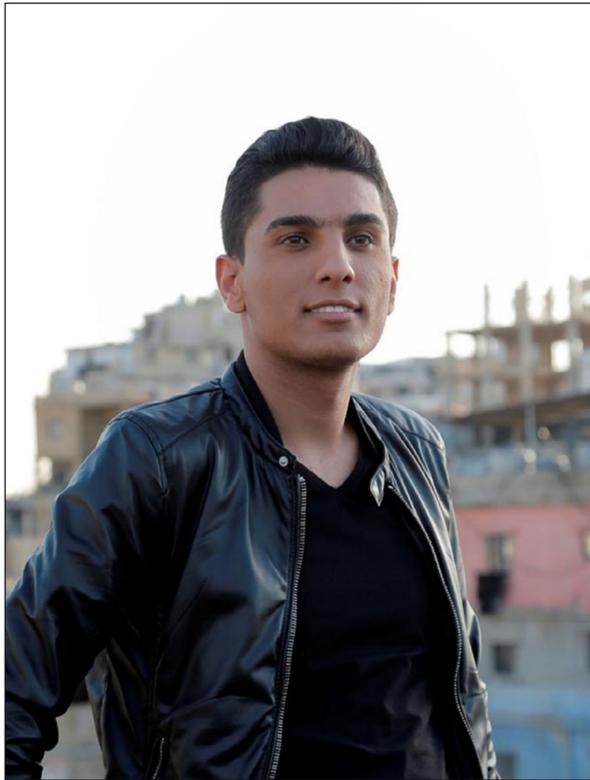
لقد أقام عبد الحليم في مبنى الإذاعة أياما من أسابيع يعني ما يكتبه جاهن الأبنودي ويلحن الموجي وبلبل حمدي والطويل ويذاع في نفس اليوم لتردده الجماهير العريضة إلى الخليج.

سنوات 67 و68 و69 هي سنوات الثراء والعتاء الفني الوطني في حياة الطرب الاستثنائي الأهم بين أبناء جيله والأجيال السابقة واللاحقة فلم تشهد الساحة الفنية موهبة لها ذات الحضور والتألق سوى سيد درويش، الذي ارتبط أيضا بثورة 19 وغنى للزعيم والبطل الشعبي سعد زغلول ومات في سن صغيرة بعد تجاوز 30 الثلاثين بقليل.

الاحتفال السنوي بذكرى عبد الحليم على هذا النحو لم يأت من فراغ وإنما هو محض انعكاس لتفاعل حقيقي وعلاقة وطيدة وعميقة بينه وبين جمهوره المنتشر والمتزايد في كل أرجاء الأمة العربية قاطبة. ويعد هذا الارتباط العاطفي والإنساني خالدا.

محمد عساف يصور أغنية جديدة

في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان



محمد عساف

القاهرة - «القدس العربي»

- من رانيا يوسف:

أطلق الفلسطيني محمد عساف أغنية جديدة «صورة بعنوان «يا حلالى يا مالى» من كلمات رواد رعد، والحنان نزار فرنسيس، وتوزيع طوني سابا، وإخراج ديفيد زعنى ومن المزمع البدء في بث الأغنية بالزمان مع الفيديو كليب الخاص بها لأول مرة يوم الخميس 10 نيسان/أبريل ضمن برنامج «صباح الخير يا عرب»، الذي يعرض على قناة «أم بي سي» وفي هذا السياق، أوضح المخرج ديفيد زعنى أن كليب «يا حلالى يا مالى» جرى تصويره في عدة مخيمات للاجئين الفلسطينيين في لبنان، مؤكداً نجاح التجربة بالرغم من الصعوبات اللوجستية، سيما أنه لم يسبق لأي شركة إنتاج أن قامت بمثل هذه الخطوة من قبل.

وأضاف زعنى: «محمد عساف ليس فناناً تقليدياً، ولذلك كان لا بد من اختيار سيناريو حقيقي وعقوي يتبناه شخصيته وظروف حياته».

وتابع زعنى: «يتميز الكليب بأنه مأخوذ من صميم الواقع، فهو لا يتخوض على مشاهد تمثيلية أو سينمائية درامية معدة سلفاً، كما لم تعتمد «بلايتيوم ريكوردينز».

فريق «مسار إجباري» يحتفل بالعام

الثالث على مهرجان «الفن ميدان»

القاهرة - «القدس العربي»:

جئى فريق «مسار إجباري» مساء السبت حفلا بمناسبة مرور ثلاثة أعوام على مهرجان «الفن ميدان»، وذلك للمشاركة مع فريق مشروع كورال، فريق المصريين بقيادة هاني شودة والفنان رامي عصام، حيث يقام الحفل بساحة ميدان عابدين بوسط القاهرة.

يشهد مهرجان «الفن ميدان» العديد من الأنشطة الفنية، مثل عروض التنورة، الأراجوز، الرقص بالحصا، بالإضافة إلى تقديم معارض وورش عمل فنون تشكيلية وعروض أفلام سينمائية، كما سيكون هناك منظوعون لتأمين الاحتفال وحللة للترع بالدم.

يقام مهرجان «الفن ميدان» منذ بدايته في نيسان/أبريل 2011 في السبت الأول من كل شهر، ويضم العديد من الفنون مثل المسرح، الموسيقى، السينما ومعارض للفنون التشكيلية، الكتب، الصور، الصنوعات اليدوية، بالإضافة إلى ورش فنية للأطفال.

يتكون فريق مسار إجباري السكندري الذي تأسس عام 2005 من هاني الدقاقي كمخرج رئيسي للفريق وعازف جيتار، أيمن مسعود عازف كيبورد وبيانو، محمود صيام عازف غيتار، أحمد حافظ عازف جيتار باص، تامر عطا الله (الشهير بتوسى) عازف درامز.

ستيفي ووندر يشارك في مهرجان

روسكيلدا الموسيقي في الدنمارك

وقال رئيس برنامج روسكيلدا، اندريس اهرين، لوكالة أنباء ريتزاو الدنماركية: «لا اعتقد أنه يوجد ستيفي ووندر سوف يشارك في المهرجان الذي سيقام في تومز/يوليو المقبل.

وبمشاركة ووندر 63 عاما/ وهو مؤلف الأغاني، الشهر بأغنيات ناجحة مثل «سوبرستيشن» و «أي جاست كول تو ساي أي لاف يو»، تكتمل التشكيلة الرئيسية لنسخة العام الجاري من المهرجان حيث من المتوقع عرض 160 من المشاركين الآخرين فرقة ارتكيب.



فضائيات

هيكل والسيسي... ومن يحب النبي يزق!

سليم عزوز *

لا يريد الكاتب محمد حسنين هيكل أن ينصرف.. وقد سبق له أن طلب إذناً في الانصراف فقلنا له: إنك معك. لكنه ظل حريصاً على البقاء، والحرص يميز أي كاتب حين عن الكائنات الأخرى. وقد وجد فرصته في الثورة المضادة، لينتهي حياته كما بدأها في «ركب السلطة»، فعرض على هذه الفرصة بالتواجد.

مساء الخميس كان هيكل مع ليس الحديدي، التي تمارس ما لم يكن هيكل يقبله من أحد، وهو الذي يختار من يحاوره، فقطاعه بوصلات ثرثرة، لكنه يصمت في إعجاب ببلغ. ومن قبل استنكر البعض أن تكون نهاية هيكل على يد ليس، وأن يكون آخر عمل له في الدنيا هو مقابلاته معها، لكن عندما علمت ما يدفع له في الحلقة الواحدة، وفتت على أنه معذور في صمته، ولا أحد يمكنه أن يلومها على ثرثرتها، فالدفع يمكن أن يطلق فضائية جديدة، بأسعار 2014.

كلما تعثر عبد الفتاح السيسي، ظهر هيكل مع ليس، وعلى قاعدة: «من يحب النبي يزق». وهي رسالة التجدة التي تطلق إذا تعطلت سيارة لأسباب ميكانيكية، فهي هنا تكون بحاجة تحتاج «زقة»، لينهت الهاتف بعد ذلك «إزمي» ويكون الرمي بأخذ غيار، والضغ على البنزين. لكن الذي لا يعلم هيكل، أن السيسي يحتاج إلى «ونش» يسحب السيارة المعطلة، حتى لا تعطل حركة السير، لأنها لا يمكن أن تعمل بمجرد «الزقة».

هيكل غراب الانقلاب، وهو في كل إشارة مع ليس منذ وقته بديك دليل إمانة قاصداً، فهو وعلى الرغم من أنه الكاتب الأشهر عالمياً، إلا أنه في علاقته بالسلطة يظل دائماً في حكم «المحور تحت التمرين»، الذي يرى أن شرعيته المهنية تتأسس بعلاقاته بعلمية القوم، وبالسلطة تحديداً. فهيكلي حريص على وجود علاقة تربطه بأهل الحكم، وحريص كذلك على أن يعلم العامة بهذه العلاقة. وهو يريد أن يكون «في الصورة» منذ عهد الرئيس السادات، ومن أجل هذا كان مع السادات ضد أركان دولة عبد الناصر، وعندما وقع الخلاف التاريخي بين السادات وبينهم قال هيكل فيهم ما قال مالك في الخمر، وكيف أنهم كانوا يسبسون الحكم في عهد عبد الناصر بجلسات تحضير الأرواح.

ولهيكل محاولات مع مبارك، باء بالفشل، لأن هيكل استعراضي، يحب أن يظهر بصورة الذي يعلم ما لا يعلمه غيره، وهي صيغة يمكن أن تصلح في محافل أخرى، لكنها لا تصلح في حضرة الحكم، لا سيما إذا كان الحاكم هو مبارك، الذي «كان لا يدري ويدري أنه لا يدري». وتعامل مع حفلات هيكل الاستعراضية، على أنها إظهار أنه ليس من أهل الدعاية.

في عهد مرسي

وكانت لهيكل محاولات للقيام بالدور نفسه مع الدكتور محمد مرسي، فعندما دعاه للقاء بقصر الاتحادية، الذي كان محاصراً قبل أيام من الدعوة للقاء، هربوا إليه وعاد من هناك مبهتجا. وفي حلقة له مع ليس كشف عن هذا الإتهام بعد جلسة استمرت ثلاث ساعات. لكن كانت لدى مرسي مشكلة في التواصل، وكان طامع مستشاره ليس بالكفاءة المطلوبة ليعطي النقص في هذه المساحة.

ومؤكد أن هيكل انتظر اتصالاً يخبره فيه الرئيس أنه استمع له مع ليس، وأنه أعجب بتحليلاته، ويتجدد اللقاء، وربما يكون في المرة القادمة في قصر براقش الشهير الملوك للأساتذ، وهناك يمارس عادة الاستعراض. ويبدأ بذكر أسماء الزعماء الذين زاروه هنا، وكيف أن الرئيس الفرنسي وقف تحت شجرة الصفصاف هنا ثم أخذ نفساً عميقاً، وقال لي: تعرف مسيو محمد (الله) يرحمه لم يكن يخاطبني سوى بمسيو (لو وجدت عندنا شجرة صفصاف كهذه لغزونا ألمانيا).

وبعد هذا ينظر هيكل في عين الرئيس ليقبس درجة الانبهار، من رجل عاش حياته في شقة، ولم يخبر عيشة القصور كما الأساتذ، ولم يقف على كيف أن الزعماء العالميين توصلوا إلى أسباب وقوع ثقب الأوزون بعد نظرة على شجرة «اللباب» في مزرعته، والتي هي من نوع نادر لا وجود له في العالم، وهي شجرة أنتجت لحظة تعاقب الشمس مع الأرض عند مسيق باب المنذب، وقبل مرحلة العناق كانت الشمس قد أزدت المرور من الضيق لكن لم يتسع لها، وطلبت الشمس توسعت لكن الأرض اعترضت، وقد ذهب هو إلى هناك وغطى المعركة التي نشبت بينهما ونشرها في جريدة «الأهرام». يومها شاهد الشمس تنرف من أنفها بعد أن وجهت لها الأرض لكمة على قفها، ثم حدثت المعاصرة التي أنتجت شجرة «اللباب»، لتأكيد المثل المصري المعروف: «لا محبة إلا من بعد عداوة».

أكد أجزم أن أحداً لم يشاهد الحلقة من الطاقم المحيط بالرئيس، وهي التي أشاد فيها هيكل بالرئيس مرسي وحياد قدرته على الإنصات لمدة ثلاثة ساعات. وأنا من المؤمنين بأن هذا التجاهل بعد الإشادة هو أمر لا يتفق واللباقة، لا سيما وأن أبا سفيان يحب الفخر، ولم يضر أن يقال: «ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن».

وقد اختلفت النغمة في الحلقات التالية على قناة «سي بي سي»، وكان الاستعداد قد بدأ للانقلاب وقيل إن الأساتذ كان وسيطاً بين السيسي وقيادات في جبهة الإنقاذ مثل الدكتور محمد البرادعي، ليصبح عرباً لهذا الانقلاب، ويتحدث عن علاقته مع السيسي، وفي حلقات سابقة تكلم وفي الحلقة التي أذيعت أول أمس أضاف إليها جديداً مدهشاً.

التعرف على السيسي

فهيكلي بكل قدره، عندما دعي للقاء في وزارة الدفاع إبان حكم المجلس العسكري، تصرف على طريقة «الجندي مجند» إذا استدعي، وما رواه هنا كاشف عن طبيعة شخصيته، التواقة لأن تكون في كنف سلطة تحكم، فلم يسأل ولم يعرف مع من سيلتقي، فعندما وجد نفسه مع عبد الفتاح السيسي مدير المخابرات الحربية سأل هل يعرف المشير محمد حسين طنطاوي بهذا اللقاء؟! فكانت الإجابة بالإيجاب. فهو يفهم في أصول العمل الوظيفي، ولا يريد أن يخترق منظومة القيم باعتباره موظفاً كبيراً سابقاً في الدولة، فضلاً عن أنه لا يريد أن يضع نفسه في مغامرة أن يكون جزءاً من لعبة تتم من وراء ظهر من يقوم بدور الرئيس!

يبدو هيكل سعادة غامرة في كل مرة يقول فيها إنه يعرف عبد الفتاح السيسي، وأنه يقف وراء الانقلاب، دون أن يصرح، إنما يترك من يشاهده يقف على هذا بنفسه، دون أن يدفع هو ثمن الجاهرة بالمعصية، وليبدو في إنكاره متواضعا!

عندما استمعت إلى خطاب السيسي تلفزيونياً وهو يتحدث عن الشعب، الذي لم يجد من يحنو عليه.. قلت هذا هيكل، وكنت مع عدد من الزملاء على مفهى بوسط القاهرة، وأعلنت هذا. وبعد وقوع الانقلاب لفت هيكل ودار وأرجى بأنه كاتب الخطاب دون أن يقول، فقد قال إن السيسي اتصل به هاتفياً ليلتوا عليه الخطاب قبل أن يلقيه، وقراه عليه، فإذا بهيكلي يقول في دهشة: خطاب جميل جداً من الذي كتبه؟ فيرد: السيسي أنا من كتبه! هيكل يلمع الماء في «حارة السقاين».

وفي المقابلة الأخيرة مع ليس الحديدي، حرص هيكل على أن يبدو أنه لا يزال إلى الآن بجانب السيسي باعتباره المرشح الروحي له. فالسيسي قال من قبل إنه لن يقوم بحملة انتخابية تقليدية.. كان سيادة اكتشاف «اختراع الانتخابات»، فالانتخابات في كل أنحاء العالم تعرف للقاءات المباشرة، والمؤتمرات الجماهيرية، لكن كلنا نعلم أن السيسي ليس بمقدوره أن يمارس عملاً انتخابياً كهذا وهو بينه وبين كثير من الناس ثار، فقتل منهم فريقاً واعتقل فريقاً وأصاب فريقاً آخراً.

وفي مواجهة هذا التحدي كان حديثه عن أنه سيقوم بحملة غير تقليدية. ربما سيلتقي بالجماهير في المنام، وهو صاحب المنامات المباركة! وجاء هيكل في حديثه مع ليس ليقول إن السيسي ليس بحاجة إلى حملة انتخابية!

فهيكلي يقوم مع السيسي وأنصاره بدور قسم «الذك» الذي أسسه عندما كان رئيساً لمؤسسة «الأهرام»، وأفسد به الصحافة، لا سيما بعد شيوعه بعد ذلك، وهو الذي يقوم بإعادة الصياغة لما يكتب، وتوسع فيه بشكل كبير حتى صار يمثل الأساس الذي يغطي على عجز وانعدام كفاءة البعض، والأصل في العمل الصحافي إما أن يكون الصحافي يجيد الكتابة، وإما أنه لا يصلح لهذا العمل، لكن هيكل جعله يصلح!

أرض - جو

● كان أحمد فتاوي الحمايى المنتدب لحمد مرسي ضعيفاً مستديماً على قناة «العربية» لكن منذ أن قال في مدخله لا يوجد دليل على ادانة مرسي بالتخابر في أوراق القضية. قطعوا الخط والى الأبد.

● «الحلزونة» هي اسم الأتوبيس قديماً، لكن الحلزونة كانت تمشي كما السلحفاة، ومع ذلك فضوتها مزعج للغاية، ويخرج الدخان منها، من كل مكان. «الذئبة الحلزونة» تستنكر صفة الإعلامية على آيات عربي.. وتقول إن آيات هي من روجت للهاشتاج إياه، وأنها لم تشاهد آيات مذيعة. في زمن صارت فيه الموسوفة مذيعة يصبح من الطبيعي أن لا تفعل آيات عربي.

● قناة تلفزيونية أعلنت عن القبيلة الثالثة أمام جامعة القاهرة قبل انفجارها. لينكرنا هذا بإعلان ليس الحديدي عن حرق المجمع العلمي بشرائح القصر العيني في واحدة من تجليات الثورة قبل إحراقه.. عندما تغلق على المصد سنقف على الجاني.

● صحافي من مصر selimazouz@gmail.com

وارضيات

الذهب يتجه لثالث خسارة أسبوعية

■ لندن - رويترز: ارتفعت أسعار الذهب الجمعة قبل صدور تقرير بشأن الوظائف الأمريكية، لكنها تنح نحو تسجيل أطول سلسلة خسائر أسبوعية في أكثر من ستة أشهر، مع صعود الدولار والأسهم وسط تفاؤل بشأن الاقتصاد الأمريكي. وبحلول الساعة 09:39 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.4 في المئة إلى 1292 دولاراً للأوقية (الأونصة). ويتجه المعدن الأصفر إلى تسجيل ثالث خسارة أسبوعية على التوالي في أطول سلسلة من الخسائر منذ سبتمبر/أيلول. وسجل الذهب أدنى مستوى له في سبعة أسابيع يوم الثلاثاء الماضي بوصول إلى 1277.29 دولار. وصعد سعر الذهب في العقود الأمريكية الآجلة تسليم أبريل/نيسان 8.20 دولار إلى 1293 دولاراً للأوقية. وزاد سعر الفضة 0.8 في المئة إلى 19.95 دولار للأوقية. وارتفع البلاتين 0.2 في المئة إلى 1438.75 دولار للأوقية، بينما استقر البلاتيوم دون تغيير يذكر عند 784.10 دولار للأوقية.

ألمانيا: ارتفاع الطلبات الصناعية يتجاوز التوقعات

■ برلين - د ب أ: أظهرت بيانات صدرت الجمعة في ألمانيا ارتفاع الطلبات الصناعية في البلاد على نحو يتجاوز التوقعات في شهر شباط/فبراير الماضي، بفضل الارتفاع الكبير في الطلب من منطقة العملة الأوروبية الموحدة (اليورو).

وذكر مكتب الإحصاء الاتحادي في ألمانيا أن الطلبات الصناعية في أكبر اقتصادات القارة الأوروبية ارتفعت بنسبة 0.6 في المئة في شباط، عقب زيادة بنسبة 0.1 في المئة في كانون الثاني/يناير. وكان المحللون توقعوا زيادة معتدلة لا تتجاوز 0.2 في المئة.

وجاءت الزيادة في الطلبات بفضل ارتفاع بمقدار 5.9 في المئة في الطلب من منطقة اليورو (18 دولة)، بالإضافة إلى زيادة بنسبة 1.2 في المئة في الطلب المحلي.

وزاد الطلب الخارجي بنسبة 0.2 في المئة، بعد تراجع من الدول خارج منطقة اليورو بنسبة 3.1 في المئة.

كردستان العراق: 2780 شركة أجنبية منها نفطية

■ أربيل - د ب أ: أفادت وزارة التجارة والصناعة في حكومة كردستان العراق الخميس أن عدد الشركات الأجنبية المسجلة في الإقليم وصل عددها إلى نحو ثلاثة آلاف شركة، منها 500 عاملة في مجال النفط. وقال دليز اسماعيل، مدير تسجيل الشركات في وزارة التجارة، لوكالة "باسينوز" الكردستانية: "وجود الشركات الأجنبية في الإقليم في ازدياد عاماً بعد آخر... وقد وصل عددها إلى 2780 شركة، منها 500 تعمل في مجال النفط فقط".

وأشار اسماعيل إلى أن عدد الشركات الأجنبية العاملة في الإقليم تشكل خلافاً أضعاف عددها في بقية العراق، حيث هناك 900 شركة أجنبية فقط.

وعزا اسماعيل سبب ارتفاع عدد الشركات الأجنبية في الإقليم إلى "اختلاف عمليات تسجيل الشركات بين الإقليم وبغداد"، موضحاً أن "التاجر الأجنبي يستطيع أن يمتلك شركة، لكن في العراق يفرض عليه أن يشارك عراقياً". وسجلت أول شركة محلية في إقليم كردستان في سنة 1995. وارتفع العدد في ذلك العام إلى شركتين، ولم تسجل أي شركة العام التالي، فيما وصل عدد الشركات المحلية المجازة الآن إلى 18 ألف شركة في مختلف المجالات.

تراجع نسبة التضخم في تونس إلى 5 في المئة

■ تونس - د ب أ: أفادت بيانات رسمية صادرة عن المعهد الوطني للإحصاء الجمعة بتراجع نسبة التضخم في تونس بمقدار نصف نقطة مئوية لتستقر في حدود خمسة في المئة خلال شهر آذار/مارس الماضي.

وشهدت نسبة التضخم انخفاضاً تدريجياً للعام الجاري، إذ تراجعت في شهر شباط/فبراير إلى 5.5 في المئة بعد أن كانت في حدود 5.8 في المئة في كانون الثاني/يناير الماضي و6 في المئة في كانون أول/ديسمبر 2013. وكان البنك المركزي أعلن في وقت سابق استعادة النشاط الاقتصادي "لكن بنسبة دون المأمول خلال الشهرين الأولين من السنة الحالية ما أدى إلى خفض توقعات النمو من 3.5 إلى 2.8 في المئة" وهي نسبة وصفها محافظ البنك الشاذلي العياوي بالضعيفة.

الصين تدرس إنشاء مصفاة نفط على البحر الأحمر في السودان

■ الخرطوم - الأناضول: قال وزير النفط السوداني غن الصين تدرس إنشاء مصفاة لتكرير البترول في منطقة البحر الأحمر شرق البلاد في إطار خطتها لزيادة استثماراتها النفطية بالبلاد.

وتعد الصين المستثمر الأول في مجال النفط السوداني، ويقوم حجم استثماراتها النفطية 12 مليار دولار.

وقال مكاوي محمد عوض الجاز، وزير النفط السوداني، الخميس إن الهدف من إنشاء المصفاة تغطية إحتياجات السودان المستقبلية من المشتقات النفطية.

وتعد المصفاة التي ستقام في منطقة البحر الأحمر الثانية بعد مصفاة بورتسودان المتوقفة عن العمل منذ عام 1999، والتي طرحتها السودان للمستثمرين لإعادة تأهيلها للمساهمة في تكوير النفط المحلي.

ويبلغ إنتاج السودان من النفط 130 ألف برميل يومياً، لكن هناك خطة لزيادة الإنتاج إلى 180 ألف برميل في العام 2015.

وذكر وزير النفط السوداني أن هناك امكانية استعادة دول شرق أفريقيا من المصفاة لقرتها من الموانئ، وأوضح أن المصفاة ستستخدم أحدث تكنولوجيا تكرير النفط وستكون الأكبر من حيث السعة التكريرية.

وقال عبد بحث مع الشركات الصينية برنامجاً لزيادة الإنتاج من الحقول المنتجة والحقول في المربعات التنقيب الجديدة.

وبلغت ديون الشركة الصينية الوطنية (CNPC) المستحقة على الحكومة السودانية حتى منتصف العام الماضي 1.11 مليار دولار، وهي عبارة عن نصيب الشركة من النفط المنتج في الحقول السودانية، والذي يستخدمه السودان للإستهلاك الداخلي ولم يدفع ثمنه بعد.

ووفقاً للأرقام الرسمية تعد الصين أكبر شريك تجاري للسودان بحجم تبادل تجاري بلغ 4.5 مليار دولار العام الماضي، بنسبة زيادة 20% عن عام 2012.

■ الرياض - الأناضول: بدأت السعودية الأسبوع الماضي تطبيق لائحة جديدة لنظام الاستثمار الأجنبي، تمنح المستثمرين الأجانب نفس مزايا نظرائهم السعوديين تقريباً، فيما توقع مراقبون أن يسهم ذلك في زيادة الاستثمارات الأجنبية المتدفقة إلى البلاد. وتستثنى السعودية عدداً من القطاعات لا يسمح بالاستثمار الأجنبي فيها، وعلى رأسها التنقيب عن النفط وإنتاجه، وصناعة الأسلحة العسكرية، والاستثمار العقاري في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة نظراً للقداس الدينية للمنطقتين.

وأشار اقتصاديون إلى وجود معوقات أخرى لا تزال تواجه الاستثمار الأجنبي في السعودية على رأسها الجانب القضائي وعدم وضوحه. وأكدت اللائحة الجديدة على أن من حق أي مشروع أجنبي الحصول على المزايا والحوافز والضمائم التي يحصل عليها نظيره السعودي، وشملت المزايا الحوافز المنصوص عليها في نظام حماية وتشجيع الصناعات الوطنية، الصادر بالمرسوم الملكي رقم 50 وتاريخ 1381/12/23 هـ، وتملك المقارنات اللازمة لزاوله النشاط المرخص أو لسكنه أو لسكن العاملین لديه وفقاً لأحكام نظام تلك غير السعوديين للعقار واستثماره، الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/15 وتاريخ 1421/4/17 هـ.

كما شملت المزايا المترتبة على إتفاقيات تجنّب الإزدواج الضريبي وإتفاقيات تشجيع وحماية الإستثمارات التي تبرمها المملكة، وعدم جواز مضادة الإستثمارات كلاً أو جزءاً إلا بحكم قضائي، أو نزع ملكيتها كلاً أو جزءاً إلا للمصلحة العامة ومقابل تعويض عادل.

■ القاهرة - الأناضول: أكدت وكالة "ستاندرد أند بورز" التصنيف الائتماني لتصنيفها لديون إمارة أبو ظبي بالعملة الأجنبية والمحلية على المديين الطويل والقصير عند مستوى (إيه.إيه/إيه.إيه 1) مع نظرة مستقبلية مستقرة.

وذكرت "ستاندرد أند بورز" في بيان لها الجمعة أن تأكيد هذا التصنيف جاء بفضل القوة لدى الإمارة والتي أظهرت مرونة في سياستها المالية، إضافة إلى القوة الاستثنائية لصافي أصولها، والتي قالت أنها توفر "حائضاً ضد لمواجهة الأثر السلبي لتقلبات أسعار النفط في النمو الاقتصادي والإيرادات الحكومية، وكذلك على الحساب الخارجي".

وقالت المؤسسة العالمية في بيانها أن

وتضمنت اللائحة الحق في إعادة تحويل نصيب المستثمر الأجنبي من بيع حصته أو من فائض التصفية أو الأرباح التي حققتها المنشأة إلى الخارج، والتصرف فيها بالطرق المشروعة حسبما يريد، كما يُحق له تحويل المبالغ الضرورية للوفاء بأي التزامات تعاقدية خاصة بالمشروع، وحرية انتقال الحصص بين الشركاء وغيرهم.

كما شملت اللائحة الجديدة أن تكون كفالة المستثمر الأجنبي وموظفيه غير السعوديين على المنشأة المرخص لها دون حاجة إلى كفلاء سعوديين، والحصول على القروض الصناعية وفقاً لأحكام صندوق التنمية الصناعية، إضافة إلى ترحيل الخسائر التي تُحققها المنشأة إلى السنوات اللاحقة وعدم احتسابها عند التسوية الضريبية للسنوات التي تُحقق المنشأة أرباحاً فيها.

توقع زيادة الإستثمار الأجنبي في السعودية بعد تطبيق لائحة جديدة تمنح الأجانب مزايا نظرائهم السعوديين

وتضمنت اللائحة عدداً من الشروط والضوابط للترخيص للمستثمر الأجنبي، وهي الأقل حجم المال المستثمر عن 25 مليون ريال سعودي (6.7 مليون دولار) بالنسبة للمنشآت الزراعية، وعن 5 ملايين ريال (1.3 مليون دولار) بالنسبة للمنشآت الصناعية و2 مليون ريال (533 ألف دولار) للمنشآت الأخرى.

وبلغت الإستثمارات الأجنبية في السعودية 12.2 مليار دولار في 2012، بتراجع نسبتته 25% عن 2011، البالغ 16.3 مليار دولار. ومن أبرز القطاعات التي تجذب الإستثمار الأجنبي في السعودية الطاقة (تكرير النفط الخام، والبتروكيماويات) والأسمدة، والكهرباء والماء، والتعدين ومعالجة المعادن، والنقل والخدمات اللوجستية، وتقنية المعلومات والاتصالات، إضافة إلى قطاع الصحة، وعلوم الحياة، والتعليم.

وقال الكاتب الإقتصادي فضل البوعينين في اتصال هاتفي إن اللائحة الجديدة ستزيد الإستثمارات الأجنبية المتجهة إلى السعودية لأنها تمنح المستثمر الأجنبي مزايا قريبة مما يتمتع به نظيره السعودي، إضافة إلى أنها أزالّت بعض المعوقات التي كانت تواجه الإستثمار الأجنبي سابقاً.

إلا أن البوعينين يرى أن اللائحة بمفردها لا يمكن أن تجذب الإستثمار الأجنبي، بل إن الأمر يحتاج إلى جهود أخرى منها إستثمار العلاقات الجيدة للشركات السعودية العلاقة مثل شركتي "أرامكو" و"سابك" القادرتين على جذب شركات وإستثمارات أجنبية ضخمة. وذكر أن الشركة السعودية للإستثمارات الصناعية، التي أسستها الحكومة مؤخراً، من المتوقع أن تكون إحدى الدعام

ستاندرد أند بورز تبقى على تصنيفها الائتماني لأبوظبي

2010 بدعم من التوسع في إنتاج النفط والإنتاج العام المرتفع وتوسيع القاعدة الإنتاجية للإقتصاد بما في ذلك الخدمات والصناعات التحولية.

ومع ذلك قال البيان أن نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ينكمش بنحو 4% بسبب ارتفاع تدفق العمال الأجانب إلى الإمارة.

وأضاف على أنه على افتراض سعر تصدير النفط عند 100 دولار للبرميل هذا العام، فإن الفائض المالي لأبوظبي سيبلغ 12% من الناتج المحلي الإجمالي (بما في ذلك أرباح البترول وإيرادات الإستثمار) في عام 2014. وتتوقع "ستاندرد أند بورز" أن يبلغ متوسط الفائض المالي لأبوظبي نحو 10% من الناتج المحلي الإجمالي بين عامي

2010-2017، مما يساعد على تعزيز موقف الأصول الصافية في الإمارة والتي تقدر بنحو 218 % من الناتج المحلي الإجمالي خلال نفس الفترة. ويقول البيان إن الحكومة عززت إشرافها على مستويات ديون القطاع العام بهدف ضمان الإستدامة ومنع الضغوط المالية على الشركات المرتبطة بالحكومة.

ويقدر البيان ديون الشركات المرتبطة بالحكومة في أبوظبي بنحو 31% من الناتج المحلي الإجمالي، بما في ذلك الديون على مستوى الشركة الأم "مبادلة للتأمين" وشركة الإستثمارات البترولية الدولية، وشركة التطوير والإستثمار السياحي وشركة أبوظبي الوطنية للطاقة. ويقول البيان إن القيادة الاتحادية

... وتؤكد التصنيف السيادي لقطر

2013. وأقرت قطر يوم الأحد الماضي الموازنة الجديدة التي تتضمن إنفاقاً بقيمة 75.6 مليار ريال (21 مليار دولار)، لاستكمال المشاريع الرئيسية في توسيع البنية التحتية وتحديثها والبذء في تنفيذ ألعاب مباريات كأس العالم 2022. وبلغ تقدير الإيرادات للسنة المالية 2014/2015 في قطر 225.7 مليار ريال (62 مليار دولار) اعتماداً على سعر 65 دولار للبرميل النفط في مقابل 218 مليار ريال (60 مليار دولار) في موازنة العام المنصرم، بزيادة قدرها 7.7 مليار ريال (2 مليار دولار) وزيادة بنسبة 3.5%.

ووصل إجمالي المصروفات في الموازنة الجديدة إلى 218.4 مليار ريال (60 مليار دولار) مقابل 210.6 مليار ريال (58 مليار دولار) في العام السابق وذلك بارتفاع نسبتته 3.7%. وتقول "سنتاندر أند بورز" أنه خلال السنوات الخمس حتى عام 2012 نما الإنفاق الحكومي القطري بمعدل 20% سنوياً.. وتخطط الحكومة القطرية لتنفيذ برنامج إستثمار برأس مال كبير بنحو 15% من الناتج المحلي الإجمالي على مدى السنوات الخمس المقبلة في إطار إستراتيجية التنمية الوطنية. وسيتم تمويل هذا البرنامج إلى حد كبير من خلال الميزانية، ونتيجة لذلك، يصعب تباطؤ النمو في الإنفاق الحكومي.

ويتوقع التقرير أنه سيكون لدى الحكومة القطرية فائض يساوي نحو 6% من الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة 2014-2017، متضمناً دخل الحكومة من الإستثمار عبر جهاز قطر للإستثمار، والذي يشكل نحو 2% من الناتج المحلي الإجمالي، استناداً إلى تقديرات متوسط العائد منذ بداية عمل الجهاز قطر في عام 2005.

في قطر لا تزال وليدة، إضافة إلى محدودية الإفصاح والشفافية لا سيما فيما يتعلق بالأصول الحكومية الداخلة من الإستثمار. وذكر التقرير أن قطر واحدة من أغنى الاقتصادات التي تصنفها الوكالة، موضحاً أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بلغ نحو 95 ألف دولار في عام 2014، متوقفاً أن ينمو عدد سكان قطر بنحو 6 في المئة سنوياً حتى عام 2017.

وأوضح التقرير أن التوقعات تتأثر بشأن صادرات النفط والغاز، والتي شكلت حوالي 90% من

إجمالي صادرات دولة قطر في عام 2013، مفترضاً أن أسعار النفط ستواصل الانخفاض إلى حوالي 95 دولاراً للبرميل خلال 2014-2017 من حوالي 105 دولارات في عام 2013. كما يفترض التقرير أن ينخفض إنتاج النفط بنسبة 7% خلال الفترة 2014-2017، في حين يتوقع أن ينمو إنتاج الغاز والكثفات على حد سواء بنسبة 2% خلال نفس الفترة.

في المقابل ريال (62 مليار دولار) اعتماداً على سعر 65 دولار للبرميل النفط في مقابل 218 مليار ريال (60 مليار دولار) في موازنة العام المنصرم، بزيادة قدرها 7.7 مليار ريال (2 مليار دولار) وزيادة بنسبة 3.5%.

مليار دولار أرباح المؤسسة الليبية للإستثمار في 2013

السابق خلف وراءه تحديات كثيرة من سوء الإدارة والفساد الإداري والمالي، وأن مؤسسة شهودت ارتفاعاً في بعض دول الإتحاد الأوروبي. وتوزع تلك الشركات على محفظة طويلة المدى وشركة الإستثمارات الخارجية ومحفظة أفريقية وشركة الإستثمارات النفطية.

وقال بربيش أن تقديرات المؤسسة لقيمة أصولها حتى صباح الخميس بلغت 66 مليار دولار، نصفها سندات وأموال سائلة والنصف الآخر مكون من 550 شركة مؤسسة تحت الصناديق الإستثمارية موزعة بين العالم العربي وأفريقيا وأوروبا.

وأكد أن معظم أصول المؤسسة السائلة تحت الحظر إستثمارية مطالبة المجلس الإنتقالي الذي تشكل بعد اندلاع الثورة الليبية في فبراير/شباط 2011 ضد الرجل معمر القذافي لمنع سيطرة أطراف أخرى عليها. وأشار إلى أن "النظام الليبي

■ طرابلس - الأناضول: قدر رئيس المؤسسة الليبية للإستثمار، عبد المجيد بربيش، أرباح المؤسسة بمليار دولار حتى نهاية العام الماضي فيما يتعلق بالمحافظ السائلة ومنها محفظة طويلة المدى.

وأُنشئت المؤسسة الليبية للإستثمار في عام 2006 بأصول تصل إلى 50.6 مليار دينار ليبي، كصندوق سيادي، بهدف تنمية وتعميق فائض إيرادات الدولة لتحقيق ثلاثة أغراض: وهي المساهمة في تنمية موارد الإقتصاد الوطني وتنويعها بخلق مصدر مالي بديل للنفط من شأنه تقليل الإعتماد عليه مستقبلاً كمصدر وحيد للدخل القومي، والحد من تقلبات الدخل والإيرادات الأخرى للدولة، وضمان مستقبل الأجيال القادمة من خلال الإدخار والإستثمار على المدى الطويل.

وقال بربيش في اتصال هاتفي "هناك أرباح غير

وكالة «فيتش» تبقى تصنيفها لتركيا دون تغيير مع خفض توقعات النمو

تقديرات سابقة. وتستهدف تركيا نمواً إقتصادياً بنسبة خمسة في المئة في المدى المتوسط، وقال بنكهها المركزي إنه يتوقع تحقيق هذا بحلول منتصف 2015، إلا أن "فيتش" لم ترى ذلك. من جهة ثانية أكدت "فيتش" التصنيف الائتماني لتركيا عند "بي.بي.بي" مع نظرة مستقبلية مستقرة وهو تصنيف عند الحد الأدنى من درجات فئة الإستثمار. وقالت أنها تتوقع أن يظل الإقتصاد التركي

■ إسطنبول - رويترز: أبقى مؤسسة "فيتش" الجمعة تصنيفها الائتماني لتركيا دون تغيير، في حين خفضت توقعاتها لنمو إقتصادها، وأرجعت ذلك إلى تباطؤ نمو الإقراض المحلي ومؤشرات على تباطؤ ثقة المستهلكين والمستثمرين. وتتوقع "فيتش" الآن نمو الإقتصاد التركي 2.5 في المئة في 2014، مقارنة مع تقديرات سابقة بنمو 3.2 في المئة في العام المقبل، إنخفاضاً من 3.8 في المئة في



لجذب إستثمارات أجنبية في مجال الصناعات التحولية. كما قال البوعينين إن اللائحة الجديدة لم تعالج معوقاً هاماً أمام الإستثمار الأجنبي في السعودية وهو الشق القضائي، وغياب القوانين الواضحة والمنصوص عليها كتابياً حتى يسترشد بها المستثمر الأجنبي عند تعرضه لمشكلات.

إطار إستراتيجية التنمية

المقبلة في إطار إستراتيجية التنمية الوطنية. وسيتم تمويل هذا البرنامج إلى حد كبير من خلال الميزانية، ونتيجة لذلك، يصعب تباطؤ النمو في الإنفاق الحكومي. ويتوقع التقرير أنه سيكون لدى الحكومة القطرية فائض يساوي نحو 6% من الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة 2014-2017، متضمناً دخل الحكومة من الإستثمار عبر جهاز قطر للإستثمار، والذي يشكل نحو 2% من الناتج المحلي الإجمالي، استناداً إلى تقديرات متوسط العائد منذ بداية عمل الجهاز قطر في عام 2005.

إطلاق عملة سكوتلندية مستقلة قد يكلف الشركات المحلية مليار إسترليني

■ لندن - رويترز: قال تقرير تم إعداده بطلب من مجموعة "وير" الهندسية الإسكتلندية و صدر الخميس أن استقلال سكوتلندا قد يقلل كامل الشركات المحلية بتكاليف إضافية قدرها مليار جنيه إسترليني (1.66 مليار دولار)، ما يقدم المزيد من الدعم لحجج الرافضين للإنفصال عن المملكة المتحدة. وتوصل التقرير الذي يقع في 80 صفحة وأعدته مجموعة "أوسفورد إيكونوميكس" للتوقعات والأبحاث أن طرح عملة سكوتلندية جديدة قد يتسبب في تكاليف قدرها 500 مليون إسترليني سنوياً للشركات والأسر الإسكتلندية، إضافة إلى تكلفة غير متكررة قدرها 800 مليون إسترليني أثناء الفترة الإنتقالية.

ويصوت الناخبون في سكوتلندا في 18 سبتمبر/أيلول في إستفتاء على الإنفصال عن المملكة المتحدة، وأشار زعماء قطاع الأعمال مخاوف بخصوص

العلة والضرائب والقواعد التنظيمية وعضوية الإتحاد الأوروبي إذا حصلت المنطقة على الإستقلال. والفقدان المحتمل للإسترليني هو أحد أكبر مخاوف الشركات في سكوتلندا. واستبعدت الأحزاب السياسية الثلاثة الرئيسية في المملكة المتحدة بقاء الإسترليني كعملة مشتركة على الرغم من أن هذا هو الخيار المفضل لحكومة سكوتلندا إذا اختار الناخبون الإستقلال. وقال التقرير إن عملة سكوتلندية جديدة حرة التداول يمكن أن يكون لصنع صرفها أكثر تلقياً بالنظر إلى اعتماد سكوتلندا على النفط والغاز والقطاع المالي. لكن التقرير أبرز في الوقت نفسه بعض الفوائد المحتملة للإستقلال في مقدمتها أن التمتع بسلطات أوسع لصنع القرار قد يساعد الشركات المحلية من خلال خفض ضرائب الشركات.

مرشح اليسار لرئاسة المفوضية الأوروبية يرى أن الإتحاد بحاجة لصياغة عقد جديد

المطالبة بـ"طريق آخر" لأوروبا أكثر مراعاة للجانب الاجتماعي. جمعت أول تظاهرة أوروبية هذه السنة أكثر من 52 ألف شخص من 21 بلداً، كما أكدت برناديت سيفول الأمانة العام للمؤتمرات التي كانت تتوقع مشاركة 40 ألف شخص. من جانبها قدرت الشرطة عدد المتظاهرين بـ25 ألفاً.

وانطلقت المسيرة من محطة قطار الشمال وجابت الشوارع الكبرى للعاصمة البلجيكية وصولاً إلى الحي الذي يضم المؤسسات الأوروبية. معظم المتظاهرين القادمين أيضاً من فرنسا، بلوندا، الدنمارك، إسبانيا أو اليونان. تظاهروا في عدد من المدن الهناتاف ومطلقين الألعاب النارية. ورغم ذلك وقعت مواجهات بين الشرطة وعمال شحن من مينائي أنفير وغاند تصدروا المسيرة لدى انطلاقها وسعوا إلى المواجهة مع رشق قوات الأمن بالحجارة، ورداً على ذلك استخدمت قوات الأمن خرطام المياه وقنابل الغاز المسيل للدموع لإبعاد الأكثر عدوانية.

وطالب المتظاهرون بأوروبا أكثر مراعاة للجانب الاجتماعي ورفعين لافتات كتب عليها "إجراءات التقشف = فقر دائم" و"شعوب لا أرباح". وقالت سيفول "رسالتنا بسيطة لكنها رسالة لا يريد المسؤولون الأوروبيون سماعها. رسالتنا هي أن سياساتكم لمواجهة الأزمة المالية غير كافية بل وزادت في الحقيقة من تفاقم الأزمة الاجتماعية والاقتصادية. رسالتنا أن التقشف لا يغيث".

وهدف التجمع هو "عرض طريق جديد لأوروبا من دون تقشف وإنما مع إستثمارات قوية من أجل نمو دائم ووظائف نوعية". كما قالت إيمانويلا بوناتشينيا المتحدثة باسم

الكونفدرالية الأوروبية التي تريد دعوة المواطنين إلى التصويت في 25 أيار/مايو "لرشحين سيغيرون الطريقة التي تستخدم لإدارة الإتحاد الأوروبي".

واعتبرت آن دوميلن، رئيسة النقابة الإستراتيجية البلجيكية "إف. جي. تي. بي" أن "التحول إلى اليسار لا غنى منه" مطالبة بـ"خطة مارشال" لإنعاش الإقتصاد الأوروبي. ويوجد أكثر من 26 مليون أوروبي عاطل عن العمل، بزيادة 10 ملايين عاطل عن عام 2008. كما تدهورت الرواتب الحقيقية في 18 من أصل 28 دولة في الإتحاد الأوروبي.

وقالت سيفول أن "وضع الشباب أكثر سوءاً 7.5 مليون شاب أوروبي لا يعملون ولا يتلقون دراسة أو تدريباً. كثيرون بين الأكثر تعليماً والأكثر اقداماً يغادرون بلادهم الأصلية سعياً وراء عمل في مكان آخر"، مشيرة إلى خطر ظهور "جيل ضائع".

وأوضح أندريه جاك الموظف البلجيكي المتقاعد "تندد بالمرسحة التي نشاهدها في أوروبا كلها أي سياسة ضد العمال وأجراوات تقشف لا تقيده سوى الطبقات المسورة".

وهددت متوك المتظاهرة البلجيكية أيضاً بظاهرة العمال غير المتعاقدين القادمين من دول أخرى في الإتحاد الأوروبي تتخفف فيها الرواتب. وقالت "إذا أعطيناهم اعلاناً هنا فيجب أن يحصلوا على رواتب مساوية للبلجيكيين".

واعتبر جمال، وهو عامل في صناعة المعادن من شمال فرنسا ينتمي إلى نقابة الإتحاد العمالي العام (سي. جي. تي. بي)، أن "حدنا أدنى للراتب الشهري الأوروبي من 1500 يورو إجراء أساسي لإنعاش الإقتصاد في أوروبا".



عشرات آلاف المتظاهرين تجمعوا في مدينة بروكسل للاحتجاج على معايير التقشف في أوروبا

بشكل دراماتيكي، وإجراء إصلاحات لمكافحة الفساد والهدر، من دون أن يراهن بذلك على "تحالف دول الجنوب والنطقة ضد السياسات النيوليبرالية، الرأسمال، والأسواق، وكل ما تمثله (أنغليا) ميركل" المستشارة الألمانية.

وأضاف "ريد تدمير المذكرة (برنامج التقشف المفروض على اليونان) التي غيرت حياة اليونانيين

المتحدة حيث ارتقى السلم حتى رئاسة حزب سيريزا الذي يضم مجموعة تيارات تتفاوت نسبة تشدها، وهو يؤكد اليوم أن سيريزا على استعداد "لتولي السلطة لأنه أكثر استعداد بكثير مما كان عليه قبل عامين".

والان هذا المهندس المدني، المتخرج من جامعة البوليتكنيك في أثينا، لا يبقى ميوله اليسارية، ويمر حل الأزمة

التي تجعل سيريزا رئيساً للبلاد، وهو يفتخر بالبلد الذي قد تفضي إلى إستئناف الصادرات. غير أن هناك تقارير سابقة عن إعادة فتح الموانئ تبين عدم صحتها، وهو ما دفع المستثمرين إلى التشكك في حدوث إنفراجة.

وبحلول الساعة 1445 بتوقيت غرينتش عصر الجمعة ارتفع سعر برنت في العقود

الجوية القاسية كان لها تأثير محدود على ساعات العمل في الشهر الماضي. وحظي القطاع الخاص بجميع الوظائف الجديدة في مارس، إذ لم تضف الحكومة أي وظائف، واستعد القطاع الخاص الآن جميع الوظائف التي فقدتها أثناء فترة الركود الأخيرة. ارتفاع سعر نفط برنت سوب 107 دولارات

بفعل بيانات أمريكية وشكوك بشأن إمدادات ليبيا

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار مزيج برنت صوب 107 دولارات للبرميل الجمعة مع تشكك المستثمرين في تقارير تشير إلى اقتراب إعادة فتح موانئ نفط ليبيا، وتوقعت بارتفاع الطلب على الوقود في الولايات المتحدة مع صدور بيانات أظهرت

■ اثينا - أ ف ب: أكد المسؤول اليوناني ألكسيس تسبيراس، مرشح اليسار الأوروبي إلى رئاسة المفوضية الأوروبية، في مقابلة أن أوروبا بحاجة إلى صياغة "عقد جديد" للخروج من الأزمة ومن سياسات التقشف الصارمة.

وسيكون لصوت تسبيراس صدها الكبير في أوروبا التي يتوقع أن يعبر ناخبوها عن الإستياء من سياسات التقشف أثناء التصويت في نهاية أيار/مايو، ومن بلد يعاني الأمرين من جراء الأزمة.

وقال تسبيراس، وهو رئيس حزب سيريزا اليساري المتشدد أبرز أحزاب المعارضة اليونانية، أن أوروبا لن تخرج من الأزمة "من دون عقد أوروبي جديد، إتفاق جديد لتمويل الإستثمارات الخاصة بتشجيع النمو والعمل والحماية الاجتماعية".

وصفته أول يوناني يترشح لتولي منصب رئاسة المفوضية الأوروبية، يعتبر تسبيراس أن تعيينه يحمل طابعاً "رمزياً وفخرياً" بالنسبة لحزبه وليونان التي هي ضحية "أزمة إنسانية بعد تطبيق سياسات تقشفية ظالمة"، على حد رايه.

ولجأت اليونان في 2010 إلى آلية الإنقاذ الخاصة بالإتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي لتفادي الإفلاس والخروج من منطقة اليورو، وحصلت على خطة إنقاذ بقيمة 240 مليار يورو من خطة إنقاذ بقيمة 240 مليار يورو من منطقة اليورو، ومقابل الحصول على هذه القروض، توجب عليها تطبيق خطة تقشف غير مسبوقة تتضمن الإقتاعات قاسية في الرواتب ومعاشات التقاعد إضافة إلى زيادات كبيرة في الضرائب.

وقال تسبيراس أن "هذا البلد نموذج يجب تجنبه، ينبغي ألا يتكرر ذلك" في مكان آخر. ورأى أن

صندوق النقد الدولي: استقرار إقتصادي في إيران لكن الغموض كبير

واشنطن - أ ف ب: أعلن صندوق النقد الدولي الخميس أن الإقتصاد في إيران أظهر مؤشرات "استقرار" وقد ينتقل إلى مرحلة نمو في 2014-2015، لكنه ما زال يواجه "غموضاً كبيراً" ناجماً عن العقوبات الدولية.

وكتب صندوق النقد الدولي في تقريره الأول منذ 3 سنوات حول الإقتصاد الإيراني "منذ الإنتخابات الرئاسية في منتصف 2013، توافرت بعض مؤشرات الاستقرار". وأضاف حوالي 29% في كانون الثاني/يناير، فيما كان يتخطى في العادة 40%، ولكن الصندوق يعتبر مع ذلك أن إيران تستطيع الخروج من الإنكماش خلال السنة المالية 2014-2015،

واشنطن - أ ف ب: أعلنت منظمة العمل الدولية في تقريرها الأخير أن عدد الوظائف الجديدة في القطاع الخاص في إيران قد انخفض عن مستوياته السابقة، وهو عامل في صناعة المعادن من شمال فرنسا ينتمي إلى نقابة الإتحاد العمالي العام (سي. جي. تي. بي)، أن "حدنا أدنى للراتب الشهري الأوروبي من 1500 يورو إجراء أساسي لإنعاش الإقتصاد في أوروبا".

أمريكا: استمرار النمو القوي في الوظائف مع انتهاء الشتاء

واشنطن - رويترز: قالت وزارة العمل الأمريكية الجمعة أن عدد الوظائف في القطاعات غير الزراعية زاد 192 ألف وظيفة جديدة في مارس/آذار، لتتواصل وتيرة التوظيف القوية للشهر الثاني بعد ارتفاع بلغ 197 ألف وظيفة في فبراير/شباط، فيما استقر معدل البطالة دون تغيير عند 6.7 في المئة.

وكان إقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا ارتفاع عدد الوظائف بمقدار 200 ألف وظيفة الشهر الماضي وتراجع نسبة البطالة 0.1 نقطة مئوية.

وذكر تعديل عدد الوظائف الجديدة في يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط ليزيد 37 ألف وظيفة عن البيانات الأولية للشهرين. وقال مسؤول في وزارة العمل أن الأحوال

نمواً قوياً للوظائف في أكبر إقتصاد في العالم.

وتزايدت الآمال في أسواق النفط بانتهاء إغلاق الموانئ الرئيسية في ليبيا والمستمر منذ ثمانية أشهر، بعدما قال المسلحون والحكومة أنهم قريبون من التوصل إلى إتفاق.

وقالت ليبيا أنها ترى "نوايا حسنة" في المحادثات غير المباشرة الجارية مع المسلحين في شرق البلاد والتي قد تفضي إلى إستئناف الصادرات. غير أن هناك تقارير سابقة عن إعادة فتح الموانئ تبين عدم صحتها، وهو ما دفع المستثمرين إلى التشكك في حدوث إنفراجة.

وبحلول الساعة 1445 بتوقيت غرينتش عصر الجمعة ارتفع سعر برنت في العقود

الجوية القاسية كان لها تأثير محدود على ساعات العمل في الشهر الماضي. وحظي القطاع الخاص بجميع الوظائف الجديدة في مارس، إذ لم تضف الحكومة أي وظائف، واستعد القطاع الخاص الآن جميع الوظائف التي فقدتها أثناء فترة الركود الأخيرة. ارتفاع سعر نفط برنت سوب 107 دولارات

بفعل بيانات أمريكية وشكوك بشأن إمدادات ليبيا

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار مزيج برنت صوب 107 دولارات للبرميل الجمعة مع تشكك المستثمرين في تقارير تشير إلى اقتراب إعادة فتح موانئ نفط ليبيا، وتوقعت بارتفاع الطلب على الوقود في الولايات المتحدة مع صدور بيانات أظهرت

■ كيبف - أ ف ب: تواجه أوكرانيا احتمال حدوث إنكماش إقتصادي كبير بعد زيادة أسعار مشترياتها من الغاز الروسي بنسبة ثمانية في المئة.

وخلال 72 ساعة رفعت موسكو سعر كل ألف متر مكعب من الغاز تبعه إلى أوكرانيا من 268 إلى 485 دولار، وهو واحد من أعلى الأسعار في أوروبا، في إجراء إنقراطي بعد إسقاط نظافة الرئيس الموالي لموسكو فيكتور يانوكوفيتش.

وكانت روسيا ألحقت شبه جزيرة القرم الأوكرانية الشهر الماضي بإراضيها بعد إستفتاء لم تعترف به كييف ولا الغربيون الذين يعتبرون العملية إجراءات ضم.

ثم لجأت موسكو إلى سلاح الغاز من دون أن يكون ذلك مفاجئاً.

توقف موجة هروب الأموال من صناديق الأسواق الناشئة بعد 22 أسبوعاً من الخسائر

لندن - رويترز: أظهرت بيانات من مؤسسة "إي. بي. إف. آر. غلوبال" أن صناديق الأسهم الناشئة شهدت أول تدفقات داخلية إليها في الأسبوع الماضي، بعد خروج أكثر من 50 مليار دولار في الأسبوع الماضي، مع توقف خسائر صناديق الأسهم التي استمرت 22 أسبوعاً متتالياً. وأصدرت المؤسسة، التي تتخذ من بوسطن مقراً لها، تفاصيل تدفقات الربع الأول بعد خسائر بلغت 26.7 مليار دولار في الفترة المماثلة من عام 2013.

وترصد "إي. بي. إف. آر. غلوبال" أداء صناديق يبلغ إجمالي قيمة أصولها 23 تريليون دولار.

وقالت المؤسسة إن صناديق الأسهم فقدت أكثر من 20 مليار دولار في الربع الأول، لكنها أضافت أن "هناك علامات على التحسن" حالياً، وذكرت أن هذه الصناديق

التي سيكون على كيف دفعها لموسكو.

لكن ترتيبها كهذا يمكن أن يثير إستياء موسكو ومخاوف من "حرب غاز" على مستوى القارة، بينما ما زالت أوروبا تعتمد إلى حد كبير على الإمدادات الروسية التي يمر جزء كبير منها عبر الأراضي الأوكرانية.

وقال وزير الطاقة الأوكراني، يوري بوروبان، أن البلاد "يجب أن تعتمد إلى حد كبير في 2014 على الفحم المنتج محلياً بدلاً من الغاز". وقالت وكالة الطاقة الدولية أن الفحم يغطي حالياً 30 في المئة من إحتياجات الطاقة في أوكرانيا، مقابل 40 في المئة للغاز.

وأيا كان الحل، سيكون على "لن تكون شعبية (...). وستصطدم بمصالح كبيرة".

النتائج الداخلي (4.5 في المئة في 2013) والدين إلى 86.1 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي. أما التضخم فسيصل إلى 15 في المئة. وأعلنت السلطات الأوكرانية عن زيادة نسبتها خمسين في المئة في سعر الغاز في الأول من أيار/مايو، تليها زيادة أخرى بنسبة 40 في المئة اعتباراً من تموز/يوليو للغاز المخصص للتدفئة في المدن والتي يقترض أن تتوقف الآن مع بداية الربيع.

وسيكون على كيف البحث عن وسائل لتوفير عن الغاز الروسي الذي أصبح غالياً جداً. وتحدث رئيس الوزراء ياتسنيوك عن إمكانية إجراء مفاوضات مع الشركاء الأوروبيين ليتخلى موسكو هذا الأسبوع، وسيرتفع العجز إلى 4.8 في المئة من إجمالي

■ كيبف - أ ف ب: تواجه أوكرانيا احتمال حدوث إنكماش إقتصادي كبير بعد زيادة أسعار مشترياتها من الغاز الروسي بنسبة ثمانية في المئة.

وخلال 72 ساعة رفعت موسكو سعر كل ألف متر مكعب من الغاز تبعه إلى أوكرانيا من 268 إلى 485 دولار، وهو واحد من أعلى الأسعار في أوروبا، في إجراء إنقراطي بعد إسقاط نظافة الرئيس الموالي لموسكو فيكتور يانوكوفيتش.

وكانت روسيا ألحقت شبه جزيرة القرم الأوكرانية الشهر الماضي بإراضيها بعد إستفتاء لم تعترف به كييف ولا الغربيون الذين يعتبرون العملية إجراءات ضم.

ثم لجأت موسكو إلى سلاح الغاز من دون أن يكون ذلك مفاجئاً.

أوكرانيا مهددة بالإنكماش الإقتصادي

وكان إقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا ارتفاع عدد الوظائف بمقدار 200 ألف وظيفة الشهر الماضي وتراجع نسبة البطالة 0.1 نقطة مئوية.

وذكر تعديل عدد الوظائف الجديدة في يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط ليزيد 37 ألف وظيفة عن البيانات الأولية للشهرين. وقال مسؤول في وزارة العمل أن الأحوال

النتائج الداخلي (4.5 في المئة في 2013) والدين إلى 86.1 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي. أما التضخم فسيصل إلى 15 في المئة. وأعلنت السلطات الأوكرانية عن زيادة نسبتها خمسين في المئة في سعر الغاز في الأول من أيار/مايو، تليها زيادة أخرى بنسبة 40 في المئة اعتباراً من تموز/يوليو للغاز المخصص للتدفئة في المدن والتي يقترض أن تتوقف الآن مع بداية الربيع.

وسيكون على كيف البحث عن وسائل لتوفير عن الغاز الروسي الذي أصبح غالياً جداً. وتحدث رئيس الوزراء ياتسنيوك عن إمكانية إجراء مفاوضات مع الشركاء الأوروبيين ليتخلى موسكو هذا الأسبوع، وسيرتفع العجز إلى 4.8 في المئة من إجمالي

■ كيبف - أ ف ب: تواجه أوكرانيا احتمال حدوث إنكماش إقتصادي كبير بعد زيادة أسعار مشترياتها من الغاز الروسي بنسبة ثمانية في المئة.

وخلال 72 ساعة رفعت موسكو سعر كل ألف متر مكعب من الغاز تبعه إلى أوكرانيا من 268 إلى 485 دولار، وهو واحد من أعلى الأسعار في أوروبا، في إجراء إنقراطي بعد إسقاط نظافة الرئيس الموالي لموسكو فيكتور يانوكوفيتش.

وكانت روسيا ألحقت شبه جزيرة القرم الأوكرانية الشهر الماضي بإراضيها بعد إستفتاء لم تعترف به كييف ولا الغربيون الذين يعتبرون العملية إجراءات ضم.

ثم لجأت موسكو إلى سلاح الغاز من دون أن يكون ذلك مفاجئاً.

اليونان تعتزم العودة إلى سوق السندات هذا الشهر

لندن - رويترز: تعتزم اليونان العودة إلى سوق السندات الدولية هذا الشهر بعد أربعة أعوام من الغياب، منذ أن أصبحت أول دولة في منطقة اليورو تضطر لطلب إنقاذ مالي، وبعد عامين فقط من عجزها عن سداد ديونها. وبلغت مصادر مصرفية خدمة بيانات الأسواق (أي. إف. آر) التابعة لمؤسسون رويترز الخمسين أن الحكومة اليونانية تهدف إلى جمع ملياري يورو (2.75 مليار دولار) من بيع سندات لأجل خمس سنوات.

وقالت المصادر أن شركة للكهرباء ستساعد أيضاً لأن تصبح أول مشروع يوناني تسيطر عليه الدولة يطرح سندات للبيع، منذ أن لجأت أثينا إلى الإقتراض الأوروبي وصندوق النقد الدولي طلباً للإنقاذ.

واليونان مستعدة من سوق الإقتراض الدولي الطويل الأجل منذ

ذلك الشيء الوحيد الذي يمكن إقوله هو أن الموعد ستقره أحوال السوق. وفي حين أن إيرلندا أنهت بالفعل برنامجها للإنقاذ المالي مع الإتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، وتعتزم البرتغال أن تحذو حذوها في مايو/أيار، فإن نهاية مشاكل أثينا تبدو بعيدة حالياً.

وتعاني اليونان من معدل البطالة يبلغ 27.5 في المئة، وتشير تقديرات التي أن الدين الحكومي بلغ 176.2 في المئة من الناتج الإقتصادي السنوي في نهاية 2013، وهو مستوى ليس بمقدور البلاد أن تتحلله في الأجل الطويل. ووقعت ديون اليونان من مستوى مرتفع بالفعل بلغ 130 في المئة في 2009 مع إقتراض الحكومة بكتافة من صندوق النقد الدولي والإتحاد الأوروبي بمقتضى إتفاق الإنقاذ المالي البالغ قيمته 237 مليار يورو.

■ لندن - رويترز: تعتزم اليونان العودة إلى سوق السندات الدولية هذا الشهر بعد أربعة أعوام من الغياب، منذ أن أصبحت أول دولة في منطقة اليورو تضطر لطلب إنقاذ مالي، وبعد عامين فقط من عجزها عن سداد ديونها. وبلغت مصادر مصرفية خدمة بيانات الأسواق (أي. إف. آر) التابعة لمؤسسون رويترز الخمسين أن الحكومة اليونانية تهدف إلى جمع ملياري يورو (2.75 مليار دولار) من بيع سندات لأجل خمس سنوات.

وقالت المصادر أن شركة للكهرباء ستساعد أيضاً لأن تصبح أول مشروع يوناني تسيطر عليه الدولة يطرح سندات للبيع، منذ أن لجأت أثينا إلى الإقتراض الأوروبي وصندوق النقد الدولي طلباً للإنقاذ.

واليونان مستعدة من سوق الإقتراض الدولي الطويل الأجل منذ

المفوضية الأوروبية تفحص استثمار «الإتحاد» الإماراتية للطيران في «إير برلين»



■ فرانكفورت/أثينا - رويترز: نفت شركة الطيران الألمانية "إير برلين" الجمعة سيطرة شركة الإتحاد للطيران الإماراتية عليها، بعد أن قالت المفوضية الأوروبية أنها تفحص استثمار الإتحاد في الناقله الألمانية للتحقق من إتفاقة مع قواعد تشغيل شركات الخطوط الجوية في أوروبا.

وقال المتحدث باسم سيم كالاس، مفوض الإتحاد الأوروبي لسياسة النقل، أن المفوضية تفحص حالياً عدداً من الإستثمارات من خارج التكتل في شركات خطوط جوية أوروبية ومنها حصص الإتحاد للطيران في "إير برلين".

وقالت "إير برلين" أن الشركة الإماراتية لا تسيطر عليها وإنما تعملان معاً فقط عن قرب كشركيين إستراتيجيين.

وقال المتحدث باسم "إير برلين" في بيان أن القرارات الإستراتيجية تتخذها "إير برلين" وحدها، وأن الإتحاد للطيران - باعتبارها مساهماً

■ لندن - رويترز: تعتزم اليونان العودة إلى سوق السندات الدولية هذا الشهر بعد أربعة أعوام من الغياب، منذ أن أصبحت أول دولة في منطقة اليورو تضطر لطلب إنقاذ مالي، وبعد عامين فقط من عجزها عن سداد ديونها. وبلغت مصادر مصرفية خدمة بيانات الأسواق (أي. إف. آر) التابعة لمؤسسون رويترز الخمسين أن الحكومة اليونانية تهدف إلى جمع ملياري يورو (2.75 مليار دولار) من بيع سندات لأجل خمس سنوات.

وقالت المصادر أن شركة للكهرباء ستساعد أيضاً لأن تصبح أول مشروع يوناني تسيطر عليه الدولة يطرح سندات للبيع، منذ أن لجأت أثينا إلى الإقتراض الأوروبي وصندوق النقد الدولي طلباً للإنقاذ.

واليونان مستعدة من سوق الإقتراض الدولي الطويل الأجل منذ

■ لندن - رويترز: تعتزم اليونان العودة إلى سوق السندات الدولية هذا الشهر بعد أربعة أعوام من الغياب، منذ أن أصبحت أول دولة في منطقة اليورو تضطر لطلب إنقاذ مالي، وبعد عامين فقط من عجزها عن سداد ديونها. وبلغت مصادر مصرفية خدمة بيانات الأسواق (أي. إف. آر) التابعة لمؤسسون رويترز الخمسين أن الحكومة اليونانية تهدف إلى جمع ملياري يورو (2.75 مليار دولار) من بيع سندات لأجل خمس سنوات.

وقالت المصادر أن شركة للكهرباء ستساعد أيضاً لأن تصبح أول مشروع يوناني تسيطر عليه الدولة يطرح سندات للبيع، منذ أن لجأت أثينا إلى الإقتراض الأوروبي وصندوق النقد الدولي طلباً للإنقاذ.

واليونان مستعدة من سوق الإقتراض الدولي الطويل الأجل منذ

■ لندن - رويترز: تعتزم اليونان العودة إلى سوق السندات الدولية هذا الشهر بعد أربعة أعوام من الغياب، منذ أن أصبحت أول دولة في منطقة اليورو تضطر لطلب إنقاذ مالي، وبعد عامين فقط من عجزها عن سداد ديونها. وبلغت مصادر مصرفية خدمة بيانات الأسواق (أي. إف. آر) التابعة لمؤسسون رويترز الخمسين أن الحكومة اليونانية تهدف إلى جمع ملياري يورو (2.75 مليار دولار) من بيع سندات لأجل خمس سنوات.

وقالت المصادر أن شركة للكهرباء ستساعد أيضاً لأن تصبح أول مشروع يوناني تسيطر عليه الدولة يطرح سندات للبيع، منذ أن لجأت أثينا إلى الإقتراض الأوروبي وصندوق النقد الدولي طلباً للإنقاذ.

واليونان مستعدة من سوق الإقتراض الدولي الطويل الأجل منذ

كأس الاتحاد الاوربي يوفنتوس وبازل يقتربان من المربع الذهبي

باريس - د ب أ: اقتربت فرق بازل السويسري ويوفنتوس الإيطالي وبنفيكا البرتغالي من التأهل إلى المربع الذهبي للدوري الأوروبي. وقام يوفنتوس على ملعب مضيئه ليون الفرنسي بهدف نظيف، فيما فاز بازل على ضيفه

الفيفا يهدد بطرد إسرائيل!

لندن - «القدس العربي»: أمهل الاتحاد الدولي لكرة القدم إسرائيل حتى الصيف المقبل لتخفيف ظروف لاعبي كرة القدم الفلسطينيين، مهدداً بطردها من عضوية الفيفا الذي يضم 207 دول أعضاء. ونشرت صحيفة «جورناليم بوست» الإسرائيلية أن موقع «داخل عالم الكرة» نشر تقريراً عن تعهد إسرائيل بالطردها إذا لم تحسن ظروف اللاعبين الفلسطينيين. وأشارت الصحيفة إلى أن ضغوط الفيفا ليست الأولى من نوعها، فسبق لجوزيف بلاتر أن مارس ضغوطاً على إسرائيل بعد زيارته للشرق الأوسط في محاولة للتفاوض بين الإسرائيليين



جاسكون مارتينز مهاجم بورتو يسدد كرة بطريقة اكروباتية رائعة

الدوري الايطالي روما يستهدف «تعقيد» الصدارة

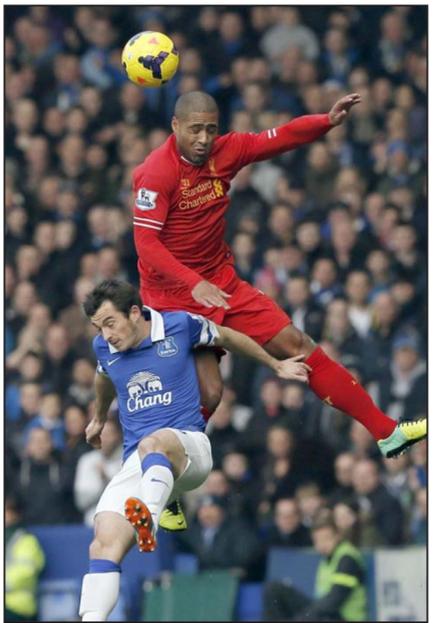
روما - د ب أ: تزايدت الآمال في معسكر روما بعد الفوز على بارما الأربعاء الماضي، ليصبح نادي العاصمة على بعد ثمانية نقاط عن يوفنتوس المتصدر قبل سبع جولات من نهاية الموسم. وجاء الفوز بأربعة أهداف مقابل هدفين على بارما، في المباراة المؤجلة، ليوسع الفارق الذي يفصل روما عن نابولي صاحب المركز الثالث إلى تسع نقاط، في الصراع على التأهل المباشر إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وقال رودي غارسيا مدرب روما: «علما أن الإحصاءات تشير إلى أن المركز الثاني لن يحسم بعد، فعلياً أن نواصل الفوز فقط، وكذلك لإشعال فرصة الهلال بيوفنتوس».

وأكثر ما يشغل جماهير روما حالياً هو إمكان تقليص الفارق مع اليوفي إلى خمس نقاط، حين يلتقي الفريقان على استاد الأولمبي في روما في الجولة قبل الأخيرة من الموسم. لكن روما يلتقي الأحد في المرحلة الثانية والثلاثين مع ضيفه كالياري، الذي يسعى للفوز على نادي العاصمة لتأمين مركزه، خاصة أنه يتعدى بفارق سبع نقاط فقط عن مثلث الهبوط. ويأمل كالياري أن يحقق نتيجة أخرى إيجابية أمام روما، بعدما فرض عليه التعادل السلبي في أواخر تشرين الثاني لتوفير المساحة لسقط يوفنتوس المتصدر على ملعب نابولي بهدفين نظيفين الأحد الماضي. في ثاني هزيمة له هذا الموسم، يلتقي مع ضيفه ليفورنو الأثين، بحثاً عن التقدم خطوة جديدة في طريق إحراز اللقب للمرة الثالثة على التوالي. ويسعى نابولي للتأهل إلى دوري الأبطال، حتى لو جاء ذلك عبر خسوف دور فاصل، لكن الفريق يشعر ببعض الإطمئنان أيضاً نظراً ليعتاد بفارق 12 نقطة عن فيورنتينا صاحب المركز الرابع، ويلتقي نابولي مع ضيفه بارما الأحد، فيما يلتقي فيورنتينا مع ضيفه اودينيزي في اليوم ذاته، الذي يشهد أيضاً مواجهة أتالانتا مع ساسولو وكاتانيا مع تورينو ولانسيو مع سامبروديا وقرنبا سويسيا أن الأفضل هو حصوله على راحة مع بولونيا. وتختتم الجولة الأثين بعبارة جنوى مع ميلان.

الدوري الانكليزي ليفربول يسعى للتشبث بالصدارة والابتعاد عن تشلسي والسيتي

لندن - د ب أ: يلاقي ليفربول الأحد وستهام، سعياً نحو الاقتراب خطوة جديدة من إحراز لقب الدوري الإنكليزي للمرة الأولى منذ 1990. عبر تحقيق فوزه الثامن على التوالي. ويتصدر ليفربول بفارق نقطتين أمام أقرب ملاحقيه تشلسي، ثم مانشستر سيتي الذي يتبقى له مباراتان مؤجلتان، في المركز الثالث بفارق أربع نقاط عن الصدارة. وقال غلين جونسون الظهير الأيمن لليفربول: «أي فريق يتصدر جدول الترتيب في هذه المرحلة، يستحق هذه المكانة». وأضاف: «لكن احتلال الصدارة سيكون مؤثراً فقط إذا بقينا في هذا المركز. ننسى جدول الترتيب ونحقق الفوز في أيون بارك». وأوضح: «حين تلعب في أفضل دوري في العالم فإن أصعب شيء هو التقدم مباراة تلو الأخرى، كل يوم تتلقى رسائل من زملائك، وتشاهد في الأخبار إلى أي حد أصبحت قريباً من تحقيق هدفك، لكن الجميع هنا محترفين، في كل مرة تأتي فيها إلى هنا يكون لدينا مهمة نسعى لإنجازها». وأضاف: «أنا من أجمع يطولون إلى المباراتين أمام مانشستر سيتي وتشلسي، لكن علينا أن نتوخى الحذر أمام وستهام أولاً، ولا إن تكون لهما تين المباراتين أي أهمية».

وفي منافسات القاع يلتقي كارديف الذي يتعدى بفارق ثلاث نقاط عن منطقة الأمان، السبت مع ضيفه كريستال بالاس، الذي يحتل المركز السادس عشر برصيد 31 نقطة، الذي يدخل المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه على تشلسي بهدف نظيف في الجولة الماضية. ويخوض نوريتش صاحب المركز الخامس عشر مباراة صعبة أمام ضيفه وست بروميتش البيون صاحب المركز السابع عشر. ويلتقي سنترلاند صاحب المركز التاسع عشر وتوتنهام صاحب المركز السادس يوم الإثنين. ويلتقي فولها صاحب المركز الأخير مع ضيفه استون فيلا السبت، ويلتقي هال مع سوانزي ومانشستر يونايتد مع تيوكاس السبت.



جونسون (يرتقى عاليا) يحذر زملاءه في ليفربول من التهاون

أنشيلوتي يمنح رونالدو راحة ويرفض الجازفة بدي ماريا

مدريد - د ب أ: أكد المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إن يشارك مع الفريق في مباراته أمام ريال سوسيداد بعد الإصابات الشديدة التي وضع عليه في نهاية مباراة بورتوسيا دورتموند في دوري الأبطال. وقال أنشيلوتي: «كريستيانو سيحصل على راحة لمدة أسبوعين... إنه مجهد بشكل كبير. فعلنا هذا حتى نتجنب الجازفة. الفريق يضم لاعبين من اللاعبين المختبرين ونفضل ترك رونالدو في مدريد. سينتدرب في اليومين المقبلين استعداداً لمباراة الأياب أمام دورتموند الثلاثاء المقبل». وأضاف: «سبحون أكثر نشاطاً والتعاشب الثلاثاء المقبل. الأفضل أن يتمكن من استعادة حيويته بعد ضغط المباريات، الأمر يقتصر على منحه مزيداً من الأيام لاستعادة الحيوية. تحدثنا سويسيا وقرنبا سويسيا أن الأفضل هو حصوله على راحة رغم رغبته في المشاركة بجميع المباريات». وعاد النجم الأرجنتيني الدولي أنخل دي ماريا إلى قائمة الفريق بعد تعافيه من التهابات في المعدة، ورغم هذا، أكد أنشيلوتي أن اللاعب لن يكون ضمن التشكيلة الأساسية موضحاً: «تعافى دي ماريا ودخل القائمة لكنه لن يبدأ المباراة. فقد كثيراً من وزنه وتدريب بشكل منفرد».

الدوري الاسباني ثلاثي المقدمة... عين على الليغا وثانية على التشارمبونوز!

ويُنظر ألا يواجه برشلونة صعوبة كبيرة في مواجهة ضيفه ريال بيتيس رغم التشاكل التي تواجهه خارج الملعب وكان آخرها قرار الاتحاد الدولي للعبة بحرمان النادي الكاتالوني من إبرام أي تعاقداً مع لاعبين جدد لفترتين متتاليتين بسبب سياسة النادي التي يتعاقد مع اللاعبين الفصح لإبراجهم ضمن قطاع الناشئين في النادي، كما كشفت الفحوص الطبية إصابة جيرارد بيكس مدافع الفريق وغيباه هذا شهر ما يعني مشاركة المدافع الشاب مارك بارترا في جوار الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو في دفاع الفريق. ويُنظر أن يلجأ الأثيني خيراردو مارتينو مدرب الفريق إلى منح بعض لاعبيه الخضرين مثل مدني الكيش وتشافي بعض الراحة استعداداً لمباراة الأياب أمام أتلتيكو. ويحل ريال مدريد ضيفاً على ريال سوسيداد

الأيصال هذا الموسم حيث تعادل 1/1 مع ضيفه برشلونة في ذهاب دور الثمانية ويحتاج للتعادل السلبى أو الفوز في الإياب على ملعبه الأربعة المقبل ليحجز مكانه في المربع الذهبي. وقال خوانفران ظهير أيمن أتلتيكو: «على مدار الموسم كانوا يتحدثون دائماً ويقولون إننا لن نستطيع استكمال هذه المسيرة... لكننا ما زلنا في دائرة المنافسة، إننا في المقدمة، ونعزز البقاء فيها... نتعامل مع كل مباراة في وقتها، ودون تفكير بعيداً في المستقبل». ويتفقد أتلتيكو في هذه المباراة جهود قائده غامبي لايفقال علماً أنه كان أحد أبرز مصادر قوة الفريق على مدار الموسم، كما يتفقد جهود مهاجمه ألفد ديفيو كوستا الذي أصيب في الفخذ الأيمن خلال المباراة أمام برشلونة.

سفينة برشلونة تترنح وسط بحر هائج من المشاكل!

ورغم هذا، يحتاج برشلونة بشكل ملح إلى التعاقد مع بديل لبيوبول إضافة لضخم صانع ألعاب احتياطي لشكافي، وأيضا إلى ضم رأس حربة صريح ليحسم سقوفه التي تضم العديد من اللاعبين الموهوبين. ولتقي برشلونة مزيداً من الأضبار السيئة بعدما أكدت الفحوص أن مدافعه الأساسي جيرارد بيكس سيغيب عن صفوف الفريق لمدة شهر بسبب الإصابة في مفصل الفخذ، تعرض لها خلال المباراة التي تعادلت فيها برشلونة 1/1 مع ضيفه أتلتيكو مدريد في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا وهي النتيجة الخيبة للأمال والتي وضعت فرص الفريق في مهب الريح حيث يحتاج للفوز بأي نتيجة أو التعادل بنتيجة أكبر من 1/1 في لقاء الأياب على ملعب أتلتيكو الأربعاء المقبل إذا أراد العبور للمربع الذهبي للبطولة. ومنذ 2007، لم يقشَل برشلونة في بلوغ المربع الذهبي بدوري الأبطال.

ويعتقد أنشيلوتي في هذه المباراة جهود قائده غامبي لايفقال علماً أنه كان أحد أبرز مصادر قوة الفريق على مدار الموسم، كما يتفقد جهود مهاجمه ألفد ديفيو كوستا الذي أصيب في الفخذ الأيمن خلال المباراة أمام برشلونة.

مدريد - د ب أ: وصلت المشاكل والاضطرابات مطاردتها لبرشلونة الإسباني في الموسم الحالي من خلال العقوبات التي فرضها الاتحاد الدولي لكرة القدم على النادي الكاتالوني بسبب انتهاك قواعد الانتقالات للاعبين الضعير.

وأضاف ألفاغا من محنة برشلونة الموسم الحالي عندما قرر حرمان النادي من التعاقف مع لاعبين جدد لغفرتي انتقالات إضافة لتعزيمه 450 ألف فرنك سويسري (509 آلاف دولار). ولم يبد برشلونة برد رسمي مباشر على هذه العقوبة لكن موقع صحيفة «أس» الإسبانية نقل عن مصدر لم يذكر اسمه بالنادي الكاتالوني قوله «نتعامل بدهوء مع هذا الأمر، إنه إجراء عادي يمكننا الطعن عليه في غضون 90 يوماً وأن نشرح السبب وراء تعاقفنا مع هؤلاء اللاعبين، سنكون ضارة للغاية وإذا عرق عقوبة الإيقاف، سنكون عرضة للغاية بالنسبة لبرشلونة الذي كان يعزز إبرام تعاقداً

فالفه يرفض النظرة التشارومية بلاتر يتوقع بطولة «تاريخية» في المونديال البرازيلي

أوروغواي وكوستاريكا سويا في المجموعة الثالثة للمونديال والتي تضم معهما منتخبين إنكلترا وإيطاليا أيضاً. ومن جهته، انتقد جيروم فالفه سكرتير عام الفيفا بشدة «النظرة التشارومية» تجاه مونديال البرازيل وأعرب عن توقعاته بأن تحقق البطولة نجاحاً كبيراً رغم التأخيرات في الاستعدادات الخاصة بالبطولة. وتسود نظرة تشارومية بعض المتابعين لسبب الاستعدادات، خاصة العمل في الاستعدادات لسبب للبطولة قبل 69 يوماً فقط من المباراة الافتتاحية. لكن فالفه، الذي انتقد في الماضي البطء والتأخير في الاستعدادات الخاصة بالبطولة، توقع أن تحقق هذه النسخة نجاحاً كبيراً في تاريخ بطولات كأس العالم. وقال فالفه: «بسوء الحظ، التشاروم يبدو كعزة معنوية عند إقامة البطولات في المدن الكبيرة. وإذا الأمور تسير على نحو جيد... كل التقارير التي

تسلمتها توضح سر العمل بسرعة وجدية حالياً في المونديال والتي تضم معهما منتخبين إنكلترا وإيطاليا أيضاً. ومن جهته، انتقد جيروم فالفه سكرتير عام الفيفا بشدة «النظرة التشارومية» تجاه مونديال البرازيل وأعرب عن توقعاته بأن تحقق البطولة نجاحاً كبيراً رغم التأخيرات في الاستعدادات الخاصة بالبطولة. وتسود نظرة تشارومية بعض المتابعين لسبب الاستعدادات، خاصة العمل في الاستعدادات لسبب للبطولة قبل 69 يوماً فقط من المباراة الافتتاحية. لكن فالفه، الذي انتقد في الماضي البطء والتأخير في الاستعدادات الخاصة بالبطولة، توقع أن تحقق هذه النسخة نجاحاً كبيراً في تاريخ بطولات كأس العالم. وقال فالفه: «بسوء الحظ، التشاروم يبدو كعزة معنوية عند إقامة البطولات في المدن الكبيرة. وإذا الأمور تسير على نحو جيد... كل التقارير التي

سان خوسيه - د ب أ: قلل السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم من حجم بعض التأخيرات التي شهدتها الاستعدادات الخاصة باستاديات بطولة كأس العالم 2014 في البرازيل وأعرب عن توقعاته بأن تكون البطولة «تاريخية».

وقال بلاتر: «سنكون بطولة كأس عالم رائعة، سنكون في التاريخ، إنه البلد الذي يشهد أفضل مستوى لكرة القدم في العالم». ووصل بلاتر إلى العاصمة الكوستاريكية سان خوسيه لحضور نهائي بطولة كأس العالم للناشئات (تحت 17 عاماً) بين منتخبى إسبانيا واليابان، واستبعد أيضاً أعضاء منتخب أوروغواي من المونديال البرازيلي بسبب المشاكل التي يتعرض لها الاتحاد المحلي في هذا البلد بعد العاصفة السياسية الواجهة ضده بشأن أمن الملاعب، وقال: «أوروغواي ستكون في مجموعتك»، في إشارة إلى وقوع منتخب

رادار الملاعب

بلان: ابراهيموفيتش يغيب عن تشلسي ويعود قبل نهاية الموسم

باريس - وبيترز: قال لوران بلان مدرب باريس سان جيرمان الفرنسي إن مهاجم فريقه ومنتخب السويد زلاتان ابراهيموفيتش المصاب في الفخذ سيغيب لبضعة أسابيع إلا أنه سيعود إلى صفوف الفريق قبل نهاية الموسم. وقال: «أصيب زلاتان في العضلات وسيغيب عن الفريق خلال الأسابيع المقبلة. من الصعب الحديث عن مدة محددة... لأن الإصابة في يديها». وأضاف: «إن لم تتفاقم الإصابة فانه سيعود قبل نهاية الموسم». وأصيب ابراهيموفيتش خلال مباراة الذهاب في دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا أمام تشلسي الأربعاء الماضي، وانتهت المباراة بفوز سان جيرمان 3-1، وسيغيب بالتالي عن لقاء العودة الثلاثاء المقبل.

صراع بين اليوفي وأرسنال على خدمات ماندزوكيتش

لندن - الأناضول: دخل يوفنتوس الإيطالي وأرسنال الإنكليزي في منافسة للتعاقف مع المهاجم الكرواتي ماريو ماندزوكيتش من بايرن ميونخ الألماني بداية من الموسم المقبل. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن النادييين سيقدمان خلال الأيام المقبلة يطلب رسمياً إلى مسؤولي الفريق البافاري لاتخاذ كل الطرق الشرعية في عملية التفاوض. وبحسب الصحيفة، فإن ماندزوكيتش في طريقه للاختار بعدما تعاقدا الباييرن مع نجم بروسيا دورتموند روبرت ليفاندوفسكي.

إلغاء مباراة سبارتاك موسكو ودينامو كيف لأسباب سياسية!

موسكو - د ب أ: أعلن سبارتاك موسكو الروسي أن المباراة الودية التي كانت مقررة مع دينامو كيف الأوكراني صيف هذا العام ألغيت بسبب الوضع السياسي في أوكرانيا. وكان مقرراً أن تقام المباراة في 24 تموز/يوليو المقبل في الافتتاح الرسمي لاستاد سبارتاك الجديد، لكن النادييين اتفقا على إلغاء المباراة، وطالب مشجعو دينامو كيف في شباط/فبراير الماضي بتأجيل المباراة خشية الاستفزاز من انتصار الفريق الروسي. وأوضح سبارتاك أنه لم يستقر بعد على الفريق الجديد الذي سيلتقي في افتتاح الاستاد.

مدرّب منتخب تونس الجديد: مهمتي ليست مستحيلة

تونس - الأناضول: اعتبر المدرب الجديد للمنتخب التونسي، البليجي جوج ليكنز أن مهمته في إنجاز الفريق التونسي «ليست مستحيلة» رغم صعوبتها. وقال ليكنز بصعوبة التحدي نظراً لظروف الصعبة التي تمر بها الكرة التونسية وضعياً، المنتخب، الذي فشل في الوصول إلى مونديال البرازيل، كما لم ينجح في تحطيم الدور الأول للنسخة الأخيرة من كأس أمم إفريقيا في جنوب إفريقيا 2013. وقال ليكنز: «إن أهم تحدي لي منذ قبول عرض تدريب المنتخب هو إعادة ثقة الجماهير التونسية في المنتخب قبل كل شيء».

لحظات من «الإدراك واليقظة» شوماخر

غرونوبل (فرنسا) - أ ف ب: عرف السائق الألماني مايكل شوماخر الذي يرقى في المستشفى الجامعي في غرونوبل منذ 29 كانون الأول/ديسمبر الماضي بعد تعرضه لحادث تزلج خطير جداً، «لحظات من الإدراك واليقظة» بحسب ما ذكرت المصحفة باسمه ساين كيهيم، التي قالت: «مايك يحزن تقدماً... يظهر لحظات من الإدراك والتقدم». وتابعت: «نحن إلى جانبه أثناء معرته الطويلة والصعبة، مع الفريق الطبي في مستشفى غرونوبل، وسنحافظ على ثقته، ويرقد شوماخر (45 عاماً) منذ تعرضه لحادث التزلج في جبال الالب الفرنسية في المستشفى حيث وضع في غيبوبة مصطنعة لتخفيف الضغط عن دماغه بسبب الإصابة الخطيرة التي تعرض لها بعدما ارتطم رأسه بصخرة بعد سقوطه خلال تزلج خارج المسار، ثم بدأت عملية إياقته من الغيبوبة المصطنعة في 30 كانون الثاني/يناير الماضي.

الحكم الجزائري حيمودي يتطلع لإدارة نهائي المونديال البرازيلي

الجزائر - د ب أ: يتطلع الحكم الجزائري جمال حيمودي لإدارة المباراة النهائية لكأس العالم 2014 في البرازيل ليكون بذلك الحكم العربي الثاني الذي يحظى بهذا الشرف. وما زال الحكم الراحل سعيد بلقولة العربي الوحيد الذي أدار نهائي كأس العالم عندما تغلبت فرنسا على البرازيل 3/1 صفر في مونديال 1998 في فرنسا. وقال حيمودي: «سأعمل الآن للترشيح التحكيم العربي للأفريقي. سأعمل بدون مستواي في مونديال البرازيل. أتمنى أن أكون حاضراً في دور الثمانية، ولما قبل النهائي ويعدنا النهائي». ومن المقرر أن يعلن حيمودي (43 عاماً) اعتزاله التحكيم بعد مونديال البرازيل.

الإصابة تحرم البلجيكي بينيتيكي من المونديال

لندن - د ب أ: تأكد غياب المهاجم البلجيكي الطير كريستيان بينيتيكي عن صفوف منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم 2014 في البرازيل قبل وقت قصير من ترحيل خلال مشاركته في التدريبات مع فريقه أستون فيلا الإنكليزي. وقال بول ليمير مدرب فريقه: «إنها ضربة موجبة لكريستيان وللكندي... سيغيب عن صفوف الفريق لمدة أربعة أسابيع وذلك عن يد العالم، لكنه سيعمل بجانبه لأن هذا هو أسلوبه، وسيعود بالتأكيد أقوى الموسم المقبل». وكان بينيتيكي (23 عاماً) المنافس الأساسي للمهاجم افرون توماسي وتوليو لوكواكو على قيادة هجوم المنتخب البلجيكي في المونديال حيث سجل بينيتيكي عشرة أهداف لأستون فيلا هذا الموسم.

ستيوارت بيرس يقود نونتهام فوريس ت موسم المقبل

لندن - د ب أ: أعلن نادي نونتهام فوريس تعاقده مع نجم الكرة الإنكليزي السابق ستيوارت بيرس ليتولى تدريب الفريق الموسم المقبل بداية من أول تموز/يوليو المقبل بعدد يمتد لعامين. وسبق لفوريس الفوز بكأس أوروبا مرتين لكنه يحتل الآن المركز السابع في الدرجة الأولى ويأمل بالعودة إلى الدرجة الممتازة واستعادة أمجاد الماضي. ولعب بيرس 12 عاماً مع فوريس كما يحظى بسجل رائع من المشاركات مع المنتخب الإنكليزي حيث بلغ معه المربع الذهبي في بطولة كأس العالم 1990 بإيطاليا.

إيقاف العداء المغربية حلماة حشلاف 4 أعوام بسبب المنشطات

الرباط - وريترز: أعلن الاتحاد المغربي لألعاب القوى إيقاف عداءة المسافات المتوسطية حلماة حشلاف أربع سنوات بسبب المنشطات. وقال الاتحاد المغربي في بيان مقتضب موقعه إن حلماة عداءة 800 متر ممنوعة من المشاركة في أي مسابقة لألعاب القوى لأربع سنوات ابتداءً من 19 ديسمبر/كانون الأول الماضي. وصارت حلماة أحدت اسم بارز في ألعاب القوى المغربية بطلان الإيقاف بسبب المنشطات. وفي أغسطس/ آب 2012 قرر الاتحاد المغربي إيقاف العداءة أمين لعلو لعام بعد حصوله في اختبار المنشطات أثناء لقاء هيركو ليس موناكو.



جوزيف بلاتر

رائحة الدم أم السلام؟



حواء ... بين ظلم المعصية وجريمة الإغواء

بعد اختيار المسماة نوال السعداوي (مع الأسف) ضمن قائمة أقوى مئة شخصية عربية مؤثرة، طارت بي ذاكرتي قبل سنوات فأعادتنى للوراء حين التقيت هذه المرأة يوماً في إحدى الندوات التي أقامها مركز عربي مختص بالبحوث والدراسات، كانت مدعوة لإلقاء محاضرة عن حال المرأة الشرقية وما تواجهه من معضلات، فقامت كعادتها بتحريف نسق المحاضرة على هواها فجعلتها عن ظلم الأديان السماوية للمرأة، جميع الأديان بلا استثناء.

وكيف أنها كانت السبب الجوهري الأودح في هضم حقوق المرأة بما جاءت به من تشريعات ربنانية مجحفة بحقها... في خضم كلامها المزيّف في المعظم استوقفتني أحد أمثلتها حين دلت بكلامها على سخافة شرائع الأديان التي حملت وزر أكل الشجرة لحواء وحدها دون آدم!!!

بعد أن أنهت محاضرتها وهمت بالخروج من القاعة، لحقتها من بعيد تحيي معجبيها موشكة على المغادرة، وعلى عتبات إحدى السلالم الخارجية لقيتها، فسلمت عليها وشددت على يديها المجدعتين، قلت لها أتمسحين لي بكلمة يا دكتورة على عجل؟ قالت لي تغضّل، قلت لها ليس من الإجحاف حقاً أن تعممي فكرتك عن ظلم حواء على جميع الأديان مع أن الله في قرانه لم يقل ما تقولين.

قطبت جبينها وفتححت عينيهما وكان كلامي لم يرق لها ويبارتني سائلة وكيف ذاك وقرآنكم هو أول من أساء لحواء واتهمها ظلماً بإغواء آدم وحته على الأكل من الشجرة؟

قلت لها كلا وأبداً ومطلقاً، بل على عكس ما تقولين تماماً، فالله في كتابه لم يذكر اسم حواء أصلاً في معرض كلامه عن قصة الشجرة، بل وجه تحذيره وعتابه لآدم فقط، مع أن حواء كانت شريكته في الجرم بعد أن عصت الله بمعيتها.

لكن الله لام نبيه الرجل المعصوم الذي كرمه وأسجد له ملائكته بدلاً من لوم زوجته المرأة الإنسانية العادية، وقد صرح سبحانه حين قص القصة في كتابه بأن إبليس هو من قام بدور الإغواء لحواء، ثم تلوت عليها قول الله تعالى: (فوسوس إليه الشيطان، قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ فآكلَا منها، فبذت لهما سوءاتهما، وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة، وعصى آدم ربه فغوى). وقال في موضع ثانٍ: (ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً).

عيسيت ثم بسرت، وتلمظت كراهة لما سمعت، ثم ودعتني بعد أن ولت مدبرة متكبيرة، ولم تعقب حتى بكلمة شكر واحدة، ففرغت أنها من صنوف الرافضيين للحق، المقدسين للباطل ليس إلا... دتم.

م. معاذ فراج - كاتب من الأردن
Farraj3000@hotmail.com

الفلستيني؟
ما الذي يجعل أمر الإجابة على هذا السؤال، أمراً ملحا، هناك أمر واحد فقط يجعل الإجابة على هذا السؤال أمراً ملحا، هو أن غرة لن تكون يوماً ما مدانة حين تدافع عن نفسها في وجه الطائرات، وأيضاً، لن يكون هناك أي طفل إسرائيلي يوماً ما صهيونياً ويستحق قتله ولم يتجاوز بعد الرابعة من عمره. وبالتالي، فإن الصورة التي ذكرتها في البداية، استحققت نصفاً منها يوماً ما، وستكون النهاية كارثية. لماذا؟ لأننا لم نفعّل يوماً واحداً وأمرًا واحداً، وهو أن نقف للحظة ونفكر: هل هذا الصراع وجودي وإذا كان كذلك، لم أمر من على الحاجز دون أن أقبل الجندي ولم لا يقبلني الجندي فور رؤيتي؟ الأمر بسيط أعزائي، هو أننا رهاشنا وأمر من فوق، من الجحيم أو أي جهة أخرى إلى الجندي: أقتل.. فيقتل. ربما يكون حقاً يفكر في هذا الأمر، في أمر القتل في كل ثانية، ولكنه لا يفعله وهذا هو الأمر الهام.

في النهاية، سأقوم باستحضار قضية واحدة، وقد تكون هي الإجابة على كافة أسئلتك لم يعارضني وغالباً، سيكون العديد هناك ممن يتجهون بكثير من الأشياء والأوصاف. وهي مسألة الدين، لدى الفلستينيين والإسرائيليين. ولأنها تعد إحدى أسباب الصراع. لو أصاب اقتراضي في أحد الأيام، أي أن يستيقظ الفلستينيون والإسرائيليون في أحد الأيام متجدرين من أسباب الصراع، فقط، وينتهي كل شيء دون حتى التفكير في كيفية إنجائهم، وأتى أحد ما، وقال: لقد خيبت ظن الرب.

أتمنى أن يجيب احد ما: بما أن الرب رحيم، فيحب رائحة السلام.

كان فيها صراع، إذن ماذا؟
ما الأمر الذي يدفعنا نحو الإصرار على الكراهية المشتركة؟ هناك العديد من الأمور التي قد نذكرها، وأهمها وبمك منطبق القوة، هو إبقاء إسرائيل على اضطرارها للفلستينيين وكردة فعل طبيعية بشرية وحتى دون أي تدخل لأي معتقدات أو تاريخ، سيكره الفلستينيون إسرائيل ويقومون بفعل مقاومة مشروعة. ولكن ليس هذا ما أتحدث عنه. أتحدث عن الاقتراض. إن أي نهاية لهذا الصراع، ستكون إما الفناء الكامل لأحد الأطراف، أو العيش المشترك.

والسؤال هنا، ما الذي يمنع هذا العيش المشترك؟ ما الذي يجعل تقبل الآخر فكرة مستحيلة في نظر الطرفين؟ توقف! إنها كذبة، فهي ليست مستحيلة، لو كانت مستحيلة، لما تقبل الفلستينيون ولو للحظة وجود المستوطنات ولقاروا يوماً بيوماً صراعهم، وتوقف! لو كانت مستحيلة، لما تقبل الإسرائيليون وجود الفلستينيين في الأحياء في إسرائيل ووجودهم بجانب المستوطناتهم.

أليس الأمر غريباً؟
أدعي وجودية الصراع الذي يربطني بالآخر، وأقوم بتقبله عند مروري على الحاجز، وأقوم بتقبله عندما أخرج في أعيادي إلى إسرائيل، وأقوم بتقبله كونه يسكن بجانبني ولا أهاجمه، وأقوم بتقبله ألف مرة يوماً، وفي النهاية أدعي وجودية الصراع.

أنا لا أدعو للمسالمة الذي سيجعل أحد الأطراف يعيش على استغلال الطرف الآخر، وأيضاً لا أدعو لإدانة أحد الأطراف، أنا فقط أقول، توقفوا للحظة، من إسرائيليون وفلستينيين، نفترض، تفكر، هل هناك أي سبب للمصراع وهل الصراع وجودي ومع ذلك ما زلت أنا هنا أقرأ هذا المقال ومن ثم سأقوم لأحضر التنازع وأقوم بفعل واحد فقط واحد، أكره الإسرائيليين، أو أكره

السؤال هو، إذا كان الصراع هو صراع وجود، ما الذي حتى اللحظة يبقى كل من الفلستينيين والإسرائيليين في حالة صراع متقطع، نصف حروب متقطعة، وما الذي يجعلهم قادرين على العيش في أرض واحدة، أحدهم يظل من نافذته على مستوطنة، وأحدهم يظل من نافذته على قرية فلسطينية؟
لو كان الصراع هو صراع وجود، إذن، لم ليس صراعاً مستمراً في كل ثانية على هذه الأرض؟

دعونا نفكك الأمر ببساطة، إن كافة أسباب الصراع التي نمتلكها حتى اللحظة، وهي التاريخ والدين والوطنية (وهي أشياء مشتركة لدى طرفي الصراع)، ليست قوية كفاية لتجعلنا في حالة صراع مستمر في كل لحظة من حياتنا على هذه الأرض؟ ليس فقط كذلك، بل هي ليست قوية كفاية لتجعلنا نترك كل ما نبنى فيها، كل تعليمنا، كل سعينا نحو مستقبل أفضل لأبنائنا، وكل الأمور التي نفعلها، تلك الأسباب ليست قوية كفاية لتجعلنا نترك كل هذه الأمور التي نفعلها يوماً، ونتجه إلى مستوطنة ما، أو قرية فلسطينية ما، وبدأ صراعاً لا يفتي أرى في الطرف الآخر سواء فلسطيني أو إسرائيلي) هو وعد حقيقي لي.

هل نحن فقط نكره الإسرائيليين؟ وهل الإسرائيليون فقط يكرهون الفلستينيين؟
حسناً، ربما تكون هناك بعض الإجابات على ما نكرهه في الفقرة السابقة، وسأكون هنا أكثر مباشرة وتخصيصاً، إذا كان الجندي الإسرائيلي يملك كافة أسباب الصراع الوجودي الحقيقية بالنسبة له، ما الذي يجعل ذلك الجندي، لا يطلق الرصاص فقط الرصاص على من يبرون من أمامه على الحاجز؟ ألا يستغرب الفلستينيون هذا الأمر؟ والجندي؟
إذن نحن نملك القدرة على العيش دون صراع، وهذا الأمر هو أكثر الأمور التي حدثت على مر تاريخ قضية هذا الصراع، الأوقات التي لم يكن فيها الصراع مستمراً أكثر من الأوقات التي

عند النظر من نافذة أي مقهى يطل عالياً من رام الله، ستجد صورة واحدة، وهي صورة إحدى المستوطنات الإسرائيلية في نصفها الأعلى، ومن نصفها الأسفل البيوت والأبنان والمباني الفلسطينية، في طبيعتها وبنيتها المادية لا تختلف الأرض عن الأرض، لا تختلف فيما تحمل من تربة وأشجار ولا تختلف فيما تحمل من مواد بناء، ربما لا تختلف إلا بالشكل الهندسي للبناء. ولو أحضرنا شخصاً ما من أي مكان من الأرض، دون أن يعلم طبيعة الصراع الدائر في هذه الأرض، لما خطر له مطلقاً أن النصف الأعلى من الصورة يضطهد الأسفل منها، والأسفل يكره الأعلى، ويُصر على أنه في أحد الأيام سيستطيع النيل منه وقتله.

في إحدى الليالي، وفي طريق من رام الله إلى أريحا، توقفتنا بالسيارة أنا وصديق لي، وقد أخذنا جمال المكان وجاذبيته، إذ كنا في منتصف سهل ممتد من تلة تقطعها الطريق. كان الهواء الذي يسرع من أعلى التلة إلى سهلها، يضرب الحشائش التي نبتت على السهل، ويجعلها تنماوج بصيغة أنتى تراقص الطبيعة.

وقفتنا خمس دقائق، ونظرت إلى صديقي لسانه: أعطني سبباً واحداً يجعل هذه الأرض تستيقظ صباحاً لتقتل أبناءها؟ لتنتهك جريمة الطبيعة الخالية هذه؟ وضعت هو، وضعت أنا. قلت: دعك من رومانسيك، فهي لا تتفع سوى في هذه الليلة. في الصباح، لو كان خير استشهاده ثلاثة فلسطينيين في جنين، قلت لنفسك: قلت لك، ستقتل هذه الأرض أبناءها في الصباح. ولكن لم تكن الأرض القاتل، إن الأرض لا تقتل، بل المسدس والبندقية، وكان القاتل الجيش الإسرائيلي.

لن أعود للتاريخ، ولن أعود لأي جدلية تدفع هنا، وهذه المقالة، لم تات لتدين طرفاً من الأطراف، سأقوم باقتراض ما، وسأسرد ما تبقى من المقالة بناء على هذا الاقتراض.
إن الاقتراض يقول، لو استيقظ أبناء هذه الأرض يوماً، وتجردوا من كل أسباب الصراع، هل سيحبه جندي إسرائيلي إلى الحاجز ليقيم بأذلال نساء فلسطينيات؟ هل سيحبه جندي إسرائيلي إلى طائرته ليصرف غزّة؟ وهل سيحبه مقاوم فلسطيني إلى موقع إطلاق الصواريخ ليطلق صاروخاً؟ هل سيكره الفلستيني من يسكن على الجهة الأخرى ويسميه صهيونياً؟ وهل سيكره الإسرائيلي من يسكن على الجهة الأخرى ويسميه وحشاً يجب قتله؟

لا اعتقد ذلك، لو تجردنا من أسباب الصراع، سيقوم كل منا بإزالة أنوات الصراع وينتهي الأمر ببساطة. سأقتبس من مقيدة رفيق زيادة وهي شاعرة فلسطينية تقيم في جنين، جملة من قصيدتها تقول «نحن نعلم الحياة سيدي، وهذه الجملة تقول: «ألا تعجبين أنسة زيادة أن كل شيء سيحل لو توقف عن تعليم أبنائكم الكراهية؟»
دار نقاش ما حول هذه المقيدة، وكان رأيي فيه، نعم نحن نكره الإسرائيليين، من لا يستطيع أن يكرهه من يقوم بإنزاله ورديه فلسطينياً؟ من الشخص الذي لن يقوم برمي الصواريخ لو استطاع، على من يقفده بدياهة؟ ولكننا لا نعلم الكراهية الكراهية فعل إنساني في حالة التعرض للإضطهاد، ولكن أيضاً، نحن نعلم الحياة للعالم، كل شخص يستطيع أن يفعل ذلك، كل شخص ولأنه حي، هو شخص قادر على تعليم الحياة من خلال الحياة، ولكن، السؤال هنا، ما الذي يجعل الفلستينيين والإسرائيليين في صراع، إذا كانوا في حالة التجرد من أسباب الصراع فلن يستمروا في هذا الصراع؟
هل حقاً هناك أسباب للصراع؟ وإذا كانت هذه الأسباب حقيقية وهي بالفعل كذلك بالنسبة للكثيرين، وإذا كانت هذه الأسباب هي تتعلق بمسألة وجودية للطرفين، ما الذي يجعل الصورة التي تحدثت عنها في بداية المقال، ما الذي يجعلها قائمة؟ أقصد لم لم ينته أحد أطرافها حتى الآن؟

المرأة لماذا لا تستر نفسها؟

ما زال الحديث عن المرأة مستمرا، ولن ينقطع أبداً حتى تشعروا ذات الحسن والجمال أنها آمنة في جسمها وعقلها وعاطفتها، ولن تشعروا بالأمن إلا إذا وفر لها الرجل أسباب أمنها، فهي تخوض الحياة بجناح واحد مكسور لأنها ترى نفسها عاجزة عن تحقيق الحرية التي تريدها وترسمها في مخيلتها، وبعيداً عن الخوض في الأوامر وما يجب على المرأة اتباعه هل فكر في حلول تخرجها من المأزق وتمنحها المكانة المناسبة في المجتمع، فهي في مأزق اليوم أكثر من أي وقت مضى، تعيش أزمتا تلسو الأزمتا وما زالت مستمرة في تبرجها وعنادها، فهي أتانية إن جاز لنا القول حينما تدوس برجلها على كرامة الرجل وتجعله تحت قدمها يطبع أمرها ويخفف الجناح لها معلنا الاستسلام والخوع في أي صورة من صور النذل والمهانة.

المرأة تعيش أسوأ أحوالها اليوم وبعد التحرر من العادات والتقاليد في بعض الدول ما جعلها وسيلة للذة والاستمتاع

تبيع جسدها في الشوارع وعلى حافات الطرقات وعلى صدور المجلات يضمن بخصن مرامم معدودة وكان الرجال فيهن من الزاهدين، حريتها في جسدها كما جسدها حركة «فيمن» التي جردت المرأة من السؤولية الأخلاقية وجعلتها تعيش في مهيب الريح، جسد عار لا قيمة له يبحث عن متعة وهناك، هل صار تفكير المرأة بهذه الدرجة من الإسفاف واللعب بأجرائه أمام آلات التصوير دون حياء، بل أنها تتفخر بذلك عندما تهين نفسها أمام الناس في تيج لا مثيل له، وأخرى تتبرج بزينة إلى حد الغلو، ويلبسن لباسا غريباً في مجتمع تربي على الاحترام واحترام أصول الدين، وأخرى لا تبالي إن جلست بين الرجال تسامرهم وتحكي حكاياتها ومغامراتها بكل وقاحة وتحذ للأعراف، تدخن الشييشة وتستمتع بغوفاها الدخان تخرج من فمها كأنها طالعة من بركان وأخرى ترقص في مرافق ليلية بين السكارى، هذه فنل ثقافة الأحياء أم العميان في مشهد تحرّ له الجبال والجدران، هل أعجبكم صورة المرأة

تعليقا على مقال د. محمد جميع؛ اليمن... شيء من اللعب

تحية للكاتب ولا عزاء الا ان تغير الاجيال القادمة فساد الاجيال الماضية والحالية.

احمد العربي

لعب مجنون

يخشى أن ينقلب هذا اللعب إلى شيء من الجنون الذي لا يستطيع معه إيقاف المهازل، يخشى أن يطول انتظارنا للحلول دون فائدة وتجنرف البلاد إلى ما لا تحمد عقباه.

سامي الأغبري

الألف عددا؛ الحراك الجنوبي، يا سيدي الكاتب - وأنت خارج اليمن - ليس مسلحا، عليك إثبات ذلك قبل أن تكتب عنه وتضع له افتراءات ليس باستطاعتك حملها!!

أنصحك بالنزول إلى عدن لترى بأمر عينيك كيف يستشهد الشباب، بل والكهول أيضا في مسيرات سلمية تنادي بالانفصال ويقتلون بدم بارد من قوات النظام؛ وهل عقوبة كل من نادى بالانفصال القتل؟ إن هذا يعني تطبيق الشعاع الجديد القديم «الوحدة أو الموت»، فإما أن تتوحدوا معنا، وإما الموت لكم!!!

محمد العواضي

لا نقرأ فما الفائدة؟

كلام في الصميم ولكن لمن؟ نحن شعب لا نقرأ ولن نقرأ والأصل في الإنسان الأمية. ونحن شعب أصيل بخبره وشره... فلا تحاول فلن نقرأ! شعب مصر يقرأ منذ مئة سنة متصلة وحاله كما ترى! لن نقرأ مهما حاولت فإن قرأنا فلن نطبق شيئا...

الحراك الجنوبي ليس مسلحا

من الخطأ أن تشرك الحراك الجنوبي ضمن لعبتك التي كتبت فيها سيناوي مخيبا للأمل! لن أجادك بخصوص الحوثيين، لكني أتمنى منك أن تثبت لي وللقرء الأفاضل أن الحراك الجنوبي مسلح، وأنه حارب يوما ما الجيش اليمني أو قاوم بالسلاح انتهكات وإرهاب الجنود اليمنيين؟
أذكرك، بالشهيدة فيروز التي قتلت بدم بارد في غرفتها من قبل جنود الأمن المركزي وهي ترضع طفلتها ذات الشهر الواحد عمرا، فهل كانت تمثل الحراك، وغيرها بقية الشهداء الذين تجاوزوا

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أعلى الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

د. موسى أبو مرزوق*

■ بالأمس نقل لي أحد الفلسطينيين، ما دار بينه وبين أحد المواطنين المصريين، حين نقل المصري إلى لوجه الفلسطيني مختلفة، وكعادة المصريين في احقائهم بالغريب أو الضيف، أحب أن يتعرف عليه، فلما عرف أنه فلسطيني أشاح بوجهه متبرماً

هُوت عليه، ونقلت له طرفة عين حصلت مع ابن أخي إيهاب، وهو خفيف الظل

عاش في مصر طويلا، وكلامه تآبي عمار باللهجة المصرية، لا يخطئها، وأوقفه رجل أمن، وحينما ساله عن جنسيته، تعمر وجه الضابط للفلسطينيته، قال له إيهاب: «شايق قلة الأوب، أنا فلسطيني مش كده!»

هذا حال الفلسطينيين في مصر، مشكلة في العمل؛ مشكلة في تعليم أو لادهم، مشكلة في تدبير سبل عيشهم، وأخيراً مشكلة في تحركاتهم في الشارع، مشاكل تتكرر مع كل اختلاف أو تغيير في السياسة. حدث مثل ذلك، وما اختلفت العناوين، في 1948 مع المهاجرين لصر، عبر البحر. وكما هو معروف، هناك آلاف من الفلسطينيين ركبوا البحر، مهاجرين إلى لبنان ومصر، ووضعوا جميعا في حجر صحي يسمى «المزاريطة»، وكان محافظ بورسعيد، آنذاك فؤاد شيرين بك، وتم إخراجهم من الحجر الصحي، على ثلاثة أقسام، قسم يقدر به آلاف رُحّل إلى قطاع غزة، وتحديدًا إلى مخيم الغازي، وقسم يقدر بـة آلاف، تم تسفيرهم إما إلى الأردن أو إلى لبنان، بواسطة جامعة الدول العربية، تحت عنوان «جمع شمل العائلات»، وفي باقي بقية سبعة آلاف كانوا اميسوري الحال، اثبتوا امتلاك كل منهم 10 آلاف جنيه فلسطيني (مرادف للاسترايني)، حسب قرار رئيس الوزراء، آنذاك النقراشي باشا، وسارع في نفس الوقت، ومعهم بغرار وزارتي، من العمل حتى بدون أجر؛ حصل ذلك بعد عدوان 67 الشُّووم وعادت قصة أن الفلسطينيين باعوا أرضهم، حصل ذلك، عند حرب رمضان المجيدة في أكتوبر1973 وبعد غزوة الدفرسوار، حيث اتهم الفلسطينيون بأنهم هم من تسبب في إحداث الغزوة. لأن «كتيبة عين جالوت» كانت تقيم معسكرها على القناة، في منطقة فايد، وعلى الرغم من أسلحتهم الخفيفة، ويعدهم أحد الغزوة، فإن الإشاعة انتشرت كالثأر في الهشيم، وسببت ضرراً للفلسطينيين في مصر، أيما ضرر، ولكنها أنقذت ذلك، مع رفض مبادرة رورجز 1970، حيث تم ترحيل المئات إلى العراق وسوريا، بشخصهم وبدون أي متاع، أو أغراض أو حتى أوراق ثبوتية، و على الشهادات علمية، وتكرر ذلك في الأشواق وسبائل المواصلات الكثير. هذا جندى فلسطيني يُلقب من مروم المطرية، وبنات بإعدادية والثانوية يضربن أمام زميلاتهن، ومنهن ابنة المسؤول الفلسطيني، صلاح خلف (أبو إياد) حيث كانت عائلته قصة القاهرة، وانتقلوا منها إثر ذلك. وتم تسحب كل الامتيازات من الفلسطينيين، وما خفي كان اعظم.

قد يكون هذا حال الفلسطينيين في أكثر من قطر عربي ولأسباب متنوعة، أغلبها سياسية، لا ذنب للفلسطينيي بها، فهم في بلاد اللجوء والعهد عن الوطن، فسرفياً، تصرفنا فهمت في غاية الحساسية، لأن الخيارات التي أمامهم، البقاء أو الهجرة، وهي ليست سهلة، ذلك أن وطنهم تحت الاحتلال، ولذلك يبحثون في كل اتجاه، عن حل لهذه المشكلة، البعض وجدها في أمريكا وكندا، والبعض الآخر في أوروبا واستراليا، لكن يبقى هؤلاء استثناءً من قاعدة التعامل مع الواقع المعاش في بلاد العرب والعريزة.

لا يمكن تجربة بعض الفلسطينيين من فعل حماقة هنا أو هناك، أو ارتكاب جنائية، ولكن أن يتحمل كل الفلسطيني تبعات هذه الأعمال هو الأمر المستحقر.

يحدث هذا للفلسطينيين، على الرغم من أنهم هم من نقلوا العلم والمعرفة والتعليم عبقراً لبلاد الأعراب، ومعهم رجال الخليج ولبنان والأردن وسوريا يعترفون بذلك، سآكتفي هنا باقتباس ما كتبه رئيس تحرير جريدة «السفير» البيروتية حول فعل الفلسطينيين في لبنان، في مقدمة مقاله الرائع، «الفلسطينيون جوهرة الشرق الأوسط» حيث قال: «لا يتخيل الكثير منكم حجم الدور الذي لعبه ومازال للفلسطينيون يلعبونه حتى اليوم في اقتصاد لبنان، وإن كان ذلك عليه تعميم شديد، فالفلسطيني في لبنان إن كان مختطفا فهي فضيحة وعليها شهود وإن كان منجزا فتمتكم على الأمر ولا تعلنه»، وتحدث في مقاله عن كيفية مساهمة الفلسطينيين، في بناء وتطوير لبنان، وكيف أنهم أطلقوا قوة اقتصادية شديدة الأيجابية، في العمران وفي تطوير السهول الساحلية اللبنانية، وكيف أن الرأسمال النقدي الفلسطيني اشاع حالة من الانتعاش الاستثنائي الواسع في لبنان. (انظر المقال كاملا، في «السفير» البيروتية، 7—8/2008).

وتعليم أبنائهم، فمن الممكن أن يختلفوا مع سياسات بعينها، أو يرفضوها، ولكنهم، قطعاً، لم يكونوا، ولو للحظة واحدة، سلبين اتجاه البلد الذي يعيشون فيه، أو لا تكريز إلى رجيم أسدي لهم. لقد عارض أهلنا في قطاع غزة بناء وتطوير لبنان، وكيف أنهم أطلقوا قوة اقتصادية شديدة الأيجابية، في العمران وفي تطوير السهول الساحلية اللبنانية، وكيف أن الرأسمال النقدي الفلسطيني اشاع حالة من الانتعاش الاستثنائي الواسع في لبنان. (انظر المقال كاملا، في «السفير» البيروتية، 7—8/2008).

وتعليم أبنائهم، فمن الممكن أن يختلفوا مع سياسات بعينها، أو يرفضوها، ولكنهم، قطعاً، لم يكونوا، ولو للحظة واحدة، سلبين اتجاه البلد الذي يعيشون فيه، أو لا تكريز إلى رجيم أسدي لهم. لقد عارض أهلنا في قطاع غزة بناء وتطوير لبنان، وكيف أنهم أطلقوا قوة اقتصادية شديدة الأيجابية، في العمران وفي تطوير السهول الساحلية اللبنانية، وكيف أن الرأسمال النقدي الفلسطيني اشاع حالة من الانتعاش الاستثنائي الواسع في لبنان. (انظر المقال كاملا، في «السفير» البيروتية، 7—8/2008).

د. بلقيس الكركي*

■ كما في كل حدث جُلّي في الأردن؛ هناك من جهة، الرواية الرسمية، وهناك في الجهة الأخرى، رواية أقرب إلى الحقيقة. العجيب أن القامئين على الروايات الرسمية ما يزالون يتناسون حقيقة أن العالم قد تغير، إذ في كل هاتف كاميرا، ومقابل كل إعلام رسمي إعلام بدليل، ولم يعد هناك مجال لاستغْياء الناس أو تضليلهم تماماً بأن يصوروا لهم العزاء عرساً، والسفهي حكماً، والجناب شجاعاً، والجلاذ حديداً، والمذبح سوء تغام. ليست الحقيقة نسبية إلى هذا الحد، خاصة إذا ما كانت تخص «ما حدث في عالم الحواس، لا «ما بعينه الحدث، حيث مجال التاويل والتحليل والتعليق غداً مستمحا لكل من أحب أن يُنظر حول «ظاهرة العنف العالمي، فيخصص فقرة في مقالهته السريعة للأسباب وأخرى لاقتراح الحلول. ولولا أن في الافتراض التالي شيئا من المسئلة، لقلت إن هناك علاقة ما طردية عجيبة بين كثرة القتل والذوات والمؤتمرات والتصريحات حول «ظاهرة العنف» هذه، وتفاقم هذا العنف بطورية وثبوتية منظمة عاماً بعد عام.

لا بأس من التصور، على أنه غير معكوس جبان، لا يذهب أبعد من الدعوة إلى زيادة الوعي بالسلوك المدني والممارسة الديمقراطية وإجتراء الكلام الغضاخس الغارغ حول التفكير النقدي وثقافة الحوار. إن أي تحليل يجين عن حملات المسئلة السياسية مسؤولة انهيار التعليم في الأردن وإن تشويه شخصية المواطن الأردني لا داعي له من وجهة نظري. كما أنه إن قصر عن مراجعة المناهج الدراسية والجمعية وتفكيك ما فيها من ايدئولوجيات (سياسية ودينية واجتماعية) ولاقتها بالسلطة، خادماً ومخدوماً، يبقى سطحجلى إلى حد فاجع. ولن يساهم إلا في تراجع الوعي السياسي والفكري والاجتماعي، طالما أن ما يقدم من تحليلات واقتراحات من قبل عالم الـثقافة، هو على هذا القدر من الاستهتار بمعناها.

الأسوأ في عالم التنظير هو أن البعض يعتقد أن الحل «المرطحية» لا بد تتناقض مع الحلول «الجزئية»، وأن المطالبة بالحاسية لا تخرج من كونها ردة فعل عاطفية برة، متجاهلين أن الحدين عن الثانية والصمت عن المطالبة بالأولى قد لا ينطلق إلا من الخوف والرغبة في الحفاظ على مسافة أمان مع السلطة، لا من اقتناع حقيقي بأن مواجهتها بشجاعة لن تأتي بنتائج. إن الحديث الهادي البليد حول «الأسباب البنيوية» للعنف الجماعي في ظل ما يقدم من تحليلات واقتراحات من قبل 27 مارس/ آذار من ضرب وتكسير وأسلحة وحصار قاعات ورعب وقلع وعاز، يشبه حال من يقف أمام حجة ويقرر، بدل دنهنا، التفكير في المعنى التيليافيزي للموت، بوجود من ينكر- كإدارة الجامعة

لبعضها، وفتح لعظمها فحسب، ولكن لأن ما يقال ليس من مصلحة «حماس»، ولا قطاع غزة، ولا يمكن أن يصنع أولئك المحاصرون ذلك في الأقطار إلى أنفسهم، حيث هم الجيران والأنساب والأصهار، واعتمادهم على مصر في كل شيء. وصرح هم في أرسلات المثاب من المعلمين والقسدا وضباط الشرطة والخبراء إلى قطاع غزة، ليعرفوا من استواء، ويسدوا العجز فيه.

نعم مصر قدمت الكثير للعرب وللفلسطينيين، ولا ينكر أحد ذلك، ولكن الفلسطينيين، وإن جُثم على صدرهم ففوق أرضهم الصهاينة، وكانوا أداة ترويع، وتهديد، واداة قتل لآلاف من العرب، لا سيما المصريين، فكيف تنقلب الأوضاع، ليصبح هؤلاء الصهاينة هم الأصدقاء، وأهل غزة هم الأداة؟ على الرغم من أن أهل غزة لم يتسبوا بأي أذى، وقد كانوا تحت الإدارة المصرية، ولم يكونوا قط الشراطة التي ذهبت بالتهنءاءه وبالجنود المصريين (رحمهم الله) في حربهم مع العدو الصهيوني.

ففي عام 1948 كان رجاء الفلسطينيين وتوسلاتهم، بأن يدهم العرب بالسلاح والعتاد، وهم قادرون على مواجهة العصابات الصهيونية، ولكن القرار العربي كان غير ذلك، ورفض طلب الحاج أمين الحسيني رأس الحركة الوطنية الفلسطينية آنذاك (رحمه الله) وذهبت الجيوش، وكانت النكبة. وفي حرب 1956 لم يكن أهل قطاع غزة، وإن تم احتلاله كسبئاء، سبباً في ما حل بمصر والعريزة، ولكن تكالب العرب وحرسه على انتراع قادة السويس من أصحابها، ولا مقلب القطف للعدوان الثلاثي الصهاينة، بالإضافة إلى الإنكليز والفرنسيين. وحرب 1967، شرارتها كانت في تحويل مجرى نهر الأردن وإغلاق مضائق ثيران، وطرد قوات الطوارئ الدولية، التي أخذت مهماتها على الحدود وفي مضائق ثيران وفي قطاع غزة بعد الانسحاب الصهيوني في سنة 1956، وليس المحاصرين في قطاع غزة، وحرب 1973 لتحرير سيناء والجزولان، وحتى حينما تم الانسحاب من سيناء بعد قطاع غزة تحت الاحتلال، ما ذنب قطع غزة، اليوم، حتى تكال اليوم، ولن يديروهم، كل هذه التهم، إلا أنفاق لم تكن رغب عن الجيش المصري، ولا بعيدا عن أعينهم، ولكنها أنفاق غير قانونية، تم غرض الطرف عنها، حافظا على معيشة أهل القطاع، وعدم تجويعهم ورفع قدرتهم في الدفاع عن أنفسهم، وكل المسؤولين في مصر يعلمون ذلك، صحيح كانت هناك وجتها نظر حول السياسة مع قطاع غزة، ولكن القرار الذي اتخذته الرئيس الأسبق حسني مبارك، أننا لا يمكن أن نجوع قطاع غزة، والسياسة العامة للجيش المصري كانت، كما اتضح أخيراً، في وثيقة المخابرات الحربية التعاون مع «حماس» وليس محاربتها.

الإرهاب في سيناء، تسرب لث منته جرة إلى القطاع، وليس العكس، ودارت ويذهب ويمن حماس، معارك لكنا عنها آثارها بادية. نعم، قد تكون هناك علاقة بين هؤلاء الناس وبعض من شأطهم الفكر في غزة، ولكن هؤلاء لهم علاقات غابرة للحدود، في كل مكان. تهريب السلاح كان ولا يزال من سيناء إلى قطاع غزة، وليس العكس، فليس هناك من طريق لتزويد القطاع بالسلاح، سوى سيناء، وليس العكس يا سادة. وكثيراً ما يقال تم الاستيلاء على سلاح ضئيل ما تستخدمه «حماس»، وكان الأمر حكر على «حماس»، نصف العالم يستخدم الأسلحة عينها!

هذه الافتراءات التي صورت حماس» من قبل عظمى، ليوجاهه الجيش المصري القدرات، إنما يقال عنها إنها في من قتل المظاهرين، في أحداث 25 يناير، وهي من اقتحمت السجون وهي من أحرقت المساجد والكنائس، وهي في حوزة حماة «الاتحادية» وقادة «الإخوان»، أيقل هذا؟ وحينما يطلب دليل، ويقولون شاركة «إبعية» وعرض عسكري، وملاسا متكون عليها «كتائب القسام»، أو أن الذقنية هي شبيهة بما يستخدمه «القسام»، أو عندنا الأدلة، ولا نريد البوح بها لكنهم يوماً لم يقبضوا على أي من أبناء «حماس» أو «الكتائب»، أو لا حتى من أبناء قطاع غزة، لأن أبناء قطاع غزة، تحديداً أو الفلسطينيين عموماً، لم يفعلوا شيئاً من ذلك، لمعرفتهم مكانة وتأثير وأهمية الحرفم من الجرائع المررة، كما وجد منهم.

وقد نجد بعض الأفراد من هنا أو هناك، من لا عقل لهم، وهذا غير مستبعد، لكننا حتى اللحظة، لم نتشاهد أيا من هؤلاء يفعل شيئاً ضد مصر العريزة، وشهادة المشير طنطاوي وعنان تويد ذلك في هذا الصدد. «حماس» حركة وطنية فلسطينية، تقدم قاداتها قبل جونها، شهداء، فهذا شيخها أحمد ياسين، وجمال سليم، وجمال منصور، والرئيسي، والمقادمة، وأبو الهنود، وصلاح شحادة، وسامعيل أبو شنب، ويحيى عياش، وعاد عقل، وغيرهم المئات من الشهداء، وهناك ضحى عشرات آلاف بزهات شبابيه في المعتلات سجناً، من أجل وطنهم، «حماس» حركة مجاهدة، ضربت تل أبيب والقدس بصوارخها، ومن قبل باستشهادييها، في كل مدن فلسطين، وقامت وصدت أمام الصهاينة في حربين (2008,2009) و2012، ولم تصمد أمام جوش عربة جزار.

«حماس» حركة صوابها إخوانية، و«الإخوان» في غير فلسطين حركة دعوية إسلامية سلمية، في فلسطين حركة جهادية وطنية، لتحرير أرضها، وعودة شعبها «حماس» اقتصر جركها على ثرى وطنها، وعملها بين أبناء شعبها، حيث وجودا دعماً وحشداً لها من أجل وطنهم، لم يصعها أحد بإزهايب سوى عدوها الصهيوني، وادعائه، والخلاف السياسي في الإطار الوطني، أو القومي، يجب لا يتخطى حدوده، بإدانة المقاومة، أو المساس بها أو بمرتها.

الذين يهاجمون «حماس»، لماذا لا يفعلوا ذلك ضد الصهاينة، ضد اتفاقيات كامب ديفيد، ووادي عربة، وأوسلو، والاتفاقيات التي اعترفت للصهاينة بتغاضيها للفلسطين، وحصر أولئك المهاجرين خلاتاتهم بالطرق السلمية لإقامة دولة فلسطينية من بقايا الوطن. إن تصريحات الإعلاميين، والخبراء الأمثيين، وبعض السياسيين ضد «حماس»، ولذ كراهية الصبرين ضد الفلسطينيين، وليس ضد «حماس» فحسب، خاصة أن الكثير من المصريين لا يعرفون ما هي «حماس»، وما هي «فتح»، ولا يعرفون الفصائل الفلسطينية، حيث أنه، منذ خريف 1967، فتحت أبواب مصر لفتح وتنظيمها،

الفلسطيني المفتري عليه!

وحرصت كل الفصائل الأخرى من الوجود على أرض مصر، وحتى اللحظة لا يوجد للفصائل الفلسطينية جميعها سوى تعريض مصر، أي وجود أجنبي لإبراز العلوومات، والتعريف بالقضية، ولا مكاتب سياسية، ولا منابر إعلامية، ولا وجود تنظيمي. والإخوة في «فتح» أغرامهم هذا الوضع، واستغلوا الوضع المصري الشائك، واكلوا اللحم الحرام، يبدوا فع سياسية، وما لأهم آخرون في الساحة الفلسطينية، انطلاقاً من أيديولوجيات حادة، تركها أصحابها، وجزئها شعبئنا طويلاً، ثم لفظوها، مع كل ذلك، «حماس» ستبقى وفيه لبيادتها، تعرف مصالحتها، تحسن بنض شعبيها، فلن تبادل العدوان أبئله، ولا الافتراءات الإعلامية بفترات مفصلة، ولن تتدخل في شؤون أحد، أيا كان، خاصة مصر.

إن قلعوا الاتصال، سحرخس عليه، وسينقي القوات مفتوحة، فمصالحنا مع من يحكم، ويختاره الشعب المصري العزيز، ولا دخل لنا، من قريب أو بعيد، بسياسات مصر الداخلية، وسنوضح للعيان حقيقة الاتهامات التي نلها بايدي، ولا كلمات جارحة، ولن نقابل الإساءة بإساءة، رغم كل الضر الذي حصل لنا، وللقاومة، ولشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

فالمحاصر الصهيوني لنا هو الأطول في التاريخ البشري، ثمانى سنوات طوال، وبسببها كانت الأناثق، التي أمدت القطاع بأمال والسلاح والعتاد والشباب والأعداء ومواد البناء ومستلزمات الحياة، وبإغلاقها يعانى الجميع من فقدان كل ذلك، خاصة أن الدولة المحتلة قانونياً، لا تقوم بالتزاماتها اتجاه شعب تحت الاحتلال، وفرضت عليه حصاراً، هي والرعاية الدولية، حتى يقبل شروطا سياسية تنقص من حق شعبئنا، وثواتيه الوطنية، ومستقبل أبنائه.

نحن ندعو نحو تمسكنا بحقنا في المقاومة، ورفضنا الاعتراف بالصهاينة، أو بالتزامات الآخرين اتجاه (إسرائيل)، والأمير ليس متعلقاً بنا كحماس، بل بواقفنا السياسية، وهو ملنا عنها، مالوا لنا، ولو ركنا اليهم، لا عطلنا أكثر مما يعطون الآخرين، ولكته الوطن، لكته الدين، لكته المقدس، لذاك كل هذا سائلي كل الحرف الروسي، وغيره الكثير، فقلت، هناك عدة أسباب، نستطيع أن نوردها، وقد يكون أحدها أو بعضها أو كلها:

- اختلاق عدو خارجي، لتوحيد الجبهة الداخلية حوله، وجعل الناس يعتقدون أن مشاكلهم تأتي من خارج الحدود، وليس من داخل البلد. وهذا أكثر مما يعطون الآخرين، ولكته الوطن، لكته الدين، لكته المقدس، لذاك كل هذا سائلي كل الحرف الروسي، وغيره الكثير، فقلت، هناك عدة أسباب، نستطيع أن نوردها، وقد يكون أحدها أو بعضها أو كلها:
- ارتباط «حماس» بالإخوان: من المعلوم أن الهجوم على «الإخوان» بدأ مبكراً وتأخر الربط بينئنا لبعض الوقت وهذا الأمر ليس بالجديد، فلم يقبل أحد غير ذلك، وإن غايت العلاقة الحقيقية، التنظيمية، بل إن منج «الإخوان» اصلاحي، دعوي خيري، أما «حماس» فحركة وطنية فلسطينية مقاومة، تواجه احتلالاً لأرضها، وشعبها لاجئ منشر، فأولويات «حماس» الوطنية بعيدة عن أولويات بقية «الإخوان»، في الظاهرهم المختلفة، وكما يعلم الجميع فإننا نعتنق علاقات متميز مع الحكومة السورية، وهي معادية للإخوان، بل تحكم قوانينها عليهم بالإعدام.
- التزامات تجاه الصهاينة، ألقها الاتفاقيات الموقعة، وحركتها والضغوط وتأخر الربط بينئنا لبعض الوقت وهذا الأمر ليس بالجديد، فلم يقبل أحد غير ذلك، وإن غايت العلاقة الحقيقية، التنظيمية، بل إن منج «الإخوان» اصلاحي، دعوي خيري، أما «حماس» فحركة وطنية فلسطينية مقاومة، تواجه احتلالاً لأرضها، وشعبها لاجئ منشر، فأولويات «حماس» الوطنية بعيدة عن أولويات بقية «الإخوان»، في الظاهرهم المختلفة، وكما يعلم الجميع فإننا نعتنق علاقات متميز مع الحكومة السورية، وهي معادية للإخوان، بل تحكم قوانينها عليهم بالإعدام.
- «حماس» والفلسطينيون الطرف الأضعف في الهجوم عليهم والاتهامات لهم، بل إبنائهم، لا يترتب عليه ضرر داخلي في مصر، تحو ليل حدث هذا مع أي قطر عربي، خاصة إذا كانت فعل عمالة صخرية ظاهرة، خذ مثل الأمر مع الجرائع المررة، كما كلف مصر من خسائري في الاستعمار والعبالة المصرية؛ أما نحن، فأنثل المصري يقول (الحيلة الواطية) هؤلاء هم نحن.

- هروب بعض الأجهزة تم تحميلها لمسؤوليها، وأسهل شيء فبركة الاتهامات والإكثار من الإشاعات وفتح بوابة القنوات الفضائية، وأضرب لذلك الأمثلة؛
- ابتداء حكاية اتهام «حماس» بتفجير كنيسة القديسين، وثبتت براءة الحركة، وكذا مقتل 25 يناير، وتسريبها للمخابرات المصرية، وقضية اقتحام السجون، التي حققت لجنة تقصي الحقائق، ولم تذكر كلمة واحدة عن «حماس»، سوى هتاف بعض الببدو لها أمام سجن وادي النطرون، الذي ليس فيه أي أجنبي، حسب شهادة الدكتور سعيد محمد الفعفار، الواردة في تقرير لجنة تقصي الحقائق، التي شكلها المجلس العسكري.
- أتهم «حماس» بتفجير الجنود في رفح والتشيع زويد، ثم ألقوا القبض على القتاتل، حسب بيانات الجيش المصري ووزارة الداخلية.
- حادثة الاعتداء على المستشار الأزند، واتهام خمسة شباب بانهم من «حماس»، وبعد ذلك تبين خذباتهم، وأنهم مصريون، إلا وادع، كان مصرياً من أصل فلسطيني، وليس له اتعاه سياسي.

السبعة المثلون من مطار القاهرة، واتهامهم واتهام «حماس» بحمل خرائط ومصور لأحداث استأبجية، تم تبين غير ذلك، وتم تسفيرهم إلى غزة.

الادعاء بإرسال «كتائب القسام» مررة 300 عنصر ومررة أخرى 7000 عنصر، لحماية د. مرسى، وقصر الاتحادية، تم غاب الخبر لانتفاء الأثر، ولم يوجد عنصر واحد من «كتائب القسام» في مصر، ولم يشاهد أحد هذه الأبطال.

فتنة الخصوص، والكاتررافية بالعباسية، واتهام «حماس» بحمل القسام، تم تقديم للمحاكم غيرهم ممن تسبب فعلاً، في الحادث، تم سكت

السنة الخامسة والعشرون - العدد 7709 السبت/الاحد 6/5 نيسان (أبريل) 2014 - 6/5 جمادى الثاني 1435هـ



الصحافي الذي أطلق الإشاعة.

خطف الجنود السعيدة، سرعان ما اتهم الخبراء العسكريون «حماس» باختطافهم، وتبين، بعد إطلاق سراحهم، غير ذلك.

ومن المنازح التي تداولتها الصحف وسائل الإعلام المصرية المسومة والمرثية، قصة الفلسطينيين الأربعة، من عائلة حجاج وعياد، والادعاء أنهم من «حماس»، وتم إلقاء القبض عليهم، وجرؤتهم سلاح ومتفجرات في المقطم، بمقر جماعة «الإخوان المسلمين»، وتبين كذب ذلك.

أتعوا كذلك أن حراس المرشد، عند ظهوره في ميدان رابعة، كانوا فلسطينيين، وسفوا ثلاثة منهم، على أنهم من «كتائب القسام»، وتم التوقيض على المرشد، ولم يكن معه أحد، وتبين بعد ذلك أن بعض الأسماء المذكورة لم يدخل مصر، إطلاقاً، وأحدهم مر عبر مصر متوجهاً للعمرة.

اتهم البعض «كتائب القسام» بحماية «رابعة»، واعتلاء العمارات، وزعموا وجود فلسطينيين كُثر في الاعتصام، ولم يعقل، ولم يتهم أي فلسطيني، عوضاً عن كونه من «كتائب القسام»، وبشهادة وزير الداخلية نفسه، بعد فض «رابعة».

رصد بعض الخبراء الأمثيين والإستراتيجيين مقولة اختياره قادة «الإخوان»، مثل محمود عزت، وأسامة ياسين، وعصام العريان والبلتاجي، في غزة، وتبين عند اعتقال بعضهم، كذب الرواية وسخفاً. ومثال آخر، ما نشرته «الأخبار» الجريدة شبه الرسمية بتاريخ 28 يناير/ كانون الثاني 2014، من أن حركه «حماس» قامت بإرسال «كتائب القسام» بقيادة المجاهد أحمد الجعبري، إلى مصر، لتخريب احتفالات الذكرى الثالثة لثورة 25 يناير المجيدة، مع الملعب الجبيري استشهد في شهر 11/2012، وما يشاع، أخيراً، من أن الرصاص المستخدم في قتل الثوار هو الرصاص الذي أرسلته مصر للشركة الفلسطينية، في 2007، وللأسف هذا الرصاص وجهته الأجهزة الأمنية التابعة لحركة «فتح» إلى صدور إخوانهم أثناء الفتنة الداخلية، ولم يسلم لحماس منه شيء، والرصاص بايدي مقاومينا ليس رضاً صورياً قطعاً، وغيره الكثير.

6. الخلافات الداخلية الفلسطينية، وكون مصر الراعي للمصالحة، وهم أكثر الأقطار تأثيراً في الساحة الفلسطينية، لا سيما في قطاع غزة، فقد تم تسريب المئات من الأخبار الكاذبة، والروايات المزومة، إلى أكثر من ثمان من هذه الفتنة الداخلية، ويستهدفون كل المواقف، لأنه في النهاية، المتضرر الوحيد من كل ذلك هو الشعب الفلسطيني.

«حماس» ممنوعة من دخول مصر، منذ عقود، ولا ندخلها إلا بالتنسيق الأمني، حتى في فترة رئاسة الدكتور محمد مرسي، ولا جود لحماس في مصر، لا مكاتب ولا مؤسسات ولا مراكز معلومات، والشعب المصري لا يميز بين «فتح» و«حماس»، والدليل على ذلك ما حصل مع سائق نبيل شعث، حيث سجن أسابيع بتهمة «حماس» وهو مصري، ولكنه كان يحمل كوفية مكتوبا عليها «حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) - حماس» مصر، فحضر ضرباً مبرحاً على أنه جند مصر ألقياً معه «فتح».

تنظيم «الإخوان» الفلسطيني، ذلك التنظيم الذي أنشئ في فلسطين عام 1936، ولزال منذاً، حتى يومنا هذا، وهو تنظيم مستقل، إدارياً وتنظيمياً، وقيادة وأعضاء، ولم يتعامل مع «الإخوان المسلمن» في مصر، إلا من خلال قنوات الدولة الرسمية، فإن هي سمحت اتصلنا بهم وبغيرهم، وإن منعوا امتنعنا.

7. ما اعترف به أخيراً محمد دحلان بأن له رجلاً وطنيين في مصر، وأنه هو من ساهم في تقويض «الإخوان» في مصر والخليج، وأنه يقدم المساعدة في هذا الصدد، وهذا صحيح لأن مجمل ما عند الإمارات من تقارير يزودهم بها دحلان، وتم توثيرها إلى الإخوان في مصر هنا، وكانت هذه المعلومات لدينا معلومات يقينية، ولكن بعد أن ذكرها محمد دحلان بنفسه، في دفاعه عن ذاته، بعد اتهامات أوزمان له، باتت دليلاً على من يتدخل في شؤون الآخرين.

8. وجود علاقة بين ما يحدث في سيناء وبعض الخطرفين في قطاع غزة، والعلاقة قد تكون تريبياً أو تسليحاً أو معلومات، أو غير ذلك، و«حماس» مسؤولة عن قطاع غزة، وبسبب الأمر الواقع، هي مسؤولة عن كل ذلك، فهي مطالبة ببذل كل الجهد لتسد كل ضرر، يأتي من القطاع، وهذه مسؤولة «حماس» عليها إن تتحملها وتعلم أن وجهي تهم بها، ولم تفعل ذلك، ولكنها لا تستطيع ضمان الأمن 100 %، حتى إن بذلت من الجهد أقصاه.

9. بحرم اليد من القضية الفلسطينية (مائلًا ومالمه)، ووالللي يلزم البيت تجرمل على الجامع)، و«عندنا ما يتغير من المشكلات)، وأرجو أن أكون مختطفاً في كثير مما ذكرت.

في النهاية، أي طريقة لصعوبة حقيقة ما يفعله الفلسطينني، هذا أنه جاء إليليس ينضح ينه، قائلًا: يا بني لا تظن إغواء البشر بالأمر اليسير- إغواء بالثوق، إذ إننا فقير، وإذا كنا لصلادة ذكر يدف السبرين، وإذا كان مزارعاً أكثر له سرعة الحمو، وإذا كان مهندساً أغوّه بالإسمنت والجير، فقال ابن إليليس الصغير، يا أيئي وإن كان فلسطينياً؟

فيكى إليليس الكبير وقال لابنه لا تكن شربور، دع الفلسطيني فأمره عسير، في دنياه يعيش في سبير، دعه يا بني فمعه تصير.

* نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»

انتهاك سياسي للحرم المقدس: حول انتخابات الجامعة الأردنية

انفسهم، خاصة مع وجود أكاديميين (وطلاب وموظفين كما هو معروف) يدعون صلة حقيقية أو مزعومة بهذه الأجهزة، فيتحركون في الجامعة بثقة واستعداد غير علميين. لقد حاول أعضاء في القسم التي انتمى اليه إقناع زملائهم باتخاذ موقف جماعي جريء، وواضح ضد مسؤول مباشر عن التصغير يوم الانتخابات، وجوبها بتبرده عنيد من زملائهم الآخرين، فبقيت لبعضهم الوسائل الفردية فقط في إبداء الاعتراض، ومنها هذا المقال.

كحل مرحلي فمقتصر على المساحة داخل أسوار الجامعة، لا بد أن يحاسب الأكاديميون إدارتهم على أمور أربعة: الأولى هي تواطؤ الإدارة – حد الصروح – من بحث عن الدولة في تصفية حساباتها السياسية، وإن كان الثمن (الرخيص كما يبدو) مدفوعاً من طلبتها وأعضاء كادرها التدريسي؛ الثانية إهانة الحرم الجامعي ومبطله من بحث عن الحقيقة، بتقدي المصالح الشخصية مع الدولة على فكرة الجامعة كمكان للفكر والمعرفة؛ الثالث قصورها عن توفير أبسط متطلبات الأمن لضمان سلامة طلابها واستذنتها خلال فترة الانتخابات؛ والرابع الكذب. إن يقال إن ما حدث كان «عرساً ديمقراطياً» باستثناء بعض «التدافع» والنشاز، هو من أكبر الإهانات الموجهة لكل أستاذ وطالب جاء إليه المكان ليعلم ويتعلم ويبحث، فتحول إلى محض كائن مرعوب يطلب الحماية. إن الكذب يجب الوعية، كما قال الأحمق علي، وبقية الانتخابات ستجر غيرها وغيرها إن استمر الإحتماق في غياب أي نية أو توجه لحاسبة المسؤولين؛ الذين لا يبدون مندركين للفكرة البسيطة: أي أن مكان مجاله العلم والمعرفة لا بد أن يعتبر حرماً مقدساً تخلع أسوار الجامعة لتيسوا مطالبين بأن يدخلوا معترك السياسة، ويجولوا هموم التعليم التي هموم سياسية كي يدافعوا عاماً بعد عام عن قسام «الطبيعي» في ألا يكون مكان معلمه ساحة للتصفيات السياسية. على أن الكثرة العظمى هي أن الدولة نجحت في تحويل أكاديميين كثيرين عن منطق الشجاعة الذي يفترض أن تجره سلطة المعرفة، فأصحوها يخافون حتى من التصريح بصا يريدون لعلمهم بالصلة الوثيقة بين إدارات الجامعات وأجهزة الدولة، وهو الخوف الذي يتندر به الطلاب

يبدو أنها أكبر من أن يقدر على دفعها أحد.

أي مكان مجاله العلم والمعرفة

لا بد أن يعتبر حرماً مقدساً تخلع عنده السلطة نعليها

عمى الألوان يصيب الذكور البيض أكثر

■ واشنطن - يو بي اي: وجدت دراسة جديدة أن الذكور البيض أكثر عرضة لعمى الألوان. وذكر موقع «هلت داي نيوز» الأمريكي أن باحثين في جامعة «جنوب كاليفورنيا» وجدوا أن الذكور البيض أكثر عرضة لعمى الألوان، وهو عدم القدرة على رؤية الألوان بدقة، في حين أن الذكور السود هم الأقل عرضة لذلك. وتبين أيضاً أن الإناث أقل عرضة لهذه الحالة، ويشتمل أكثر نوع شائع من عمى الألوان على طفرة جينية تجعل من الصعب التمييز بين اللونين الأحمر والأخضر. وشملت الدراسة أكثر من 4 آلاف طفل في سن الحضانة بين 3 و6 سنوات، في كاليفورنيا وتبين أن 5.6% من الذكور البيض كانوا مصابين بعمى الألوان، مقابل 3.1% من الذكور الآسيويين، و2.6% من الذكور ذوي الأصول اللاتينية، و1.4% من الذكور السود.

لص أمريكي يعلق في فتحة التهوية 10 ساعات

■ مولينز - يو بي اي: عاكس الحظ لصاً أمريكياً بعد أن علق في فتحة التهوية في أحد المطاعم لمدة 10 ساعات، قبل أن يتم إنقاذه وتوجيه تهم إليه. وقال قائد شرطة مولينز، جوجرهم، إن لاكوين ديشون غاي (22 عاماً) كان يأمل بأن يتمكن من الدخول إلى المطعم من خلال تسلق السطح والتسلل من فتحة التهوية. وأشار إلى أنه علق في فتحة التهوية، قبل أن يجرده أعضاء قسم الإنقاذ والإطفاء في مولينز، بعد أن سمعه موظف يطلق نداء استغاثة، فعدم إلى تبليغ السلطات.

لم تفتح مظلتها في السماء... فلفت حنفها

■ فينكس (أريزونا) - رويترز: لفتت مغامرة ألمانية كانت بين 222 شخصاً يحاولون تسجيل رقم قياسي في تشكيل مجموعات في الجو حنفها الخميس في صحراء ولاية أريزونا الأمريكية حين لم تنتفح مظلتها. وقال منظمو إن المغامرة التي عرفتھا الشرطة الأمريكية باسم «جماعة باريس من برلين (46 عاماً) كانت بين المجموعة التي تقوم بأول محاولة لتسجيل رقم قياسي جديد صباح الخميس وأن فاتها أعلنت على الفور في موقع الحادث. وقالت جوسلين برناتشينز المتحدثة باسم (سكاى دايف أريزونا) وهي المنشأة التي كانت تستضيف الحدث «تم تشغيل مظلة العطفة على مسافة منخفضة جداً مما أعاق انفتاح المظلة الاحتياطية بشكل كامل».

سرقة 18 مليون بريد إلكتروني وكلمات مرورها في ألمانيا

■ فيرن (ألمانيا) - د ب أ: اكتشف الادعاء العام في ألمانيا سرقة 18 مليون عنوان بريد إلكتروني بما في ذلك كلمات المرور الخاصة بها في جميع أنحاء العالم. وقال تقرير لمجلة «شبيغل أون لاين» الألمانية إن لوتس جيبيل المتحدث باسم الادعاء العام في مدينة فيرن بولاية سكسونيا السفلى شمال غرب البلاد أكد هذا الأمر قائلاً إن من المحتمل أن يرجع سبب ذلك لسوء استغلال سجلات البيانات الإلكترونية بصورة قوية. وذكر التقرير أن السلطات الألمانية عهدت إلى المكتب الاتحادي لسلامة تقنية المعلومات «بايشروغ» في اتخاذ الإجراءات اللازمة للحيلولة دون وقوع مخاطر عبر هذه السرقة».



«كايت»... في «وادي السليكون» النجمة السينمائية «كايت جومي» حضرت حفل العرض الأول لفيلمها «وادي السليكون» في ستديوهات «با»

● الناشر المصري محمد رشاد، رئيس مجلس إدارة الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، أشاد بمؤلف كتاب «الجهول والمنسي» من شعر العقاد، الذي جمعه وحققه الكاتب الراحل محمد محمود حمدان، الأخ الأكبر للعلامة والمفكر الراحل الدكتور جمال حمدان، آخر تلامذة العقاد.

● الفنان التشكيلي المصري حلمي التوني، افتتح معرضه السنوي بجالييري «بيكاسو» في القاهرة في السابعة مساء الجمعة، تحت عنوان «بهية وأخواتها» ويضم 33 لوحة زيتية.

● معرض البحرين الدولي السادس عشر للكتاب، انتقل برفقة جمهوره مساء الخميس، نحو تطبيقات إبداعية مع كتاب «خطوط متشابكة» الذي دشنته المؤلفان الدكتور هيثم جهرمي والدكتور محمد بوحجي في جناح وزارة الثقافة بمركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات.



قبة ضخمة من... «البسكيت» صدق أو لا تصدق.. هذه القبة الضخمة التي ترتديها هذه البريطانية الجميلة - وحضرت بها سباق «غران ناشيونال» الشهير لمنافسات ركوب الخيل في ليفربول أمس.. مصنوعة من قطع «البسكيت»!

40 في المئة من سكان العالم معرضون للإصابة بحمى لا علاج لها ينقلها البعوض

■ جنيف - رويترز: حذرت وكالات مساعدات من أن أكثر من 40 في المئة من سكان العالم معرضون لخطر الإصابة بحمى الدنج وهو مرض ينقله البعوض ويعتقد أنه أصبح قابلاً للانتشار بشكل أكبر بسبب ارتفاع درجات الحرارة وزيادة حركة الناس والبضائع. وقالت الوكالات إنه لا يوجد لقاح أو علاج لهذا المرض الذي يشبه الانفلونزا الحادة ويقتل 2.5 في المئة من ضحاياه وهو ضعف معدل الوفيات بين ضحايا الكوليرا لذلك فإن الخطوة الأولى الأساسية للتصدي له من خلال استخدام مصادات وناموسيات معالجة بمبيدات حشرية وشاشات نوافذ واقية. وعلى مدى السنوات الخمسين الماضية انتشرت حمى الدنج بطارد من مرض يتسبب في 15 ألف حالة إصابة في تسع دول فقط إلى 390 مليون إصابة في أكثر من 100 دولة. وحمى الدنج هي السبب الرئيسي للمرض والوفاة في المناطق الحارة وأسرع مرض فيروسي ينقله البعوض في العالم. وقال الدكتور رامان فيلايودان من منظمة الصحة العالمية في إفادة صحافية قبل يوم الصحة العالمي الاثنين (7 أبريل/ نيسان) الذي يتركز حول موضوع الأمراض المعدية وانتشر (المرض) بشكل أساسي إلى أكثر من 100 دولة.. واليوم.. حتى الدول المتقدمة مثل استراليا والولايات المتحدة وأوروبا أصبحت معرضة لخطر حمى الدنج.. أوروبا أصيبت بحمى الدنج ثلاث مرات في السنوات الثلاث الماضية».

وأضاف أن حمى الدنج انتشرت في أوروبا بعد أوائل الثلاثينات حتى عام 2010 عندما انتشرت في غواتيمالا وفرنسا ثم تقضي المرض في جزر ماديرا في البرتغال عام 2012. كما تم الإبلاغ عن حالات إصابة أيضاً في ولاية فلوريدا

زوجها متهم بقتلها: محكمة أمريكية تستمع لشهادة ابنة العراقية القتيلة

■ سان دييجو (كاليفورنيا) - رويترز: وصفت ابنة أمريكي من أصل عراقي متهم بقتل زوجته كيف أنها سمعت وقائع قتل والدتها من حجره نومه بالطابق العلوي وكيف وجدتها تحترق على أرضية المطبخ. وكانت السلطات الأمريكية قد حذقت في قتل العراقية المسلمة في البداية على أنها جريمة كراهية. وقالت فاطمة الحميدي الابنة التي أدلت بشهادتها في اليوم الثالث من محاكمة والدها بتهمة القتل أنها كانت نائمة صباح يوم 21 مارس/ آذار 2012 عندما سمعت ضوضاء في الطابق الأرضي. وقالت الحميدي (19 عاماً) للمحلفين وهي تنتحب «سمعت أني أمي وبعد برهة سمعت صوت تحطمت زجاج» مضيفة أنها خلصت في البداية إلى أن أمها شيما العوضي (32 عاماً) ربما سقطت طبقاً أثناء الطهو. وعندما توجهت إلى الطابق السفلي وجدت الابنة التي كانت تبلغ 17 عاماً في ذلك الوقت أمها منبطحة على أرضية المطبخ أمام جهاز الكمبيوتر وقالت أنها احتضنتها بين ذراعيها معتقدة أنه أعشى عليها. وقالت فاطمة الحميدي التي كانت ترتدي ملابس سوداء وهي محجبة للمحكمة «كانت تنزف فلما لم أر من قبل.. وعندما حركتها أدركت بالفعل كمية الدماء التي كانت هناك لأنها كانت تردق فوقها».

وتوقفت المرأة وهي أم الخمسة أو لاد متأثرة بالجروح أصيبت بها بعد عدة أيام، ويتهم الادعاء والوالد قاسم الحميدي (49 عاماً) بضرب زوجته حتى الموت ربما بقصيص حديد أخذه من واحدة من سيارات الاسرّة. وقال محامو الادعاء إنه لا يوجد دليل للتحقق الشرعي يربط بينه وبين الجريمة.

رمى جثتها في مكب اعتقاداً بأنها... تمثال!

■ سان بطرسبورغ - يو بي اي: أقدم موظف استعلامات في مبنى أمريكي على رمي جثة امرأة مسنة في المكب، اعتقاداً منه بأنها تمثال، كجزء من «كثبة» الأول من نيسان/أبريل. وقال مايك بويتز، من مركز شرطة سان بطرسبورغ، لشبكة (أي بي سي) الإخبارية أن موظف الاستقبال، رونالد بنجامين (61 عاماً) شاهد جثة المرأة (96 عاماً)، عندما كان يأخذ استراحة لتدخين سجارة، وعاد لعمله معتقداً بأنها دعائية. وأضاف بويتز، أنه عندما عثقت موظف أخرى على الجثة، قال لها إنها جزء من «مكعب»، موضحاً أن «صياها» الـ 16 من العمر ساعده في نقل الجثة إلى المكب، حيث اعتقاداً بأنها يتخلصان من تمثال. غير أن عامل صيانة مرّ أخيراً بالجثة، حيث لاحظ أنها حقيقية. ومن جهتها، قالت الشرطة في بيان في مدينة الاستقبال اعتقد فعلاً بأن جثة الضحية كان تعود إلى تمثال، وأن الدم الذي عثر عليه في موقع الحادثة غير حقيقي، كجزء من مكعب عملي متقن في الأول من نيسان/أبريل». وأضاف أنه «بالتالي، لن توجه أية تهم جنائية في هذا الصدد». وعند تفقيش الشرطة شقة المرأة، عثر على ملاحظة انتحار، ذهب صحنه بدور موظف الاستقبال الذي قالت الشرطة إنه طرد من عمله جراء الحادثة.

سقطت في بئر... أثناء ممارسة الحب

■ مدريد - يو بي اي: مرعت الشرطة الإسبانية لجدّة شابة وقعت في بئر عمقه نحو 5 أمتار، بعد أن تركها جبيبها فيه أثناء ممارسة الجنس. وقالت الشرطة في مقاطعة، سيوداد ريال، الإسبانية، لوقع (إل كريسيول) الإسباني، إنها علمت بوضع ابنة ابوتني، بعد تلقيها اتصالاً طارئاً يبلغ عن حالتها، ترجح أن يكون إجراء النساب الذي كان يرفقها. وأوضحت أن ابوتني وقعت في البئر الذي يتعدى عمقه له أمتار ونصف المتر، لمدة نصف ساعة تقريباً، لافتة إلى أن عمال الإطفاء نجحوا بانتشال ابوتني منه ونقلها إلى المستشفى، حيث تم معالجتها لهبوط حرارتها.

وفي حال تمكن الشرطة من اقتفاء أثر الشاب الذي كان يرفقها، من المرجح أن توجه إليه تهمة الإمتناع عن مساعدة شخص في مأزق. ومن جهة، قال المتحدث باسم قسم الإطفاء، لويني بوتيلو، «كان من الممكن أن تنتهي المسألة بكارثة»، مضيفاً «من حسن الحظ أنها تعرف السباحة ولم يغرق عليها أثناء سقوطها».

باحثون يكشفون النقاب عن خريطة تفصيلية لمخ الفأر

■ واشنطن - رويترز: بعد مرور عام كامل على المبادرة التي أطلقها الرئيس الأمريكي باراك أوباما لاكتشاف أبحاث المخ والتي تركز على كيفية عمل المادة السنجابية وسير أغوار قدرتها على التفكير والشعور والتذكر بل كيف تصاب في أحيان بالأمراض أعلن العلماء أنهم حققوا إنجازاً كبيراً سعياً للوصول إلى هذا الهدف. وقال الباحثون في الدراسة التي نشرت نتائجها في دورية (نيتشر) إنهم رسموا خريطة توضح التوصيلات العصبية في تعاريف مخ الفأر التي تضم الخلايا العصبية التي تقوم بوظائف المخ المختلفة. وقال ديفيد فان إيسن عالم الأعصاب بجامعة واشنطن في سانت لويس وهو أحد المشاركين في المشروع البحثي الذي يرعى تطبيق نتائج على مخ الإنسان إن دراسة مخ الفأر «تتيح أكبر تحليل مفصل للتوصيلات العصبية بالمخ الموجودة بالفعل في مخ أي حيوان أرضي. إنها دراسة تمثل علامة بارزة حقاً».

وتقدم خريطة التوصيلات العصبية رسماً توضيحياً لكيفية اتصال ملايين أو مليارات الخلايا العصبية من المادة السنجابية بعضها ببعض من خلال نقاط اتصال تسمى المحاور العصبية أو المادة البيضاء من ثم تسمح لمراكز المخ بالتواصل وتوفير وظائف السلوك والذكاء وسمات الشخصية وغيرها.

وقد تميّز هذه الخريطة الثمّام عن كيفية الفصل بين الخلايا العصبية المسؤولة عن التنوُّق مثلاً وتلك الخاصة بالذاكرة واستعراض أحداث الماضي كما يمكن أن توضح ما أسباب تعطل هذه الدوائر العصبية عن العمل بسبب أمراض منها الزهايمر.

هل يقبل عبد الناصر القسمة على اثنين؟ عزت القمحاي

تبدو المواجهة بين جماعة الإخوان من جهة والنظام من جهة أخرى، وكأنها مشكلة مصر، لأن طرفيها يريدان لها أن تبدو كذلك، طالما لا يملك أحدهما أجوبة شافية للأسئلة الجوهرية. وبالطبع ثمة تآمر، يمكن القول بأن هذه المعركة ستحسم في النهاية لصالح الدولة، لكن هذا الحسم لا يعني أن مصر ستستريح قريباً. من يتسنون معركة الإرهاب يتصورون أن بوسعهم إفشال الدولة المصرية وتدمير كيانها، وهذا - لسوء حظهم - هو الشيء الوحيد الذي يحظى برفض الغالبية العظمى من المصريين. والأسوأ أن يتركز هذا الاستهداف على الجيش، وهذه هي الخطيئة غير القابلة للغفران من جموع المصريين. فالجيش هو نواة الدولة ورمزها، ببساطة لأنه لا يلتزم إلى طائفة أو دين أو عرق. هو الرحم الذي يهدهه كل الذكور المصريين إلى الحياة، باستثناء العجزة الذين لا ذنب لهم في عمامهم أو عرهم.

التجنيد الإيجباري يشبه حفل التنسيب في القبيلة القديمة، علامة الضيق وخروج الإنسان من رعاية أسرته إلى الحياة، وأي مصري سوي لا يقبل المساس بجيشه، لا يقبل بتدمير البلد لأنه مختلف على طريقة إدارته، ماذا يستفيد إذا انتصر ولم يجد كياناً يطبق عليه أفكاره؟! ولا يوجد منصف يمكنه أن يتغاضى عن عتف الأمن، لكن الشرطة التي صار ضباطها وجنودها هدفاً للإرهاب (بعد الجيش) هي ذاتها شرطة مبارك، لم تهبط هذه الشرطة من السماء بعد الثلاثين من حزيران/ يونيو. كانت هي نفسها الموجودة قبل 25 كانون الثاني/يناير 2011، لكن شباب التيار المدني الذي فجر الموجة الثورية الأولى كان يتمسك بالسلمية كلما أمن النظام في القتل. قصة الحراك المصري بدأت قبل التاريخ المعروف بثماني سنوات وانتهت بدعوة إلى مظاهرة سلمية لإجراح الشرطة في يوم عيدها لافت تعاطف جموع أوسع فسميت ثورة، لم يرتكب فيها الشوارع عتفاً ولم يخربوا منشأة، لأنهم يريدون دولة أفضل لا أسوأ، لا يحبون التشابه مع جلادهم ولا يستكملون هدر اللصوص يهدر جديد.

والى اليوم لم يتحقق أي من أهداف الثورة. وهذا هو جوهر المشكلة. هذه الزاوية كتبت عشية انتخابات الرئاسة المصرية عام 2012 «المصريون يصوتون غداً لاختيار رئيس مخلوع، ولم يكن الرئيس المحتمل في ذلك التوقيت مواجهاً بما يواجهه الرئيس المنتظر الآن. إقتصاد ما بعد 30 حزيران/ يونيو 2013 أسوأ مما قبل 25 كانون الثاني/يناير 2011، جهاز الدولة العميقة هو نفسه، ورجال المال أنفسهم. وأما المنافسة على الحكم فكانت محصورة بين صونين لا يدركان التغيير الذي حدث في مصر. وليست لديهما أدنى فرصة أو رغبة في تحقيق شعارات الثورة البسيطة: عيش، حرية، عدالة اجتماعية. وليس بين رموز دولة مبارك ولا بين التيار من يقر بالتشابه العميق بينهما. لأن غيبيات الإيمان والكفر تغطي على محسوسات الممارسة السياسية لدى الجانبين (كلامها يريد رعية مطبوعة لا موطنين) كما أنهم لا يخفون في الممارسة الاقتصادية التي تؤمن باليات السوق.

وكان من الطبيعي أن يثمر التعاون والمواجهة بين الطرفين حينئذٍ إلى تجربة وراسم زعيم خالد هو جمال عبدالناصر. وبالمشكلة أن تجربة جمال عبد الناصر غير ممكنة التكرار، ليس بخلاف الطرف الدولي، فالطرف الدولي يتجه إلى استقطابات يمكن أن تحمي - إلى حد ما - التجارب المستقلة، لكن الطرف المحلي هو الأسوأ.

وإذا لمحضنا تجربة عبد الناصر في كلمات فهي الدولة القوية العزیزة بمكانتها، الراحية لمواطنيها ولا ولا لحظتها الإقليمي ثانياً، وإذا ترجمت هذه الأهداف في وسائل، فهي نبالة الشخص، قوة يد الدولة أمناً واقتصادياً.

ومن الطبيعي أن يتعاطف الاحتجاج إلى الأمن بعد ثلاث سنوات ونصف لم ير فيها المواطن من الثورة إلا وجهها الفوضوي، ومن الطبيعي أن يعود الحنين إلى راسمالية الدولة لأن الثورة لم تحقق الفصاص الاقتصادية للفقراء من رموز النهب الذين حصلوا على الأراضي بالهبة وعلى الشركات والمصانع بأسعار بخس في صفقات يشوبها الفساد.

بصرف النظر عن محاولة إسباغها على هذا الشخص أو ذاك، فالناصرية بعض من تخيل المصريين الآن، إن لم توجد من قبل اخترعها، وقد شادت مصادقات التاريخ الساخرة لاتكون الناصرية مطروحة في مواجهة فكرة أخرى أو حينئذٍ آخر، بل بتفاسمها ويتنازعها المرشحان الرئيسيان!

حمدين صباحي ينتمي للفكرة بحكم إخراطه فيها طوال حياته، من دون أن تنتسى أن الناصريين لم يتمكنوا من البقاء في حزب واحد، بل انقسموا على أنفسهم، والشهير السياسي بالنسبة للكثيرين هو عبد الناصر الجديد لأنه قاد لحظة تغيير مسار. ورغم أن أيًا من همال يدع أن بوسعه تكرار دور عبد الناصر، فالناصر مستمرون في تلبسهم مرشحهم ملابس الزعيم.

المؤمنون بالسياسي إيمان العوام والكافرون به يفكرون بطريقة واحدة، ويتصرفون على أن نتيجة الانتخابات محسومة سلفاً، لكن الواقع شيء آخر، ويجب افتراض أن حمدين صباحي يمكن أن يفوز. وفي هذه الحالة فإن «الدولة العميقة» التي كرهها مرسي ستكره حمدين بالف ضعف. وأما إذا حدث الراجح ونجح السيسي، فسيفكون مثلاً نموذجياً للطلل التراجيدي: الراسمالية تزيد لها كاملاً، على الرغم من تسامحها حتى الآن مع أحلام اليسطاء. والقراء من جهة أخرى يريدون لهم، ويحملون بأجزاء اقتصادية، ليست خياره، ولا خيار فئات ضخمة في المجتمع، ترفض التضحية بمميزات التنوع السلعي في السوق.

وبعيداً عن نتائج الصندوق والمصادر الشخصية للرجال، فإن القضية الأساسية: قضية تصحيح المسار الاقتصادي والاجتماعي للبلاد هي المشكلة الكبرى المعلقة، لأن الطرفين المتحاربين يرفضان تأمل معنى الحنين إلى عبد الناصر.